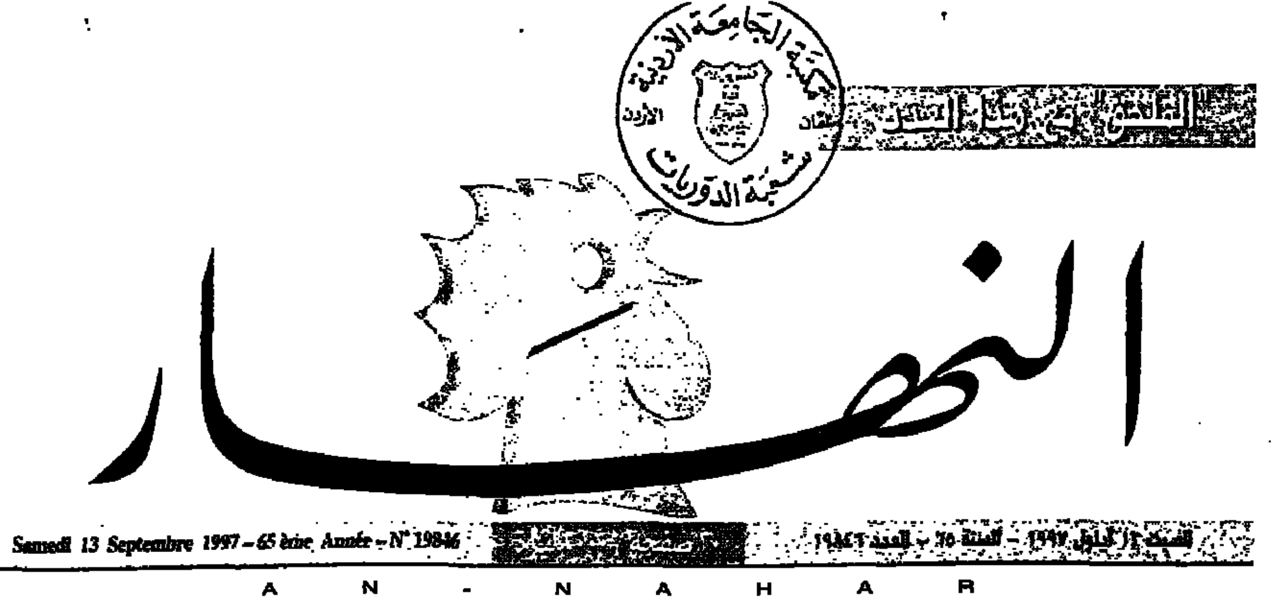
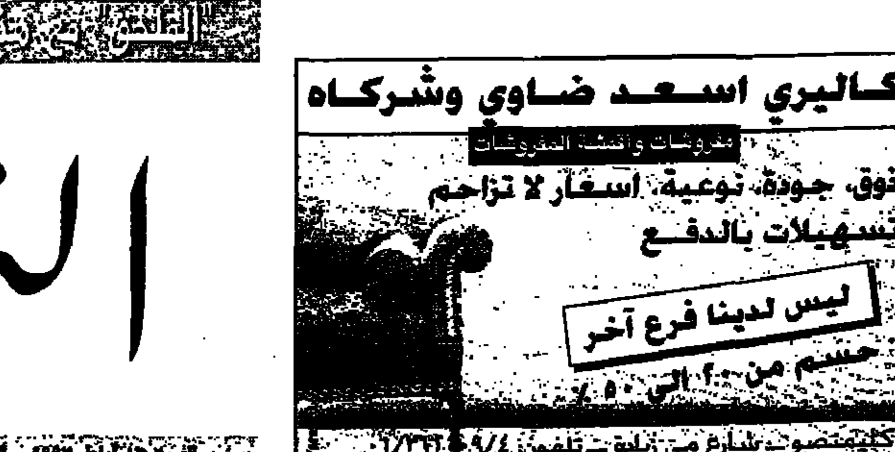


النهار
Samedi 13 Septembre 1997 – 65 ème Année – N° 19846
السبت ١٣ أيلول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٤٦
A N - N A H A R



• فاتحة المجلس الدستوري المعدّل: رَفْض التمديد للبلديات (ص٤)

حديث النهار

القرارات الصعبة

اذا كانت نتائج لقاءات مادلين اولبرايت مع الاسرائيليين والفلسطينيين ستقاس فقط بالاعلان المتواضع لمعاودة الاتصالات بينهم في غضون اسبوعين، فطبيعي اعتبار الزيارة فاشلة. ذلك ان المطلوب لاحداث تغيير هو مفاوضات على اسس واضحة وليس اتصالات لا يحتاج اجراؤها عادة الى جهود رأس الديبلوماسية الاميركية.

لكن زيارة اولبرايت لم تفشل بعد، ونجاحها يقاس بما سيليها على المستوى الاميركي كما على مستوى الاطراف الآخرين لعملية السلام.

فما فعلته اولبرايت عملياً، هو تحرك لاستعادة زمام المبادرة من الاسرائيليين والفلسطينيين، وفعلته باسلوب مختلف تماماً عما اعتاده الاطراف مع سلفها وارن كريستوفر. فهي اوضحت في الدرجة الاولى اين تقف الولايات المتحدة من عملية السلام اليوم، فحددت بذلك الاطار الذي ستتحرك منه اذا كان الاطراف يريدون ان تستمر في رعاية العملية وتتدخل في شكل واضح لدفعها. وفعلت اكثر من ذلك. فقد حددت الشروط الاميركية لكل من الفلسطينيين والاسرائيليين وسمتها "قرارات صعبة" قالت انها لن تعود الى المنطقة ما لم يتخذها الزعماء. وحاولت ان تضخ بعض التوازن في الموقف الاميركي، ونجحت عندما طلبت من بنيامين نتنياهو وقف الاجراءات الاستفزازية مثل الاستيطان، على رغم التفاوت الضخم بين هذا الطلب وما طلبته من الرئيس ياسر عرفات ومن الفلسطينيين عموماً.

وهذا، على عيوبه، يمكن ان يكون اساساً لديبلوماسية ناجحة، اذا اتخذت واشنطن ايضاً القرارات الصعبة لتوفير الوسائل المطلوبة لانجاحه. فلا يكفي ان تلوّح بالعصا الاميركية على رأس السلطة الفلسطينية لكي تنطلق في حرب على "حماس" و"الجهاد الاسلامي"، ولا بد من جزرة تشعر السلطة وجميع الفلسطينيين بطعمها، وقد بدأت السلطة فعلاً بحملة اعتقالات واسعة.

اولبرايت وضعت تجميد الاستيطان في موازاة مثل هذه الحرب. وبذلك، بدأت مهمتها مع نتنياهو بالضغط عليه، ولا شك في انها بعدما سمعت الناطق باسمه يساوي تجميد الاستيطان بتجميد الحياة، ازدادت اقتناعاً بأن محاولة ادخاله اطار السلام – اذا كان ذلك ممكناً بعد – سيحتاج الى ضغوط كبيرة. فهل تستطيع ذلك؟

لعل هذا من اصعب القرارات التي تواجهها واشنطن في علاقتها مع اسرائيل، والاساس في تحديد نجاح زيارة اولبرايت او فشلها.

سحر بعاصيري

زيارات

هدية من ...الدستوري

كان الناس ينتظرون هديّة ما من لدن مادلين اولبرايت، فجاءتهم على حين غرة من جانب المجلس الدستوري. وهما قرار من كعب الدست، سيذهب مثلاً ويشكل سابقة.

والذين وزّعوا الملبْس على لوز وفرقعوا فلّينات زجاجات الشمبانيا، احتفالاً بالتمديد للبلديات والمختارين وللعز والوجاهة، اصيبوا بالخيبة.

لقد فاجأهم المجلس الدستوري الجديد، كما فاجأ معارضي التمديد والمنشدين "بلدي بلدتي بلديتي"، بقبول طعن الطاعنين ورفض قرار التمديد.

والسلام على من اتبع الهدى. للحال عمّت الدهشة، وانهالت الاسئلة الاستفهامية: متى الانتخابات اذن، وعلى اي اساس، وبموجب اي قانون؟

وهل تقدم الحكومة والمجلس على تمديد آخر؟ فالذرائع التي بررت التأجيل والتمديد، لا تزال قائمة. على الاقل، بالنسبة الى التوزيع الطائفي وخصوصاً في مناطق التهجير.

على كل، هذا موضوع آخر...

المهم، ما كانت ولا على الخاطر هذه المفاجأة.

ولا كان ممكناً ان يراود احد ان فاتحة اعمال المجلس المعدل ستكون في هذا الحجم وهذا الدوي.

فحين قرر المجلس الدستوري السابق الغاء نيابات اربعة اعضاء في المجلس المنتخب حديثاً، قال اللبنانيون بارك الله... ولكن بعد حين، وبعد ضجة واستقالة وجدال، ومناحرات داخل المجلس وخارجه.

مما اوحى للرأي العام وقتها انها لخيبة امل كبرى. وقد تكون شبيهة بيضة الديك.

ولم يتردد البعض ان المجلس الدستوري فرط وراح، والعوض بسلامتكم.

ويوم اكتمل عقد المجلس المعدل، بحجة ايضاً، ساد تخوف من ان يؤثر ما اصاب المجلس الاول على قرارات المجلس الثاني.

فاذا التخوف في غير محله، واذا بالمجلس الدستوري على قدّ الحمل وزيادة!

"زيان"

بعد محادثات مع الأسد استمرت ٤ ساعات

أولبرايت فشلت في تقريب موقفي سوريا واسرائيل



وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد ملفاً في دمشق أمس. (رويتر تيليفوتو)

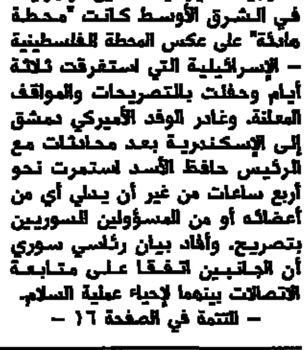
دمشق – من ثناء الإمام
القاهرة –
من دلال أبو غزالة والوكالات:

المحطة السورية في جولة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت في الشرق الأوسط كانت "محطة مائلة" على عكس المحطة الفلسطينية – الإسرائيلية التي استغرقت ثلاثة أيام وحفلت بالتصريحات والمواقف المعلنة. وغادر الوفد الأميركي دمشق إلى الإسكندرية بعد محادثات مع الرئيس حافظ الأسد استمرت نحو أربع ساعات من غير أن يدلي أي من أعضائه أو من المسؤولين السوريين بتصريح. وأفاد بيان رئاسي سوري أن الجانبين اتفقا على متابعة الاتصالات بينهما لإحياء عملية السلام.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الجيش يدفع ضريبة الدم

٦ شهداء و٤ جرحى في غارة اسرائيلية على الاقليم



شهيدة مدنية وشهيد للجيش.



ينقلون جثمان الضابط الشهيد جواد عازار.

جريح من الجيش في مستشفى حمود. (احمد منتش)

دفع الجيش امس ضريبة الدم مع سقوط ٦ شهداء من صفوفه و٤ جرحى اضافة الى قتيلة مدنية وفقدان ٤ عناصر من المقاومة في اعتداءات اسرائيلية متجددة في منطقة عربصاليم – جرجوع، تتميز بانها تحمل رسالة سياسية.

وجاء التعرض لمواقع الجيش مباشرة بعدما تحدث مسؤولون اسرائيليون عن محاولة فاشلة قامت بها اسرائيل لدى لبنان، عبر طرف ثالث، من اجل التوصل الى تفاهم على ترتيبات امنية في الجنوب.

ونسبت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية المحاولة الى وزير الدفاع اسحق موردخاي، وقالت انه ارسل اقتراحا الى ضابط كبير في الجيش اللبناني عبر ممثل "دولة كبيرة جدا". واوضح لاحقا متحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان "الوزير اقترح ان يحاول القادة التوصل الى اتفاق عسكري في لبنان في ظل عدم وجود اتفاق سياسي". واكد انه تلقى ردا "سلبيا"، فيما علق مساعد رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو، الذي ذكرت "معاريف" ان موردخاي لم يطلعه على اقتراحه، ان الحكومة الاسرائيلية قامت عموما بكل انواع المبادرات مع الحكومة اللبنانية، وكلها تعثرت (...)".

الا ان مصدرا عسكريا نفى لـ"النهار" جملة وتفصيلا الرواية الاسرائيلية التي نشرتها "معاريف"، ووصفها بانها "عارية من الصحة تماما".

وكان الوضع العسكري انفجر بدءا من السادسة الا ربعا مساء على محاور اقليم التفاح – الريحان – سجد عندما تصدت مجموعة من المقاومة لوحدة مشاة اسرائيلية كانت تتقدم في ممر اجباري نحو جبل الرفيع بين مرتفعات اقليم التفاح ومرتفعات سجد – العيشية، فيما كانت مجموعة ثانية تلتف على القوة الاسرائيلية، ومجموعة ثالثة تقصف قوة اسناد اسرائيلية استقدمت الى المنطقة.

جولة في قضاء عاليه

بقلم المطران جورج خضر

انه الاحد السابع من ايلول امضيته في بلاد عاليه. اقمت القداس الالهي في عين دارة. كل قداس بيزنطي بهي. الثياب ثياب ملوك. امن الممكن ان تكون بيزنطية بكلماتها وعمقها والالحان مؤداة بتقانة عجيبة وكنت قد اممت صلاة الغروب في العشية السابقة وبعدما حدثت الرعية عن الزواج وأحد الحضور درزي مثقف جداً. تحدثت كأن المحاضرة له وحده. كيف اتكلم حضارياً حتى لا يشعر نفسه غريباً في بناء فكري مسيحي كان علي ان اشيده بحيث لا يحس هذا الصديق نفسه في غربة ويحاور لو شاء الحوار. اتى ليسمع اسقفاً يعلم رعيته. القيت حديثي بأمانة ولا انتقاص. املأت اسلوب الوعظ للمناسبة كأني مستقل عما اؤمن به واحسست اني بنيت جسراً. المهم ان يعبر الناس الى الناس ولو تكلم كل عن عقيدته. الطريقة بعض من محاولة الحب.

السهرة التي جمعت بعضاً من اهل القرية كان يمكن ان يحضرها اهل الحي الآخر. لو جاء لما سمع كلمة لا يستسيغها او لا تحلو له. في البيئة التي اتكلم عنها الآخر حاضر ولو غاب. حاضر محبوباً.

لم امض ساعات طويلة في النوم لأن النور الخارجي كان يغزو غرفتي. ثم انكببت على الكتابة حتى ساعة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

فرنسا الحريصة على صداقة اسرائيل: رأينا في نتنياهو واسع الانتشار

باريس – من جورج ساسين:

غداة الموقف الذي اتخذه وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين من سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الشرق الاوسط، اذ وصفها بانها كارثية، شدد امس الناطق باسم الوزارة جاك روميلارت على "ثقة فرنسا بالشعب الاسرائيلي" وتكراره ان "عملية السلام في الشرق الاوسط تشهد منذ نحو اكثر من سنة (موعد وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة) تدهورا وجمودا وتوقفا".

واذا كانت باريس تراجعت خطوة عن موقف فيدرين اذ قال روميلارت "ان السياسة الاسرائيلية ليست كارثية بل الوضع كارثي منذ سنة"، فانها تقدمت خطوتين.

كيف؟

ردا على سؤال: هل تعتقد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي يستطيع تعديل سياسته من اجل تلافي استمرار "الكارثة"؟

قال الناطق: "اننا نثق بالشعب الاسرائيلي واعطيكم مثلا على ذلك: نحيي توقيع السيدة رابين والسيد عرفات (اول من) امس وثيقة تجدد رغبة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي في التوصل الى السلام. نكن اكبر الاحترام للمعركة من اجل السلام التي تخوضها السيدة رابين. انه موقف مؤثر ان تختار هذه الشخصية الرفيعة الى جانب الرئيس عرفات دعوة الشعبين الى مواصلة طريق السلام".

والتركيز على "الشعب الاسرائيلي"، بعد الانتقاد العنيف الذي وجهه وزير الخارجية الفرنسي الى رئيس الوزراء الاسرائيلي قائلا ان "سياسته تؤدي الى انكسار العملية السلمية"، يعتبر خطوة متقدمة في اتجاه تحريك "الرأي العام الاسرائيلي"، فضلا عن انه يعطي "انطباعا" ان باريس فقدت املها في اقناع الحكومة الاسرائيلية بـ"العودة الى الصواب" والكف عن عرقلة "قطار السلام" في المنطقة عموما وعلى الخط الفلسطيني – الاسرائيلي خصوصا.

ويبدو ان "فترة السماح" التي تجاوزت السنة شارفت نهايتها لان نتنياهو "لم يحقق لا السلام ولا الأمن" كما قال مسؤول عربي كبير زار العاصمة الفرنسية اخيرا والتقى المسؤولين الكبار فيها.

و"فقدان الامل" في تعديل سياسة نتنياهو يحمل على الاعتقاد ان العد العكسي بدأ في انتظار الانتخابات المقبلة والتحضير لدعم "الرأي العام الاسرائيلي" في اتجاه احداث تغيير في الغالبية الحاكمة في اسرائيل وعودة حزب العمل الى السلطة بقيادة ايهود باراك بعدما نجح في اقناع بعض مراكز القوى بأنه جاهز للاضطلاع بدور البديل.

وما يسترعي الانتباه في عملية "شد الحبال" بين الحكومة الاشتراكية في فرنسا والحكومة اليمينية في اسرائيل ان الوزير فيدرين مشهود له بموضوعيته وواقعيته، يأنف الاثارة ويحض على اعتماد لغة موزونة. لكن السجال الذي دار بين اعضاء الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي صباح اول من امس في شأن الدعوة الى اعادة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

العالم يودّع اليوم "رسولة المحبة"

تقام اليوم في كالكوتا جنازة الأم تيريزا التي توفيت الأحد الماضي عن ٨٧ عاماً. وسيكون الوداع رسمياً وشعبياً بل عالمياً، إذ يشارك فيه حشد كبير من الهنود الذين أحبوا "رسولة المحبة" وملكتان وثلاثة رؤساء دول وثلاثة رؤساء حكومات.

وسيكون الرئيس الهندي ك. ر. نارايانان ورئيس وزرائه أندير كومار غوجرال على رأس الوفد الهندي في الجنازة التي ستقام مراسمها في ملعب نيتاجي المغطى في وسط كالكوتا والذي يتسع لنحو ١٢ الف شخص. وتأكد حضور الرئيس الايطالي أوسكار لويجي سكالفارو والرئيس الالباني رجب ميداني ورئيسة الفيليبين السابقة كورازون اكينو ورئيس الوزراء الكندي جان كريتيان ورئيسة وزراء بنغلادش الشيخة حسينة واحد. وستمثل الملكة نور زوجة الملك حسين الاردن في حين ستكون الملكة صوفيا على رأس وفد إسبانيا.

وسترأس هيلاري كلينتون الوفد الاميركي الذي يضم ١٠٠ شخص وبرناديت شيراك الوفد الفرنسي. كما وصل الى الهند أمس نائب رئيس الوزراء البريطاني جون بريسكوت ودوقة كنت. ويمثل الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو (راجع الصفحة الاخيرة).

(رويتر)

حاكم مصرف لبنان لـ"النهار":

خفض العجز أولوية لا تراجع عنها

شدد حاكم مصرف لبنان رياض سلامه على ضرورة معالجة عجز الخزينة كأولوية، وقال ان المصرف لا يعطي "الضوء الاخضر" للاقتراض انما يبدي رأيه في الطريقة الاسلم نقديا، وأعلن انه اذا أقرت زيادة الخمسة الاف ليرة على صفيحة البنزين وضريبة المبيعات بنسبة ٥ في المئة ضمن برنامج خطة المليار دولار كاملا، فان نسبة التضخم المترتبة عن ذلك لن تتجاوز ٢,٥ – ٣ في المئة بحسب دراسات المصرف، واذا أقرت الاقتراحات الاقتصادية المطروحة وتمت الاصلاحات المالية، فان لبنان بمنأى عن أزمات نقدية.

واستغرب التوقف عند ارقام معينة في الاستدانة من الخارج في وقت تستدين الدولة اسبوعيا من السوق المحلية مئة مليون دولار. ونبه الى عدم السماح بتجاوز الدين العام الصافي نسبة ١٠٠ في المئة من الناتج المحلي، وهو حاليا في حدود ٨٥ في المئة، ودعا الى فرض ضرائب على مظاهر الغنى في عيش اللبنانيين. وكرر اقتناعه الراسخ بعدم مس الذهب لما يشكله من ضمان معنوي للنقد واللبنانيين يتجاوز في اهميته عائدات توظيف جزء منه.

كلامه جاء في مقابلة مع "النهار" عشية انعقاد الدورة الحادية والعشرين للمؤتمر السنوي لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية للمرة الاولى في بيروت، وسيبدأ اعماله في فندق البستان الساعة العاشرة والنصف صباح اليوم.

(راجع ص٨)



حاكم مصرف لبنان رياض سلامه.

النهار

الحكومة المصرية ومبادرة الاسلاميين

ص ١٤

لم تغلق الحكومة المصرية الباب نهائياً امام فتح حوار مع الجماعات الاسلامية التي عرضت وقف العنف، لكن ثمة تردداً وتأرجحاً في الموقف الرسمي.

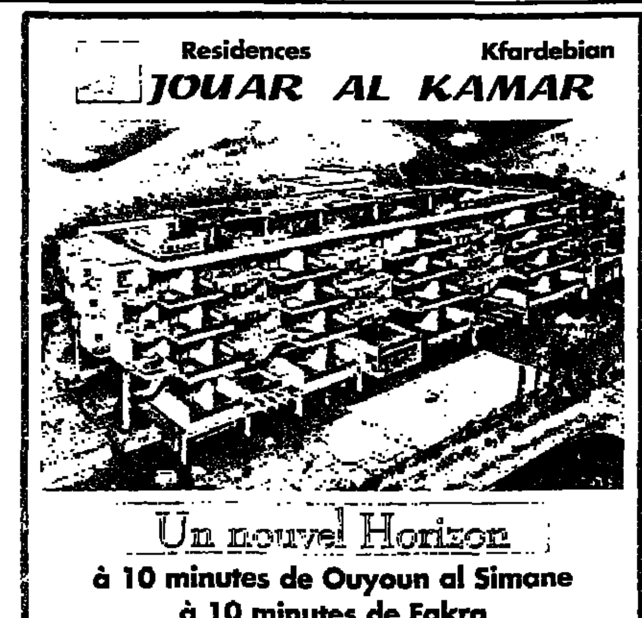
اصلاحات سياسية في الصين

دعا الامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين في افتتاح المؤتمر العام الـ١٥ للحزب الى اصلاحات سياسية ولكن من دون تقليد النموذج الغربي، والى دور اكبر للقطاع الخاص في مشاريع الدولة.

مفكرة الأيام

يكتبها رفيق المعلوف





"ضربة على الحافر وضربة على المسمار"

مارست وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في محادثاتها الاسرائيلية والفلسطينية قبل يومين، سياسة "ضربة على الحافر وضربة على المسمار" كما يقال. فهي من جهة بدت عبر تصريحاتها فور وصولها الى اسرائيل وبعد اجتماعها الاول مع رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو، متبنية اطروحاته الفلسطينية ولاسيما الامنية منها بكل الحدة التي فيها. وافرح هذا الامر نتنياهو وتكتل "الليكود" الذي يتزعم وسائر الاحزاب المتطرفة من دينية وقومية. لكنه احزن، وربما اغضب ايضا، مؤيدي السلام في اسرائيل والمطالبين بتنفيذ اتفاق اوسلو الموقع مع الفلسطينيين عام ١٩٩٣، او على الاقل المعترضين على سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية لانعكاساتها السلبية على مستقبل الكيان والدولة، كما انه احزن واغضب السلطة الوطنية الفلسطينية وتحديدا رئيسها ياسر عرفات، الا انه ومساعدوه آثروا عدم التعليق على موقف اولبرايت المشار اليه بطريقة تنديدية وفضلوا انتظار اللقاء معها ليتأكدوا من حقيقته ومضمونه. وهي بدت من جهة اخرى، ولاسيما بعد لقائها وعرفات، متبنية عددا من الاطروحات الفلسطينية مثل ضرورة تجميد الاستيطان وضرورة الامتناع عن القيام باعمال من طرف واحد اي غير متفق عليها من شأنها الاضرار بعملية السلام. وافرح هذا الامر السلطة الوطنية الفلسطينية ودفع احد المسؤولين فيها الى القول ان اولبرايت اعادت التوازن الى موقفها من الموضوع الفلسطيني– الاسرائيلي الذي كان غائبا عنه عند وصولها الى اسرائيل. لكنه، وهذا امر طبيعي، احزن نتنياهو واغضبه في آن واحد، وقد يكون فاجأه لانه لم يكن ينتظره على الاطلاق، وخصوصا بعد التبني الكامل الذي اظهرته وزيرة الخارجية الاميركية في البداية لسياسته الامنية. ورد فعله على ذلك كان، وعلى لسان مستشاريه، رفض وقف الاستيطان ومحاولة ايجاد تفسيرات لكلام اولبرايت عن هذا الموضوع لا تنطبق كثيرا عليه.

ما هي الامور التي يمكن استنتاجها من سياسة "ضربة على الحافر وضربة على المسمار" التي انتهجتها اولبرايت؟

الذين تابعوا نشاط وزيرة الخارجية الاميركية في القدس ورام الله، ولاسيما عبر الاعلام المرئي، لاحظوا ان عدم التوازن في كلامها وتاليا في موقفها كان يظهر عندما كانت تدلي بتصريحات ردا على اسئلة الاعلاميين بعد اي لقاء تعقده او قبله. لكنهم لاحظوا ان التوازن كان يعود عندما كانت تدلي بمواقف مكتوبة او بكلمات معدة سلفا. وهاتان الملاحظتان تدفع الى استنتاج امور عديدة. منها ان الادارة الاميركية التي يترأسها بيل كلينتون لا تزال ملتزمة عملية السلام ومبادئها التي اتفق عليها في مدريد عام ١٩٩١. وانها تعرف تمام المعرفة ان نتنياهو وحكومته يسألان جديا عن تعثرها وتحديداً على المسار الفلسطيني مثلما يسأل فلسطينيو السلطة الوطنية. ومنها ايضا ان الادارة الاميركية التي ترفض لاعتبارات متنوعة اعتماد سياسة الضغط المباشر على اسرائيل نتنياهو لاقناعه بتسهيل امور عملية السلام، لا تمتنع ولم تمتنع ولن تمتنع عن تشجيع مناهضي سياسته القاتلة للسلام. وفي هذا الاطار يمكن وضع لقاءاتها مع ارملة رئيس الحكومة الاسبق اسحق رابين ومع رئيس حزب "العمل" المعارض ايهودا باراك ومع رئيس الدولة عزار وايزمن وكذلك التسريبات الاميركية عما دار من احاديث معهم، ولاسيما مع وايزمن، حول ضرورة الضغط على نتنياهو. ومنها اخيرا ان الادارة الاميركية لا تبدو مستعدة لفرض حل ما على نتنياهو يرفضه جملة وتفصيلا. وانما تفضل انتظار التطورات التي تحصل كي تتصرف في ضوئها. فاذا اسفرت ضغوطات الداخل والخارج عن استعداد للتغيير في المواقف عند رئيس حكومة اسرائيل تكون الادارة الاميركية جاهزة للاخذ بيده على طريق السلام. واذا لم تسفر عن شيء واستمر في سياساته فانها ستكون ايضا جاهزة للتعامل مع الواقع الجديد او الوقائع الجديدة التي يريد ان يخلقها.

لماذا اثير موضوع الجمهورية الاسلامية الايرانية في محادثات اولبرايت – نتنياهو وخطرها وتسلحها؟

الذين تابعوا زيارتها وتصريحاتها في القدس لاحظوا ايضا ان الذي اشار الى تطرق المحادثات معها الى الموضوع الايراني كان نتنياهو. وانها اكدت ذلك بعد استفاضته في الحديث عن اخطار ايران على اسرائيل وعلى الولايات المتحدة الاميركية وعلى تحالفهما الاستراتيجي. وهذا الامر دفع بعض المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، في ظل غياب المعلومات التفصيلية، الى الاعتقاد ان نتنياهو نفسه قد يكون اثار الموضوع المذكور لتبرير سياساته الامنية حيال الفلسطينيين وتثبيت اولوية معالجة الارهاب الذي "تدعمه" ايران على ما عداها. وقد يكون اثاره ايضا لمعرفة احتمالات الانفتاح بين واشنطن وطهران في ظل العهد الجديد في ايران وتاليا لمعرفة انعكاساته على اسرائيل وعليه شخصيا. وقد تكون اثارته له في هذه المرحلة اشارة الى اعتزامه الهروب الى الامام بعملية نوعية ضد مرافق ايرانية حيوية تقضي على الانفتاح الذي يرتقبه البعض وتبقي اسرائيل حاجة اميركية وحليفا استراتيجيا مطلق اليد في المنطقة.

وفي اي حال لا بد ان توضح التطورات المقبلة خلال ما تبقى من جولة وزيرة الخارجية الاميركية الى الشرق الاوسط والمعلومات عنها بعد انتهائها، الكثير من المواقف الاميركية والاسرائيلية فضلا عن العربية، وساعتها يمكن الحكم على الجولة ويمكن الحكم لواشنطن او عليها.

سركيس نعوم

وقّعا البروتوكول المالي في ماتينيون

جوسبان: علاقاتنا بلبنان بلغت حداً استثنائياً
الحريري: الحكومة الفرنسية الحالية على خطى السابقة

باريس – من جورج سلسين:

نوه رئيس الحكومة رفيق الحريري امس بـ"حرارة اللقاء" الذي اجراه مع نظيره الفرنسي ليونيل جوسبان في ماتينيون، مشيرا الى قبوله الدعوة لزيارة بيروت. وامل في "ان نتعاون اكثر من اجل ضمان الامن والسلام في منطقتنا عموما ولبنان خصوصا"، فيما شدد رئيس الحكومة الفرنسية على ان بلاده ستبقى الى جانب لبنان في هذه المرحلة الحاسمة والصعبة، وستستمر في مساعدته في بحثه عن السلام الذي يضمن الاستقلال الناجز لهذا البلد الصديق وسيادته ووحدة اراضيه"، معتبرا ان البروتوكول المالي للسنة ١٩٩٧ "شهادة ثقة".

وكان الحريري اختلى نحو ساعة مع جوسبان، وعقب ذلك التوقيع على البروتوكول المالي. وتلا رئيس الحكومة الفرنسية بيانا جاء فيه: "انا سعيد اليوم باستقبال رئيس حكومة لبنان. وبدأت معه عرض الوضع في الشرق الاوسط، وهو امر تعرفون كم يقلق الحكومة الفرنسية. كما بحثت معه في علاقاتنا الثنائية التي بلغت حدا استثنائيا من الكثافة والنوعية".

وتابع: "الحكومة الفرنسية تعلق اهمية كبيرة على علاقاتنا مع لبنان الذي يشكل شريكا اساسيا بالنسبة الينا في الشرق الاوسط وفي المجموعة الفرنكوفونية. وقد اردت الاشارة رمزيا الى الطبيعة الخاصة لهذه العلاقات وقوة التزامنا الى جانب لبنان عندما قررت التوقيع بنفسي على هذا البروتوكول المالي الفرنسي – اللبناني الجديد والمهم".

وشدد على "ان هذا البروتوكول يظهر ارادة فرنسا في مساعدة اعادة الاعمار الاقتصادي للبنان ودعمها، بعدما ادت اعادة الاعمار الى نتائج مدهشة، وهذا البروتوكول سيكون وسيلة للتنمية. والمشاريع التي تم اختيارها بالتوافق بين الحكومتين يترجمان استمرار تعاوننا. وواصلنا التركيز في شكل خاص على مشاريع متعلقة بمد المياه العذبة ومعالجتها، وعززنا التعاون بين شركتي كهرباء فرنسا ولبنان".

واكد جوسبان "ان هذا البروتوكول هو ايضا شهادة ثقة، فهو يظهر دعم فرنسا الدائم. وهنالك اصلاحات اقتصادية ومؤسساتية اي بنيوية، مهمة قد وضعت قيد التنفيذ واعطت ثمارها الاولى. وثمة اصلاحات اخرى لا غنى عنها يجب ان تتبع، ونحن ندعم جهود الحريري في هذا الاتجاه".

وزاد "ان الحوادث المأسوية اظهرت اخيرا الى اي مدى يمكن ان يتعرض لبنان لاخطار. وفرنسا ستبقى الى جانب لبنان في هذه المرحلة الحاسمة والصعبة وستستمر في مساعدته في بحثه عن السلام الذي يضمن الاستقلال الناجز لهذا البلد الصديق وسيادته ووحدة اراضيه. وعلى لبنان ان يكون مطمئنا الى ان التزامنا مستمر".

ووجه الرئيس الحريري كلمة شكر فيها جوسبان على حفاوته مشيدا بـ"حرارة اللقاء" الذي اجراه معه على انفراد. وقال: "ستستمر العلاقات



الرئيسان جوسبان والحريري قبيل لقائهما في "الماتينيون". (اب تيليفوتو)

التاريخية التي تربط فرنسا بلبنان وكذلك التعاون بين حكومتينا". وعبر عن سروره لقبول جوسبان الدعوة لزيارة لبنان، مؤكدا "ان الشعب اللبناني سيكون سعيدا باستضافتكم".

بعد ذلك، شارك اعضاء الوفد الرسمي في غداء عمل شارك فيه الى رئيسي الحكومة السفير ناجي ابي عاصي ومستشار الحريري المحامي باسيل يارد والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، وجان – كلود كوسران مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الفرنسية وبعض معاوني جوسبان.

وادلى الحريري بعد غداء العمل في ماتينيون بالتصريح الآتي: "كانت المحادثات مثمرة وايجابية وناقشنا العلاقات الثنائية وتطرقنا الى كل المواضيع التي تهم لبنان وفرنسا، واستطيع التأكيد ان الحكومة الفرنسية ورئيس الوزراء الفرنسي مهتمان بتمتين العلاقات والسير في النهج نفسه الذي سارت عليه الحكومات السابقة"، واشار الى "ان الجانبين سيبدآن البحث في بروتوكول ١٩٩٨".

وردا على سؤال قال الحريري: "تطرقنا الى مسيرة السلام والصعوبات التي تواجهها، ورأي الحكومة الفرنسية مطابق لرأي الرئيس شيراك بخصوص عملية السلام وضرورة السير فيها الى امام. وكررت امام رئيس الوزراء ان لبنان وسوريا مستعدان لابرام اتفاق سلام مع اسرائيل اذا كانت اسرائيل مستعدة للانسحاب من الارض السورية المحتلة والاراضي اللبنانية المحتلة (...) وما نقوله في الداخل نقوله في الخارج امامكم".

واكد "ان جوسبان سيزور بيروت قريبا، لكن يبقى تحديد الموعد".

نص البروتوكول المالي بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية
قرض ٢٥٠ مليون فرنك ومهلة سداد ٣٠ سنة

هنا نص البروتوكول المالي الذي وقعه امس في باريس رئيسي حكومة فرنسا ولبنان ليونيل جوسبان ورفيق الحريري:

(الترجمة للبروتوكول صحافية غير رسمية).

"في سبيل تعزيز روابط الصداقة والتعاون التي تجمع لبنان وفرنسا وقعت الحكومتان اللبنانية والفرنسية بروتوكولا لتعزيز النمو الاقتصادي اللبناني، ويتضمن البنود الآتية:

البند الاول – كلفة التمويل وهدفه:

تقدم الحكومة الفرنسية للحكومة اللبنانية مبلغا لتمويل تنفيذ المشاريع ذات الاولوية في نمو الاقتصاد اللبناني، وتبلغ قيمة هذا القرض ٢٥٠ مليون فرنك فرنسي، وهي لتمويل شراء بضائع او خدمات فرنسية متعلقة بتنفيذ المشاريع المرفقة بهذا البروتوكول.

البند الثاني – مكونات القرض:

يتألف القرض الممنوح بموجب هذا البروتوكول من: قرض من الصندوق الفرنسي بقيمة ١٢٥ مليون فرنك، واعتمادات مصرفية مكفولة من الشركة الفرنسية لتأمين الاعتمادات (كوفاس) ومكفولة ايضا من الدولة اللبنانية، وهي بقيمة ١٢٥ مليون فرنك.

البند الثالث – طريقة تمويل المشاريع:

ان تمويل المشاريع المرفقة بالبروتوكول يتم عبر استعمال مزدوج لقرض الصندوق الفرنسي، وللاعتمادات المصرفية المكفولة. ويدفع الدائن كلفة التأمين على الاعتمادات. ويحظى كل مشروع بحق سحب الاموال المخصصة له من الصندوق الفرنسي والاعتمادات المصرفية بنسبة ٥٠ في المئة من الصندوق الفرنسي، و٥٠ في المئة من الاعتمادات. ويستعمل قرض الصندوق لتمويل المرحلة الاولى من المشروع، وهذه المرحلة تراوح بين ١٠ و٢٠ في المئة من القيمة الاجمالية للاتفاق الموقع، عدا التقلبات والتأمين. ويتم تمويل كلفة المشروع عبر الاستعمال المزدوج والمتبادل لقرض الصندوق الفرنسي والاعتمادات المصرفية.

البند الرابع – شروط منح التمويل وكيفيته:

أ – مهلة السداد بالنسبة الى قرض الصندوق الفرنسي هي ثلاثون سنة، مع عشر سنين سماح، اما الفائدة فهي ٠,٤٧ في المئة سنويا. ويتم تسديد القسط الرئيسي من القرض على ٤٠ مرحلة، كل مرحلة تمتد ستة اشهر. ويتم تسديد الدفعة الاولى بعد ستة اشهر من سحب الاموال. ويتم احتساب الفائدة على القيمة الباقية المتوجب دفعها، وهي سارية المفعول من تاريخ كل سحب من الصندوق الفرنسي ويتم دفعها كل ستة اشهر.

وفي حال التخلف بالدفع بالنسبة الى القسط الرئيسي او الفائدة، تزاد الى اليوم الذي يلي. ويتم احتساب كل يوم تأخير في الدفع حتى تاريخ الدفع الفعلي. وتبلغ فوائد المتأخرات ٦,٨٧ في المئة سنويا.

ويوقع مصرف "ناتكسيس" اتفاق التنفيذ عن الجانب الفرنسي، ومجلس الانماء والاعمار عن الجانب اللبناني. وتحدد هذه الاتفاقية طرق الاستعمال وطريقة التسديد للصندوق الفرنسي.

ب – مدة الاعتمادات المكفولة هي عشر سنين. ويتم تسديد القسط الرئيسي منها على ٢٠ مرحلة، مدة كل مرحلة منها ستة اشهر متساوية ومتتابعة. وتستحق الدفعة الاولى بعد مرور ستة اشهر على تسليم المعدات او الانتهاء من المشاريع. وتحتسب الفائدة بالنسبة الى القيمة الاساسية الباقية الواجب دفعها. ويسرى العمل بالفوائد ابتداء من تاريخ السحب على الاعتمادات المصرفية المدفوعة كل ستة اشهر.

يتم توقيع اتفاقية التنفيذ بين المؤسسات صاحبة الاعتمادات الفرنسية او المخولة مزاولة الاعمال على الاراضي الفرنسية تحت رعاية وكالة التمويل الفرنسية للتصدير ومجلس الانماء والاعمار اللبناني. وتحدد هذه الاتفاقية طرق الاستعمال وطريقة تسديد هذه الاعتمادات، وكذلك الشروط المصرفية المتعلقة بالقرض وبالفوائد المتأخرة. وهي تحدد قيمة الفائدة بالنظر الى التطبيقات العملية.

البند الخامس: نفع العملة المستعملة

يتم الدفع بالفرنك الفرنسي.

البند السادس: تعديل الاتفاقات

لكل مشروع من المشاريع المرفقة مع البروتوكول تعديلاته الخاصة، ويتم التعديل في حال:

– تطابق الاتفاق مع التوصيات الناتجة من التغييرات الطارئة على المشروع المتعلق بالاتفاقية.

– التحقيق في تطابق المشروع مع القواعد الموضوعة من مجلس الانماء والاعمار بالنسبة الى اعتمادات التصدير.

– عدم قدرة الحكومة اللبنانية على دفع المستحقات في الوقت المحدد للصندوق الفرنسي.

– في حال التأخير في دفع المبالغ المستحقة بالنسبة الى الاعتمادات المصرفية في الوقت المحدد والمكفولة من شركة "كوفاس" الفرنسية والممنوحة للدولة اللبنانية او للقطاع العام، او للمدنيين يستفيدون من ضمانة الحكومة اللبنانية وقطاعها العام.

وبعد ان تتأكد السلطات الفرنسية من تطابق هذه الشروط، يتم التعديل عبر تبادل الرسائل بين المستشار الاقتصادي او التجاري في السفارة الفرنسية في لبنان، وباذن من السلطات الفرنسية ومجلس الانماء والاعمار.

البند السابع: تحديد تاريخ قروض الصندوق الفرنسي

للاستفادة من القرض الوارد في البند الاول يجب ان يتم التوقيع بين المقرض الفرنسي والمستدين اللبناني قبل ٣١ كانون الاول ١٩٩٨، على ان تسحب الاموال من الصندوق الفرنسي قبل ٣١ كانون الاول سنة ٢٠٠٠ حدا اقصى.

البند الثامن: الضرائب والرسوم

ان القروض الممنوحة لتنفيذ المشاريع لا يمكن ان تستخدم بدفع الضرائب او الرسوم في لبنان. وان مبالغ التسديد الاساسية والفوائد والعمالات المصرفية وكل المصاريف اللازمة للتنفيذ لا تخضع للرسوم والضرائب من الدولة اللبنانية.

البند التاسع: تقويم المشاريع

تستطيع الحكومة الفرنسية تنفيذ مشاريع اقتصادية على نفقتها الخاصة وذلك عبر تقويم هذه المشاريع واثرها على النمو الاقتصادي اللبناني. وتستطيع الحكومة اللبنانية ان تشترك في اجراء هذا التقويم، بطرق يتم تحديدها من اجل الاستفادة مباشرة من نتائج هذه الدراسة. وتسهل الحكومة مهمات البعثات الفرنسية المشاركة في عملية التقويم كما تسهل حصولها على المعلومات المتعلقة بالمشاريع.

البند العاشر: دخول حيز التنفيذ

يدخل هذا البروتوكول حيّز التنفيذ بعد تصديق السلطات اللبنانية عليه وابداء موافقتها.

ملحق المشاريع المنوي تنفيذها.

– تنظيف مرفأي طرابلس وصيدا، كلفته ١٢ مليون فرنك.

– متابعة اعمال التأهيل والترميم لمؤسسة كهرباء لبنان: ١٨ مليون فرنك. – تجهيزات لبث الراديو في وزارة الاعلام: ١٠ ملايين فرنك.

– تجهيزات لاستديوهات الاذاعة اللبنانية: ١٧ مليون فرنك.

– تجهيزات للاتصال للجمارك اللبنانية (حسب نتائج التقويم): ١٢ مليون فرنك.

– محطة معالجة المياه المبتذلة في بعبدات: ٣٠ مليون فرنك.

– اكمال محطات معالجة المياه المبتذلة في البترون وشكا وجبيل: ٣٠ مليون فرنك.

– محطة مياه الشفة في زغرتا: ٤٠ مليون فرنك فرنسي.

– محطة معالجة المياه المبتذلة في البقاع الغربي (حسب نتائج التقويم): ٣٠ مليون فرنك.

– محطة مياه الشفة في عكار (حسب نتائج التقويم): ٥٠ مليون فرنك.

وفد منظمة "فيارب" زار الهراوي

استقبل أمس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفداً من منظمة "فيارب" في الارجنتين، برئاسة حميد ديب.

وعقب اللقاء، شرح ديب هدف زيارة الوفد "الذي يضم زهاء ١٥٠ شخصاً معظمهم من لبنان وسوريا، ويريدون التعرف الى وطن الاجداد"، مشيراً الى ان "الوفد زار المناطق السياحية في سوريا ولبنان".

وقال ان "الرئيس الهراوي رحب بالوفد وأكد لنا اننا في بيتنا وبين اهلنا، وعرض لنا نتائج زيارته للبرازيل ولقاءاته والجالية اللبنانية هناك"، لافتاً الى "اننا تمنينا عليه زيارة الارجنتين للاطلاع على أوضاع الجالية التي تتوق الى الاجتماع به واستعادة الجنسية اللبنانية".

وصف الجاليات اللبنانية بـ"منجم اغترابي"

مصدر وزاري: زيارة الهراوي تاريخية وسيتحقق التعاون مع البرازيل في كل المجالات

اكد مصدر وزاري ان نتائج زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى البرازيل كانت مهمة على الصعيد السياسي لانها شرحت للمسؤولين هناك والمغتربين التطورات في الشرق الاوسط ومسار العملية السلمية وضرورة تحريرها من الجمود التي يعتريها، وتم الاتفاق مع المسؤولين البرازيليين على تقوية التعاون الاقتصادي والزراعي والقضائي والثقافي. ووصف الجاليات اللبنانية بانها "منجم اغترابي ذو قيمة معنوية وثقل سياسي وامكانات مادية".

واعلن المصدر ان رئيس الجمهورية سيعرض على الحكومة خطة عمل مبرمجة لتحقيق التقارب بين لبنان المقيم ولبنان المغترب، مشددا على ان الزيارة "محطة مهمة في التاريخ اللبناني الحديث".

وفصل المصدر نتائج الزيارة فقال: "على الصعيد السياسي حرص الجانبان اللبناني والبرازيلي على ضرورة ترخيم العلاقات بين البلدين والتعاون في مختلف المجالات ولاسيما في المنظمات الدولية على قاعدة الاقتناعات المشتركة بمبادئ القانون الدولي وشرعة حقوق الانسان، وابلغ الرئيس الهراوي الرئيس البرازيلي دعم لبنان لتحتل البرازيل مقعدا دائما في مجلس الامن الدولي. وفي مناقشة الوضع الاقليمي وما آلت اليه عملية السلام، كانت وجهات النظر متطابقة على ضرورة تحرير العملية السلمية من الجمود التي يعتريها ولا سيما ضرورة تطبيق المبادئ التي حددها مؤتمر مدريد واعطاء دفع جديد لارساء السلام وابلغ الرئيس البرازيلي كاردوزو الرئيس الهراوي التزام بلاده الموقف الرامي الى تطبيق القرارات الصادرة عن الامم المتحدة والتي تعتبر حيوية لعملية السلام ولاسيما القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥".

واشار المصدر، الى ان الرئيس كاردوزو سجل بكثير من الارتياح والاعجاب، التقدم في مسيرة الانماء والاعمار في لبنان، مشيرا الى ان بلاده مؤمنة بالدور المميز للبنان على الصعيد الاقتصادي، وهذا الامر دفع البرازيل الى المشاركة في مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن العام الماضي. وهو ما يدفعها ايضا الى تقديم العون التقني والمساهمة الاستشارية في مشاريع اعادة البنية التحتية في لبنان. وقد تم التوافق بين الرئيسين على البحث في اتفاق تعاون تقني يمكن خلاله الانطلاق في مشاريع وبرامج متخصصة ومحددة".

الشق الاقتصادي

واستقطب الموضوع الاقتصادي حيزا كبيرا من المحادثات وتم الاتفاق على تقوية التعاون الاقتصادي والزراعي، وعلى تحريك المحادثات المتصلة بالاتفاقات الخاصة بمنع الازدواج الضريبي والتشجيعي والحماية للاستثمارات التي قدم الجانب اللبناني مشاريع نصوص في شأنها تم التوقيع عليها مع عدد من الدول التي اقام معها لبنان مثل هذا التعاون. كذلك تم التوافق على تفعيل اتفاق النقل الجوي الذي كان وقعه في بيروت وزير الخارجية البرازيلي لوي فيليبي لامبريا.

التعاون العدلي

وعلى صعيد التعاون العدلي تم تقويم مشاريع نصوص لثلاثة اتفاقات ثنائية في المجال القضائي، الاول عن التعاون القضائي المدني، والثاني الجزائي، والثالث يتعلق بتبادل السجناء واستردادهم.

وتوقع المصدر ان يستمر البحث في هذه المشاريع بحيث تصبح جاهزة للتوقيع عليها مع اتفاقات اخرى يتم التشاور في شأنها بين البلدين، خلال الزيارة المرتقبة للرئيس البرازيلي الى لبنان السنة المقبلة.

كما تم التوافق على تعزيز التعاون الثقافي وتطويره واقامة مركز ثقافي برازيلي في بيروت، وانشاء قسم للدروس الاجتماعية في جامعة لبنانية، وان تستقبل "مؤسسة ريو برانكو" البرازيلية مرشحة لبنانية لمتابعة دروسها لتأهيل الديبلوماسيين، وزيادة المنح الدراسية للجامعيين اللبنانيين.

واشار المصدر الى اهمية العلاقة التي نشأت بين الرئيسين اللبناني والبرازيلي والتي سلمت في تذليل بعض التفاصيل خلال المناقشات. واضاف "بلغت متانة العلاقة الشخصية حداً تمنى معه الرئيس كاردوزو لو كان متحدراً من اصل لبناني فكان له ما اراد عندما ابلغه الرئيس الهراوي انهما ابناء عم".

واكد الرئيس البرازيلي انه ينتظر موعد زيارة لبنان السنة المقبلة منذ اليوم وانه سيأتي على رأس وفد كبير للدلالة على اهمية العلاقة بين البلدين.

الشق الاغترابي

واستطاع الرئيس الهراوي خلق حالة استنهاض في صفوف البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني قل نظيرها، وقد برزت في المواقف التي اعلنها ابناء الجالية اللبنانية، وسلسلة خطوات ستظهر قريبا وفق آلية محددة يتم تحضيرها، ومنها زيارة مرتقبة لوزير المغتربين طلال ارسلان الى البرازيل في تشرين الاول المقبل لاستكمال المحادثات مع ابناء الجالية اللبنانية.

ولاحظ المصدر ان الرئيس الهراوي ذهب الى لقاء الجاليات اللبنانية في البرازيل انطلاقا من اقتناع راسخ لديه، بان هذا "المنجم" الاغترابي بقيمته المعنوية وثقله السياسي وامكاناته المادية وتأثيره على القرار البرازيلي، لم يستثمر كما يجب حتى الان.

استعادة الجنسية

وانطلاقاً من قيمة الانتشار اللبناني ودوره في خدمة لبنان كانت دعوة الرئيس الهراوي الى الراغبين من اصل الانتشار البرازيلي في استعادة جنسيتهم اللبنانية الى جانب جنسيتهم البرازيلية، المبادرة بتسجيل انفسهم واولادهم وعائلاتهم في السفارة والقنصليات اللبنانية في البرازيل، مشيرا في هذا الاطار الى مشروع القانون الذي سيرفع الى مجلس النواب لتمكين المتحدرين الراغبين في استعادة جنسيتهم من تقديم المستندات اللازمة التي تمكنهم من استعادة هذه الجنسية.

ولاحظ المصدر ان اعلان الرئيس الهراوي حق المغتربين الراغبين في استعادة جنسيتهم كان يقابل في كل ولاية حل فيها من الولايات السبع التي زارها والوفد المرافق، بالترحيب الشديد والتصفيق والتجاوب، مما يدلل على تعطش المغتربين لاستعادة هويتهم اللبنانية الى جانب البرازيلية، والمساهمة في الحياة اللبنانية في مختلف مجالاتها.

وتساءل كيف يطلب لبنان من ابنائه في الانتشار ان يساهموا في نهضته وفي دعم مواقفه وخصوصاً في مطالبته بتحرير ارضه من الاحتلال، ويحجب عنهم حقهم في استعادة جنسية بلد مطلوب منهم مساعدته؟ واشار الى ان رد فعل المنتشرين اللبنانيين جعلت الرئيس الهراوي اكثر اقتناعاً والتزاما المضي في هذا الموضوع وفق الاصول الديموقراطية المعتمدة، وهو يأمل في ان يتجاوب جميع المعنيين في اعطاء ما هو من الحق الطبيعي للمغتربين ولاسيما ان هذا الامر لا يؤثر سلبا على الحياة السياسية اللبنانية في موضوع الانتخابات النيابية ولا في غيرها، لان القوانين اللبنانية تفرض حتى الان وجود المقترع داخل الاراضي اللبنانية وفي مقر اقامته، ويقتضي حضوره الى اقلام الاقتراع المحددة داخل الاراضي اللبنانية، فضلا عن ان الانتخابات الرئاسية لا تتم مباشرة من الشعب.

واوضح المصدر ان لقاءات رئيس الجمهورية افسحت في المجال للتعرف على حكام الولايات البرازيلية ومعظمهم يتحدر من اصل لبناني، وحرص الرئيس الهراوي على جعل المغتربين يشعرون انهم معنيون بوطنهم الام الذي لن يتخلى عنهم، وهو راغب في ان يستعيدوا جنسيتهم اللبنانية ليشعروا انهم مواطنون لبنانيون من واجبهم المساهمة في نهضة بلد يحملون جنسيته الى جانب جنسية بلد اخر عليهم الاستمرار في العمل من اجله والتضحية في سبيله.

واكد المصدر ان الرئيس الهراوي سيطرح على الحكومة خطة عمل مبرمجة لتحقيق التقارب بين لبنان المقيم ولبنان المغترب، حتى تكون للزيارة الرئاسية متابعة وفاعلية، ولاسيما ان زيارات سابقة لمسؤولين الى دول الاغتراب لم تحقق النتائج التي كان يأمل المسؤولون الذين قاموا بهذه الزيارات في تحقيقها. وهذه فرصة لاعادة وصل ما انقطع بين لبنان والمنتشرين، والا فان العلاقة بين شقي لبنان لن تشهد اي تطور اذا ظلت قائمة على مستوى المبادرات الفردية او العائلية، ولم تتخذ اطارا متكاملا تشارك فيه الاجهزة المعنية في الدولة اللبنانية ولاسيما منها وزارتي الخارجية والمغتربين.

واشار الى ان الرئيس الهراوي بات على اقتناع اكثر باهمية التواصل مع المغتربين، وانه سيعمل لتحقيق الكثير من الافكار التي عرضها والتي استقاها من حواراته مع المتحدرين من اصل لبناني في البرازيل، وخصوصا انه شعر بالتأثير الايجابي الكبير للقاءاته مع المغتربين الذين هم في موقع المسؤولية سواء في السلطة المركزية البرازيلية او في الولايات، والذين يؤثرون تأثيرا مباشراً على القرار المركزي.

وختم المصدر ان الزيارة الرئاسية الى البرازيل محطة مهمة في التاريخ اللبناني الحديث ستؤسس لمرحلة جديدة من الفهم اللبناني لطبيعة العلاقة مع المتحدرين من اصل لبناني، كما ستكون قوة دفع تؤكد التزام لبنان المقيم رعاية لبنان المنتشر والاعتراف بدوره وبـ"لبنانيته" كما ستظهر مدى فاعلية لبنان المنتشر في خدمة قضايا لبنان المقيم والدفاع عن حقوقه. وفي هذا المجال استطاع الرئيس الهراوي، كما يقول المصدر الوزاري، ان يدفع بالقضية الاغترابية الى المستوى الذي تستحق من الرعاية والمتابعة والفاعلية.

زيارة البرازيل
المقاول اللبناني لم يكن في عداد الوفد

اوضح مصدر في الوفد اللبناني الى البرازيل ان المقاول الذي قالت "النهار" في زاوية "من المسؤول؟" امس انه رافق الوفد الرئاسي، لم يكن في عداد الوفد اللبناني الرسمي. انما صودف وجوده هناك لاسباب عائلية، وشارك في احد المآدب التي اقيمت تكريماً للرئيس الهراوي في سان باولو.

بري عقب وصوله الى ارمينيا:

نأمل في تطوير علاقاتنا التاريخية

أمل رئيس مجلس النواب نبيه بري في تدارس طريقة المساهمة في تطوير العلاقات اللبنانية – الارمنية بما ينسجم مع العلاقات التاريخية بين الشعبين. رئيس المجلس وصل الخامسة والنصف بعد ظهر امس بتوقيت بيروت الى ارمينيا في زيارة رسمية بدعوة من نظيره بابكيان ارارتكسيان يرافقه النواب: يغيا جيرجيان، عاصم قانصوه، غسان مطر واسماعيل سكرية، وهي المحطة الثانية في جولته بعد بوخارست التي تشمل طهران ايضا.

واقيم لبري استقبال رسمي عالي المستوى وفرش السجاد الاحمر من الطائرة الى صالون الشرف ورفع العلمان اللبناني والارمني. واستقبله رئيس البرلمان الارمني عند سلم الطائرة وسارا معا حيث صافح بري رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الارمني هوفانيس اغيتيان ورئيس لجنة العدل النيابية ادوار يغوريان ورئيس لجنة الصحة النيابية وعددا من اعضاء المجموعة البرلمانية الارمنية اللبنانية، بالاضافة الى السفير الارمني في لبنان والقائم بأعمال السفارة اللبنانية في ارمينيا سعد زخيا وحشد من الاعلاميين.

في المطار

وفي المطار قال بري: "بدعوة كريمة من رئيس مجلس النواب اتشرف بزيارة جمهورية ارمينيا وهي المرة الاولى التي ازور فيها ارمينيا آملا في ان اتمكن من مقابلة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الخارجية والمسؤولين الارمنيين واتعرف عن كثب على الشعب الارمني الذي هو جزء من شعبي ايضا في لبنان.

ان لبنان بناه شعبه والارمن منه. ونأمل في ان نتدارس طريقة المساهمة في تطوير العلاقات اللبنانية الارمنية بما ينسجم مع العلاقات التاريخية بين شعبينا".

وقال الرئيس ارارتكتسيان: "نستقبل الرئيس كأفخم ضيف، وبالاضافة الى لقاءاتنا مع سيادته، من المقرر ان يلتقي رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الخارجية والرسميين الاخرين في الجمهورية، واعتبر هذه الزيارة مهمة جدا لانه لا بد من ان تساعد في دعم العلاقات بين شعبينا ودولتينا".

وانتقل بري والوفد المرافق الى قصر الضيافة. وأقام رئيس البرلمان الارمني عشاء خاصا على شرف بري على ان يعقد عند العاشرة من صباح اليوم في البرلمان الارمني اجتماع عمل بينه وبين رئيس المجلس الارمني. ويلقي رئيس المجلس خطابا الحادية عشرة امام النواب. كما يلتقي رئيس الوزراء الارمني روبرت كوتشريان ظهرا، ويجتمع برئيس الجمهورية ليفون تير بتروسيان الواحدة بعد الظهر.

لبنان في المؤتمر البرلماني رفض مساواة سوريا باسرائيل

واجه رئيسا الوفدين السوري واللبناني عبد القادر قدورة وعلي الخليل الى المؤتمر البرلماني الدولي المنعقد في القاهرة، "المزاعم الاسرائيلية المشوّهة للحقائق والوقائع"، وأشارا الى "أهمية تلازم المسارين اللبناني والسوري في مواجهة العدوان الاسرائيلي".

جاء هذا الموقف بعد مداخلة المندوب الاسرائيلي عن رفضه تضمين جدول اعمال المؤتمر القرار ٤٢٥. وأكد الموقف اللبناني ان سوريا "بلد شقيق وحليف، ووجود القوات العربية السورية في لبنان شرعي بناء على طلب السلطة اللبنانية لمساعدة لبنان في تحرير ارضه من الاحتلال الصهيوني، بينما اسرائيل بلد عدو يحتل الارض ويقتل المواطنين الابرياء ويدمر المنازل والمنشآت الاقتصادية ويحرق المزروعات ويعتقل المواطنين في سجونه ويتحدى الشرعية الدولية التي عجزت عن الزامه تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ منذ ما يزيد على ١٩ عاماً، بينما نفذت فوراً بعض قراراتها على بعض الدول، ومنها دول عربية".

بعدما بات الجولان مفتاح السلام الشامل والجنوب مفتاح الحرب في المنطقة

أولبرايت تطلب تهدئة الوضع على حدود اسرائيل الشمالية تمهيداً للبحث في تنفيذ القرار ٤٢٥ وفقاً لنص القرار ٤٢٦

"الامن أولاً" هو العنوان الرئيسي لجولة الوزيرة الاميركية مادلين اولبرايت. لذا دعت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى "مكافحة الارهاب" وتفكيك بنيته التحتية، مكتفية بمطالبة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالا يتخلى عن اتفاقات السلام المبرمة مع الفلسطينيين وان يمتنع عن اتخاذ اجراءات من جانب واحد من شأنها ان تقوض عملية السلام.

وهذا يعني ان الولايات المتحدة الاميركية تبنت نظرية نتنياهو بتقديم الامن على السلام وان لا مجال للبحث في السلام ومعاودة المفاوضات قبل ان يكون الامن قد تحقق، وذلك بشن حملة صارمة على "الارهاب واجتثاث بنيته من جذورها".

وكما في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث يجب ان تعطى الاولوية للامن، كذلك بالنسبة الى الجنوب اللبناني اذ سيكون مطلوبا من سوريا ولبنان تهدئة الوضع فيه ليصير في الامكان البحث في برمجة الانسحاب الاسرائيلي.

واستجابة ما تطالب به الوزيرة الاميركية قبل ان يحصل تقدم ملموس في عملية السلام ربما يحدث مواجهة بين الفلسطينيين المعتدلين المنخرطين في عملية السلام والفلسطينيين المتشددين المناهضين لهذه العملية. كما انه قد يحدث مواجهة بين قوات السلطة اللبنانية والمقاومة.

لكن مصادر ديبلوماسية غربية تتوقع ان تأخذ السلطة الفلسطينية في الاعتبار اهمية العمل الجاد من اجل وضع حد للناشطين في حركة "حماس" و"الجهاد الاسلامي" وان تقدر السلطة السورية والسلطة اللبنانية خطورة الوضع اذا ما استمرت اعمال العنف المتبادلة في الجنوب وانهارت عملية السلام في المنطقة.

لذا تعتقد المصادر نفسها انه مثلما استنفدت الحروب في لبنان على مدى ١٧ سنة اغراضها فتقرر وقفها بالتوصل الى اتفاق الطائف، فان المواجهات العسكرية المتبادلة في الجنوب اللبناني على مدى اكثر من خمس وعشرين سنة، قد استنفدت اغراضها ايضا وآن لها ان تتوقف بطريقة من الطرق.

واذا كان قد تم التوصل الى حصر هذه المواجهات المتبادلة في اطار "تفاهم نيسان" بحيث صار تنظيم لاطلاق النار بين القوات الاسرائيلية وعناصر المقاومة اللبنانية، فانه يمكن تطوير "تفاهم نيسان" وجعل مجموعة المراقبة تسهر على وقف اطلاق النار عوض السهر على مراقبة من من الطرفين المتنازعين يخرق بنود هذا "التفاهم" لان استمرار المواجهات في الجنوب وخروجها احيانا عن السيطرة وتكرار الدعوة الى التحلي بضبط النفس، والعمل على اطفاء الفتيل كلما اشتعل، قد يشكل سببا لاندلاع حرب في المنطقة يكون الجنوب اللبناني مصدرها باعتباره الجبهة الوحيدة المفتوحة ضد اسرائيل.

ولا ترى المصادر ان تنفيذ القرار ٤٢٥ يجب ان يتم دون قيد او شرط كما تدعو السلطة اللبنانية، بل ان تنفيذ هذا القرار تحدد بموجب القرار ٤٢٦ الذي ورد فيه بند ينص على الآتي:

"بهدف تسهيل مهمة القوة الدولية، خصوصا في ما يتعلق باجراءات التعجيل في انسحاب القوات الاسرائيلية وما يرتبط بها، قد يكون من الضروري وضع ترتيبات مع اسرائيل ولبنان كتدبير اولي لتطبيق قرار مجلس الامن (٤٢٥) ومن المفترض ان يبدي الطرفان تعاونا كاملا مع القوات الدولية في هذا الخصوص".

وعبارة: "وضع ترتيبات مع اسرائيل ولبنان كتدبير اولي لتطبيق قرار مجلس الامن" الرقم ٤٢٥ هي التي يثير تفسيرها خلافا، فاسرائيل ترى انها تعني وجوب الاتفاق على وضع ترتيبات امنية تسبق تنفيذ القرار ٤٢٥ بالانسحاب، ولبنان يرى انها لا تعني ترتيبات امنية لان ما يحكم بينه وبين اسرائيل بعد الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، هو اتفاق الهدنة الذي لا يزال قائما وساري المفعول؛ وقد اكدت استمراره قرارات مجلس الامن العديدة التي صدرت حول الوضع في الجنوب.

كي لا يتكرر ١٧ ايار

اضف الى ذلك، ان القرار ٤٢٥ نص على ان مهمة القوات الدولية هي تأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي تحتلها وتثبيت السلام والامن الدوليين في الجنوب ومساعدة الحكومة اللبنانية على تأمين عودة سلطتها الفعلية في المنطقة، وان المفاوضات الثنائية الطويلة التي جرت في "ميريلاند" بين لبنان واسرائيل، تركزت على تنفيذ هذا القرار طبقا لما نص عليه، لكن اسرائيل رفضت صراحة تنفيذه لا بل انكرت وجوده ووضعت شروطا مسبقة لأي اتفاق يتم على الانسحاب من الجنوب منها كما بات معروفا، وضع ترتيبات تضمن الامن على حدودها الشمالية مع لبنان، ويوضع تطبيقها تحت التجربة، والامتحان مدة ستة او تسعة اشهر للتأكد من فعالية هذه الترتيبات في حفظ الامن تمهيدا للبحث في الانسحابات.

وقد رفض لبنان ذلك كي لا يتكرر خطأ عقد اتفاق آخر شبيه باتفاق ١٧ ايار، واكد ان لجنة الهدنة هو الاطار الذي ينظم العلاقات مع اسرائيل في انتظار ان يتم التوصل الى اتفاق سلام كامل وشامل في المنطقة يحل محل اتفاق الهدنة.

والسؤال المطروح هو: هل يوافق لبنان وسوريا على تهدئة الوضع في الجنوب شرطا للبحث في الانسحابات الاسرائيلية اذا طلبت الوزيرة الاميركية منهما ذلك، وما الذي يحصل اذا لم يستجيبا طلبها؟

ان الجولان في رأي بعض المراقبين بات مفتاح السلام الشامل والجنوب بات مفتاح الحرب في المنطقة فاذا صار اتفاق على الوضع في الجولان، فان مسيرة السلام تكتمل بانضمام الجميع اليها، واذا صار اتفاق على تهدئة الوضع في الجنوب فان المفاوضات تجرى في اجواء هادئة بعيدة عن ضغوط التصعيد العسكري واعمال العنف المتبادلة. اما اذا لم يحصل اتفاق على ذلك، فان المفاوضات تتوقف نهائيا وعملية السلام تنهار وتصبح مخاطر الحرب هي البديلة منها. فهل تتوصل الوزيرة الاميركية مادلين اولبرايت الى انقاذ السلام بالامن، ام انقاذ الامن بالسلام؟

اميل خوري

الحص: ملف الاعلام ما زال مفتوحاً والتراخيص وزعت بصيغة المحاصصة

رأى الرئيس الدكتور سليم الحص "ان اعلان الحكومة اقفال الملف الاعلامي هو مخالف للقانون"، معتبراً "ان صيغة المحاصصة التي اعتمدت في توزيع التراخيص تندرج في اطار قانون الاثراء غير المشروع".

استقبل الحص امس في مكتبه وفداً من ادارة "التلفزيون الجديد" شرح له رأيه المتعلق بحق المحطة في نيل ترخيص.

وتحدث الحص الى الوفد، قال: "ان اعلان الحكومة اقفال الملف الاعلامي مخالف للقانون، فالقانون ما زال قائماً وساري المفعول ولا يجوز اقفال الملف الا بقانون" مشيراً الى "ان صيغة المحاصصة التي اعتمدت في توزيع التراخيص تندرج في اطار قانون الاثراء غير المشروع".

وأضاف: "نحن من الذين كانوا ينتقدون، وما زالوا، السياسة التي اتبعتها الحكومة حيال الملف الاعلامي، ولا سيما ما يتعلق منه بالاعلام المرئي والمسموع، ذلك لان صيغة المحاصصة التي اعتمدت في توزيع الرخص الاعلامية بين اركان الحكم عمل غير مشروع ومناف لكل الاعراف ولكل القوانين، لا بل اذهب اكثر من ذلك لاقول ان هذا العمل بما يترتب عليه من مصالح تجارية يندرج في اطار قانون الاثراء غير المشروع.

لا يجوز لمسؤول في الحكم ان يتخذ قرارا يكون له مصلحة شخصية فيه وهذا ما فعله الحكم عندما اتخذ قراره في المحاصصة في ما يتعلق بوسائل الاعلام المرئي والمسموع".

وشدد على "ان توجه النواب سيكون على اساس ان هذا الملف ما زال مفتوحاً" وطالب الحكومة "باعادة النظر في موقفها لجهة الترخيص لجميع المحطات التلفزيونية والاذاعية التي تستوفي الشروط القانونية".

واعتبر "ان العدد المعتمد هو غير واف بالغرض في ضوء الدراسات التي أجريت، والتي تدل على ان الفضاء اللبناني يتسع لعدد اكبر بكثير من العدد الذي تم الترخيص له".

رداً على حديث الحريري الى "رويتر"

مخيبر: القرار ٤٢٥ لا يعفي الحكومة من ارسال الجيش اذا انسحبت اسرائيل

لفت الدكتور البر مخيبر الرئيس رفيق الحريري الى ان القرار ٤٢٥ "لا يعفي الحكومة من ارسال الجيش الى الجنوب للقيام بواجبه اذا انسحبت اسرائيل"، معتبرا ان "تفاهم نيسان" يتنافى مع قوله ان الامن هو نتيجة حلول سياسية لا عسكرية".

علق الدكتور مخيبر على حديث الرئيس رفيق الحريري الى وكالة "رويتر" فقال:

"نشرت جريدة "النهار" نهار امس في تاريخ ١١ ايلول في صفحتها الثانية حديثا للرئيس الحريري اجراه معه تلفزيون "رويتر" واوردته "الوكالة الوطنية للاعلام" وأهم ما جاء في اجوبة الرئيس الحريري قوله: "الامن ثمرة اتفاقات سياسية ولا يمكن تحقيقه بالقوة".

ورداً على سؤال اخر لمندوب "رويتر" عما يفعله لبنان اذا انسحبت اسرائيل من جانب واحد أجاب: "انت تسمي الانسحاب احاديا فنحن لا شأن لنا في ذلك، فسأله: هل ترسلون الجيش الى الحدود في حال الانسحاب الاسرائيلي قال: "هذا امر لا نستطيع الاجابة عنه الان ولكن لدينا القرار ٤٢٥".

اني انكر الرئيس الحريري بأن "تفاهم نيسان" العسكري يتنافى تماما مع قولكم اليوم ان الامن هو نتيجة حلول سياسية وليست عسكرية. فهل لنا ان نسألكم لماذا قبلت حكومتكم بـ "تفاهم نيسان" الذي جاء تنظيما للحرب المدمرة في الجنوب؟

ثم عندما يسألكم عن انسحاب احادي لاسرائيل من لبنان، اي من جانب واحد، تجيب: ان هذا امر لا يعنيناء ثم عندما يسألكم هل ترسلون الجيش في حال الانسحاب الاسرائيلي تجيب: هذا امر لا استطيع الاجابة عنه ولكن لدينا القرار ٤٢٥.

هذا صحيح ولكن تنفيذ القرار ٤٢٥ لا يعفي الحكومة من ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب للقيام بواجباته الامنية، اكان الانسحاب على اساس القرار ٤٢٥ ام اي وسيلة جلاء اخرى.

انني لا ارى تفسيرا للتهرب من المسؤولية الا بالتسليم ان ارادة تحرير الجنوب مرتهنة للارادة السورية لا اكثر ولا اقل. واذكر في هذا المجال الرئيس الحريري بتصريحات المسؤولين الاسرائيليين الكبار في اليومين الاخيرين، واذكر منهم على سبيل المثال الرئيس عازار وايزمن الذي يؤكد: "ان لا تسوية مع لبنان من دون محاورة سوريا".

انه كلام مذل للشعب اللبناني بكل فئاته، خصوصا انه واقعي. وهذا يعني ان هناك حوارا ديبلوماسيا غير شفاف يجري سرا على الصعيد السوري وتعتيما كاملا على الفريق الديبلوماسي اللبناني.

بالامس علقنا على بيان قمة القاهرة وقلنا انها تشكل حركة تصحيحية لمسار السياسة العربية التي اصابها الشلل لمدة طويلة، فحرصت هذه القمة القاهرية على معالجة الحواجز التي تعوق التوصل الى سلام عادل وشامل، كما استرعى انتباهنا اهتمام القمة بالغائبين عنها وهم معنيون بالسلام اي لبنان وسوريا، اذ زار سفير مصر عادل الخضري وزارة الخارجية ناقلا رسالة خطية من وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى الامين العام للخارجية اللبنانية السفير ظافر الحسن يعلمه فيها ان القمة علاوة عن مقرراتها الذاتية، تطرقت الى المسارين التفاوضيين اللبناني – الاسرائيلي والسوري – الاسرائيلي، ففصلتهما تسهيلا لحلهما.

نرى من واجبنا تكرار دعوة السيدة اولبرايت الى لبنان لتطلع على كل الحقائق ولكي تكون قراراتها واضحة وعادلة ليعود السلام والامن الى ربوع الشرق الاوسط".

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل في القصر الجمهوري في بعبدا سفير اسبانيا كارلوس بارسينا بورتوليس في زيارة وداعية لمناسبة مغادرته لبنان نهائياً.

● "اللقاء الوطني النيابي" يعقد الاثنين المقبل اجتماعه الدوري في منزل النائب نسيب لحود.

● الرئيس عمر كرامي استقبل في طرابلس النائب السابق سليم حبيب ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقاره والعميد دريد كنج ومأمور نفوس الضنية سيف الدين زين الدين ورئيس المحكمة العسكرية السابق العميد عبد الحميد خربطلي ووفداً من عشيرة آل علي.

● نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام استقبل في دمشق الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وزير الدولة غازي سيف الدين وعرض معه التطورات، ولاسيما زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت، بحسب "الوكالة الوطنية للاعلام".

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التقى أمس المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين خليل شتوي ثم السيدة رباب الصدر شرف الدين.

● الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم يترأس في السادسة مساء اليوم قداساً تذكارياً في دير مار روكز – الدكوانة عن ارواح ضحايا منطقة جزين.

● سفير الصين هوي هو دعا الى حفل استقبال يقيمه مساء الثلثاء ٣٠ ايلول في مبنى السفارة في الرملة البيضاء في مناسبة العيد الـ ٤٨ لتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

طالب بالجنسية للمهاجرين والمهجرين من المسلمين منذ ١٧١١

جنبلاط: أحقّ من الذين ذهبوا الى البرازيل بالعقد الطائفية والكلام عن الانسحاب السوري وتطبيق الـ٥٢٠ يعرض الطائف للانهيار

السمقانية –

من رمزي مشرفية:

طالب وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط بـ "اعادة الاعتبار وبالتالي التجنيس الى الذين هاجروا او هجّروا من اخواننا في التوحيد والاسلام والعروبة والدم منذ عام ١٧١١، الذين يقيمون اليوم في سوريا او الاردن او غيرها من الاقطار". وقال: "هؤلاء احق بكثير من الذين ذهبوا الى البرازيل وغير البرازيل مدججين بالعقد الطائفية والذين تفوق فضائح بعضهم فضائح البعض في لبنان".

وخاطب جنبلاط مشايخ الطائفة الدرزية "اليكم اوجه التحية (...) بكم اهتديت واليكم اعود وبيبان بعقلين اتمسك طريقنا طويل وما زلنا في بدايته".

رعى الوزير جنبلاط امس احتفال "مؤسسة العرفان التوحيدية" في بلدة السمقانية في الشوف تكريما للطلاب الناجحين في الامتحانات الرسمية في مدارس العرفان، في حضور وزير التربية جان عبيد ونواب وشخصيات وحشد من المشايخ ورجال الدين، والقى كلمة فقال،

"كرّموا اليوم الطالب المتميز فؤاد انور ابو شقرا الذي بنجاحه الكبير وتفوقه النوعي والملحوظ اعطى امل الجبل وفقراء الجبل ومؤسسة العرفان التوحيدية وساما اضافيا، وهل مؤسسة العرفان كسائر المؤسسات؟ ابدا. لقد نشأت من خلال تصور وضعه شهيدنا الاكبر كمال جنبلاط والشيخ علي زين الدين، لأن يكون للمسلمين العرب الدروز في جبل لبنان مؤسسة تربوية، ولاحقا ان شاء الله جامعية تبتهم في اسلامهم وتوحيدهم وتؤكد تراثهم العربي السياسي والثقافي والحضاري، كيف لا والمجتمع اللبناني مشرذم طائفيا ومذهبيا، واركان الانعزال في المؤسسات المدنية والدينية يعملون على اجهاض الطائف ويصرون على تغييب الهوية العربية في التاريخ وفي التسميات وفي الاعلام وفي اللغة اليومية المتداولة وفي الجامعة اللبنانية وفي الخارجية وفي غيرها من المؤسسات. واذا كان الجيش اللبناني أخذ يستعمل في بياناته كلمة العدو الاسرائيلي وأخذ يتفاعل ميدانيا والمقاومة الباسلة في مواجهة اسرائيل، فهذا بفضل الرعاية والدعم السوريين، آملين ان يكون هذا التحول، تحولا استراتيجيا في شتى الوية الجيش، لأن الكلام المقابل عن الانسحاب السوري وتطبيق القرار ٥٢٠، يعرض هذا الانجاز وغيره من المكتسبات المزيلة التي حصل عليها الوطنيون المسلمون والمسيحيون، للخطر والتراجع وأكاد اقول للانهيار.

ومن المستحسن عدم الاسترسال في استعمال كلمة سلم او سلام مع اسرائيل، لأن فكرة السلم او السلام تعني القبول بالكيان الصهيوني على الارض العربية في فلسطين، وتعني للبعض في لبنان، التطبيع وبالتالي محاولة فك الارتباط بالعمق السوري والعربي والاستفادة من الدعم الاسرائيلي والغربي. الصراع العربي الاسرائيلي لا يزال في اول مراحله، حتى ولو تم الانسحاب من جنوب لبنان والجولان، ومعركة التعريب في الداخل ربما تكون اصعب بكثير من عمليات المقاومة في الجنوب، وتسوية الطائف تضمنت في ما تضمنت وللذين خانتهم الذاكرة او تخونهم الذاكرة، تمركز قوات سورية في نقاط معينة والغاء الطائفية السياسية. اما المساواة في الحقوق والواجبات فالطريق طويل للوصول اليها، واما الاحباط فنحن اولى بالاحباط من الذين استفادوا عبر قرون من علم الارساليات وتسهيلات الغرب".

واضاف، "في هذا السهل هزم الشيخ المسلم العربي التوحيدي الشيخ بشير جنبلاط وانهزم معه الجبل العربي، ودخل الجميع في مرحلة سوداء قاتمة كادت تقضي على الدور السياسي النضالي الثقافي الاسلامي العربي للدروز، فكانت تسوية ١٨٦٠ وكانت المتصرفية وكان التهجير وكانت المصادرة العشوائية للاراضي، وكان التاريخ المزور على يد الارساليات وازلامها في المتصرفية والانتداب. لكن بقيت فينا والحمد لله، اقلام وساسة وقادة ومشايخ حملوا الشعلة العربية من جيل الى جيل في مواجهة الاستعمار الثقافي الداخلي والخارجي، الى ان عادت العروبة الى اوجها في المختارة ايام كمال جنبلاط. فكان الحزب التقدمي الاشتراكي وكانت الحركة الوطنية وكان التلاحم الوطني اللبناني الفلسطيني وكان الحلف مع سوريا وكان جيش التحرير الشعبي – قوات الشهيد كمال جنبلاط، وكانت موقعة بحمدون التي ازالت عار السمقانية. وكانت العرفان وكانت شعلة بيت الدين وعاد الحق او بعض الحق الى نصابه ولو بعد حين. من هذا الموقع التاريخي لمؤسسة العرفان التوحيدية، اطالب اليوم باعادة الاعتبار وبالتالي التجنيس الى الذين هاجروا او هجروا من اخواننا في التوحيد والاسلام والعروبة والدم منذ عام ١٧١١، الذين يقيمون اليوم في سوريا او الاردن او غيرها من الاقطار، فهؤلاء أحق بكثير من الذين ذهبوا الى البرازيل وغير البرازيل مدججين بالعقد الطائفية، والذين تفوق فضائح بعضهم فضائح البعض في لبنان، فالنموذج البرازيلي هو في بعض الجوانب يفوق اضعاف الاضعاف النموذج اللبناني في الفساد والرشوة والسرقة وتدمير البيئة" وامدار حقوق الانسان، ان هذه المطالبة هي من حقنا التاريخي. كما اطالب بالتعويض عن الممتلكات والاملاك التي صودرت ايام بشير الشهابي والمتصرفية.

وحيا ادارة مؤسسة العرفان "لجهودها المتواصلة في الحقل العلمي والتربوي والثقافي والتراثي والصحي" وقال: "لا بد في يوم من الايام من اقامة متحف للتاريخ العربي الاسلامي لاعلام الدروز في قاعة من قاعات العرفان. واشكر الجمهورية الاسلامية في ايران لدعمها المتواصل لاهل الجبل ولمؤسسة العرفان وللحزب التقدمي الاشتراكي، آملين مزيدا من التعاون لمصلحة العرب والمسلمين. كما أحيي باسمكم المناضلين في المقاومة في جنوب لبنان، في فلسطين المحتلة، ونقول "للعمة اولبرايت": لن يحل الامن الا بعد زوال الاحتلال في الجنوب وفي الجولان وفي الضفة وفي القدس. ان الذين ليس على صدورهم قميص اقوى بكثير من اساطيل العم سام وجيوش نتنياهو".

وختم، "والى تلك العمامة البيضاء في اللون والجوهر، اليكم اوجه التحية والسلام. بكم اهتديت واليكم اعود وبيبان بعقلين اتمسك. طريقنا سويا طويل وما زلنا في بدايته. ما هو تيمور، ها هو اصلان ومعهما داليا، احضنوهم على الصراط المسلم العربي التوحيدي المستقيم. آمين".

المرعبي يطالب بخطة انمائية تساوي بين المناطق

زار امس النائب طلال المرعبي بلدة دوما في البترون والتقى رئيس البلدية ورؤساء اندية وجمعيات ووجهاء وفاعليات.

والقى كلمة دعا فيها الى "اقرار خطة تساوي الانماء في مختلف المناطق"، معتبراً ان لا مجال لعودة ثقة المواطن بالدولة الا من خلال التساوي بين مختلف الامور خصوصاً الخدماتية والحياتية التي يحتاج اليها المواطن" مشيراً الى الاوضاع الاقتصادية المتردية التي تعيشها البلاد.

وجدد مطالبته بمعالجة الاوضاع الاقتصادية "من خلال لجنة اقتصادية يعمل فيها وزراء مختصون على معالجة هذا الموضوع لتوفير حياة كريمة هادئة للمواطنين رافضاً أي ضرائب جديدة على المواطن".

المجلس الدستوري أبطل قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية:

خالفا أحكام الدستور ... ولا ظروف استثنائية تبرّر التمديد

كتبت كلوديت سركيس:

بعد اربعة اجتماعات من المذاكرة بدأت الاثنين الماضي، اصدر المجلس الدستوري امس قراريه في مراجعتي الطعنين اللذين قدمهما ١٤ نائباً في ١٣ آب الماضي. وقال بالاكثرية بإبطال القانونين الرقم ٦٥٤ و٦٥٥ المتعلقين بالتمديد للمجالس البلدية والاختيارية حتى تاريخ اقصاه ١٩٩٩/٤/٣٠. وبذلك يكون القانونان لاغيين.

هل اصبح لبنان من دون مجالس بلدية واختيارية بحكم قراري المجلس الدستوري اللذين صدرا امس؟ يجيب مصدر قانوني بـ"نعم" ويضيف: "حتى القرارات المتخذة من اول تموز ١٩٩٧، تاريخ انتهاء مدة هذه المجالس تعتبر لاغية اذا لم "يرأف" بها القانون الجديد المفترض ان يضعه مجلس النواب لانهاء حالة الشغور في المراكز البلدية والاختيارية، والتي تصبح حتمية اعتباراً من تاريخ نشر القرارين في الجريدة الرسمية في اول عدد يصدر لها وفقاً للاصول.

ورفض النائب السابق حسن الرفاعي ابداء رأيه قبل ان يطلع على مضمون القرار. وقال رداً على سؤال عن المهل التي توجب اجراء الانتخابات "ان القانون الذي اجريت بموجبه آخر انتخابات بلدية حدد مهلة شهرين لاجراء هذه الانتخابات بعد انحلال المجالس البلدية والاختيارية. وهذه المهلة القصيرة تجاوزها الزمن. ولا مهل تحدد اجراء انتخابات جديدة، الا انه يقتضي ان تجري في أقصر وقت". واعتبر رداً على سؤال آخر عن الشغور "ان الوضع الحالي يستمر قائماً في انتظار تحديد موعد الانتخابات".

وقال النائب بطرس حرب: في رأي اولي، يعيد الابطال الحالة الى ما كانت عليه قبل صدور القانونين، اي ضرورة اجراء الانتخابات قبل ٣٠ حزيران ١٩٩٧". ودعا الحكومة، بعدما انتهت المهلة بالاستناد الى هذا القانون، الى تحديد موعد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في اسرع وقت، "وذلك بأن تطلب من مجلس النواب الموافقة على مهل جديدة للوائح الشطب لاجراء الانتخابات في ضوئها". واقترح تمديداً محدود الزمن للمهل يرتبط باجراء انتخابات في اسرع وقت".

ماذا في القرارين

تضمنا المحتوى نفسه واختلفاً في رقم كل منهما، فحمل الذي ابطل التمديد للمجالس البلدية الرقم ٩٧/١، في حين حمل القرار الذي ابطل مفعول التمديد للمجالس الاختيارية الرقم ٩٧/٢، وكذلك رقم كل من القانونين المطلوب ابطالهما، الى عبارتي "مجالس بلدية" و"مجالس اختيارية".

وحظي القراران بتأييد سبعة من اعضاء المجلس الدستوري من اصل الاعضاء العشرة، وخالفه ثلاثة بينهم رئيس المجلس القاضي امين نصار. اما الاعضاء السبعة الذين صوتوا لابطال قانوني التمديد فهم الرؤساء نائب الرئيس الدكتور مصطفى العوجي والدكتور انطوان خير والدكتور خالد قباني واديب علام وكامل ريدان وميشال تركيه وحسين حمدان. ويلاحظ ان من بين مؤيدي الابطال القاضيان المقرران خالد قباني الذي ابدى رأيه في مراجعة الطعن بقانون التمديد للبلديات، وانطوان خير الذي قال رأيه ايضاً في مراجعة الطعن بقانون التمديد للمجالس الاختيارية. وهذا يعني ان رأي كل من المقررين انتمى الى طلب ابطال القانون موضوع تقريره، وكانا مستند المذاكرة في الايام الاربعة.

وخالف الابطال، الى رئيس المجلس نصار، العضوان الرئيسان فوزي ابو مراد وسليم جريصاتي.

وحصلت "النهار" على نصي القرارين الاحادي، وهما دعما الابطال بحجج وقرائن مستمدة من الدستور ومضمونه، من مقدمته الى بعض فقراته. كما ان المجلس، المؤتمن على دستورية القوانين، خاطب المشترع الذي يسن القوانين وضمنها القانونان اللذان ابطل مفعولهما عندما تناول مسألة "التعديل في مدة الوكالة الجارية" للمجالس التي ابطلها الدستوري، فأكد ان ممارسة المشترع لحق التعديل بالتمديد تبقى خاضعة لرقابة المجلس الدستوري.

وفنّد النص الواحد كل مفصل، فاعتبر ان مجلس النواب الذي اقر قانوني التمديد، على صلاحياته التشريعية الواسعة، يبقى مقيدا باحترام الدستور والمبادئ والقواعد العامة." واستند في ما ذهب اليه الى مقدمة الدستور، فأورد ان لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة وفي مقدمها حرية الرأي... وبما ان قوام الديموقراطية يكون في مشاركة الشعب في سير الحياة العامة وفي ادارة الشؤون العامة وايضا في احترام الحقوق والحريات العامة... فـ"ان مبدأ الانتخاب هو التعبير الامثل عن الديموقراطية، وبه تتحقق ممارسة الشعب لسيادته من خلال ممثليه، باعتباره مصدر السلطات جميعا ومنه تستمد مؤسسات الدولة شرعيتها الدستورية.

وذكر ان هذه الديموقراطية تأخذ الى وجهها السياسي "وجها اداريا يقوم على مشاركة الجماعات المحلية في ادارة شؤونها الذاتية من خلال مجالس منتخبة تتولى هذه الشؤون... وتتمثل حاليا في لبنان في البلديات والمختارين... وفيها يتجسد النظام الاداري اللامركزي".

وبعدما تناول حق المواطن في الاقتراع ركز على ان هذا الحق – المبدأ يتولد عنه مبدأ الدورية الذي "ينطوي على وجوب دعوة الناخبين لممارسة حقهم في الانتخاب على نحو دوري وضمن مدة معقولة، لافتا الى ان هذا المبدأ مكرس في الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية الصادرة عن الامم المتحدة عام ١٩٦٦ والتي انضم اليها لبنان.

وانتقد المشترع الذي "لا يستطيع ان يعدل في مدة الوكالة الجارية الا لاسباب مستمدة من ضرورات قصوى... اي في حال وجود ظرف استثنائي". وقال القرار "ان المشترع مدد ولاية المجالس البلدية (والاختيارية) لمدة طويلة من دون ان يضع على الاقل شروطا او حدودا لتطبيقه، فلم يراع صلاحيته الدستورية". واضاف: "ان التمديد لم يبرر بظروف استثنائية.. ولا توجد على كل حال ظروف كهذه تبرره، بدليل قيام الدولة بانتخابات نيابية". واكد ان التمديد عطل مبدأ دستوريا في دورية الانتخاب فحرم الناخب ممارسة حق الاقتراع خلافا للدستور، وحال دون حق الجماعات المحلية في ادارة شؤونها الذاتية في حرية تطبيقا للمفهوم الديموقراطي المنصوص عليه في مقدمة الدستور.

كذلك انتقد المشترع لتركه تحديد الانتخابات البلدية والاختيارية "للسلطة الادارية" وبدون الاستناد الى معيار محدد، ورأى ان "هذا المنحى يجرد الانتخابات من طابع الموضوعية".

وانتمى التعليل الى اعتبار قانوني التمديد مخالفين لأحكام الدستور" ويحرمان المواطن" ممارسة حقه الدستوري في الاقتراع في شكل دوري".

وقد ارسل القراران لتبليغهما الى الرئاسات الثلاث، الثالثة بعد الظهر، وتولى هذه المهمة الموظف في قلم المجلس الدستوري مصطفى الجنون.

وخيم يوم صمت آخر على هذا المجلس رغم ان المذاكرة انتهت. وخصص امس لصياغة القرارين، وتم ذلك في اجتماع عقده من العاشرة واستمر حتى الاولى والدقيقة العاشرة. واول الخارجين رئيس السن اديب علام الذي امتنع عن الكلام واعرب عن التزامه ايلاء هذه المهمة الى امين السر الرئيس كامل ريدان. ثم اخذ الاعضاء بالانصراف تباعا، وآخرهم الرئيس امين نصار الذي رفض حتى ان يلتقط الصحافيون صورة له. وسبقه في المغادرة الرئيس كامل ريدان الذي صرح: "بصفتي امينا للسر كنت ابلغت مطلع الاسبوع اننا بدأنا التداول، وسنستمر في المناقشة حتى صدور القرار النهائي، واليوم اقول لكم ان هذا القرار صدر رسميا، وسيبلغ الى مقام كل من رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الوزراء، ولا يمكنكم معرفة شيء قبل ان تبلغ المقامات الثلاثة".

وسئل هل حصل فصل بين قانوني الانتخابات البلدية والاختيارية؟ فأجاب: "لا استطيع الاجابة. وغدا صباحا (اليوم) يمكنكم ان تتسلموا نسخا عنه من قلم المجلس الدستوري".

وقيل له ان الرئيسين بري والحريري خارج البلاد، فأجاب: "لقد ذكرت أن نسخا عن القرار ستودع مقام الرئاسات الثلاث، أي لدى المسؤولين في امانة السر او الامانة العامة".

وقيل له: من حق المواطن اللبناني ان يعرف مضمون القرار فرد: "طبعا وغدا (اليوم) سيعرف كل شيء بتسلمكم النسخ من القلم".

وسئل هل ان القرار حساس الى هذه الدرجة؟ فأجاب: "هذه الحساسية تقومونها انتم بعد ان تطلعوا على القرار".

النص الحرفي

في ما يأتي نص قرار المجلس الدستوري المتعلق بمجالس البلديات:

"رقم المراجعة: ٩٧/١

المستدعون النواب السادة: حسين الحسيني – سليم الحص – عمر كرامي – نايلة معوض – محمد يوسف بيضون – نسيب لحود – بطرس حرب – كميل زيادة – ابرهيم السيد – الياس الخازن – نجاح واكيم – زاهر الخطيب – منصور البون – خالد الضاهر.

القانون المطلوب ابطاله: القانون رقم ٦٥٤ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤ المتعلق بتمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة بأعمال المجالس البلدية حتى تاريخ ١٩٩٩/٤/٣٠، والمنشور في العدد ٣٧ تاريخ ١٩٩٧/٧/٣١، من الجريدة الرسمية.

ان المجلس الدستوري، الملتئم في مقره بتاريخ ١٩٩٧/٩/١٢ في حضور الرئيس امين نصار ونائب الرئيس مصطفى العوجي، والاعضاء، أديب علام، كامل ريدان، ميشال تركية، انطوان خير، خالد قباني، حسين حمدان، فوزي ابو مراد، سليم جريصاتي.

بعد الاطلاع على ملف المراجعة وعلى تقرير العضو المقرر المؤرخ في ١٩٩٧/٩/١.

بما ان النواب المستدعين تقدموا من المجلس الدستوري بمراجعة سجلت في قلم المجلس بتاريخ ١٣ آب ١٩٩٧، يطلبون فيها ابطال القانون رقم ٦٥٤ تاريخ ٩٧/٧/٢٤، المنشور بتاريخ ١٩٩٧/٧/٣١، في العدد ٣٧ من الجريدة الرسمية والمتعلق بتمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة بأعمال المجالس البلدية حتى تاريخ ١٩٩٩/٤/٣٠، وذلك بسبب مخالفته للدستور.

وبما أن المستدعين عرضوا الوقائع الآتية:

شهد لبنان عام ١٩٦٣ آخر انتخابات بلدية واختيارية، ومنذ ذلك التاريخ دأبت الحكومات المتعاقبة على طلب تمديد ولايات المجالس البلدية والاختيارية، وجاءت الاحداث الاليمة التي عصفت بالبلاد تبرر هذا التوجه لتعذر اجراء الانتخابات في ظل الفلتان الامني الذي كان سائدا.

وبنتيجة هذا الامر، اصبحت غالبية البلديات في لبنان منحلة بسبب وفاة اكثرية اعضائها او بسبب مخالفات دفعت سلطة الوصاية الى حلها، فتولى موظفون ادارتها، وبقي القسم الآخر من هذه المجالس بادارة البقية الباقية على قيد الحياة من اعضائها، والذين اصبح البعض منهم غير قادر على تولي شؤون هذه البلديات بحكم السن او الصحة، مما ادى الى شل قدرة هذه المجالس المحلية المنتخبة والى وضع يد السلطة التنفيذية، عبر موظفيها او عبر وزارة الشؤون البلدية والقروية، على هذه البلديات وأموالها ومواردها، كما ادى الى حالة فلتان تكاد تطيح أي أمل في تطوير بلداتنا وقرانا وفي انمائها.

وجاءت وثيقة الوفاق الوطني تعيد تكريس دور المواطنين في حكم مجتمعهم وتقرير مصيرهم ومستقبلهم دون اي تمييز بين الشؤون السياسية العامة للبلاد والشؤون المحلية للمدن والقرى ولا سيما في الفقرات ب – ج – هـ – ز من المبادئ العامة. كما نصت، الوثيقة في باب الاصلاحات الاخرى تحت عنوان اللامركزية الادارية على "اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى الوحدات الادارية الصغرى (القضاء وما دون) عن طريق انتخاب مجلس قضاء يترأسه القائمقام تأمينا للمشاركة المحلية". كذلك نصت على اعتماد خطة انمائية موحدة شاملة للبلاد قادرة على تطوير المناطق اللبنانية وتنميتها اقتصاديا واجتماعيا وتعزيز موارد البلديات والبلديات الموحدة والاتحادات البلدية بالامكانات المالية اللازمة.

وقد أدخل القسم الاول من المبادئ العامة في مقدمة الدستور فأصبح جزءا من الدستور اللبناني ولا يزال للقسم الثاني دون تنفيذ.

وبعد تحسن الوضع الامني وبسط سيادة الدولة على معظم الاراضي اللبنانية، باستثناء القسم من الجنوب والبقاع الغربي الذي يحتله العدو






الاسرائيلي، أجرت الحكومات المتعاقبة الانتخابات النيابية في ١٩٩٢ و١٩٩٦، كما اجرت انتخابات نيابية فرعية في ١٩٩٤ و١٩٩٧، اما على صعيد الانتخابات البلدية والاختيارية فقد عمدت الحكومات المتعاقبة الى تعيين رئيس لبلدية مدينة بيروت وتعيين لجان لتقوم بأعمال المجالس البلدية في مدينة طرابلس والميناء ومدينة زحلة دون بقية المدن الاخرى، وطلبت تمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية بموجب مشاريع قوانين وافقت عليها الاكثرية النيابية تباعا، وسلكت المسلك نفسه بالنسبة للمخاتير واعضاء الهيئات الاختيارية، فكانت النتيجة الاولى لهذه السياسة الاطاحة بحق المواطنين في ادارة شؤونهم المحلية بذاتهم ومصادرة الحكومة هذا الحق. كما أدى هذا الامر الى تردي الوضع الانمائي في المدن والبلدات اللبنانية، والى تبديد الاموال العائدة للبلديات دون معرفة المواطنين، والى استعمال هذه الاعتمادات لغايات لا تمت بصلة الى المصلحة العامة.

وحيال تصاعد المطالبة النيابية والشعبية باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، قررت الحكومة بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٤، احالة مشروع قانون معجل بتعديلات على قانون الانتخاب وقانون البلديات وقانون المختارين والمجالس الاختيارية، واحيل المشروع على مجلس النواب بموجب المرسوم رقم ٩٨٩١ تاريخ ١٩٩٧/٢/١٨، ولكن ما لبث ان فوجئ المجلس بطلب رئيس الحكومة استرداد مشروع القانون لاعادة درسه رغم ان وزير الداخلية قد اعلن في جلسة المجلس النيابي ان وزارة الداخلية على الصعيد الاداري والامني جاهزة لاجراء الانتخابات، وانه "اذا لا سمح الله تقرر انه لن تحصل الانتخابات فاني شخصيا انزل من مقعد الحكومة واجلس مع النواب حتى اصوت ضد، لأن موقفي هو مع اجراء الانتخابات ومع هذه العملية الديموقراطية".

وبالنتيجة قرر مجلس النواب بالاكثرية الموافقة على طلب رئيس الحكومة بالتمديد للمجالس البلدية واللجان القائمة بأعمال المجالس البلدية حتى تاريخ اقصاه ١٩٩٧/٦/٣٠، على ان تعتبر جميع المجالس البلدية واللجان القائمة بها، بطول هذا التاريخ شاغرة، وكذلك بالنسبة للمخاتير والهيئات الاختيارية.

وبتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٢، اي قبل نحو الشهرين من انتهاء ولاية البلديات والمخاتير، قرر مجلس الوزراء اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في مهلة اقصاها ١٩٩٨/٤/٣٠ وانه بغية تفادي حصول فراغ خلال الفترة الواقعة بين ١٩٩٧/٧/١ و١٩٩٨/٤/٣٠ طلب الى المجلس النيابي اقرار مشروع قانون معجل بتمديد ولاية هذه المجالس واللجان حتى تاريخ اقصاه ١٩٩٨/٤/٣٠.

وبتاريخ ١٩٩٧/٧/٩، انعقد المجلس النيابي وأقر التمديد حتى تاريخ اقصاه ١٩٩٩/٤/٣٠، وذلك بالقانونين رقم ٦٥٤ بالنسبة للمجالس البلدية واللجان القائمة بأعمال المجالس البلدية ورقم ٦٥٥ بالنسبة الى ولاية المختارين والمجالس الاختيارية.

أسباب المستدعين

وبما ان المستدعين طلبوا ابطال القانون رقم ٦٥٤ لمخالفته الدستور، وادلوا تأييداً لذلك، بالاسباب القانونية الآتية:

١– ان الديموقراطية تقضي بالعودة دورياً الى الهيئة الناخبة لتتمكن من التعبير عن ارادتها ومحاسبة اعضاء هذه المجالس وتجديدها.

٢– عدم وجود ظروف استثنائية تبرر تمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية، لأن الاوضاع الامنية مستتبة، بدليل اجراء الانتخابات النيابية في ١٩٩٢ و١٩٩٦، وانتخابات فرعية في ١٩٩٤ و١٩٩٧.

٣– عدم وجود ضرورات تتعلق بالوفاق الوطني، لأن الانتخابات البلدية تسهل للوفاق الوطني، كما اكد رئيس الجمهورية في المؤتمر الصحافي الذي عقده في ٩ نيسان ١٩٩٧.

٤– ان الغاية غير المعلنة للتمديد تختلف عن الغاية المعلنة، لأن معظم النواب كانوا قد الحوا على الحكومة بضرورة الاسراع في اجراء الانتخابات البلدية، ونزولاً عند طلبهم اعلن اجراء الانتخابات البلدية مطلع حزيران ١٩٩٧. وهذا التمديد يعتبر تعطيلاً لارادة الشعب وتمويها لهذه الغاية باعتبارات غير صحيحة.

٥– تعارض القانون مع المبادئ العامة التي نصت عليها مقدمة الدستور والمواثيق والمعاهدات التي التزمها لبنان والمادة السابعة منه، وتناقضه مع مضمون وثيقة الوفاق الوطني التي تعتبر بمثابة احكام منطوية على تعهدات وطنية.

٦– مخالفة القانون للفقرات ب، ج، د، ه، ز، من مقدمة الدستور.

٧– مخالفة القانون للمادة ٧ وللمادة ١٦من الدستور وللمبادئ والاصول في التشريع المنصوص عنها في الدستور.

وبما ان المستدعين قد خلصوا الى طلب اصدار القرار باعتبار القانون موضوع المراجعة مشوباً بعيب عدم الدستورية وبالتالي ابطاله.

التعليل

بناء على ما تقدم،

اولاً: في الشكل،

بما ان المراجعة قد وردت ضمن المهلة ومستوفية جميع الشروط القانونية فتكون مقبولة شكلاً.

ثانياً: في الاساس:

بما ان المستدعين يطلبون ابطال القانون رقم ٦٥٤ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤ المتعلق بتمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية لمخالفته احكام الدستور، ولا سيما المواد ٧ و١٦ منه، والمبادئ الواردة في مقدمته.

وبما ان القانون رقم ٩٧/٦٥٤ يتضمن مادة وحيدة تنص على ما يأتي: "يمدد العمل باحكام القانون رقم ٥٩٧ تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٨ المتعلق بتمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة بأعمال المجالس البلدية حتى تاريخ اقصاه ١٩٩٩/٤/٣٠".

وبما ان المبادئ الواردة في مقدمة الدستور تعتبر جزءاً لا يتجزأ منه وتتمتع بقيمة دستورية، شأنها في ذلك شأن احكام الدستور نفسها.

وبما ان المادة ١٦ من الدستور تنص على ما يأتي: "تتولى السلطة المشترعة هيئة واحدة هي مجلس النواب".

وبما انه اذا كان مجلس النواب يتمتع بصلاحيات شاملة على صعيد التشريع، باعتبار ان الدستور قد حصر به وحده سلطة الاشتراع، فان المجلس في ممارسته لهذه السلطة يبقى مقيداً باحترام الدستور والمبادئ والقواعد ذات القيمة الدستورية.

وبما ان الفقرة "ج" من مقدمة الدستور تنص على ما يأتي: "لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفاضل".

وبما ان قوام الديموقراطية يكون في مشاركة الشعب في سير الحياة العامة وفي ادارة الشؤون العامة وايضاً في احترام الحقوق والحريات العامة وينسحب ذلك على المستوى المحلي كما هو على المستوى الوطني.

وبما ان مبدأ الانتخاب هو التعبير الامثل عن الديموقراطية وبه تتحقق ممارسة الشعب لسيادته من خلال ممثليه، باعتباره مصدر السلطات جميعاً، ومنه تستمد مؤسسات الدولة شرعيتها الدستورية.

وبما ان الديموقراطية لا تأخذ وجهاً سياسياً فحسب يقوم على مشاركة الشعب في الحكم عبر ممثليه وفي ادارة الشؤون الوطنية، ولكنها تأخذ ايضاً وجهاً ادارياً يقوم على مشاركة الجماعات المحلية في ادارة شؤونها الذاتية من خلال مجالس منتخبة تتولى هذه الشؤون.

وبما ان الجماعات المحلية تتمثل مبدئياً في لبنان، في ظل التشريع القائم حالياً، في البلديات التي تعتبر ادارات محلية تتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال الذاتي، المالي والاداري، وتمارس صلاحياتها المحددة في القانون تحت رقابة ووصاية السلطة المركزية، وفيها يتجسد النظام الاداري اللامركزي.

وبما ان المادة ٧ من الدستور تنص على ما يأتي، "كل اللبنانيين سواء لدى القانون، وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دونما فرق بينهم".

وبما ان حق الاقتراع، وبالتالي، حق المواطن في ان يكون ناخباً ومنتخباً، هو من الحقوق الدستورية، الذي يجسد المبدأ الديموقراطي الذي يرتكز عليه النظام الدستوري في لبنان، وله القيمة نفسها في حال ممارسته على مستوى الانتخابات النيابية ام على مستوى الانتخابات المحلية.

وبما انه يتولد عن حق الاقتراع، كما هو متفق عليه، علماً واجتهاداً، مبدأ دستوري آخر، هو مبدأ الدورية في ممارسة الناخبين لحقهم في الاقتراع، والذي ينطوي على وجوب دعوة الناخبين لممارسة حقهم في الانتخاب بصورة دورية وضمن مدة معقولة. وقد كرست هذا المبدأ ايضاً الفقرة "ب" من المادة ٢٥ من الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية الصادرة عن الامم المتحدة بتاريخ ١٩٦٦/١٢/١٦ والتي انضم اليها لبنان عام ١٩٧٢.

وبما انه اذا كان يعود للمشترع ان يحدد مدة الوكالة الانتخابية، لان وضع الانظمة الانتخابية النيابية او المحلية يدخل في اختصاصه، فهو لا يستطيع ان يعدل في مدة الوكالة الجارية الا لاسباب مستمدة من ضرورات قصوى، وفي حدود المدة التي تستدعيها هذه الضرورات، اي في حال وجود ظروف استثنائية.

وبما انه في الظروف الاستثنائية تتولد شرعية استثنائية يجوز فيها للمشترع ان يخالف احكام الدستور والمبادئ الدستورية او القواعد ذات القيمة الدستورية، حفاظا على النظام العام او ضمانا لاستمرار سير المرافق العامة وصونا لمصالح البلاد العليا.

وبما انه اذا كان يعود للمشترع ان يقدر وجود ظروف استثنائية تستدعي منه سن قوانين لا تتوافق واحكام الدستور، في حدود المدة التي تستوجبها هذه الظروف، فان ممارسته لهذا الحق يبقى خاضعا لرقابة المجلس الدستوري.

وبما ان القانون المطعون فيه رقم ٦٥٤ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤، قد مدد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية حتى تاريخ ٣٠ نيسان ١٩٩٩، بعدما كانت هذه الولاية قد انتهت بتاريخ ١٩٩٧/٦/٣٠ بعد سلسلة متوالية من التمديد كان آخرها بموجب القانون رقم ٥٩٧ تاريخ ٢٨ شباط ١٩٩٧.

وبما ان قانون البلديات الصادر بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ٣٠ حزيران سنة ١٩٧٧، قد حدد مدة ولاية المجالس البلدية في المادة ١٠ منه بست سنوات، على ان تطبق في الانتخابات البلدية احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب، بما في ذلك القائمة الانتخابية المعتمدة لانتخاب اعضاء مجلس النواب.

وبما انه من الواضح ان المشترع قد مدد بموجب القانون المذكور ولاية المجالس البلدية لمدة طويلة دون ان يضع على الاقل شروطا او حدودا لتطبيقه، فانه بذلك لم يراع صلاحيته الدستورية.

وبما ان هذا التمديد لم يبرر بأي ظروف استثنائية، ولا توجد على كل حال ظروف استثنائية تبرره بدليل قيام الدولة باجراء انتخابات نيابية عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٦ وانتخابات فرعية في ١٩٩٤ و١٩٩٧، فيكون هذا التمديد قد عطل مبدأ دستوريا هو مبدأ دورية الانتخاب وحرم الناخب من ممارسة حق الاقتراع خلافا للمادة ٧ من الدستور، وحال دون حق الجماعات المحلية في ادارة شؤونها الذاتية بحرية تطبيقا للمفهوم الديموقراطي الذي نصت عليه مقدمة الدستور.

وبما ان القانون رقم ٦٥٤ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤ يكون اذاً مخالفا لاحكام الدستور ومتعارضا مع المبادئ ذات القيمة الدستورية.

وبما انه فضلا عما تقدم، يتبين ان الاسباب الموجبة لمشروع القانون الذي طلبت الحكومة بموجبه تمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية حتى تاريخ اقصاه ١٩٩٨/٤/٣٠، تقتصر على تفادي الفراغ خلال الفترة الواقعة ما بين ١٩٩٧/٧/١، اي التاريخ الذي تعتبر فيه جميع المجالس البلدية واللجان القائمة بما شاغرة اذ ان القانون رقم ٥٩٧ تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٨ قد مدد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمالها حتى تاريخ اقصاه ١٩٩٧/٦/٣٠، باعتبار ان مجلس الوزراء قرر في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٢ اجراء الانتخابات في مهلة اقصاها ١٩٩٨/٤/٣٠.

وبما ان مجلس النواب قرر بموجب القانون رقم ٦٥٤ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤ تمديد العمل باحكام القانون رقم ٥٩٧ تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٨ حتى تاريخ اقصاه ١٩٩٩/٤/٣٠،

وبما ان تحديد التاريخ الذي تجري خلاله الانتخابات، سواء النيابية او البلدية تدخل في دائرة القانون، ولا يملك المشترع أن يترك للسلطة الادارية، تحديد هذا التاريخ في الوقت الذي تراه ودون الاستناد الى معيار معين وذلك لكي تتسم الانتخابات بطابع الموضوعية وتكون بمنأى عن سوء استعمال السلطة.

وبما ان قانون البلديات نفسه، واسوة بما جاء في قانون الانتخاب، قد اثبت هذه القاعدة في احكامه فحدد في المادة ١٤ منه موعد اجراء الانتخابات البلدية بالنص الآتي:

"تدعى الهيئات الانتخابية البلدية بقرار من وزير الداخلية خلال الشهرين السابقين لنهاية ولاية المجالس البلدية. يذكر في القرار مراكز الاقتراع وتكون المهلة بين تاريخ نشره واجتماع الهيئة الانتخابية ثلاثين يوما على الاقل".

وبما ان المشترع قد مدد بموجب القانون المطعون فيه ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة بها استنادا الى الاسباب الموجبة التي تقدمت بها الحكومة وحدد المهلة القصوى لاجراء الانتخابات البلدية بتاريخ اقصاه ١٩٩٩/٤/٣٠ تاركا لها حق تحديد التاريخ الذي تجري خلاله هذه الانتخابات في الوقت الذي تراه وبالتالي تحديد موعد نهاية ولاية هذه المجالس، فيكون قد ترك للسلطة الادارية امرا هو من صلاحيته المقررة له في الدستور وهي صلاحيات شاملة تتناول، في ما تتناول، وضع القوانين المتعلقة بالانتخابات النيابية والمحلية والقواعد التي تجري على اساسها هذه الانتخابات والموعد الذي تجري خلاله، بما في ذلك تحديد ولاية المجالس المنتخبة.

وبما انه مهما كانت الاسباب وطبيعتها التي املت على المشترع اقرار القانون رقم ٩٧/٦٥٤، سواء الواردة في الاسباب الموجبة لمشروع القانون او تلك التي كانت محل نقاش النواب في الجلسة التي اقر فيها هذا القانون، فانها لا تبرر تمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمالها للمدة غير المعقولة التي وردت فيه، مما يحمل على القول بوجود عدم تناسب واضح بين التمديد للمجالس البلدية ومقتضياته، وحرمان المواطن من ممارسة حقه الدستوري في الاقتراع بصورة دورية، مما يجعل هذا القانون مخالفا للدستور وللمبادئ الدستورية.

القرار

لهذه الاسباب، وبعد المداولة، يقرر بالاكثرية:

اولا: قبول المراجعة شكلا.

ثانيا: ابطال القانون رقم ٦٥٤ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤ المتعلق بتمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية حتى تاريخ اقصاه ١٩٩٩/٤/٣٠.

ثالثا: ابلاغ هذا القرار الى المراجع الرسمية المختصة ونشره في الجريدة الرسمية.

قرارا صدر في الثاني عشر من شهر ايلول ١٩٩٧.

الاعضاء

سليم جريصاتي (مخالف)، فوزي ابو مراد (مخالف)، حسين حمدان، مصطفى العوجي، خالد قباني، انطوان خير، ميشال تركية، كامل ريدان، اديب علام.

الرئيس

امين نصار (مخالف)".

الرئيس نصار: "لا كلام ... لا صورة".

نائب الرئيس العوجي مغادراً من مرآب البناء اثر انتهاء الجلسة.

أمين سر المجلس ريدان يتحدث الى الصحافيين. (وسام موسى)

كلما نجح الحريري خارجاً عرقلوه

في زحمة ردود الفعل على زيارة وزيرة خارجية الولايات المتحدة الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة والكلام الذي قالته في اسرائيل والاراضي الفلسطينية، عن ضرورة اتخاذ نتنياهو وعرفات قرارات صعبة لاعادة الحياة الى المفاوضات، برزت فرنسا بقوة في دخولها على خط وضع الامور في نصابها الحقيقي بالنسبة الى سياسة نتنياهو وموقف باريس من عملية السلام ودعمها المتزايد للبنان.

وليس مصادفة ان تكون زيارة الرئيس رفيق الحريري الى فرنسا بهذا الحجم الكبير من الاهمية، واصرار الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس حكومته الاشتراكي ليونيل جوسبان وقبلهما وزير الخارجية اوبير فيدرين على اظهار الاعتراض والرفض لدى فرنسا بشقيها اليميني واليساري، على السياسة الاسرائيلية حيال عملية السلام ودول المنطقة، فضلا عن تجديد الثقة والدعم الفرنسيين للبنان خلال الاستقبال الحار للرئيس الحريري. حتى ان بعض العارفين يقولون ان الرئيس شيراك اصر على حضور الرئيس الحريري الى باريس لتوقيع البروتوكول المالي مع رئيس حكومته الاشتراكي جوسبان، لتأكيد اهتمام فرنسا المتجدد بلبنان، وليظهر للعالم الغربي ولبنان واسرائيل خصوصاً انه، اي الرئيس شيراك، لا يزال يمسك بقوة بالسياسة الخارجية الفرنسية والملفات الساخنة والمهمة التي تتعاطاها.

وهو ما بدا جلياً من حضور وزير الخارجية الفرنسية جلسة المحادثات بين شيراك والحريري يوم الخميس، بعدما كان الوزير الفرنسي حمل بعنف على سياسة الحكومة الاسرائيلية ورئيسها نتنياهو بإزاء عملية السلام في القدس واوضح كلام قاله مسؤول فرنسي عن الحكم في اسرائيل، مما اثار اعتراض وزير خارجية اسرائيل دايفيد ليفي وغضبه واستغرابه.

وقد برز احتضان فرنسا المتزايد للبنان في كلام رئيس الحكومة الفرنسية بعد توقيع البروتوكول المالي، خلال تأكيدها على دعم الخطة الاعمارية واعادة البناء والمنجزات التي تحققت، مع معرفة فرنسا الدقيقة بالاخطار المحدقة بهذا الوطن الذي تعمل على استعادته كامل سيادته على اراضيه بخروج اسرائيل منها بتطبيق القرار ٤٢٥. وهذا الاحتضان مع الحملة العنيفة على اسرائيل قصدت منهما فرنسا إفهام الولايات المتحدة الاميركية في فترة جولة اولبرايت الى المنطقة ان الشرق الاوسط ليس ساحة مستباحة لتل ابيب وواشنطن، بل ان دور فرنسا اللبناني والعربي، سيبقى داعماً للبنان حتى تطبيق القرارات الدولية وانجاح عملية السلام التي يحاول نتنياهو وبعض متعاطي الادارة الاميركية ان يعرقلوها ويهندسوا سلاماً على قياس اسرائيل وطموحاتها والمصالح القومية للولايات المتحدة الاميركية.

ولكن المضحك المبكي في آن واحد انه مع كل زيارة يقوم بها الرئيس الحريري الى الخارج حيث يسمع مع اللبنانيين اعجاب كبار المسؤولين في العالم بما انجز من اعمار، ترتفع الاصوات في الداخل لتحمل على سياسة الحكومة ورئيسها، ساعة الاعمارية، واخرى الاجتماعية، وثالثة المالية، وكأن المقصود ان يدفع الحريري ثمن نجاحه في الخارج حملة عليه في الداخل، الى درجة "ان هذا الامر بات معروفاً ومألوفاً.

وآخر الحملات كان على المشروع الذي تقدم به قبل اسبوعين الى مجلس الوزراء ولم يتخذ قرار بشأنه، والذي يقضي بتأمين المال لتغطية نفقات مطالب اجتماعية واعمارية وانمائية ووطنية مثل التعجيل في عودة المهجرين وختم هذا الجرح الوطني الكبير، وتأكيد صمود اهل الجنوب في وجه الاعتداءات الاسرائيلية، وانماء المناطق المحرومة منذ بداية عهد الاستقلال مثل عكار والبقاع، واستكمال خطة بناء المدارس الرسمية العادية والمهنية للتخفيف من استغلال مافيا المدارس الخاصة المتحكمة في كلفة التعليم الباهظة نتيجة لانهيار التعليم الرسمي خلال الحرب الطويلة.

وتلاحقت الحملات على مشروع رئيس الحكومة لم تقره الحكومة حتى الآن وقبل ان يصل الى مجلس النواب لمناقشته واقراره مع ان الحريري قال لدى عرضه المشروع انه للمناقشة على اوسع نطاق وطني من اجل الاتفاق عليه وتلبية الحاجات الوطنية التي لا تتوقف حتى المعارضة والحريصون على الاستنهاض والانماء المتوازن عن المطالبة بها، وان بالمفرق.

والغريب الذي ظهر في البلاد اخيراً هو ما يجري حول احتمال ان تقوم الوزيرة أولبرايت بزيارة للبنان ضمن جولتها على المنطقة، فرئيس الحكومة كرر قبل جولة الوزيرة الاميركية ان لا علم له بأنها ستزور لبنان، وان السفارة الاميركية لم تخطره ببرنامج زيارتها اليها، وخلال وجوده الخميس في العاصمة الفرنسية كرر رئيس الحكومة ما كان قاله في بيروت، وأنه والسفير الاميركي ريتشارد جونز لم يعرفا حتى مساء الجمعة ان المسؤولة الاميركية ستحط رحالها على أية بقعة من الارض اللبنانية.

وهذا بينما بعض من اهل الحكم المفروض ان يكون متضامناً، اقله في الامور الكبيرة والقضايا الاساسية، مثل زيارة اولى لوزيرة خارجية اميركا للبنان، يقولون غير ما قاله رئيس الحكومة.

وقد تكون الزيارة المرغوب فيها واردة ورئيس الحكومة ومسؤولو السفارة الاميركية يتحفظون عن اعلانها لاسباب امنية، وفي هذه الحال ايجوز ان يبرز "بعض العارفين" للقول انها آتية لاظهار رئيس الحكومة كأنه غير عارف بما يجري، مع انه اعلم منهم واخبر اذا كانت ستأتي ام لا. ولكن مصلحة الوطن العليا تقضي بما قاله، وتقضي ايضاً بأن يكون مصدر المعلومات عن هذا الموضوع واحداً.

من ذلك كله، يظهر ان المطلوب قليل من التضامن الحكومي والوطني حول الحكومة ومن داخلها، وخصوصاً في ظل الظروف الدقيقة والعصيبة، وكذلك كثير من التروي في موضوع اعطاء او اعادة الجنسية المغتربين اللبنانيين احفاد الذين هاجروا من لبنان هرباً من الجوع و"سفر برلك" حتى لا يصبح هذا الموضوع مسبباً للانقسام الوطني.

نبيل ناصر

الحص ولحود وحرب وطوق:

إبطال التمديد للبلديات قرار تاريخي

اثار قرار المجلس الدستوري بإبطال قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية ردود فعل نيابية مؤيدة.

الرئيس الدكتور سليم الحص اعتبر "ان قراري المجلس الدستوري مما بلا ادنى ريب قراران تاريخيان يصبان في مجرى تعزيز الحياة الديموقراطية والسهر على سلامة التشريع في لبنان".

وقال في تصريح امس: "لقد جاء هذان القراران مصداقا للدعوة العارمة الى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في اقرب ما يمكن بما يخدم الحركة الانمائية في البلاد ويساهم في تنمية الروح المواطنية في المجتمع ويغني التجربة الديموقراطية ويسد فراغا خطيرا في البنية الادارية للدولة. مرة اخرى يبرهن المجلس الدستوري انه على مستوى المسؤولية المنوطة به".

ورأى النائب بطرس حرب "ان قراري المجلس مما وسام يعلق على صدر المجلس الدستوري لانه تمكن من اثبات موقفه واعتماد الدستور اساسا لقراريه، وان كان هذان القراران يخالفان توجه الحكومة، مما يشكل موقفا يدل على استقلالية المجلس وقدرته على تحمل مسؤولياته وحماية الدستور".

وتمنى "ان يكون هذان القراران خطوة اولى لازالة كل الغبار الذي اصاب المجلس الدستوري".

وحيا النائب جبران طوق قرار المجلس الدستوري "لان اعضاء المجلس اثبتوا بالملموس انهم عيون ساهرة على الدستور وعلى القضايا الدستورية". وكرر المطالبة باجراء انتخابات بلدية واختيارية "لان هذا الامر يهم كل المواطنين".

وتعليقا على القرارين قال النائب نسيب لحود، "اننا نهنئ المجلس الدستوري على قراريه بإبطال قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية واعلانه لا دستورية هذين القانونين. ونهنئه لانه استهل ولايته الجديدة بهذين القرارين الصائبين اللذين يؤكدان صدقية هذه المؤسسة المحورية في نظامنا السياسي واستمرارها.

كذلك نهنئ الشعب اللبناني لانه استعاد حقه في ادارة شؤونه المحلية بنفسه عبر ممثلين له يختارهم بنفسه لفترة محددة كي يحاسبهم في الانتخابات اللاحقة. هذا هو جوهر الديموقراطية وما لا تريده السلطة. هذا هو الحق الذي حاولت مصادرته وتعطيله لخوفها حكم الناخبين ولتأبيد سيطرتها على الموارد البلدية.

اننا ندعو السلطة الى الاتعاظ من هذه الامثولة الديموقراطية، والى التزام الدستور والقوانين، روحا ونصا والى الكف عن اعتبار الشعب اللبناني شعبا قاصرا لا يستطيع ممارسة حقوقه ولا يستطيع ادارة شؤونه بنفسه".

زار "رابطة مختاري الشمال"

حبيب: مع انتخابات بلدية بقانون جديد




حبيب مجتمعاً بالمخاتير في طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

زار رئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس المدير العام لمؤسسة عصام فارس انطوان حبيب مركز "رابطة مختاري طرابلس والشمال" على رأس وفد من المؤسسة. واستقبله رئيس الرابطة المختار رفيق الرفاعي واعضاء مجلس ادارة الرابطة ومخاتير.

وبعدما جال حبيب على اقسام المركز، عقد لقاء والمخاتير جرى خلاله البحث في مسائل تتعلق بالخدمات العامة والتقديمات الاجتماعية المشتركة بين المؤسسة والرابطة. وتطرق المجتمعون الى ضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

والقى الامين العام للرابطة باسم عساف كلمة شدد فيها على "اهمية دور الرابطة في الحياة العامة والتنسيق بين الدولة والمواطن، وعلى مسؤوليات المخاتير في ازدهار الوطن ونموه".

تلاه الرفاعي بكلمة هنأ فيها "المؤسسة بأنشطتها الخيرية والاجتماعية"، مؤكدا "تأييد الرابطة لاجراء انتخابات بلدية واختيارية".

وتكلم حبيب باسم النائب فارس، فأشار الى ان "دار المخاتير منبع الديموقراطية وترجمة لارادة المواطنين". وتمنى "اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في اقرب وقت، وبما ان انتخابات نيابية اجريت عام ١٩٩٦ اضافة الى انتخابات فرعية قبل شهرين، فمن المفروض اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، ولكن بشرط تعديل القانون ليتمكن الشعب من اختيار ممثليه في ظل قانون جديد يتناسب والوضع القائم".

جال في الشمال وتسلم رسالة بشراوية

الوفد الاوسترالي زار الهراوي وصفير: نتمنى مغادرة الجيوش الغريبة لبنان



الرئيس الهراوي مصافحاً كار. (دالاتي ونهرا)



الوفد الاوسترالي مع البطريرك صفير. (ط. هـ)

واصل رئيس حكومة ولاية نيوساوث ويلز الاوسترالية بوب كار، يرافقه السيناتور اللبناني الاصل ادوار عبيد والوفد الاوسترالي، جولته على المسؤولين اللبنانيين وزار رئيس الجمهورية الياس الهراوي والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وفاعليات.

عند الهراوي

استقبل امس الرئيس الهراوي الوفد الاوسترالي في حضور سفير اوستراليا ايان بارميتر. وعقب اللقاء قال كار ان "المحادثات مع الرئيس الهراوي كانت جيدة ومهمة. وتحدثنا عن المعرض والمؤتمر اللذين نظما في بيروت، اضافة الى العلاقات الاقتصادية الثنائية. وتحدثنا عن مقاطعة "نيو ساوث ويلز" التي امثلها بصفتي رئيس حكومتها، والى سبل التعاون بين لبنان واوستراليا في مجال البيئة وتصنيع المواد".

واشار الى ان "الحديث تناول ايضاً الشأن السياسي، وموقفنا معروف من القرار ٤٢٥"، لافتا الى ان "الرئيس الهراوي رحّب بالعلاقات اللبنانية الاوسترالية وباحتضان اوستراليا المهاجرين اللبنانيين. وبالتعاون الاقتصادي الثنائي الذي يتجه الى مزيد من التطور".

عند صفير

وكتب مراسل "النهار" في الشمال طوني جبرايل فرنجية ان البطريرك صفير استقبل كار والوفد المرافق في حضور السفير بارميتر. وجرى البحث مطولا في الاوضاع اللبنانية والعلاقات اللبنانية الاوسترالية. واكد صفير للوفد الاوسترالي ان "لبنان ما زال يعاني على مختلف الاصعدة وخصوصاً ان قراره غير حر وسيادته منتقصة". وطالب بدعم تنفيذ القرارين ٤٢٥ و٥٢٠"، شاكراً الدولة الاوسترالية على ما تقدمه من دعم للبنان في مختلف المجالات".

وعقب الاجتماع الذي استمر قرابة ساعة، قال كار، "شرف كبير لي ان ازور البطريرك علماً "ان الجالية المارونية كبيرة في اوستراليا". ووصف علاقته بالطائفة المارونية بانها "جيدة، وكل سنة اشارك في قداس عيد مار مارون في سيدني"، مشيراً انه تعرف الى البطريرك صفير في سيدني وكان شرف لي ان ازوره في منطقته التي لها علاقة كبيرة باللبنانيين في اوستراليا".

وقال: "نحن ندعم السلام ومسيرته في المنطقة. ونأمل في ان نرى كل الجيوش الغريبة تغادر لبنان بعد تحقيق السلام. وان اوستراليا تدعم القرارات التي تعزز السلام وتحافظ على سيادة لبنان واستقلاله".

في بشري

وكان الوفد قام اول من امس بجولة شمالية شملت اهدن وبشري وحدث الجبة ومحيط الوادي المقدس. وكانت محطته الاولى في بشري، حيث جال في غابة الارز ومتحف جبران، برفقة رئيس لجنة جبران واعضائها ورئيس المؤسسة اللبنانية – العربية للاعلام في اوستراليا جورج غصين والسيد حنا نصر. واختتمت الزيارة بلقاء حاشد مع جمع من اهالي بشري في "اوتيل شباط".

والقى كار كلمة نوّه فيها بالاغتراب اللبناني وبالثلاثمئة الف لبناني في المقاطعة ومنهم سياسيون ناجحون ورجال اعمال.

وقال "ان حروب الآخرين دمرت لبنان الوطن واوقعت فيه خسائر فادحة"، مؤكداً انه "سيظل يعمل مع زملائه في اوستراليا والحكومة الاوسترالية لاعادة بناء لبنان وتمتع الشعب فيه بحقوق الانسان كافة، وبالديموقراطية والحرية الحقيقية".

وتلاه السيناتور عبيد بكلمة شكر فيها بشري على استقبالها الحاشد.

رسالة بشراوية

وتلت الدكتورة ليلى كيروز رسالة وجهها اهالي بشري الى الحكومة الاوسترالية وسلمتها الى الوفد. وجاء فيها: "ان اتفاق الطائف الذي رعاه المجتمع الدولي واوستراليا عضو فيه، ادى الى انهاء حمام الدم الذي استمر في البلاد ١٥ عاماً، وكان مقدراً لهذا الاتفاق ان يكون الخطوة الاولى في مسيرة حوار وطني بين اللبنانيين، من دون ضغوط او سلاح او تدخلات اجنبية، من اجل ارساء نظام سياسي قادر على حل ما عرف باسم المسألة اللبنانية(...).

لكن لبنان الذي تزورونه اليوم وصفته تقارير حقوق الانسان الصادرة من وزارة الخارجية الاميركية وتحدث عنه بوضوح البطريرك صفير منذ ايام قليلة. هذا اللبنان تعبر عنه اليوم الوقائع الآتية:

– ٥٠ الفاً من الجيوش الغريبة التي تتدخل في كل شأن لبناني سياسي او اقتصادي.

– جرت الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ و١٩٩٦ وفقاً لقانون انتخابي يضمن وصول عناصر تابعة للنظام.

– قانون التجنيس الصادر عام ١٩٩٤ سدد ضربة الى التوازن الطائفي الدقيق في لبنان عبر زيادة ١٠ في المئة الى السكان اللبنانيين(...).

ان الوضع الراهن في بلادنا لم يكن ليبلغ هذه المرحلة المؤلمة لولا تغاضي الحكومات الغربية عن ارتكابات السلطة".

ورد كار بكلمة اشار فيها الى "تفهم الحكومة الاوسترالية لحقيقة الاوضاع اللبنانية" مجدداً تمسكها "بوحدة لبنان وسيادته واستقلاله". واعتبر ان "التوصل الى الاتفاق الشامل في المنطقة يكفل عودة لبنان الى اوضاعه الطبيعية".

في اهدن

ثم انتقل الوفد الى اهدن حيث اقام رئيس اتحاد منتجي الادوية واللوازم الطبية في سيدني انطوني شكري عشاء على شرفه، شارك فيه النائب عبد الرحمن عبد الرحمن ورؤساء الجمعيات الاغترابية.

الى حدث الجبة

وبعدما التقى الوفد البطريرك صفير في الديمان، توقف في حدث الجبة حيث وضع كار وغصين حجر الاساس لمشروع حدث الجبة السياحي، في محيط غابة ارز الحدث.

واعلن "اطلاق اسم الرئيس كار على غابة الارز في حدث الجبة". واولم للوفد في حضور شخصيات.

اتحاد الصحافيين العرب الى البرلمانيين: نطالب بالسلام وحرية التعبير

طالب اتحاد الصحافيين العرب المؤتمر البرلماني الدولي المنعقد في القاهرة بـ"تأكيد اقرار سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط، والعناية بقضية حرية الرأي والتعبير – حرية الصحافة، باعتبار انها المدخل الرئيسي للحريات العامة والحقوق الثابتة".

تلقى امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي رسالة من رئيس اتحاد الصحافيين العرب ابرهيم نافع مما جاء فيها:

"ان الامانة العامة تطالب المؤتمر البرلماني الدولي، باعطاء عناية خاصة للموضوعات الجوهرية التي تشغل بال الملايين من شعوب المنطقة، وابرزها تأكيد مبدأ اقرار سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط يقوم على المرجعيات الدولية واعادة الحقوق المشروعة لاصحابها، اذ ان مثل هذا السلام هو وحده الكفيل تحقيق الامن والاستقرار والتقدم والتنمية، فضلاً عن ازدهار الديموقراطية وحقوق الانسان.

وتطالب بأن يعنى المؤتمر البرلماني الدولي عناية خاصة بقضية حرية الرأي والتعبير – حرية الصحافة، باعتبار انها المدخل الرئيسي للحريات العامة والحقوق الثابتة، وذلك بالحض على اصدار القوانين الضرورية.

ان الصحافيين العرب ينتظرون من المؤتمر البرلماني الدولي، ممثل المشرعين في العالم، ان يتخذ الخطوات العملية مع اصدار التشريعات القانونية، لدفع التطور الديموقراطي في كل ارجاء العالم الى الامام وخصوصا في مناخ العولمة، الذي تحاول بعض القوى الدولية الكبرى الاستئثار به وتجنيده لتحقيق مصالحها على حساب مصالح الشعوب الاخرى(...)".

محافظ الشمال التقى غصن

استقبل امس محافظ الشمال خليل الهندي النائب فايز غصن الذي اوضح ان البحث تناول ضرورة انشاء مراكز للدفاع المدني في الكورة.

وتعليقاً على مشروع فرض ضرائب جديدة قال: "نعتقد ان لا مفر من البحث الجاد عن السبل الكفيلة بخفض العجز المتزايد في الموازنة خشية ان يؤدي بنا هذا العجز الى ما لا تحمد عقباه، ولكن المسألة تحتاج الى مشروع متكامل، لا الى قرارات ضريبية بالمفرق. ونقترح وقف الهدر وتفعيل اجهزة الرقابة وتوسيع صلاحياتها واعتماد مبدأ الضريبة التصاعدية".

أسف لتغييب لبنان عن المعالجات للشرق الاوسط

صفير: زيارتي لسوريا غير واردة اذا كانت بلا معنى أطالب دوماً بالقرار ٥٢٠ وأقدّم عليه القرار ٤٢٥

البطريرك صفير مع النائب حرب في الديمان.

مع السيد دوري شمعون. (طوني جبرايل فرنجيه)

اعرب البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عن اسفه لتغييب لبنان عن المعالجات الدولية لقضايا منطقة الشرق الاوسط مشيرا الى ان زيارته الى سوريا "غير واردة اذا كانت بلا معنى"، مؤكدا ان "الدولة تتولى الحوار باسم الجميع".

وشدد على ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ والقرار ٥٢٠ ايضا "علما انني اقدم القرار ٤٢٥ على القرار ٥٢٠"، وقال "يجب ان يكون السلام شاملا، ولبنان لا يطمع بسلام منفرد ولا بالجنوب اولا ولا بجزين اولا" ورأى "ان تراكم الديون والعجز يعني ان البلد خسر استقلاله وسيادته".

استقبل امس البطريرك صفير في الديمان نقيب المحررين ملحم كرم على رأس وفد من النقابة ودار حوار استهله البطريرك بالقول: "وضعنا هو نفسه في لبنان وكنا نأمل في ان يتقدم ولكن يبدو انه يتراجع تطبيقا للمثل الفرنسي القائل "من لا يتقدم يتأخر". ويحز في انفسنا جميعا تغييب لبنان عن المعالجات الدولية لقضايا منطقة الشرق الاوسط. فوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تزور مصر واسرائيل والاردن وسوريا والسعودية، ولبنان وحده الذي يدفع الثمن في المنطقة من هدر دماء ابنائه. المشكلة في لبنان قبل ان تكون في اي مكان آخر".

وقيل له: يقولون انها ستأتي لزيارة لبنان. فأجاب: "اذا اتت فأهلا وسهلا بها، ولكن لبنان صار كمية مهملة الى حد ان تأتي اليه سرا. ولماذا لم تضع اسم لبنان سلفا في برنامج زيارتها؟ في مواجهة ذلك على اللبنانيين جميعا اتخاذ الموقف الموحد، لان العالم عندما يرى انقساماتنا وتشرذم مواقفنا يستخف بنا. علينا ان نعرف اذا كنا في وطن يتجسد فيه الشعور الوطني جيداً".

الجنسية

* اعادة الجنسية الى اللبنانيين المغتربين مطروحة اليوم بقوة، هل المسألة جدية ام انها لتسلية الناس؟

– قلت بالامس ان قضية مهمة مثل هذه يجب الا ينظر اليها نظرة طائفية من خلال احصاء عدد ابناء هذه الطائفة او تلك. فاما ان يكون الوطن لجميع ابنائه للنهوض به واما ان لا يكون. في المرة الماضية جرت عملية التجنيس وحصل احتجاج من المسيحيين وبعض المسلمين. واليوم هناك محاولة جديدة وهناك احتجاجات حولها. الوطن لجميع ابنائه ونحن نفاخر دائما بالعيش المشترك، فلماذا هذه المشادة؟ علينا ان نتضامن من اجل لبنان. ومن هذا المنطلق اقول انه يجب ان يكون هناك شعور وطني قائم للتعبير عن نفسه لتأخذنا الدول التي تتعاطى مع ازمة لبنان بجدية".

* كانت هناك محاولات معكم للمشاركة في الحوار اللبناني – السوري، ما هي صحة هذه المحاولات؟

– "هذه القضية مطروحة منذ زمن والجواب عليها صار معروفا. نحن لسنا دولة لنتحدث باسم كل الناس. الدولة هي التي تتحدث باسم الجميع نحن جزء من هذه الدولة وليس باستطاعتنا ان نتحدث عن حوار مسيحي. فالدولة هي التي تحاور باسم ابنائها. وقبل ان يقول غيرنا هذا الشيء، قلناه نحن. من يريد زيارتنا ابوابنا مفتوحة له واهلا وسهلا به، ولكن اذا اردنا ان نقوم نحن بهذه الزيارة فيجب ان يكون لزيارتنا معنى. واذا لم يكن لها معنى فلماذا علينا ان نقوم بها؟"

الـ ٤٢٥ والـ ٥٢٠

* هل وجهت اليكم دعوة للقيام بمثل هذه الزيارة؟

– لا.

* توقف بعض وسائل الاعلام وبعض السياسيين عند موضوع مطالبتك بتنفيذ القرار ٥٢٠ وكأن ذلك رسالة موجهة الى الوزيرة اولبرايت لتقول ان هذا القرار هو الاساسي ويجب ان ينظر اليه؟

– نحن نقول دائما يجب تنفيذ القرار ٤٢٥ ومن كثرة التكرار "بري" هذا القرار ولم يعد له معنى، والقرار ٥٢٠ لم يتحدث عنه احد. نحن نطلب تطبيق كل القرارات المتخذة لمصلحة لبنان وانا لم اقل القرار ٥٢٠ وحده بل قلت القرارين ولم اذكر مرة القرار ٥٢٠ الا ذكرت معه القرار ٤٢٥، ويبدو ان القرار ٥٢٠ قد غاب عن اذهان الناس، علما انني اقدم دائما القرار ٤٢٥ على القرار ٥٢٠.

* خطابك تبدل في هذه المرحلة لماذا؟

– انا لم أبدل لهجتي. يزورني بعض الوفود ويقولون لي ما رأيك في الوضع واقول لهم رأيي، وما قلته في الماضي اقوله اليوم واذا ابرزت الصحافة بعض المواضيع فهذا شأنها وليس شأني.

* لم نسمع منك كلمة واضحة وصريحة عن عملية الانزال الاسرائيلية التي احدثت تلاحما بين الجيش والمقاومة؟

– قلت يوما اذا الحياة ستستمر هكذا بأسلوب "اضربني ويضربك" وهجوم منا وهجوم منهم، فذلك يعني ان الحياة ستنقلب جحيما بغياب الامن والسلام. طبعا نحن لسنا مع سفك الدماء ولسنا مع الاقتتال والهجوم بل مع السلام والامن. وقلت اكثر من مرة ان ما يحصل في الجنوب مستنكر كل الاستنكار. اسرائيل تهاجم والمقاومة تهاجم وذلك يعني ان كل يوم هناك دماء وضحايا، فهذه ليست بحياة ويجب ان يعم الامن والسلام.

* هل بكركي جزء من الحوار القائم بين لبنان وسوريا؟

– هل هناك حوار؟ لا نريد العودة الى الوراء.

* هل يمكن ان يتعايش الجنوبي مع الاحتلال؟

– نحن طالبنا وما زلنا نطالب برفع الاحتلال، ولبنان لا يمكن ان يدخل السلام بمفرده. السلام قيمة لا تتجزأ ولا يمكن لبنان ان يعيش بسلام وجاره في حرب، يجب ان يكون السلام شاملا ولبنان لا يطمع بسلام منفرد ولا بالجنوب اولا ولا بجزين اولا، نحن ليس في استطاعتنا ان نحقق سلاما منفردا. في الماضي دخلت مصر في سلام منفرد وحتى اليوم السلام متعثر ولا سهولة في تبادل الزيارات بين المصريين والاسرائيليين. التفاهم الوطني قائم حول هذه المسألة ونحن نطالب ان يكون قائما حول كل القضايا المصيرية الاخرى. اعطي مثلا قضية التجنيس، في بلدان العالم يعطون الجنسية لاشخاص قدموا خدمات للبلاد. بالامس منحت الولايات المتحدة الام تيريزا الجنسية الاميركية في مناسبة وفاتها، باعتبار انها قدمت خدمة لهذه الدولة. ولا يجوز ان تتم عملية التجنيس في لبنان عشوائيا دون معرفة من يتجنس، ولماذا لا نعرف اذا كان الذين حصلوا على الجنسية اللبنانية موجودين في لبنان؟

اما المغتربون فان الدولة تتوسل اليهم ليأتوا. فهل سيأتي ٨ ملايين برازيلي من اصل لبناني لاسترداد الجنسية من البرازيل وغيرها؟ الاغتراب طاقة لبنانية، ولو عرف لبنان ربط مغتربيه مع وطنهم لكان في استطاعته الاستقواء بهم، في كل المجالات وخصوصا في المجال الاقتصادي والمعنوي والسياسي. فلنتشبه بغيرنا، على سبيل المثال، بجيراننا الاسرائيليين، كل يهود العالم تتوجه انظارهم الى اسرائيل لماذا لا نستطيع نحن ان نعمل لتوجيه انظار اللبنانيين المغتربين الى لبنان. المغتربون اللبنانيون طاقة سلمية وليست طاقة حربية، ولو اردنا تنظيم الوضع على الصعيد السياحي فحسب لكنا استغنينا عن اي سلاح غريب اذا اقتنع المغتربون بالمجيء الى لبنان وعلينا ان نشعر المغتربين اذا جاؤوا الى لبنان بأنهم ليسوا مادة استنزاف فقط بل يجب ان نشعرهم بأنهم يأتون الى وطنهم والى عائلاتهم. وعلينا ان نقر لهم بفضل كبير وخصوصا في فترة الاحداث فلولا مساعدتهم لاهلهم في لبنان لكان الوضع سيكون اسوأ بكثير مما هو عليه".

* هل تتجه الامور في جزين الى التهدئة والتحسن؟ لقد واكبت كل الاتصالات بعيدا عن الاضواء، فهل تبدو الامور اليوم مشجعة؟

– ما نراه نحن ترونه انتم ايضا، ويظهر ان هناك تبادل اراء مع جميع المعنيين، وهذا ما نتمناه. جزين مثل الجنوب جزء عزيز على لبنان، واذا تم تهجير ابناء جزين من منطقتهم فسيكون الخوف كبيرا. وقد برهن ابناء هذه المنطقة وطنية صحيحة، والتاريخ يذكر ذلك، وسقوط عدد من الضحايا في جزين جعل الناس يطرحون الصوت ويتساءلون لماذا سقوط الضحايا.

* كيف تنظر الى زيارة مادلين اولبرايت؟

– اجدد القول اننا لا نطمع بسلام اذا لم يكن السلام في كل المنطقة. وعندما يتم السلام الشامل نطمع بالسلام. وكل امنياتنا ان نعالج امورنا بمعزل عن اي تدخل من اي كان لان الانسان عندما يكبر يصبح ولي امر نفسه ووالده لم يعد له رأي بشيء، والا يكون جعله يبقى في طور الوصاية وهذا استخفاف واحتقار للانسان، علينا ان نتولى امورنا بذواتنا.

المعيشة والمهجرون

* كيف تنظر الى معاناة الشعب اللبناني في الشأن الاجتماعي؟

– المعاناة موجودة ومعلوماتي اخذتها من الناس الذين يأتون لزيارتي ومعالجة الوضع القائم تكمن في ان تكون الدولة في خدمة كل الناس وليس لخدمة الذي يتولى الامر. وعلينا مراجعة الارشاد الرسولي لنعرف جيدا ماذا يقول. فالسلطة يجب ان تكون في خدمة كل الناس وفي خدمة المصلحة العامة لا المصلحة الخاصة.

* هل يمكن معالجة الوضع المعيشي بزيادة الضرائب على المواطن؟

– الوطن المديون يكون في وضع غير سليم. وهناك من يقول انه ليس في العالم بلد غير مديون. فهل هذا صحيح؟ ولكنت اذا كان مديونا فيكون لديه بالمقابل شيء يمكنه من تسديد الدين. وتراكم الديون والعجز يعني ان البلد خسر استقلاله وسيادته. فالدائن يملي ارادته على المدين".

* ماذا عن المهجرين؟

– قضية المهجرين اساسية ولها الاولوية باتفاق الطائف. وكان يجب على المسؤولين ان يعطوها الاولوية. ولو انجزت مباشرة بعد اتفاق الطائف لكان الوضع غير ما هو عليه اليوم لان قضية المهجرين لا تزال متعثرة، واذا لم يعد المهجر الى منطقته الاساسية فستكون هناك ابعاد كبيرة نحو التقسيم والفرز السكاني. وكان على الدولة بكل ما تملك من طاقات وقوى ان تعيد المهجرين وفق ما تتطلبه مستلزمات الحياة الاجتماعية. ويقول المهجر انه تهجر مرتين وفقد الرابط بأرضه ومنطقته. وعندما يكون الفرز يكون التقسيم.

* ما هي اخبار القمة الروحية؟

– نحن متفاهمون ولا موجب لأي قمة روحية، نحن لا نستطيع التحرك مثلما نريد ولا اصحاب السماحة ايضا يستطيعون، ولكن الاتصالات في ما بيننا قائمة ومستمرة عبر الهاتف او الموفدين والتفاهم قائم. وهذا التفاهم من مصلحة الجميع. واذا كان هناك موجب لعقد مثل هذه القمة فنحن حاضرون. واذا اردنا عقد قمة روحية اليوم فماذا باستطاعتنا ان نقرر نحن؟ فالرؤساء الروحيون هل باستطاعتهم تقرير مصير البلد برأيكم؟

* لماذا صرفت النظر عن زيارة مناطق المهجرين؟

كنا سنقوم بهذه الزيارة والجميع يعرفون ماذا حصل. واكثر من مرة حاولت القيام بمثل هذه الزيارة، حاولت اولا زيارة بعلبك ودير الاحمر فقامت القيامة، ولا اريد ان اقول لكم انني قررت زيارة الشوف وحصلت عراقيل معروفة. انا مستعد للذهاب الى اي مكان في لبنان، ولكن هل تريدون مني ان ازور فلانا ولا ازور آخر ونترك وراءنا مشاكل؟ ولم يفهموا علينا انني اريد زيارة مهجر ولا اريد زيارة فلان. انا مستعد للذهاب الى اي مكان بشرط ان يكون هناك اجماع على زيارتي والا تكون موضوع خلاف بين الناس. فانا ذاهب لاجمع لا لافرق. بالامس ذهبت الى اهدن والى حصرون وكان هناك اجماع على هذه الزيارة، ويجب ان تفهم كل زيارة على معناها الصحيح. ولكن كل شيء يسيس في هذه البلاد.

* اوصيتم المدارس الكاثوليكية بعدم رفع اقساطها وهذا لم يحصل؟

– اتكلنا على الارشاد الرسولي الذي يقول ان الجماعة الكاثوليكية اللبنانية على وجه الاجماع يجب ان لا تقبل بان يبقى تلميذ خارج المدرسة بسبب العجز المالي. وهذا يعني انه ليس على المدرسة وحدها ان تقوم بذلك ولكن المجموعة بالتضامن. والدولة تقول لمسؤولي المدارس عليكم زيادة رواتب المعلمين ومن اين ستؤمن المدرسة زيادة الرواتب اذا لم تزد على الاقساط؟ هذه حلقة مفرغة. قلنا لهم، الا يزيدوا ولا اعرف ما هو الجديد عندهم.

شمعون

وكان الكاردينال صفير استقبل سفير سويسرا جيان فيديريكو بادوتي، ثم رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الذي قال على الاثر "تركز الحديث على زيارة وزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت الى المنطقة وهل ستقوم بزيارة لبنان ام لا. ولا معلومات عن هذا الموضوع. في اي حال نعتبر مجيئها ضروريا، واذا كان البحث في موضوع الشرق الاوسط فان استثناء لبنان ممنوع. ونأمل في حال مجيئها الا تأتي الى شتورة او زحلة بل الى العاصمة، لان لبنان لا تزال له عاصمته حتى اشعار آخر. ومن ثم يجب الا تأتي فارغة اليدين بل ان تحمل حلولا او حلا اساسيا لجنوب لبنان، وفي المواضيع الاخرى احتلت جزين بالطبع حيزاً واسعا من البحث مع البطريرك والمفروض بـ"التجمع" الذي سيقيم قداسا في مناسبة عيد الصليب خارج جزين ان يقيمه فيها لكي يشجع الناس على البقاء والذهاب اليها. وكذلك تداولنا المواضيع الاجتماعية الراهنة".

وعن الانتقادات الموجهة الى البطريرك الماروني قال: "على كل حال "الريموت كونترول" لهؤلاء معروف، لا يمكن اشهار السيف عليهم، وهم لا يؤثرون كثيرا على البطريرك".

حرب

ثم استقبل النائب بطرس حرب الذي انتقد اعطاء الجنسية لغير اللبنانيين، واعتبر ان التوطين "حل للقضية الفلسطينية على حساب لبنان".

وعن الجنسية للمغتربين قال: "من حق المغترب ان يأخذ الجنسية وأنا اعتبر ان الطريق التي فتحت بها هذه القضية ليست الا نوعا من الاستلحاق للمرسوم ١٩٩٤ ويجب اخراجها من المماترات التي يجب الا نقع فيها مجددا".

وعن موقفه من تصريح النائب عاصم قانصوه الموجه الى البطريرك صفير قال: "هناك بعض الظروف التي تستدعي التذكير بالمبادئ الاساسية التي تقوم عليها الاوطان. ونحن نعلم ان جنوبنا محتل من قبل العدو ونسعى لتحرير ارضنا واخراج العدو واستعادة السيادة كاملا. ونعلم ايضا ان هناك وجودا للجيش السوري في لبنان، وهو دلالة على ضعفنا وعدم قدرتنا على تسيير امورنا بأيدينا".

استغرب "العشائرية" في مفاوضات المليار

الأحرار: شلل في مسيرة المهجرين

رأى حزب الوطنيين الاحرار في تغييب لبنان عن زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تجاهلاً لصفته "دولة ذات سيادة وصاحبة قرار حر ومستقل". وشدد على اهمية التزام "العدالة والموضوعية في التعاطي مع الاطراف الاقليميين، لاقامة علاقات تعايش وتعاون بين دول المنطقة تقوم على قاعدة الثقة المتبادلة بين شعوبها. وحمل "الراعي الاميركي" المسؤولية في هذا المجال. واستغرب "الالحاح الشديد" على اقتراض مليار دولار، لافتاً الى "الشلل الذي يكبل مسيرة عودة المهجرين منذ اكثر من عامين".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة رئيسه دوري شمعون وفي حضور الاعضاء وصدر عنه البيان الآتي:

"١– نرى ان لبنان تواق الى نتائج ايجابية يحصدها من جولة وزيرة خارجية الولايات المتحدة السيدة اولبرايت، كما نرى انه يتطلع الى شموله بزيارتها اكثر من اي طرف اقليمي آخر، وليس من غرابة في ذلك اذ ان توقف المفاوضات وتراجع المسار السلمي ينعكسان سلباً عليه في الدرجة الاولى، وان تغييبه عن برنامج الزيارة يعتبر تجاهلاً له بوصفه دولة سيدة صاحبة قرار حر ومستقل ويذكي بالتالي توجه اهل الحكم الذين سلموا امرهم وامره الى الخارج، خلافاً لابسط مقتضيات قيام الدولة ووجودها وابسط مفاهيم المسؤولية الوطنية وممارستها.

ولا نجد ضيراً في المناسبة، من التذكير بموقفنا الثابت من ضرورة قيام سلام عادل وشامل عبر تنفيذ قرارات مجلس الامن الآيلة الى تحرير لبنان من كل وجود غير لبناني والاعتراف بخصوصية دوره ورسالته. والى ذلك، نشدد من جهة اخرى على اهمية التزام العدالة والموضوعية في التعاطي مع الاطراف الاقليميين كافة لاقامة علاقات تعايش وتعاون بين دول المنطقة تقوم على قاعدة الثقة المتبادلة بين شعوبها. ومن المؤكد في هذا المجال ان المسؤولية تقع في الدرجة الاولى على عاتق الراعي الاميركي الذي تنتظر منه زخماً اكبر ومتابعة ادق وحياداً حيال الاطراف والمحاور واستلهاماً لمبادئ الحق والعدالة والمساواة.

٢– نستغرب الالحاح الشديد على اقتراض مبلغ مليار دولار اميركي وربط تنفيذ بعض المشاريع الحيوية ومعالجة بعض الازمات المستفحلة ومواجهة الاستحقاقات الوطنية المصيرية بالحصول عليه، في الوقت الذي يدين صاحب مشروع الاستدانة هذا نفسه بنفسه باعترافه بشتى التجاوزات، وخصوصاً بالاهدار الذي يؤدي الى سقوط الحكومات في الانظمة الديموقراطية العريقة لا الى تعويمها ورفدها بمقومات البقاء والاستمرار. واغرب ما في الامر، بل ادهاه، الوسيلة العشائرية المعتمدة في مفاوضات الاقناع التي تشبه الى حد بعيد انتزاع الموافقة على الخطة المقترحة في مقابل وعود بمكاسب ومنافع محددة تستنفد قيمة القرض اذا قدر لها ان تتحقق.

ان ممارسات كهذه تأتي بمثابة صدمة للشعب اللبناني الذي جعلته معاناته الطويلة يعلق الآمال على خطط اقتصادية مزعومة ترمي، بحسب مروجيها، الى رفع المآسي عن كاهله، والى تعويض بعض الخسائر التي تكبدها على امتداد السنين (...)".

٣– نلفت الى الشلل الذي يكبل مسيرة عودة المهجرين منذ اكثر من عامين من جراء التلكؤ عن تأمين الاعتمادات المالية الضرورية لها، علماً انها تشكل ثابتة وطنية تبنى عليها مبادئ اساسية كالوفاق، والعيش المشترك، والانماء المتوازن وسواها. ونلفت في الوقت عينه، الى ان السلطة لم تكتف باعاقة عودة المهجرين بل راحت بصلافة تمارس الضغوط عليهم تارة بالزامهم الانصياع لاوامر بعض النافذين المتضررين من وجودهم حيث هم، وطوراً بحملهم على الاخلاء ظلماً من غير تأمين مساكن بديلة لهم. وفي رأينا ان اسوأ ما انتجته عبقرية اهل الحكم اللاانسانية واللامسؤولة هو توافقهم على قرار التنكيل بهم.

اننا والحال هذه نذكر بمجموعة من المطالب ابرزها:

أ – وجوب الاسراع في تأمين الموارد المالية الضرورية للعودة ووجوب وضع جدول زمني لتحقيقها.

ب – وقف العمل بالقرار الرقم ٩٧/٨١ واعتباره انه لم يكن.

ج – التمييز بين المهجر والمحتل في الدعاوى التي تقام امام المحاكم.

د – اعفاء المهجرين من الضرائب والرسوم.

هـ – استحداث صندوق تعاضد خاص لتأمين قروض لهم واشراك ممثلين عنهم في ادارته.

و – لحظ بطاقة تربوية لتأمين حسومات على اقساط اولادهم المدرسية.

ز– استكمال عمليات مسح الاضرار في القرى المهجرة في الوقت الضائع المفروض.

ح – اجراء دراسات عن حاجات هذه القرى الى اعمال البنى التحتية واشراك وزارات للخدمات في مجهود العودة".

شمس الدين في راشيا الوادي:

مهمة أولبرايت ستبوء بالفشل

شمس الدين محاطاً بالنائبين الداود والميس قبل البدء بالمحاضرة. (سعيد معلاوي)

راشيا – من سعيد معلاوي:

للمرة الاولى يقف رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين محاضرا في راشيا الوادي، امام جمع واسع من المهتمين تقدمهم النائبان فيصل الداود ومحمد علي الميس وممثل وزير الاسكان عبد الناصر الحشيمي وممثل قائد الجيش العميد الركن ميشال فيصل وحشد من المسؤولين الحزبيين وعلماء الدين والفاعليات.

المحاضرة تمت مساء الخميس الماضي في قاعة الكواسبة في البلدة بدعوة من "محترف الفن التشكيلي" وعنوانها في الامل "مفهوم الحرية في الاسلام"، ولكن كلام الشيخ شمس الدين تشعب ليتناول حوادث راهنة ومواضيع نظرية متعددة، وطالت المحاضرة واستغرقت نحو ثلاث ساعات.

بعد كلمة لعضو لجنة الحوار المسيحي – الاسلامي محمد السماك تكلم المحاضر ومما قاله: "ان اللبنانيين يتمتعون بمناعة وحصانة ضد المشروع الصهيوني المفترس، نتيجة الموقف الموحد للدولة والمجتمع والمقاومة، الا ان ثمة مشكلات اجتماعية حقيقية نعانيها وتتطلب المعالجة، وعلى الحكومة ان تتحمل مسؤولية ذلك".

اضاف: "ان الحاكم لا يملك حرية حيال المواطنين، بل الحرية الكاملة هي ملك المواطنين، لان الحاكم اكثر الناس تقيدا بنصوص الدستور ويتصرف على اساس درجة التفويض المعطى له، واذا خرج عن ذلك فيتحول طاغية".

وتطرق الى قضية سلمان رشدي فقال: "ان الانسان حر في ان يرتد، وحر في ان يعبر عن اقتناعاته، ولكنه ليس حرا في ان يستخدم الشتائم ويقوض النظام الاجتماعي الاسلامي، ويتمتع بحماية قانونية من دوائر خارج العالم الاسلامي. فهذا لا يمكن قبوله وهو غير ملائم من الناحية الخلقية والمنطقية والفلسفية".

واكد انه "مع الدائرة الانتخابية الواحدة على قاعدة النظام النسبي، واذا لم نوفق في ذلك فلنطبق نظام الدائرة الواحدة".

وتوقع الفشل لوزيرة خارجية الولايات المتحدة الاميركية مادلين اولبرايت في مهمتها في الشرق الاوسط "لان اسرائيل لا تريد السلام، وان كانت الزيارة ستختتم ببعض البيانات المنمقة لحفظ ماء الوجه كما كان يحصل مع سلفها وارن كريستوفر"؟

واذ توقع مستقبلا صعبا ومعقدا للمنطقة رأى ان "مستقبل لبنان جيد" واشاد "بالمنجزات التي حققتها الحكومة خلال الاعوام الخمسة الماضية رغم الضائقة الاقتصادية". وشدد على "ان خلاصنا بوحدتنا الوطنية، وبها وحدها نفوت الفرصة على العدو الصهيوني ونحول دون عودته للتسلل الى قلب مجتمعنا". ورفض "مقولة اتهام بعض الاسلاميين بالاصولية" وقال: "ان الصهيونية وحدها هي الاصولية والعنصرية في ذاتها، والمتهمون بالاصولية في الاسلام لا يشكلون عشر العشر في المئة، بينما الاصولية الصهيونية تشكل ٩٥ في المئة من الشعب اليهودي".

واكد استمرار الحوار الاسلامي – المسيحي وقال: "ان هذا الحوار قطع شوطا كبيرا في الاتجاه الايجابي".

خطباء الجمعة وزيارة الوزيرة الاميركية

فضل الله: تحمل الشر للعرب

حذّر بعض خطباء الجمعة من جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في المنطقة واشاد بعضهم الآخر بالوحدة الوطنية التي تحققت بعد مواجهة الكوماندوس الاسرائيلي.

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين دعا الدولة في الخطبة التي القاها في مصلى "المجمع العلمي الثقافي" في الغبيري الى معالجة سريعة لموضوع الاقساط المدرسية، مكرراً "ان التعليم الخاص المذهبي يشكل عنصر خطر على الجانب المعنوي في المجتمع".

وقال: "ان لبنان حكومة وشعبا وقوى سياسية اصبح قطعة واحدة مندمجة في مواجهة المشروع الصهيوني ووعى اخطاره وفي مقاومته. وقد رأينا مظاهر هذا التوحد بأشكال بارزة وساطعة وآخرها الموقف الذي تجلى على اثر العدوان الاجرامي الاخير في بلدة انصارية، وقبلها في وادي الحجير وغيرها. واقول لدولة لبنان ومجتمعه، ان هذا الواقع هو مدعاة افتخار وتقدير كبير عند العالم، ولا بد ان مراجع الدولة والمجتمع السياسي قد سمعوا ثناء الاجانب من غير العرب والمسلمين ونظرتهم الى لبنان نظرة اكبار لصموده امام هذا المشروع العتي(...)".

قبلان

ودعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى "رسم سياستها على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة من دون قيد او شرط" وطالب "الشعب اليهودي بممارسة الضغط على حكومته لتغيير نهجها العدواني وخططها التي لا تعود عليه الا بالويل والدمار".

وحض الدولة في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة على "ان لاتغيّب نفسها او تكون شبه غائبة وان تمارس دورها لحماية هذا الشعب من عدوان التجار والسماسرة والمستغلين".

فضل الله

واعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك ان الوزيرة اولبرايت جاءت الى المنطقة "لتؤكد الموقف الاميركي مع اسرائيل في مسعاها لمكافحة الانتفاضة الفلسطينية(...) ومن اجل اخراج اسرائيل من مأزقها الامني والسياسي في الداخل والخارج وترتيب شيء من الهدوء يسمح للعدو بالتقاط انفاسه (...)".

وقال: "اننا لا نرحّب بهذه الزيارة لانها تحمل الشر للعرب، وكل الدعم لاسرائيل، وتخطط لاضعاف الموقف العربي كله وتقوية الموقف الاسرائيلي لتأخذ اسرائيل حريتها في استكمال استراتيجيتها في الاستيطان ومصادرة الاراضي ومحاصرة الفلسطينيين والاعتداء على لبنان".

ولفت الى الحديث المتكرر عن نية الحكومة رفع الضرائب مجدداً بعد اسبوع فحذر من "النتائج السلبية على دخل المواطن وحياته". وقال: "نرفض ايضاً الاستدانة التي تثقل كاهل البلد بالاعباء المالية"، ودعا "الى تعديل النظام الضريبي بحيث يطاول ذوي الدخل المرتفع ويخفف عن ذوي الدخل المحدود".

* اعتبر النائب ابرهيم امين السيد ان زيارة وزيرة الخارجية الاميركية الى المنطقة "لم تترك مجالا للتحليل او التأويل او الالتباس، فقد صرحت بكل وضوح انها جاءت من اجل دعم اسرائيل وحمايتها والوقوف الى جانبها".

الطفيلي: هناك حوار بيننا وبين السلطة

قبل يوم من الموعد الذي حدده لمعاودة تحركه، اعلن الشيخ صبحي الطفيلي ان "هناك حواراً بيننا وبين السلطة، وهناك وعود من السلطة. لن نستبق الامور وما دام ان ثمة حواراً وامكانا لاستجابة المطالب لن نصعّد التحرك، واذا لم تستجب السلطة المطالب فعندئذ سنصعّد".

واضاف في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الزهراء في محلة الكوكودي – برج البراجنة "سنظل نعمل لتأليف لجان في الاحياء والقرى سنؤلف مجلس الاعيان الذي سيتابع المطالب".

ثم قال: "احب ان اقول للسلطة ان لا داعي للتذرع بالاوضاع الاقليمية ووضع المقاومة فنحن المقاومة ونحن ندرك حاجاتها. وعندما نقرر التصعيد سيكون لمصلحة المقاومة والناس. واذا لم تستجب السلطة مطالبنا فتكون بذلك تخدم العدو الصهيوني وتعمل لتعكير الاوضاع الداخلية. واذا كانت السلطة حريصة على الاوضاع الداخلية فعليها استجابة مطالبنا وسنظل نعمل لتحقيق مطالب الناس".

تصريح ... تصريح ... تصريح ...

* النائب احمد سويد: "هدد الشيخ الطفيلي بثورة الجياع، فتحسست الدولة مطالب البقاعيين، وسارعت الى تخصيص مئة وخمسين مليارا لدعم مشاريع المناطق المحرومة، وارتفعت صرخة اهالي جزين، شاكية تسبب الظروف الامنية في المنطقة بكساد موسم التفاح، فسارعت الدولة الى شراء التفاح الجزيني مساهمة منها في دعم صمود المنطقة، ومن قبل اشتكى ابناء الشريط الحدودي من كساد محصولهم من الزيتون وزيت الزيتون الذي يكاد ان يكون موسمهم الوحيد الذي يعتمدون عليه في مواجهة ضائقتهم المعيشية، فلم تتحرك الدولة ولم تأبه للشكوى.

* عميد الداخلية في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى خضر سليم: "لقد اثبتت المقاومة في لبنان وفي طليعتها المقاومة الاسلامية جدارتها على كل المستويات السياسية والتعبوية والقتالية والامنية وحتى في مجالي الاغاثة واعادة البناء مما جعلها مؤهلة لقيادة عملية التحرير في هذه المرحلة حيث يجب ان يشارك فيها الجميع كل في موقعه (...)

* المسؤول عن حركة "أمل الاسلامية" حسين الموسوي في ذكرى ١٣ ايلول: "ان السلطة التي قتلت اهلنا كان بعضها وما زال يراهن على نجاح التسوية الاميركية وعليهم ان يكفوا عن المراهنة".

استنكار شمالي لمؤتمر الدوحة
حبيش: انعقاده اختراق اسرئيلي

نظمت "الاحزاب والقوى اللبنانية" و"تحالف القوى الفلسطينية" في الشمال مؤتمراً شعبياً خطابياً بعنوان: "لمواجهة مؤتمر الدوحة الاقتصادي ودعماً لصمود سوريا" في مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي في طرابلس، حضره الوزير فوزي حبيش والنواب خالد الضاهر وجهاد الصمد ووجيه البعريني وعبد الرحمن عبد الرحمن واحمد فتفت وصالح الخير وراعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان وشخصيات دينية وحزبية وسياسية واجتماعية.

بعد الوقوف دقيقة صمت "اجلالا لأرواح شهداء المقاومة"، تلا المنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي في طرابلس عصام بيطار وثيقة "المؤتمر الشعبي" التي تضمنت انتقاداً لمؤتمر الدوحة، وتحذيراً لدولة قطر من اخطار انعقاده ونتائجه الخطيرة على الامة العربية، ومطالبة الدول المترددة بالتخلي عن ترددها ورفض المشاركة (...).

مقاطعة مؤتمر الدوحة

والقى مدير مكتب الرئيس عمر كرامي، السيد عبدالله ضناوي، كلمة باسمه، فقال: "المسعى الاميركي لعقد قمة الدوحة الاقتصادية ليس سوى حلقة جديدة في اطار السياسة الاميركية التي تخفي وراءها الاصابع الصهيونية والمصالح الاسرائيلية ولا شك في ان التصدي العربي للحيلولة دون انعقاد هذه القمة يشكل خطوة اساسية في مقاومة التطبيع مع اسرائيل وبالتالي الاستمرار في مقاطعتها اقتصادياً، بل ان المطلوب اكثر من ذلك بكثير في ظل التعنت الاسرائيلي والصلف الاميركي وقد ظهر ذلك بوضوح في مؤتمر الاحزاب والمنظمات العربية غير الحكومية الذي عقد في القاهرة اخيراً ودعا الى الغاء مؤتمر الدوحة ووقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل والطلب الى الحكومات العربية التي اقامت علاقات سياسية واقتصادية مع اسرائيل وقف هذه العلاقات وتجميدها".

وأضاف: "لقد اصبح جلياً وواضحاً الآن بعد تسلم نتنياهو سدة الحكم في اسرائيل ان أوهام السلام قد تبددت نهائياً وتلاشت كل الآمال بعد فوز تكتل "الليكود" الذي يمثل قمة التعصب والعنصرية والعداء للسلام والعدالة والحق. ولعل المؤسف والمؤلم في ان نرى في مواجهة هذا التعنت الاسرائيلي تشرذماً رهيباً يسيطر على الساحة العربية ويعطي صورة سلبية عن الموقف العربي امام العالم، ولا شك في ان استمرار هذا الضعف والتفكك في الصف العربي من شأنه ان يؤدي الى التهميش الكلي الدور الذي يمكن للعالم العربي القيام به في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين من هنا فإننا نرى ان انعقاد قمة عربية شاملة بات أمراً ضرورياً وملحاً من اجل اعادة التضامن العربي وتعزيز التعاون المشترك وتفعيل دور الجامعة العربية. ان لدى العالم العربي القدرة والامكانات المادية والبشرية لمواجهة هذه التحديات ومواكبة المتغيرات ولن يتأتى له ذلك ما لم تتكاتف الجهود العربية في ظل مناخ ايجابي وبناء لضمان قيم هذا التعاون والتنسيق. ولا شك في ان ذلك يتطلب مراجعة شاملة وموضوعية لتجارب الماضي من اجل ارساء هذا التضامن على ارض صلبة ومتينة لا يمكن معها التسلل لضرب وحدة الصف العربي واحداث شرخ في العلاقات الاخوية المبنية اساساً على المصالح العليا والمصير المشترك للشعوب العربية".

والقى الوزير حبيش كلمة رأى فيها ان "انعقاد مؤتمر الدوحة يعتبر في المرحلة التي وصلت فيها عملية السلام الى حافة الانهيار بمثابة اختراق اسرائيلي فاضح للنضال العربي، وخروجا واضحا عن قرارات قمة القاهرة التي اكدت تجميد كل خطوات التطبيع بسبب سياسة نتنياهو المتعنتة المتطرفة".

واشار الى ان "مقاطعة قمة الدوحة تعني التمسك بالحقوق العربية المشروعة في فلسطين وجنوب لبنان والجولان وتؤكد خيار الامة العربية باعطاء التضامن العربي الاولوية المطلقة على كل ما عداها من مواقف اخرى".

ورأى النائب الضاهر ان "ثوابت الموقف السوري مستهدفة بمؤتمر الدوحة وقبله مؤتمر الدار البيضاء وعمان (...)"، منبهاً الى ان "ما تحاول وزيرة الخارجية الاميركية ان تفعله في جولتها الحالية هو دفع الدول العربية، وخصوصاً المملكة العربية السعودية وعدد من دول الخليج، الى الرجوع عن مقاطعة المؤتمر وانقاذه من الفشل الذريع. ويجب الا تلقى مساعيها آذاناً صاغية في عواصم تلك الدول، ويجدر بنا ان نرفض محاولات التسويق الاميركية في هذا المجال".

وشدد النائب عبد الرحمن على "التضامن العربي كونه حاجة اساسية قومية وطنية، وتأتي السوق العربية في اولوياتها"، محذراً من اخطار مؤتمر الدوحة في ظل استمرار التعنت الصهيوني وتجاهل الحق العربي وتمادي اسرائيل ارهابا وقتلا وتشريدا ونسفا في فلسطين المحتلة والجنوب والبقاع الغربي والجولان".

وتوقف الشيخ مروان الايوبي ممثلاً مفتي طرابلس والشمال عند اهمية صمود الامة، مشيراً الى "اننا امام مفترقين، الاول استسلامي شأن مؤتمر الدوحة، والثاني صمودي متحدي يمثله الصامدون، وهناك نافذة يطل منها الرئيس حافظ الاسد بعنفوان وشرف ونخوة ولا يمكن ان يمر مؤتمر الدوحة او غيره وسوريا موجودة".

والقى المطران قربان كلمة قال فيها: "ان المنطقة العربية تمر بظروف دقيقة وتاريخية، وما يؤسف له ان نرى الانقسامات بين دولها، ومما لا شك فيه ان التحديات كثيرة وقوية وتدخلات كثيرة خارجية تسعى باستمرار الى شق الصف العربي وتحويل المنطقة تكتلات متناحرة واحيانا متحاربة ومتقاتلة والى زعزعة الموقف العربي ولدعم دولة اسرائيل على حساب كل شعوب المنطقة وفي مقدمها لبنان وسوريا". ودعا الى "حسن استعمال القدرات والامكانات الروحية والمادية العربية، وانتظام الصف العربي من اجل قيام قوة عربية جبارة تفرض احترامها".

ورأى النائب الصمد "اننا مستهدفون في لبنان، ولعل وحدتنا الوطنية مستهدفة اساساً، لذلك وجب علينا ان ندرك الامور على حقيقتها ونبتعد عن كل ما ينعش الروح الطائفية والمذهبية، ولا ننجر وراء المشاريع الملغومة الرامية الى الايقاع بين ابناء الوطن الواحد"، داعياً الى "الالتفاف حول المؤسسة العسكرية المؤهلة للقيام بدورها المنشود (...)".

وتحدث النائب البعريني عن "ازدياد التحديات الاسرائيلية المدعومة اميركيا على امتنا العربية في هذه المرحلة، حيث يعملون لما يسمونه الشرق الاوسط الجديد، وما هذا الشرق الاوسط سوى حلف استعماري صهيوني يريدون من خلاله تذويب شخصية امتنا وضرب هويتها ونهب ثرواتها". ورأى ان "وحدة الموقف العربي هي الرادع الحقيقي للعدو ومشاريعه، ووحدة المسار اللبناني – السوري هي القاعدة لوقف المخططات التآمرية التي يعمل العدو على تنفيذها".

واختتم نقيب المحامين في الشمال جورج طوق بكلمة النقابات والمهن الحرة في الشمال واعتبر ان "السلام مع اسرائيل وهم وسراب" مؤكداً ان "السلام العادل والشامل ممكن عندما لا يكون من صنع البشر بل من صنع الآلهة".

مهرجان في بعلبك تنديداً بالمؤتمر
دعوات الى جبهة موسعة للمواجهه

بعلبك – "النهار":

اقامت امس الاحزاب و"تحالف القوى الفلسطينية" مهرجاناً خطابياً في "كازينو رأس العين" في بعلبك رفضاً لمؤتمر الدوحة تحت شعار "بديل مؤتمر الدوحة دعم سوريا – الاسد ولبنان المقاومة وتعميق التعاون مع ايران الاسلام".

وكان اول المتكلمين المسؤول عن "الجماعة الاسلامية" في بعلبك والبقاع الشمالي عاطف عوض، فاعتبر ان مؤتمر الدوحة "تآمر واضح على العرب والاسلام يهدف الى جعل اسرائيل محوراً اقتصادياً في المنطقة والمواجهة تكون في جبهة قومية وعربية واسلامية".

وقال عضو قيادة الحزب الشيوعي في البقاع خالد شلحة "انهم يريدون من هذا المؤتمر الاقتصادي في الدوحة تطبيع العلاقات مع العدو الاسرائيلي ونحن مع قرار المقاطعة الذي اتخذته سوريا".

واكد كمال جبر باسم "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" انه "بالتضامن والتكامل والتعاون واقامة السوق المشتركة يكون الرد الناجع على مؤتمر الدوحة الذي يعتبر حلقة من المكر والخداع وتكون مقاومته في مواجهة كل اشكال التطبيع".

ورأى منفذ بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي محمد غصن "ان كل المؤتمرات الاقتصادية في الدار البيضاء وعمان الى القاهرة وصولاً الى الدوحة لا تخدم عملية السلام بل تخدم مشاريع اسرائيل العدوانية والتوسعية".

وحمل المسؤول السياسي لـ"حزب الله" في البقاع احمد قمر على بعض الانظمة العربية الاستسلامية الخائنة لقضيتها ومصير شعبها وامتها".

وندد عضو قيادة اقليم البقاع في حركة "أمل" محمد عواضة بمؤتمر الدوحة وقال انه "في ظاهره حمامة وباطنه خبث واعتداءات واطماع لجعل الاسواق العربية سوق استهلاك رخيصة امام الغزو الصهيوني القادم عبر بوابات السلام.

والقى عضو "فتح – الانتفاضة" "ابو ثائر" كلمة باسم تحالف القوى الفلسطينية" واعتبر فيها ان مؤتمر الدوحة "من الحلقات الاستسلامية والخيانية من اجل مخططات اسرائيل والرد العربي كان في العملية الاستشهادية الثلاثية في القدس".

وشدد امين فرع البقاع في حزب البعث صبيح يونس ان الرد على مؤتمر الدوحة يكون بسوق عربية مشتركة وتكامل عربي اقتصادي ودعم سوريا والمقاومة.

الدفعة ٢٧ من مدعوي خدمة العلم

المدعوون ينتظرون دخول المعسكر. (م. ث.)

بدأ مدعوو خدمة العلم في الدفعة السابعة والعشرين بالالتحاق بمعسكر خدمة العلم الاول في الوروار، وكان في استقبالهم ضباط المعسكر ورتباؤه".

خريس في المانيا: الالمان مصممون على ترحيل اللبنانيين

في نبأ من المانيا وزعته حركة "امل" ان النائب علي خريس اعلن بعد لقاءات عدة مع المسؤولين الالمان وافراد الجالية اللبنانية ان قرار الحكومة الالمانية بترحيل اللبنانيين من المانيا "موجود داخل الدائرة الالمانية ولديهم اصرار على تنفيذه".

وقال: "ان هذا العمل يدفع بما لا يقل عن عشرين الف نسمة الى التشرد والضياع" مذكراً ان اكثر اللبنانيين في المانيا هم "من المناطق الحدودية المحتلة".

وناشد الحكومة اللبنانية ووزارة الخارجية خصوصاً "التدخل لدى وزارة الخارجية الالمانية للحيلولة دون الاقدام على هذا العمل".

مواقف فلسطينية في الذكرى الرابعة لاتفاق اوسلو

في الذكرى الرابعة لتوقيع اتفاق اوسلو والتي تصادف غدا مواقف فلسطينية رأت ان الاتفاق كان "انتكاسا خطيرا في مسار القضية الفلسطينية" واكدت الصمود في وجهه ومفاعيله.

● القيادة الموحدة "للجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" اعتبرت ان الاتفاق "كان انتكاسا خطيرا في مسار القضية الفلسطينية، واهدر حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية" متجاهلا عمق الصراع وطبيعته".

ورأت ان الاتفاق "غطاء لاسرائيل تستعمله من اجل تحقيق مآربها في تهويد القدس والاراضي المحتلة وفي تغييب مسألتي السيادة وتقرير المصير للشعب الفلسطيني، بالاضافة الى تحقيق اهدافها السيطرة على المنطقة".

● تحالف القوى الفلسطينية رأى ان اتفاق "اوسلو" تآمر على قضية الشعب الفلسطيني، وزعزع التضامن العربي وفتح الآفاق الرحبة امام الصهاينة اقتصاديا وسياسياً"، واعتبر ان اسرائيل بعدما حققت اهدافها المرسومة من اتفاق اوسلو، تسعى الآن عبر المفاوضات الى انجاز مفاوضات الحل النهائي. وحذر من "النتائج الكارثية لهذا الحل.

قبلان قبلان طالب بمبادلة شاملة للاسرى والمعتقلين

طالب رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان "ان تشمل عملية تبادل الاسرى التي يجري الحديث عنها جميع الاسرى اللبنانيين في المعتقلات الاسرائيلية ومعتقل الخيام وضرورة ابعاد هذه القضية عن التجاذبات السياسية لتبقى تصب في مصلحة المعتقلين انفسهم ولا سيما ان العديد منهم يعاني المرض والاعتقال منذ اعوام طويلة.

واعتبر "ان المحاولات الاسرائيلية ومحاولات الارهاب المستمرة ضد لبنان هدفها شق الصف الوطني وضرب التلاحم مع سوريا والذي سيبقى عنوان الصراع والمواجهة مع الاحتلال".

"المعارضة الكتائبية" تنتقد "الامن بالتراضي" وتؤيد المطالبة بالجنسية للمغتربين

أيدت "المعارضة الكتائبية" المطالبة باعادة الجنسية اللبنانية الى المغتربين في العالم ورأت في هذا التدبير "مدخلا الى حل مشكلة ربط المغترب بالمقيم ومشاركته في حياة الوطن". وانتقدت "الطريقة التي تتبعها الدولة في معالجة المسائل الامنية والعدلية (...) وكأن نغمة الامن بالتراضي التي اثبتت فشلها في السابق عادت تظهر مجددا".

عقدت امس "المعارضة الكتائبية" اجتماعها الاسبوعي في منزل رئيسها الدكتور ايلي كرامه، واصدرت بيانا جاء فيه:

"اولا – يؤيد المجتمعون مواقف سيد بكركي البطريرك صفير في وقفته الجريئة دفاعا عن كرامة الانسان وحقوقه في لبنان وفي مطالبته الدائمة ببسط سلطة الدولة وقانونها بعدالة على كل الاراضي اللبنانية وبحل المشكلات الاقتصادية (...)

ثانيا – يجد المجتمعون في الطريقة والاسلوب اللذين تتبعهما الدولة في معالجة المسائل الامنية والعدلية تمايزا بين اللبنانيين من خلال ما حصل في مناطق الاطراف من انتشار للمسلحين وتهديد بحمل السلاح، وكأن نغمة الامن بالتراضي التي اثبتت فشلها في السابق عادت تظهر مجددا.

ثالثا – يقف المجتمعون الى جانب المطالبين باعادة الجنسية اللبنانية الى المغتربين المنتشرين في العالم، الذين نعتبرهم جزءا مهما من قوة الشعب اللبناني (...) ويجدد المجتمعون قولهم ان مرسوم التجنيس الرقم ٥٢٤٧ الصادر في تاريخ ١٩٩٤/٦/٣٠ خاطئ من اساسه واقعا وقانونا. وخصوصا انه وزع الجنسية على غير مقيمين وغير مستحقين، وأحدث خللا جسيما في تركيبة الشعب اللبناني الفريدة والمميزة.

رابعا – يؤكد المجتمعون ان الانتخابات البلدية يجب ان تحصل في اقرب فرصة (...)

خامسا – يعتبر المجتمعون ان القرارات الحزبية الاخيرة التي اتخذتها القيادة غير الشرعية بتعيين رؤساء مناطق واقاليم ومصالح تضرب عرض الحائط كل القرارات والتوصيات السابقة المتخذة في المؤتمرات الحزبية الاخيرة (...)

الأشرفية الكتائبية (المعارضة) تستغرب منع المسيرة الى مكان اغتيال بشير

ابدت "منطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة" اسفها "لان يصل التعاطي بين السلطة وقسم كبير من اللبنانيين، والمسيحيين خصوصا، الى هذا المستوى من التمييز والتمايز في المعاملة".

اصدرت المنطقة بيانا علقت فيه "على ما اورده بعض الصحف ان وزير الداخلية ميشال المر منع الوفود المشاركة في القداس والجناز لراحة نفس الرئيس الشهيد بشير الجميل من السير بين الكنيسة والساحة حيث وقع الانفجار بالقول: "ان المناسبة هي للصلاة لراحة نفس رئيس للجمهورية استشهد مع رفاقه دفاعا عن وحدة لبنان، وليست مناسبة للتظاهر الاحتجاجي". وتأسف، ان كان هذا الخبر صحيحا، لان يصل التعاطي بين السلطة وقسم كبير من اللبنانيين، والمسيحيين على الاخص، الى هذا المستوى من التمييز والتمايز في المعاملة". وتمنت "على كل ابناء الاشرفية ولبنان المشاركة في القداس الالهي استنكارا للرئيس القائد الذي لم يبخل يوما في التضحية، فكان في طليعة الشهداء".

العائدون الى ترشيش يطالبون بوقف التعديات على مشاعها

زار وفد من لجنة العائدين من اهالي بلدة ترشيش النائب صلاح الحركة وتداولوا معه شؤون العودة الى بلدتهم بعدما تمت المصالحة بين ابنائها. وتم الاتفاق على مطالبة القوى الامنية بالتشدد في منع التعديات على مشاع البلدة والذي كان موضوع قرار اداري سابق صادر عن محافظ جبل لبنان، وعلى الاتصال بوزيري شؤون المهجرين والاشغال العامة ومحافظ جبل لبنان لتزفيت طريق ترشيش الرئيسية حتى الساحة، قبل ٢٠ تشرين الاول المقبل الذي يصادف موعد مهرجان المصالحة في مناسبة عيد شفيع البلدة.

ووعد النائب الحركة الوفد بالقيام بكل الاتصالات اللازمة من اجل تحقيق هذه المطالب وقال انه يعتبر "ان موضوع عودة المهجرين له الاولوية المطلقة على ما عداه، وعلى الحكومة اللبنانية تأمين التغطية المالية من اجل حل موضوع المهجرين جذرياً على كل الاراضي اللبنانية".

نداء انساني

ناشد آل زين الدين وعموم اهالي بلدة الجميجمة (بنت جبيل) الرؤساء الثلاثة "مساعدة ولدهم حسين زين الدين (أب لخمسة اطفال) الموجود الآن في مستشفى الجامعة الاميركية والذي هو في حاجة الى زراعة كبد وقد ابلغهم الاطباء ان هذه العملية لا تتم الا في الخارج وكلفتها باهظة، وقد حاول الاهل جمع المبلغ فلم يتأمن منه الا القليل لذلك يأملون منهم او من اية هيئة انسانية معينة او اي فاعل خير مد يد المساعدة لانقاذ حياة نفس بشرية.

شبيلات زار نصرالله

التقى امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات في حضور عضو نقابة المهندسين في بيروت حسين حجازي، وقد اشاد شبيلات "بالمواجهة البطولية بين مجاهدي المقاومة الاسلامية والاحتلال الصهيوني في انصارية". ونقل الى نصرالله "تحيات الشعب الاردني واعتزازه بتضحيات مجاهدين حزب الله".

في الذكرى الخامسة عشرة لاغتياله
ترميم نصب بشير الجميل

النصب جديداً



عاملان يضعان اللمسات الأخيرة على النصب.

قبل ١٥ عاما، وفي مثل يوم غد، اغتيل بشير الجميل، رئيس الجمهورية المنتخب ومؤسس "القوات اللبنانية" بعد ٢١ يوما من انتخابه رئيسا للبلاد.

عام ١٩٨٤، وضع له نصب في ساحة ساسين في الاشرفية، الا ان الحرب شملته بشظايا ورصاصات، ومرور الايام الحق به اضرارا.

محبو الرئيس الراحل تحركوا بعد انتهاء الحرب واثارها فسارعوا قبل الذكرى الخامسة عشرة لغيابه الى ترميمه واعادوه كما كان عام ١٩٨٤.

ما حكاية النصب وكيف تأتى ومن رممه؟

مدير "مؤسسة بشير الجميل" جوزف توتنجي، اوضح ان النصب صمم عام ١٩٨٤ اثر مسابقة نظمتها الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة واشترك فيها خريجون اعدوا الدراسة ونفذوها، اما التصميم فللفنان انطوان بربارى.

وقال: "خلال الحوادث، تعرض النصب للتكسير في انحاء عديدة منه. وعام ١٩٩٠، قررنا ان نرممه بعدما علمنا ان مخططا توجيهيا يعد لساحة ساسين. ولما انتهى العمل في الساحة، التقينا صوالح بشير الجميل وانا مع عدد من الرفاق القدامى، وقررنا اعادة تأهيل النصب. باشرنا العمل قبل شهر ونصف شهر وانجزناه اليوم (امس)".

الى ترميم النصب، اعيد تأهيل الحديقة امام بيت كتائب الاشرفية حيث اغتيل الرئيس الراحل، ومساحتها ٦٠٠ متر، وقد زرعت زهورا وشتولا. اما اللوحة التذكارية عند قاعدة النصب فتحمل اسماء عدد من الشهداء، وحفرت فيها كلمة "ونبقى" في شكل نصف دائري. وكشف توتنجي "اننا سنزور الحديقة للمرة الاولى، بعد الاحتفال بالقداس (غدا) علما ان الاشغال فيها تنتهي صباح السبت".

وعن كلفة الترميم للنصب والحديقة، ذكر انها ناهزت الـ ٧٥ الف دولار، و"ساهم فيها عدد من المحبين والاصدقاء آثروا عدم ذكر اسمائهم".

زياد حرفوش

... وفي زحلة مطالبة بتمثال "الشهداء"

وزعت بيانات في مدينة زحلة تدعو الزحليين الى "المطالبة باعادة نصب شهداء زحلة الى ساحة المدينة، والى المشاركة في القداس الذي يقام لراحة نفس الرئيس الراحل بشير الجميل في الاشرفية والصلاة من اجله ومن اجل رفاقه "الذين قضوا دفاعاً عن الانسان (...)".

وفي اول البيان، تذكير بقول لبشير الجميل: "اتيت اطلب منكم ان تقولوا الحقيقة مهما كانت صعبة"...

وتجدر الاشارة الى ان نصب "شهداء زحلة" تمت ازالته في الساحة منذ نحو اربعة اعوام، وحلت مكانه حديقة صغيرة.

مفكرة الأيام
يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

حكاية زهرة في صخرة

الاثنين

من بديهيات الصحافة ومبادئها الاساسية ان لكل خبر حياة. فهو يولد ويكبر ثم يهرم ويموت، ما عدا خبرا واحدا هو خبر الموت الذي يولد ميتا ويسجى فترة وجيزة على صفحات الجرائد والمجلات، ثم يوارى في غيابة النسيان.

ولكن هنالك ميتات تبدو مستحيلة، فتسلط فكرة الغياب في الوجدان البشري على فكرة الموت. وأشهرها ميتة السيد المسيح التي تؤمن النصرانية ان موته كان طريقا الى القيامة ثم الصعود بروحه وجسده الى السماء، وأنه "سيعود بمجد عظيم ليدين الاحياء والاموات". وفي النص القرآني نفسه إيثار لفكرة غياب عيسى بن مريم في الملأ الاعلى على فكرة موته مصلوبا، حيث ينفي القرآن ذلك بقوله: "... وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا. بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما"(*).

وفي معزل عما يحفل به التراث الديني من خوارق متصلة بالحياة والموت، فان البشر الذين يرهبون الموت باعتباره قدرا محتوما ينذر بالفناء الجسدي ينفرون عند الوهلة الاولى من التصديق والتسليم بأن المتفوقين ايضا يموتون. وكثيرا ما يرسخ في قلوب الناس وعقولهم ان هؤلاء الرموز، سواء أكانوا موضع حب واحترام أم موضع كره وازدراء، يغيبون فقط، ولا يموتون!...

وقد تحيط بوفاة المتفوق أحيانا شكوك حقيقية في كونها نتجت عن اغتيال او تآمر. كما قد تحيط بها أسرار تكتنف بالغموض كيفية حدوثها وهوية المتسببين فيها والمستفيدين منها. ويتمادى الخيال الشعبي والتكمن الاعلامي في نسج الحكايات والطرائف والاساطير حول المسألة حتى تتحول مادة وافرة الخصب للتحقيق والتأليف والانتاج المسرحي والسينمائي.

وفي هذه الحالات جمعاء يصبح خبر الوفاة خبر حياة وعنوان قضية تتوالد فصولها وتتوالى بمرور الزمن، الى ان تسقط الأيام عناصر الشك باليقين.

* * *

● يوم قتل الرئيس الاميركي الاسبق جون كندي سنة ١٩٦١، وقتل قاتله لي هارفي اوزولد، ثم قتل أخوه روبرت كندي، بدأ مسلسل قتل وانتحار ذهب في سياقه الى هذا اليوم أكثر من اربعين شخصا في عدادهم شهود ومحلفون وقضاة وشرطيون وجواسيس من مختلف المذاهب والمشارب، وتألفت لجان، وجرت تحقيقات ومحاكمات، ولا تزال أعمدة الصحف العالمية تزخر بألوف الابحاث والمقالات والدراسات المتعلقة بهذا الحدث، ولا تزال المؤلفات الخاصة به تصدر بمعدل سبعة كتب كل شهر في الولايات المتحدة وغيرها.

● ويوم انتحر أدولف هتلر وعشيقته ايفا براون تحت انقاض برلين سنة ١٩٤٥، ولج الضلال في صميم الحقيقة واختلط بما حول ذلك الانتحار، فما برح الاعلام قرابة نصف قرن يشكك في وفاة زعيم المانيا النازية وينشر المقالات والريبورتاجات الوثائقية حول الموضوع. وهنالك من كان يؤكد وجود هتلر في الارجنتين، او ينقل عن شهود عيان أنهم رأوه في كندا او في اوستراليا او اسرائيل، الخ... حتى ملوا جميعا الى ترجيح وفاته ابتداء من سنة ١٩٨٩، باعتباره ولد سنة ١٨٨٩، ويكون قد بلغ المئة فيما لو بقي على قيد الحياة، فأراحوه هكذا واستراحوا...

● أما الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، فلم يصدق أحد أنه توفي بنوبة قلبية سنة ١٩٧٠ لما كان يتمتع به من حيوية ونشاط. وقد استغل العدو موجة التشكيك العارمة في اسباب تلك الوفاة المفاجئة، فاخترعت الصحافة الصهيونية أخبارا ملفقة مفادها ان اسرائيل هي التي قتلته بواسطة معجون فتاك يتسرب من مسام الجلد الى خلايا القلب استخدمه أحد عملائها في تدليك جسم الرئيس طيلة شهور! وقد انطلت هذه الخرافة على الرأي العام العربي المفجوع لتزيد احباطه وشعوره بالهزيمة امام دولة تصل الى مخادع اعدائها لتقضي عليهم في عقر دارهم...

● وأخيرا، لا آخراً، منذ ان فقد الامام السيد موسى الصدر عقب زيارته ليبيا سنة ١٩٧٨ مع رفيقيه الشيخ محمد يعقوب والزميل عباس بدر الدين، لا يزال السواد الاعظم من اللبنانيين الشيعة الذين استأثر الامام بمجامع قلوبهم مع الاعجاب والاكبار، يعتقد جازما انه مغيب وليس مقتولا.

* * *

هذه الامثلة وغيرها في يوميات الوجود البشري مما يتعذر حصره واحصاؤه، خطرت لي دراكا وانا استمع الى تعليق سطحي في احدى المحطات الاذاعية يقول صاحبه ان العالم سينسى ديانا أميرة ويلز بعد مرور اقل من اسبوع على الحادث الذي أودى بحياتها مع صديقها عماد الفايد!

لقد فات المعلق المذكور، وهو ينتمي على الارجح الى ثقافة معظم وسائل الاعلام العربية التي يتنامى مطافها عند "جوائب" أحمد فارس الشدياق في اسطنبول القرن التاسع عشر، او عند "مقامات" احمد سعيد في اذاعة "صوت العرب" العائدة الى ستينات القرن العشرين، ان العالم يتبدل اليوم بسرعة المركبات الفضائية التي وصلت الى القمر والمريخ وهي تستعد لبلوغ عطارد والمشتري...

لقد فات ذلك المعلق، في رتابة قياسه البدائي للرؤياء، ان خبر ديانا خير مركب ينبئ بولادات سوف تنبعث من وفاتها!

● ولادة ملكية بريطانية جديدة لا بد لها من انتفاضة جذرية تحول دون اختناقها بالزهور التي غطى الشعب ارض المملكة المتحدة بالبلايين من باقاتها، وهي تتألق روعة وبهاء على تراب ديانا وتهدد العائلة المالكة بالاعدام على الطريقة الصينية القديمة التي تقتل بما تنفثه الازهار من ثاني اوكسيد الكاربون...

● وولادة إحساس جديد لدى كل متفوق في أي ميدان، وكل من حول القدر مأسيه الى بطولات، انه ملجوم بشكائم المسؤولية ويتعين عليه الالتزام بسلوك وجودي شريف لا يصلح تجاوزه، لأن المتفوق الذي ينتقل من الدور المأساوي الى الدور البطولي في مسرحية الحياة، يصبح ملكاً للانسانية وليس ملكاً لخطرات مواجسه ونوازع هواه.

● ثم ولادة سؤال غامض سيبقى عشرات السنين بدون جواب، كما بقيت شخصية "جاك السفاح" الذي كان يذبح البغايا في مواخير لندن اواخر القرن الماضي، ولا يعرف احد الى اليوم، هل كان من افراد العائلة المالكة، كما يؤكد بعض الباحثين، ام من العيارين المجانين شذاذ الآفاق...

كذلك سوف يبقى مصرع ديانا علامة استفهام كبرى في صحائف التاريخ الغامضة، ربما الى يوم القيامة! هل هو القضاء والقدر اودى بالزهرة التي نبتت في صخرة الملكية بلا جذور... أم قتلها "المجهول" اياه الذي بات معروفا، لكي يذرف الاسد البريطاني دموعاً مالحة في غروب عصر الأسود وازدهار مملكة الثعالب والخفافيش والثعابين؟!

مثلث الحقيقة بعد انصارية

الخميس

عملية الانزال الفاشلة التي نفذها الجيش الاسرائيلي في انصارية يوم الجمعة (٥ أيلول)، وترك خلالها أشلاء ١٢ قتيلا في ساحة المعركة، أظهرت للملأ ثلاث حقائق من شأنها أن تؤثر في الموقف الاميركي المتردد بالنسبة لتنفيذ القرار ٤٢٥، وذلك من خلال تأثيرها المباشر على استراتيجية العدو في جنوب لبنان.

● الحقيقة الاولى هي ان الجيش اللبناني الذي كان العميد ريمون اده يقول ايام زمان: "أتمنى لو أنال مرة بقبعة جندي اسرائيلي واحداً"... هذا الجيش أدهش العالم بأسره منذ ايام عندما أتى برؤوس الجنود الاسرائيليين، دون قبعاتهم...

فلولا تدخل الجيش الحاسم في المعركة، بأنواره الكاشفة وقواه النارية المسددة بدقة وكثافة، لما مني العدو بتلك الهزيمة التي لم يعرف لها مثيلا من قبل خلال عملياته الارهابية المباغتة، ولا بلغ حجم خسائره البشرية ١٥ اصابة بين قتيل وجريح من أصل ١٦ عنصرا شاركوا في الهجوم.

وقد أبطل التنسيق المثالي بين الجيش والمقاومة كل محاولات التشكيك الذي كان المصطادون في الماء العكر يدأبون على زرعه ويراهنون على نموه واستشرائه، مستندين الى سوابق الود المفقود بين المؤسسة العسكرية اللبنانية والمنظمات الفلسطينية، ثم ناسين او متناسين لقصد مريب، ان التلاحم العضوي بين الجيش والمقاومة الوطنية اللبنانية هو تلاحم مصيري يتوقف عليه وجود لبنان او عدم وجوده.

واذا كان الجيش والمقاومة يعترفان معا بعدالة القضية الفلسطينية، وقد دلّت تجارب الماضي القريب انهما لا يترددان ابدا في بذل اغلى التضحيات لنصرتها... فان الظروف الموضوعية الراهنة تضع تحرير الارض اللبنانية من الاحتلال في رأس اولويات النضال المشترك والتضحية والفداء.

* * *

● أما الحقيقة الثانية، فهي سقوط أسطورة الكومندوس الاسرائيلي المتفوق الذي لا يخطئ الهدف ولا يفشل ابدا (...) فقد رسخ في اقتناع الجيش اللبناني ان سياسة الجند تقوم على مواجهة شديدة البأس يشرطها الاعداد الطويل والسلاح الفعال، وان الشرط الاهم لنجاح تلك المواجهة يكمن في الاحتساب المسبق.

فأول ما يتعين على الجيش النظامي في حالة الحرب، سواء أكان مدافعا ام مهاجماً، ان يفكر بعقل عدوه فيشخص المعطيات التي يملكها ذلك العدو ويضع الاحتمالات الممكنة لخطته من خلال المعطيات المشار اليها، ثم يستبق تنفيذ تلك الخطط باعداد العدة لمواجهتها، حتى اذا تمت المواجهة انتزع المبادرة من عدوه وانتصر عليه.

وما ينطبق على الجيوش النظامية المقاتلة في هذا المجال، ينطبق ايضا على التشكيلات العسكرية الاهلية في حروب التحرير، وان كانت هذه تفتقر في معظم الاحيان الى التقنيات المتطورة والامكانات اللوجستية والكفاءات الاكاديمية التي تتمتع بها الجيوش النظامية.

وهنا لا بد من الاقرار بأن التعاون المنتظم بين الجيش والمقاومة في مسح المواقع التي قد تصلح في نظر العدو أهدافا ممكنة لعملياته الارهابية المفاجئة على خريطة الجنوب، خصوصا بعد عملية الكفور التي استشهد خلالها خمسة من المقاومين، هو الذي فرض تحصين تلك المواقع وتلغيمها في انصارية وغيرها، فأوقع الكومندوس الاسرائيلي في التهلكة وحول انتصاره الموعود الى هزيمة نكراء.

أما ما تكهنت به الصحف الاسرائيلية من وجود جاسوس نقل معلومات عن العملية الى الجانب اللبناني، وهو ما ألمح اليه المعلق تشيمي شاليف في جريدة "معاريف" الصادرة مباشرة بعد الفشل، فهو لا يعدو كونه أضغاث أحلام. وتبقى الحقيقة المرة التي يستحيل على الجبروت الصهيوني ان يقبلها بشجاعة، وهي ان زمن العمليات الخارقة على طريقة جيمس بوند قد ولّى الى الأبد.

فالكومندوس الاسرائيلي الذي تخرّج رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وصديقه الحميم رئيس الموساد داني ياتوم من صفوفه، يواجه اليوم في لبنان جيشا يختلف كليا عن ذلك الجيش الذي وقف يتفرج في ١٠ نيسان ١٩٧٣، يوم دخلت القوة الاسرائيلية بيروت واغتالت ثلاثة من كبار المناضلين الفلسطينيين. وهذا الكومندوس يواجه اليوم في الوقت نفسه مقاومة استشهادية تقاتل على ارضها، وتمتاز بنوعية فريدة وجأش بطولي لم تتمتع يوما بمثلهما مقاومة "الأبوات" التي انتهى بها المطاف بين أحضان عدو أهدى اليها مسدسا تطلق منه رصاصة الرحمة على البقية الباقية من الكفاح الشريف داخل فلسطين المحتلة... او تنتحر!

صحيح ان الكومندوس الاسرائيلي قام بعمليات عسكرية جريئة وناجحة في لبنان وبعض الدول الاخرى... من تحرير الطائرة الاسرائيلية المخطوفة في مطار عنتيبي الاوغندي اوائل السبعينات، وهو الهجوم الذي قتل فيه شقيق بنيامين نتنياهو، الى اغتيال خليل الوزير ابو الانتفاضة في حمى عرفات وداخل مقره السابق في تونس، الى غير ذلك من جرائم صوّرتها الصحافة العالمية بصورة المعجزات. ولكن أركان ذلك الكومندوس بدأوا يكتشفون في الاعوام الاخيرة ان بلاد الكنعانيين ليست اوغندا، وان قادتها العسكريين ليسوا من فصيلة عيدي امين، وأن ارض الجنوب تحولت الى فيتنام جديدة يسقط للعدو فيها كل يوم ضباط وجنود كانوا الى الامس القريب يسرحون ويمرحون على هواهم في الشريط الحدودي المحتل.

وفي سياق هذا التحول الجذري المتعلق بأسلوب المواجهة وأدواتها، والذي بدأه القضاء والقدر في شباط الماضي بارتطام المروحيتين الاسرائيليتين ومصرع اكثر من ٧٠ ضابطا وجنديا ينتمون الى وحدات الكومندوس، ثم تولى مغاوير جيشنا البواسل ورفاقهم في المقاومة ترسيخه خلال معركة انصارية التي تعتبر مفصلا تاريخيا وفاتحة مشرّفة للعدّ العكسي في مسلسل هزائم العدو بعد مسلسل انتصاراته... في سياق هذا التحول القدري الدرامي، لم يبق امام نتنياهو خريج مدرسة الكومندوس المتصدعة الا ان ينسحب من لبنان او يواجه بعد انصارية انصاريات!...

لقد بلغ ارتباك العدو بعد هذه الضربة الانقلابية في تاريخ عدوانه حدا خلط الاوراق في مناقشات الكنيست منذ أيام الى درجة الفوضى. فوقف صقور ليكود ضد نتنياهو وطالبوه بالاستقالة، فيما وقف خصومه التقليديون من قادة حزب العمل في صفه الاجرامي، واتضح بما لا يقبل الشك ان الزعيم الجديد لحزب العمل الذي يدّعي الاتجاه اليساري ايهود باراك الطاووس المتنفخ بالفراغ، هو في الحقيقة من انصار الحاخامين في اقصى اليمين، وكان شمعون بيريس الضمير المعزول يتفرج على تلك المهزلة ويبتسم ساخراً.

بعد معركة انصارية لم يعد يعرف من مع مَن ومَن ضد مَن في اسرائيل! فرئيس المخابرات العسكرية الجنرال موشي يعلون يتهم الموساد بتسريب معلومات عن العملية الى اللبنانيين عبر الاميركيين او الفرنسيين او غيرهم، والموساد يتهم شين – بيت، وقيادة الكومندوس تحاول استلحاق سمعتها المتداعية بضربة عسكرية رديفة، فكافت مدفعية الجيش اللبناني لها بالمرصاد، ومنعتها من اي محاولة انزال ليل الاربعاء الماضي جنوبي صيدا وشمال الجية. وستمنعها بالتأكيد في اي وقت بعد اليوم من اي مغامرة ظاهرها عسكري وهدفها اعلامي توهم العالم بواسطتها زورا انها "دولة الله" في مواجهة "حزب الله".

اثنان فقط نصحا رئيس المزيج الاخير في ليل اسرائيل نتنياهو الكافر بموسى، بالانسحاب الذي يحفظ ماء الوجه من لبنان. الاول هو آرييل شارون الذي أكل المرار في غزو هذا البلد سنة ١٩٨٢ ولا يزال الى اليوم يشكو رائحة الدم في أنفه ولا يستطيع النوم الا بجرعة من الكورتيزون تضخم جثته وتبطئ دماغه. والثاني هو الوزير الاميركي السيدة مادلين اولبرايت التي شرفت الاتونة بذكورتها، والتي تنتظر الشركات الاميركية نتائج رحلتها ومحادثاتها في المنطقة لكي تتخذ القرار الحاسم بالعودة الى لبنان بعد رفع الحظر.

فهل سيبدل نتنياهو سياسته ويرضخ للأمر الواقع؟ اننا نشك في ذلك كلياً، ونعتقد ان من شب على شيء شاب عليه. وابن أبيه صهيون نتنياهو الذي نشأ في أحضان جابوتانسكي أحد أركان الصهيونية الذي كان صديقا لهتلر، سوف ينتحر وحده في أجل مسمى ويسلّم ياسر عرفات براءة الحمل الوديع، جثمانه الى السيدة ليا رابين، فمن يعش رجباً يرَ عجباً.

* * *

● وأما الحقيقة الثالثة، فستكون على الأرجح بدء اقتناع لدى الرئيس كلينتون وادارته، بالرغم من تعاطف بعض اليهود الاميركيين مع نتنياهو، أن اي محاولة لاستئناف مفاوضات السلام بين اسرائيل وجيرانها لن تكون ممكنة، كما يقول الرئيس الاسد، الا اذا عدلت الولايات المتحدة مفهومها لما تسميه بـ "الارهاب" وميزت تمييزا دقيقا بين الجرائم المرتكبة ضد الانسانية والنظام العام في عالمنا المعاصر، وبين السلاح الذي تشهده الشعوب المغلوبة على أمرها والمعتدى عليها لتحرير أوطانها.

ومهما يكن من أمر، فلنا ملء الثقة بأن مادلين اولبرايت التي أبيد ذووها في محارق النازية، وشهدت منذ طفولتها في اوروبا الشرقية كفاح الامم المقهورة في سبيل الحرية، ستعرف كيف تقنع الرئيس كلينتون بما لم يستطع وارن كريستوفر مومياء التراث البراكماتيكي الجامد اقناعه به، وهو أن الرجوع عن الخطأ فضيلة، وأن دخول التاريخ لا يتم إلا من بوابة الحقيقة.

(*) سورة النساء: ١٥٧ – ١٥٨.

عرض وقائع حول "بناية خياط"
دوماني: "سوليدير" تعتدي ولا تملكها


دوماني خلال مؤتمره الصحافي. (محمود الطويل)

"بناية خياط في منطقة الصيفي، وما اثير عن تعدي شركة "سوليدير" عليها" كانا لمس محور المؤتمر الصحافي الذي عقده كوستا دوماني في نقابة الصحافة اللبنانية، وقدم فيه سلسلة وقائع اثبت من خلالها ان "الشركة لم تكن تملك العقار ٩٧٩ الصيفي في يوم من الايام، وهي بالتالي معدومة الصفة في كل ما يتعلق به (...) وانما تعتمد اساليب التزوير واخفاء الملفات والضغط المادي والمعنوي لكسب الوقت والتمكن من فرض امر واقع يكون في مصلحتها، ويساعدها في طمس الحقائق والاجهاز على حقوق الغير في شكل شامل ونهائي".

وعرض دوماني في مداخلته الوقائع الآتية:

– يملك آل خياط كامل العقار ٩٧٩ الصيفي، ويمارسون عليه الحيازة المادية والقانونية الكاملة في شكلها العلني والهادئ والمستمر من دون انقطاع منذ عام ١٩٨٣.

– في تاريخ ١٩٩١/١٢/٧، صدر القانون ٩١/١١٧ الذي اجاز تأسيس شركات عقارية عدة (ولم يذكر شركة منفردة او بالاسم)، وقد اخضعها لاحكام التصميم والنظام التوجيهي العام لمنطقة وسط بيروت التجاري. وفي تاريخ ١٩٩٢/٢/١٩، صدر المرسوم الرقم ٢٢٣٦ محدداً نطاق عمل الشركات العقارية وفقاً للوائح مرفقة، اشتملت على ذكر العقار ٩٧٩ الصيفي.

– في تاريخ ١٩٩٢/١٠/١٥، صدر المرسوم ٢٧٨٦ الذي صدق التصميم والنظام التوجيهي العام والذي ما لبث ان عدّل في تاريخ ١٩٩٤/٢/٤ بالمرسوم ٤٨٣٠ الذي تضمن اخراج العقار المذكور من نطاق عمل الشركة العقارية واضافته الى الاملاك العمومية لاصابته بالتخطيط الناتج من توسيع جادة فؤاد شهاب (الرينغ) وحصل ذلك قبل تأسيس "سوليدير" (شركة من اشخاص القانون الخاص) وتسجيلها في سجل بيروت التجاري في تاريخ ١٩٩٤/٥/١٠ تحت الرقم ٦٧٠٠٠.

– وقد تأكد ما سبق استطراداً، بعد ابرام اتفاق بين "سوليدير" ومجلس الانماء والاعمار – والمصدق بالمرسوم الرقم ٥٦٦٥ في تاريخ ١٩٩٤/٩/٢١ – حيث تنازلت الشركة عن المطالبة بأي تعويض يتعلق بالمساحات التي اخرجت من نطاق عمل الشركة العقارية والتي اضيفت الى الاملاك العمومية بمقتضى المخطط التوجيهي والتفصيلي المصدق بالمرسوم ٤٨٣٠، ومنها العقار ٩٧٩ الصيفي".

تعديات "سوليدير"

واشار الى التطورات القانونية والميدانية الآتية:

– دون امين السجل العقاري من تلقائه واداريا في الصحيفة العينية للعقار المذكور قيداً ان المالك هو سوليدير، مستنداً الى المرسوم ٢٢٣٦، من دون الاشارة الى المرسوم ٤٨٣٠ الذي قضى باخراجها من نطاق عمل الشركة، وهذا الفعل اقل ما يقال فيه انه تزوير فاضح للوقائع.

– بازاء هذا الوضع، تقدم آل خياط بعدد من الدعاوى ترمي الى ابطال لجان التخمين والتوزيع (مسجلة تحت رقم ٩٥/٣٨٣)، والى الطعن بصحة تكوين لجان التخمين والتوزيع واعمالها مسجلة تحت رقم ٩٥/٣٨٤) وان اياً من هذه الدعاوى لم يفصل بها حتى تاريخه.

– في جو من التشنج واختراق القوانين والحقوق، وبعد تعديات "سوليدير" وقوى الامن الداخلي المتكررة تقدم آل خياط بدعوى لدى القاضي المنفرد المدني (مسجلة تحت رقم ٩٦/١١٥)، لمنع التعرض لحيازتهم للعقار ٩٧٩ الصيفي ولا تزال هذه الدعوى قيد النظر.

– اعترفت الدولة اللبنانية وشركة "سوليدير" بعدم ملكية هذه الاخيرة للعقار ٩٧٩ عبر اللوائح الجوابية في الدعاوى المتعلقة بابطال القيد لدى سجل العقاري، ومنع التعرض من محاميهما الاستاذين رفيق غانم ومارسيل سيوفي.

– في هذه الاثناء، تم اخراج معظم الشاغلين في البناء بعد اللجوء الى مزيج من الترهيب والترغيب، في شكل غير قانوني ومن دون علم المالكين او موافقتهم، كما قدمت شركة "سوليدير" على احدى المالكات فكتوريا خياط وزوجها قسطنطين دوماني دعاوى اخلاء لدى قاضي العجلة والتي لا تزال عالقة نتيجة عدم قدرة الشركة على اثبات ملكيتها المزعومة، وقد طالبتها المحكمة مراراً بابراز سند تمليك اصلي، ومجمل الخرائط العائدة الى المرسوم ٤٨٣٠ للتمكن من الفصل في النزاع القائم، ولكن من دون جدوى".

وخلص قائلاً: "رغم انتفاء اي صفة لدى "سوليدير" في ما يتعلق بالعقار ٩٧٩ الصيفي، فانها عمدت، بأمر مباشر من رئيس مجلس ادارتها، الى الاغارة على المبنى وتحطيم محتوياته واحتلاله بواسطة جهاز امن خاص، وقطع اسلاك الكهرباء والهاتف وقساطل المياه والمجارير. كل ذلك من اجل الضغط والاكراه لاخراج اصحاب الملك الشرعيين بالقوة الجسدية بواسطة جهاز امنها الخاص وبرعاية سرية الاخلاءات في الوسط التجاري ومن دون اي امر خطي من اي مرجع قضائي مسؤول".

.. ورد من سوليدير

وجاءنا من شركة "سوليدير":

"يهم شركة سوليدير التوضيح مجدداً بأن العقار رقم ٩٧٩ منطقة الصيفي هو من العقارات المشمولة بالقوانين والانظمة التي تحكم الوسط التجاري وهو جار على ملكيتها ومسجل على اسمها في السجل العقاري. وقد استحصلت الشركة من المحاكم اللبنانية المختصة على احكام قضائية مبرمة تقضي باخلاء جميع شاغلي العقار بدون استثناء. وهي تقوم بتنفيذ هذه الاحكام عن طريق القضاء وفقاً للاصول. وكل ما ينشر او يذاع حول هذا الموضوع هو من قبل الافتراء والتضليل للحقيقة".

بلدة الطفيل اللبنانية طريقها عبر سوريا
تشكو للقرم وضعها وعلاقتها بالدولة


المحافظ القرم متوسطاً اهالي بلدة الطفيل.

زحلة – "النهار":

تفقد محافظ البقاع فريد القرم، الخميس الماضي، اوضاع بلدة الطفيل اللبنانية، في زيارة هي الاولى لمسؤول لبناني الى هذه البلدة التي تقع خلف السلسلة الشرقية لجبال لبنان، على علو ١٧٠ مترا عن سطح البحر ويربطها بلبنان طريق وحيد عبر المصنع على الحدود اللبنانية – السورية مرورا ببلدة صيدنايا في سوريا.

ويعيش سكان بلدة الطفيل البالغ عددهم نحو ٣ آلاف نسمة حياة بدائية في غياب الخدمات الصحية والتربوية والكهربائية ومياه الشفة، ويعملون في تربية الماشية وزراعة التفاح.

رافق المحافظ القرم في زيارته العميد جوزف القش ممثلا المجلس الاعلى اللبناني – السوري ومدير مصلحة مياه بعلبك عباس الموسوي وقائمقام بعلبك عمر ياسين والمدير الاقليمي لمصلحة الاشغال في البقاع المهندس احمد رفاعي ورئيس مصلحة الصحة في البقاع الدكتور جوزف قاصوف.

وكان في استقبال القرم والوفد المرافق حشد من اهالي الطفيل والبلدات المجاورة الذين طالبوا الدولة اللبنانية بأبسط الحقوق، كتأمين المياه والكهرباء وشق طريق عبر لبنان، لانهم يتكبدون مشقات كبيرة للوصول الى وطنهم لبنان.

وذكر مختار البلدة في كلمة بحق اهالي بلدة الطفيل في الحصول على الجنسية اللبنانية وتصحيح قيودهم في دوائر النفوس. وتحدث المحافظ القرم فأكد عزم الدولة على النهوض بالبلدة، ولاحظ بدء الاعمال في ورشة الكهرباء وانجاز مشروع البئر الارتوازية فيها في انتظار ايصال الشبكة الى المنازل. واعلن ان الدراسات لانشاء مستوصف صحي للبلدة شارفت نهايتها، مشيرا الى ان مشروع شق الطريق الذي سيربط بلدة الطفيل بلبنان عبر بلدة بريتال سيبدأ تنفيذه في الربيع المقبل بعدما وضعت وزارة الاشغال مبلغ مليارليرة تقريبا في تصرف المشروع الاخضر لهذه الغاية.

ثم جال المحافظ والوفد على الموقع الذي سيبنى عليه المستوصف وتفقدا البئر الارتوازية التي انشئت حديثا.

"هذه سيارتي المسروقة... ردوها لي"
فانهالوا عليه مع رفيقه بالضرب

اللصوص في البقاع يسرحون ويمرحون بأسلحتهم الحربية ويتنقلون بسيارات مسروقة.

دانيال قزحيا سيلا (٢٣ سنة) سرقت سيارته من نوع "ديو" تحمل الرقم ١٤٢٢٩٥ بتاريخ ٥ – ٩ – ١٩٩٧ من امام منزله في بلدة الكرك. وراح مع صديقه روي انطوان ابو شعيا يبحث عنها في الاماكن التي تعود لصوص السيارات نقلها اليها تمهيداً لبيعها.. وبوصولهما الى اول بلدة مقنة شاهدا السيارة المسروقة تسير امامهما، فلحقا بها بسيارة. ولاحظ اللصوص انهم يتعرضون للملاحقة فتوقفوا وترجل منهم ثلاثة مسلحين برشاشات ومسدسات، وانهال الجميع ضربا باعقاب الرشاشات على دانيال وروي الذي تجرأ وقال لهم هذه السيارة لي وهي مسروقة فردوها"... وسقط دانيال سيلا ارضاً يتخبط بدمه واقدم الثلاثة على سلبه وروي ١٢٠٠ دولار اميركي وهددوهما بالقتل اذا عادا الى المحلة مرة اخرى، ثم هربوا.

ونقل دانيال وروي الى مستشفى خوري في زحلة حيث اجريت لهما الاسعافات اللازمة.

وكانت التقارير الامنية اوردت ان الشهرين الماضيين شهدا سرقة ٩٧ سيارة نقلت الى بلدات وقرى بقاعية حيث يتم تفكيكها، ومعظمها من نوع "مرسيدس" و"بي ام ف" و"هوندا" و"رانج روفر".

اللصوص نشيطون: ١٦ سرقة وملايين

سجلت بورصة السرقات الحوادث الآتية وفق التقارير الامنية.

– عشرة آلاف دولار اميركي من منزل رامي احمد عبدالله في محلة رأس النبع.

– ١٦ مليون ليرة وحلى ذهبية من منزل انصاف عبد الحسين دلول في حي السلم.

– ١٤ الف دولار اميركي من منزل ناهد عمر الحسن في شارع عبد العزيز.

– ٤ آلاف دولار من سيارة هيثم رياض اسماعيل في بلدة ميفدون الجنوب. وقد اوقف محمد امين ارطيل وسالم محمد حسن وسهيل حيدر قدوح واعترفوا بالسرقة وضبط منهم ٢٥٠٠ دولار من اصل المبلغ، واودعوا النيابة العامة في الجنوب.

– ٣٨ مليون ليرة من محل نادر اسماعيل لزيق في محلة الرويس – الضاحية.

– ٢٠ مليون ليرة من منزل الهام سعيد الهاشم في بلدة المنصف.

– ٣٠ مليون ليرة من منزل نجوى موسى خضر في جديدة الفاكهة – بعلبك.

– ١١ مليون ليرة من محل نبيه بسام الاسعد في سلاقية الجنزير.

– ١٠ ملايين ليرة من محل غابي اليان العرجة في الدكوانة.

– ١١ مليون ليرة من منزل سعيد نصار نصار في ادونيس.

– ٢٣ مليون ليرة من منزل علي حسين وينسي في الشياح.

– ٣٠ مليون ليرة من منزل ايلي اسكندر نصر في كوسبا.

– ١٦ مليون ليرة من منزل الاب موسيس واهان بلتوسيان في برج حمود.

– ١١ مليون ليرة لبنانية من منزل يمامه احمد ديراوي في محلة الطريق الجديدة.

– ١٢ مليون ليرة لبنانية من منزل رياض جورج الشدياق في كفرحباب – كسروان.

– ٤٨ مليون ليرة من منزل انطوانت كسبارکسباريان في كمب مرقس – برج حمود.

توقيف ٥ للاشتباه في قتلهم الحايك في الكويخات

القى رجال الامن في الشمال القبض على الاخوين احمد خالد ع. ومحمد خالد ع. وغسان عبد الرحيم ع. وماجد مالك د. وفيصل عمر ع. المشتبه بهم في قتل الصيرفي ورجل الاعمال جمال سعيد الحايك باطلاق النار عليه من مسدساتهم وسلبه حقيبة تحوي اموالا في باحة منزله في بلدة الكويخات – عكار.

وحجز رجال الامن سيارة "ب. ام. ف – ٥٢٨" رقمها ٨٨٧٧٢٧ خاصة ماجد د. وقيل ان المتهمين هربوا بها بعدما ارتكبوا جريمتهم. وسلم الجميع الى المدعي العام في الشمال وليد عيدو.

واكد بعض الشهود الذين استمع رجال الامن الى افاداتهم انهم شاهدوا هذه السيارة وفي داخلها محمد واحمد وغسان ع.

٦ حرائق ضحاياها شجر كثير

مسلسل الحرائق يستمر والخسائر فادحة في الثروة الحرجية وبساتين الزيتون وكروم العنب والاشجار الاخرى المثمرة والحرجية. وبمئات ملايين الليرات.

– حريق في خراج بلدة جرجوع حيث اتت النار على ٥٠ الف متر مربع من اشجار الزيتون وكروم العنب. وشب الحريق او الحرائق دفعة واحدة عندما القت الطائرات الحربية الاسرائيلية بالونات حرارية. اخمدت النار والخسائر ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية والبساتين للنائب سليمان كنعان واخوته.

– حريق في مجدل المعوش – الشوف اتى على الفي متر مربع من الاشجار الحرجية.

– حريق في بلدة رشميا – قضاء عاليه، حيث التهمت النار ٤٠ الف متر مربع من الاشجار المثمرة والزيتون والحمضيات، والخسائر ٦٥ مليون ليرة.

– حريق في بلدة المعيصرة – كسروان، التهم سبعة آلاف متر مربع من اشجار الصنوبر.

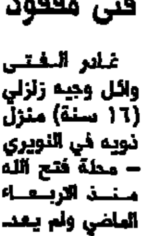
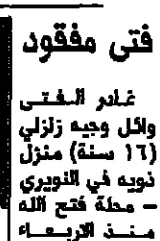
– حريق في دير الست – جون، اتى على ٢٤ الف متر مربع من الاشجار الحرجية. وقدرت الاضرار المادية بمئتي مليون ليرة لبنانية.

– حريق في خراج بلدة بزبدين، وامتدت النار الى خراج بلدة حاصبيا وتم اخمادها بعد مكافحة استمرت ١٢ ساعة وشارك فيها الاهالي والدفاع المدني بمؤازرة من الجيش وقوى الامن. واتت النار على اربعين الف متر مربع من اشجار الصنوبر والسنديان والتين والعنب والاشجار البرية الاخرى. وقدرت الخسائر بعشرة ملايين ليرة.

جثة في العبودية

افاد تقرير امني ان سلمى علي العلي (٢٥ عاما) وجدت جثة في منزل والدها علي العلي في بلدة العبودية – عكار.

فتى مفقود

غادر الفتى وائل وجيه زلزلي (١٦ سنة) منزل ذويه في النويري – محلة فتح الله منذ الاربعاء الماضي ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال باذاعة "النور" او تلفزيون "المنار"، على الهاتف، ٨٢١٨٥٢.

بيئة وتراث

هل تصدق الوعود ويقفل مكب المرامل في ٣٠ أيلول؟

ورشة معمل العمروسية مستمرة وانطلاقة في الموعد المحدد
النواب لا يثقون بالشروط التقنية والاهالي ضد المشروع

جرافة ما زالت تدفع النفايات في المرامل تمهيداً لطمرها. (و. ع)

جانب من محرقة العمروسية القديمة ويبدو السور الجديد الذي يزنر منطقة عمل المصنع الجديد.

معمل الفرز قيد الانشاء.

احمد فاضل. (و. ع)

٣٠ ايلول بات على الابواب. فهل يقفل مكب المرامل المستحدث على طريق المطار ويبدأ معمل الفرز في العمروسية بعمله كما وعدت الدولة؟

الشاحنات مازالت تنقل نفايات الضاحية الجنوبية وساحل المتن الجنوبي الى المرامل والجرافات مستمرة في طمرها. فهل تتخلى وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار عن هذا "السيناريو" الموقت بعدما اعتمد لوقف الكارثة البيئية التي ألمت بجزء كبير من العاصمة؟

"النهار" سألت القيمين على الوزارة والمجلس عن القضية، واستوضحت بعض نواب المنطقة المعنية آراءهم. وكان لها جولة في العمروسية وقفت فيها على انطباعات الاهالي.

مصدر في وزارة البيئة افاد "ان المنشأ في العمروسية انشئ، والاعمال مستمرة لإنجاز معمل فرز النفايات في موعده المحدد أي ٣٠ ايلول الجاري"، مشيراً الى "ان عمله سيبدأ في اول تشرين الاول ١٩٩٧ وفقاً للشروط الفنية والصحية والبيئية اضافة الى شروط اخرى لضمان سلامة البيئة"، موضحاً "ان الوزارة تتابع يومياً سير اعمال هذا المشروع".

وعن طمر نفايات الضاحية الجنوبية وساحل المتن الجنوبي في المرامل، اكد "انه سيتوقف في ٣٠ ايلول ١٩٩٧ فور انتهاء معمل الفرز في منطقة العمروسية"، لافتاً الى "ان النفايات المطمورة هناك ستعالج على غرار ما يحصل في مكبات المناطق وسنبحث لاحقاً خطة طويلة المدى تحدد تفاصيل المعالجة".

الانماء والاعمار

مصدر في مجلس الانماء والاعمار اوضح "ان المتعهد يعمل حالياً ليلاً ونهاراً ليتمكن من تحقيق الخطة التي وضعتها الادارة، وتقضي بقفل مكب المرامل في ٣٠ الجاري والبدء بالعمل في مصنع العمروسية حتى لو كان يحتاج الى ورشة ثانوية".

اضاف، "تم شق الطرق الخارجية وتعبيدها لتأمين الوصول الى منطقة الفرز، والمتعهد ينجز الاعمال الانشائية وخصوصاً المباني التابعة للمعمل التي تستوعب المعدات والآليات. وفي موازاة ذلك ثمة ورشة نشطة في مبان اخرى سيتم تشغيل المصنع منها.

واوضح "ان اجهزة المعمل تم استقدامها وباشر المتعهد تركيبها تدريجاً".

واكد "ان المعدات التي سيجهز المعمل بها هي من الافضل في الاسواق العالمية. وقد وافق عليها مجلس الانماء والاعمار ووزارة البيئة".

وشرح "ان مهمة المعمل تقتصر على فرز النفايات، من دون أي تخمير أو تسبيخ، مما يعني ان التأثير البيئي "لن يكون سلبيا. وسيجهز المصنع ايضا بنظام مراقبة ومعالجة للرائحة في وسائل حديثة لتلك التي تم تركيبها في معمل الكرنتينا".

وختم "ان قرار الادارة يقضي بقفل مكب المرامل الموقت في نهاية ايلول، والمتعهد يبذل تاليا اقصى جهده ليكون المعمل جاهزا لاستقبال النفايات في الموعد المحدد".

دكاش: كفى سمسرة

النائب بيار دكاش قال "ان الورشة الحالية في منطقة العمروسية لم تكن ثمرة دراسة علمية بل نتيجة ضغوط ادت الى حل موقت بعد قفل مكب برج حمود". واعتبر "ان محرقة العمروسية القديمة كانت وباء، ومعامل الفرز نظام تعتمده حاليا البلدان المتقدمة، لكنه لا يستوفي في جزء منه الشروط الفنية والصحية".

وأمل "ان تدرك وزارة البيئة اخطار التلوث في الضاحية الجنوبية وبقية المناطق"، وتمنى ان تصدق وعود المسؤولين بقفل مكب المرامل في ٣٠ ايلول ١٩٩٧".

وختم "ان الحل لا يكون الا بمعالجة جذرية لكل النفايات في لبنان، من دون سمسرة ومزايدات لأن هذا الأمر مرتبط بحياة جميع المواطنين".

الحاج حسن

واكد النائب حسين الحاج حسن من جهته "ان معمل فرز النفايات في العمروسية قيد الانشاء"، آملا "ان ينجز في ٣٠ الجاري ليصار الى قفل مكب المرامل نهائيا، علما اننا لا ندري حتى الآن هل كان المعمل مستوفياً الشروط الفنية والصحية".

ولفت الى "ان نواب المنطقة طالبوا برفع سور المعمل عشرة امتار لمنع انبعاث الروائح منه وتخفيف ضجيجه. ويفترض ان يتوقف الطمر في مكب المرامل في ٣٠ الجاري بعد انجاز معمل الفرز"، داعيا الى "معالجة النفايات المطمورة فيه في معمل الكرنتينا او حتى في العمروسية".

"غرين بيس"

مصدر في مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط ايد استحداث معامل لفرز النفايات في لبنان"، معتبرا "ان خطة الطوارئ لحل ازمة النفايات في بيروت هي الخطوة الاولى للحد من التلوث".

وكرر "اننا لا نزال ضد المحارق، وخصوصا محرقة الكرنتينا التي يجب قفلها في اسرع وقت. ولا بد ايضا من قفل مكب المرامل ورفع النفايات المطمورة فيه لمعالجتها في صورة علمية على غرار ما يحصل في النورماندي، لمنع تسربها الى المياه الجوفية".

واوضح ممثل المكتب فؤاد حمدان "ان ٤٠ في المئة من نفايات بيروت الكبرى وضواحيها تحترق وتطمر لاحقا في وادي نهر الناعمة"، مؤكدا "ان هذا المكب المستحدث سيكون برج حمود جديدا لانه سيستوعب كل النفايات الصلبة عبر الصالحة لاعادة معالجتها، وهذا يعني تلويثا رسميا لمنطقة الناعمة وجوارها".

الاهالي

اهالي العمروسية افادوا "ان مساحة المحرقة القديمة كانت ٢٠ الف متر مربع، وصارت ٤٠ الفا بعدما استملكت الدولة عقارات اضافية كان يملكها احمد طاهر واشقاؤه. وقد تم تحويل الطريق المؤدية الى منطقة حي السلم – العمروسية، بحيث باتت السيارات تمر شمال المعمل، علما ان هذه الطريق كانت ضمن المحرقة القديمة".

احمد فاضل من سكان العمروسية، قال "اننا قصدنا نواب المنطقة، وفاعلياتها للتحرك ضد اقامة المعمل، وتظاهر بعضهم بانه متضامن معنا، لكننا لم نأخذ منهم سوى الوعود. وفوجئنا لاحقا بانهم ايدوا فكرة انشائه تحت ستار انه مستوف الشروط الفنية والصحية".

وحذر من "تحرك شعبي جديد اذا تبين لنا ان المعمل يضرنا واولادنا".

بدورها زينب يونس تمنت على المسؤولين وقف انشاء المعمل حفاظا على صحة اولادها: "نعاني اصلا البرغش والروائح الكريهة، فكم بالاحرى اذا انجز المعمل وفرغت فيه نفايات الضاحية الجنوبية وساحل المتن الجنوبي؟".

واستغربت بعض المواقف التي طمأنت الاهالي الى عدم خطورة المعمل، داعية الدولة الى "استملاك المباني المجاورة للمعمل الجديد، لكي نخلي المنطقة حفاظا على سلامتنا".

زينب قبلان قالت، "ابني يعاني التهابات في الرئتين من جراء الدخان الذي كان يتصاعد من المحرقة القديمة ويبدو ان عذابه سيستمر بسبب المعمل الجديد، وليس لدي امكانات لتطبيبه".

واعتبر علي نور الدين "ان المسؤولين لا يتجاوبون مع الاهالي والصرخة العارمة التي اطلقناها لم تؤت نتيجة لان مصالح الحكام الخاصة هي دائما فوق كل اعتبار"، مؤكدا "ان احدا لن يقترع في الانتخابات المقبلة لمصلحة النواب الحاليين لانهم لم يفوا وعودهم".

وسام عيد

صاحب معمل جران يرد على الاتهامات:
خال من الاميانت ولا يضرّ البيئة

البترون – "النهار":

عقد في معمل المكابح في بلدة جران مؤتمر صحافي تحدث فيه صاحب المعمل بربر البعيني ورئيس لجنة البيئة والصحة في نقابة الاطباء وجمعية حماية المستهلك الدكتور مارسيل ابي نادر ومحامي الشركة شديد بطرس، فعرضوا لوضع المعمل والمواد التي تستعمل فيه واكدوا انه خال من مادة الاميانت او الاسبستس.

قال البعيني، "جئت من بلاد الاغتراب تشجيعا للصناعة ولست في وارد التسبب بأي ضرر لأحد او للبيئة. فمعملي خال من اي مادة تسمى اميانت او اسبستس. واتعهد امام الجميع انني سأقفل معملي وانقل معداته اذا نتج منه اي ضرر بيئي".

وطالب المسؤولين بـ"زيارة المعمل والتأكد من صحة هذه المعلومات"، لافتا الى "ان المعامل المشابهة في اميركا واوروبا موجودة ضمن المدن الكبرى وملاصقة للمناطق المأهولة".

ورفض "تشبيه مصنعه بمعامل شكا وسلعاتا وتصنيف منطقة البترون صناعية".

ثم تحدث ابي نادر فأكد "ان المعمل خال من الاسبستس او الاميانت التي يدّعي البعض انه يحتوي عليهما. وتكلم بطرس عن وضع المعمل قانونيا، فاعتبر "ان تصنيف المنطقة صناعية يستوجب اصدار مرسوم من مجلس الوزراء او قانون من مجلس النواب، ويستوجب ذلك ان تكون المنطقة خالية من المنازل ضمن شعاع ثلاثة آلاف متر.

واكد "ان هذه الشروط غير متوافرة في المنطقة، والمعمل بحسب المرسوم ٤٩١٧ هو من الفئة الثانية، وليس الاولى، اي انه لا يحدث اي ضجيج او يرسل غبارا. وتحدى ايا كان ان يبرز مستندا قانونيا يثبت ان المواد المستعملة في المعمل تضر الصحة او تلوث البيئة".

مسح هندسي واثري في دير القلعة

انهت بعثة فرنسية مؤلفة من خبير آثار واثنين من المهندسين المساحين (طوبوغراف) التابعين لـ"المعهد الفرنسي للآثار في الشرق الادنى IFAPO"، مهمة هندسية – اثرية في دير مار يوحنا – القلعة في بيت مري، دامت عشرة ايام، في اشراف المديرية العامة للآثار ورئيسة قسم جبل لبنان فيها السيدة ريناتا اورتالي طرزي.

وتمحورت مهمتها حول النقاط الآتية:

١– اجراء مسح هندسي للآثار الظاهرة لتحضير الرسومات، وخصوصا داخل الكنيسة.

٢– مسح هندسي لتحديد مواقع اساسات معبد الآلهة جونون الذي يقع تحت معبد بول مركود.

٣– التحقق من الاساسات التي لا تزال موجودة في مكانها.

٤– تحضير النقاط والمواقع داخل الكنيسة، تمهيداً لاعمال الترميم في مرحلة لاحقة.

وينصرف اعضاء البعثة الآن للعمل على الكمبيوتر ورسم مخطط المنطقتين لمعبدي جونون وبعل مركود. ويعودون في تشرين الاول المقبل لعرض دراستهم ورفع تقريرهم الى المدير العام للآثار الذي سيتخذ بموجبه الاجراءات اللازمة ويقرر خطة العمل المستقبلية في الدير.

المعتمر ١٩

علامة الاستلحاق

طالبة في ثانوية فخر الدين الرسمية للبنات في صف البكالوريا القسم الاول حازت ١٢٩ علامة في امتحانات نهاية السنة، وتحتاج الى علامة واحدة لمتابعة دراستها في القسم الثاني.

وشكت ان مديرة الثانوية لا تزودها افادة بأنها انهت صفها بنجاح للانتقال الى مدرسة خاصة ولا تمنحها علامة استلحاق وطالبت بايجاد حل لمشكلتها.

● مصدر في وزارة التربية اوضح ان علامة الاستلحاق يقررها مجلس اساتذة الصف ولا تستطيع مديرة الثانوية او اي مسؤول آخر تعديل القرار، وكذلك المجلس من اجل الحفاظ على المستوى التعليمي.

واشار الى ان في امكان الطالبة الشاكية تقديم كتاب الى مديرة الثانوية تطلب فيه اعادة تصحيح المسابقة التي تعتبر ان في امكانها الحصول فيها على علامة افضل، وهذا طلب ممكن.

تعيين الكتاب العدول

مواطن سأل كيف يتم تعيين الكتاب العدول وما الشهادة الجامعية المطلوبة والشروط التي يجب ان تتوافر في المرشح، وهل يخضع لامتحان وهل من دورة قريبة، وكيف يتم اعلانها؟

● مصدر في وزارة العدل اوضح ان تعيين الكتاب العدول يتم بواسطة مباراة تجريها وزارة العدل لحملة شهادة الحقوق، ويجب ان تتوافر في المرشح الشروط العامة للوظيفة، ان يكون لبنانيا وغير محكوم بجنحة او جناية، وسليما من العاهات الجسدية.

واشار الى عدم وجود دورة قريبة لتعيين الكتاب العدول وعندما تتقرر تعلن في وسائل الاعلام.

الصيانة ماشية

مواطن شكا وجود حفرة كبيرة على المدخل الرئيسي لحي السلم – الضاحية الجنوبية في وسط الشارع، الامر الذي يؤدي الى الحاق الضرر بالسيارات والى ازمة سير خانقة. وطالب بترقيع الحفر وصيانتها.

● مصدر في وزارة الاشغال العامة اوضح أن اعمال الصيانة جارية في المنطقة، وستتم صيانة الحفرة موضوع الشكوى.

فكر قبل ان تستقيل

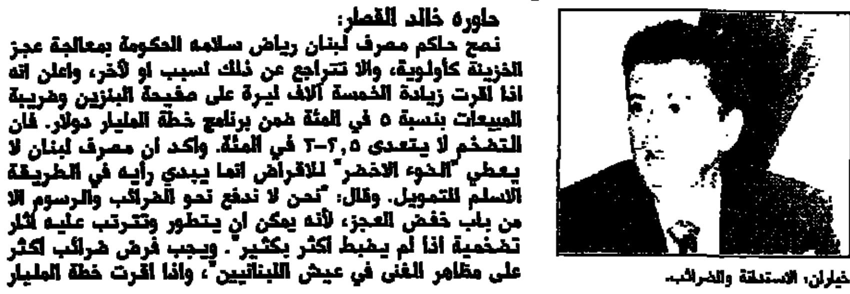
موظف في احدى وزارات الدولة – فئة ثالثة، امضى اكثر من عشرين عاما في الوظيفة، سأل هل له الحق في الاستقالة، واذا فعل هل يحصل على تعويضه كاملا ويستفيد من تقدمات تعاونية موظفي الدولة؟

● مصدر اداري اوضح انه يحق للشاكي الاستقالة ولكن اذا امضى في الوظيفة مدة اقل من ٢٥ عاما لا يحق له التقاعد ولا يتقاضى تعويضه بل الحسوم التقاعدية ولا يستفيد من تقدمات تعاونية موظفي الدولة.

"انعقاد مؤتمر محافظي المصارف المركزية العربية في بيروت يشرفنا ويؤكد استعادة الثقة"

سلامة لـ"النهار": خفض العجز أولوية ويجب فرض ضرائب على مظاهر الغنى في العيش

التضخم مع برنامج المليار لا يتجاوز ٢,٥ -٣٪ وبالاصلاحات المالية لبنان بمنأى عن أزمات نقدية



خياران، الاستدانة والضرائب.

حاوره خالد القصار:

نصح حاكم مصرف لبنان رياض سلامه الحكومة بمعالجة عجز الخزينة كأولوية، والا تتراجع عن ذلك لسبب او لآخر، واعلن انه اذا اقرت زيادة الخمسة آلاف ليرة على صفيحة البنزين وضريبة المبيعات بنسبة ٥ في المئة ضمن برنامج خطة المليار دولار. فان التضخم لا يتعدى ٢,٥-٣ في المئة. واكد ان مصرف لبنان لا يعطي "الضوء الاخضر" للاقراض انما يبدي رأيه في الطريقة الاسلم للتمويل. وقال: "نحن لا ندفع نحو الضرائب والرسوم الا من باب خفض العجز، لأنه يمكن ان يتطور وتترتب عليه آثار تضخمية اذا لم يضبط اكثر بكثير". ويجب فرض ضرائب اكثر على مظاهر الغنى في عيش اللبنانيين"، واذا اقرت خطة المليار "لن تستدين غداً او في يومين" والمبلغ سيطرح على فترة اربع سنوات او خمس ولآجال طويلة متنوعة". واستغرب كيف تتوقف عند ارقام الدين الذي مصدره الخارج "عندما تستدين الدولة من السوق المحلي ما يوازي ١٠٠ مليون دولار اسبوعياً". ورأى ان سنتي ١٩٩٨ و١٩٩٩ ستكونان "للتصحيح المالي الذي من خلاله لا نريد الدين العام الصافي ان يتعدى ١٠٠ في المئة من الناتج المحلي" وهو وصل اليوم الى ٨٥ في المئة. وكرر اقتناعه الراسخ بعدم مس الذهب، ودافع عن القطاع المصرفي فهو يقدم بدوره المطلوب في تمويل الاعمار والقطاعات الانتاجية بتحفظ، وهذا التحفظ مطلوب، واي مصرف لن يزيد رأس ماله بالنسب المحددة حتى آخر السنة سيحال على الهيئة المصرفية العليا، و"هدفنا مصارف قوية وسليمة ما يعني وجود مصارف كبيرة وصغيرة كل منها له دوره واهميته" وتمديد دوام العمل سيكون مردوده ايجابياً على المصارف والبلد.

رياض سلامة افضل حاكم مصرف مركزي عربي لعام ١٩٩٦ في حديثه الخامس لـ"النهار" يبدو الاكثر اقتناعاً في لبنان ووضوحاً في الرؤيا، تماماً كما مصرف لبنان الاكثر انجازاً وانتاجية بين المؤسسات اللبنانية على مدى اربعة اعوام خلت، اصغر الحكام الذين تعاقبوا على المصرف واكثرهم جراة، ولا سيما في اجوبته، وان كان الحذر يبقى واجباً في متاهات التركيبة اللبنانية والواقع الاقتصادي الدقيق في مواجهة تحديات كثيرة وحلول قليلة ومريرة.

■ ما هي اهمية انعقاد المؤتمر السنوي لمجلس محافظي المصارف المركزية العربية في بيروت للمرة الاولى؟

— مجرد انعقاد المؤتمر في لبنان يثبت نظرة مختلفة صارت موجودة لدى صندوق النقد العربي والدول المشاركة فيه. لأن المصارف المركزية في كل دولة من دولها توجه القطاعات المالية والمصرفية، وانعقاد اجتماع المحافظين في لبنان ومجيئهم يشرفنا ويؤكد ان لبنان استعاد ثقة الاخوان العرب وثبت موقعه على الخريطة الاقتصادية العربية.

■ ماذا يمكن لحكام المصارف المركزية ان يفعلوا مجتمعين لتحسين الاداء الاقتصادي العربي عموماً؟

— هناك ورقة عمل، ومقررات ذات علاقة بالتنسيق على الصعيد المصرفي، تقرّب بين السياسات المتبعة عربياً. ايضاً هناك بعض المقررات التي تتخذ من اجل حض الدول على الانفتاح على بعضها البعض تماشياً مع الاتجاه العالمي الحالي والذي يحضر لسوق عربية مشتركة، وايضاً للخطاب المشترك الذي سيلقيه ممثل عن المصارف المركزية العربية او صندوق النقد العربي في اجتماعات صندوق النقد الدولي. كما ستبحث قضايا عملية اخرى وانعقاده مناسبة لتبادل المعلومات عن القطاعات الموجودة في كل بلد مالياً ومصرفياً، والتقارب بين المسؤولين عن هذه القطاعات.

الاستدانة والضرائب

■ في حديث لك اخيراً قلت "عندنا تباطؤ في النمو وليس عندنا ركود" كيف تفسر كلامك؟ أليس من تناقض؟

— الركود يعني النمو السلبي اي عندما يتراجع الناتج المحلي، والقصد بالتباطؤ ان هناك نمواً، ولكن اقل من المتوقع، وهذا واضح في المؤشر الذي يصدره مصرف لبنان شهرياً عن النشاط الاقتصادي، فبعدما شهدنا في الفصل الاول جموداً في الاقتصاد او تراجعاً في المؤشر، ارتفع هذا المؤشر من آذار الى آخر تموز شهرياً.

■ قلت ايضاً "ان لا خيار امام لبنان الا الاستدانة، هل صار مصرف لبنان صاحب المبادرة باعطاء "الضوء الاخضر" للدين بدل ان يكون المحذر والمنبه من اخطاره؟

— لا، مصرف لبنان ليس من يقرر المشاريع او جدولها، المشاريع تقرها الحكومة ومجلس النواب، لكن عندما تقر هذه المشاريع، يهمنا ان يتم التمويل بالطريقة الاسلم اقتصادياً واساساً بما يمنع اي تضخم. ونحن لا نعطي الضوء الاخضر للاقتراض، هذا امر يقره مجلس النواب بقانون، انما بعد موافقة الحكومة ومجلس النواب، على مصرف لبنان ابداء رأيه حينما يسأل عن الطريقة الاسلم للتمويل. وهنا يجب اخذ الامور كما هي، اي ان نأخذ في الاعتبار وضعية الخزينة وآثار اي عجز، او اي تمويل غير مدروس على نسب التضخم في البلد. ومن هنا نبدي رأينا في الموضوع. اما القول ان مصرف لبنان هو الذي يشجع على الدين، فهذا امر غير صحيح.

■ هناك كلام آخر بأن حاكم مصرف لبنان هو مهندس الضرائب والرسوم، هو فعلاً من يضغط على الحكومة ويدفعها نحو مزيد من الضرائب خوفاً على الوضع النقدي؟ ما مدى صحة هذا الكلام؟

— نعود الى السؤال السابق اذا كانت الدولة تريد القيام بمشاريع، خيارها الاول للتمويل الضرائب والرسوم، والخيار الثاني الاستدانة، وعندما يكون صعباً ان يتحمل الاقتصاد او المواطن حجماً معيناً من الضرائب والرسوم يصبح الحل في الجمع بين الخيارين نحن لا ندفع نحو الضرائب والرسوم الا من باب خفض العجز، لأن هذا العجز في رأينا يمكن ان يتطور وتترتب عليه آثار تضخمية اذا لم يضبط، والآثار التضخمية تشكل ضريبة مباشرة اقسى بكثير من رفع بعض الرسوم والضرائب. لانها ضريبة مباشرة ستطاول جميع الناس وكل القوة الشرائية.

■ يلاحظ في تصريحاتك الاخيرة التركيز على اننا امام خيارين اما الاستدانة من الخارج او فرض الضرائب والرسوم، ثم ما يشبه التوجيه نحو الاستدانة من الخارج مع الضرائب الممكنة في الداخل. هل في استطاعة الاقتصاد اليوم تحمل الاثنين؟

— الامران غير مرتبطين، بمعنى آخر الضرائب او الرسوم في الداخل هي لتصحيح العجز الموجود والقائم حالياً، وهذا عبء طبعاً يتحمله المواطن ما دامت النتيجة مباشرة عليه. اما الاستدانة فهي لا ترتب اعباء على المواطن بل ترتب اعباء على خدمة الدين، والاستدانة من الخارج في الوقت الحاضر ربما تؤمن الاموال المطلوبة بفوائد اقل ولآجال اطول وتتلاءم اكثر مع المشاريع المطروحة.

كما ان توزيع الدين ما بين داخلي وخارجي مسألة تقوم بها كل الدول، والدين الخارجي حتى آخر آب في حدود المليارين و٢٠٠ مليون دولار هو دين منخفض نسبياً عما هو معمول به في دول المنطقة، انما الدين الداخلي الذي يساوي عشرة مليارات و٦٠٠ مليون مرتفع نسبياً الى المجموع. فاعادة التوازن الى حد ما بتوزيع الدين لا يرتب اعباء اضافية، لأن المبلغ الذي لا تستدينه من الخارج حتماً سنستدينه من الداخل، انما بآجال اقصر وبفوائد اعلى، هذا لا يعني ان مصرف لبنان يفضل الدين الخارجي على الدين الداخلي بالمطلق، انما ندعو الى اعادة التوازن فقط مع التأكيد ان هذا الدين، او كلام الدين، حتى لا يفهم اي شيء خطأ، هذا الكلام هو نتيجة لطلب تمويل مشاريع تعتبر السلطات ان لبنان في حاجة اليها، فنحن لا ندعو الى الدين من اجل الدين، انما طالما هناك مشاريع مطلوبة فان الدين هو الوسيلة الاسلم للوضع النقدي في البلد.

■ السياسة النقدية كما هو معلوم ترتكز على نسبة النمو والتضخم، التجربة الاخيرة في دول شرقي آسيا وماليزيا اظهرت انه مهما كانت نسبة النمو والمؤشرات النقدية سليمة فان الوضع النقدي يبقى في خطر، الى اي مدى في ضوء المؤشرات المحلية الاقتصادية والسياسية والامنية في لبنان نطمئن او نخاف على استقرار الوضع النقدي؟

— الوضع النقدي اكان سعر العملة ام الفوائد يرتبط اساساً بعنصر الثقة، التي تتكون من عناصر موضوعية: ميزان المدفوعات، نسب التضخم وغيرها، ولكن هناك عوامل غير موضوعية لا يمكن احصاؤها تتأثر بالاوضاع السياسية والتطلعات الى المستقبل. الذي حدث في شرق آسيا من الصعب ان يحدث في لبنان، لأن الاسواق الآسيوية انفتحت على الاسواق الدولية، وارتبطت بالتزامات لآجل على عملات دول هذه الاسواق كما كان يسمح بالبيع السريع، واعطت حصة كبيرة لغير المقيمين او للشركات الاجنبية في اسواقها اكان اسهماً ام سندات، وهذا الامر غير موجود في لبنان، لأننا لا نقبل ان يكون لغير المقيم حساب بالليرة اللبنانية.

■ ما هي حصة غير المقيمين بالسندات حالياً في لبنان؟

— حصة غير المقيمين، ابقيناها بنسبة منخفضة لا تتعدى ١٤ في المئة علماً انه ليس هناك اكثر من ٥ في المئة لآجال قصيرة. من هنا نفضل عندما يوظف غير المقيم او الاجنبي ان يكون توظيفه بسندات لبنانية مصدرة بعملات اجنبية، لا تؤثر في سوق القطع ولا تهز الاقتصاد، وانذكرك اننا كنا متخوفين من هذا الوضع ابتداء من شباط واعتمدنا نظام التوزيع النسبي على الاكتتاب بسندات الخزينة عندما شهدت طلبا مرتفعا من الخارج. فرفضنا العروض ولبينا ٣ او ٤ في المئة من الطلبات، وهذا ما يريحنا اليوم. لذلك فآثار هذه الازمة التي صارت في اسيا وامتدت الى اوروبا الشرقية وآثارها على السوق اللبناني كانت محدودة.

■ يعني لا مجال للمقارنة وتاليا الخوف؟

— لا، لان الاسباب التي ادت الى الانهيار كانت مرتبطة بتحركات فرضتها السوق الخارجية والمستثمرون من الخارج.

■ لدينا اسباب اخرى للخوف اوضاع الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية مثلاً؟

— هذا غير موضوع، انما بالمقومات التي تذكرها بالنسبة الى آسيا اتخذنا احتياطاتنا في هذا المجال، ولا توجد اسباب لاحداث ازمة على اساس القواعد الموجودة في اسيا، اما لاسباب اخرى فكل شيء ممكن.

رسم البنزين والتضخم

■ بما اننا نتحدث عن القواعد، والسياسة النقدية لمصرف لبنان تتركز على قواعد ابرزها حجم التضخم، الا تعتقد ان فرض ٥٠٠٠ ليرة اضافية على البنزين وفرض ضريبة مبيعات ٥٪ اليوم، قد تتسبب بفورة تضخمية يقول بعض الخبراء انها قد تصل الى ٢٠٪ اليس من خوف على نسبة التضخم؟

— بحسب الدراسة الاولية التي زودتني بها مديرية الاحصاءات في المصرف تبين ان آثار زيادات من هذا النوع على نسب التضخم، اذا اخذنا البرنامج المطروح كاملاً، لان هناك من جهة اخرى وفرا في حدود ٢٠٠ مليار ليرة، وهناك ايضا الرسوم التي ستنسحب من السوق، مجموع هذه العناصر لا تؤدي الى نسب تضخم تتعدى ٢,٥ الى ٣٪ على اساس سنوي، فرقم الـ ٢٠ في المئة غير دقيق.

■ تتحدث ربما عن نتائج الرسوم الاخيرة التي فرضت على السيارات الى منع استيراد المنتجات الزراعية...

— ... لا، اتكلم عن مشروع رسم البنزين والـ ٥ في المئة ضريبة المبيعات كما تأثيرها ٢,٥ و٣ في المئة. كما ان هذه العملية اذا كانت المؤشرات كما هي اليوم يمكن ان تؤثر في نسب النمو بما يساوي بين واحد و٢٪ سلباً، لان هناك اموالا تكون قد سحبت من الاقتصاد وهذه المعطيات الموجودة لدينا.

■ يعني لا تخشى من اقتراحات الحكومة الاخيرة على التضخم؟

— هذه الاجراءات لن تؤدي الى تضخم بالنسب التي قلتها، بل سيبقى منطقيا في السنة الجارية اي في حدود ٨,٥٪ ويبقى خلال ١٩٩٨ دون العشرة في المئة. اذا هذه الاجراءات لن تغير وضعية المؤشرات الاساسية.

■ ما دمت موافقا مبدئيا، وتعطي في حديثك مؤشرات نوعا ما ايجابية الى الحكومة لاستمرارها بسياساتها القائمة اكان لجهة الدين العام او الضرائب الداخلية، وتتحدث احيانا مع المسؤولين عن اقتراحات يمكن ان تؤمن موارد مالية للخزينة؟ هل لديك ما تعلنه اليوم ما دام النقاش مفتوحا لاختيار اي ضرائب انفع للخزينة واقل مرارة على الناس؟ هل لدى الحاكم اقتراحات محددة لنوعية ضرائب محددة؟

— الجزء الاول من كلامك كأنك تقول اننا مرتاحون لسياسة الاقتراض...

■ ... للسياسة العامة للحكومة.

— ... اكرر كلامي في بداية الحديث اليوم السلطات السياسية تضع برامج توافق عليها الحكومة ومجلس النواب، مصرف لبنان ليس له دور في وضع هذه البرامج...

■ يستشار...

— ... يستشار في عملية التمويل، عندما تكون امامنا الاستحقاقات الراهنة يجب ان نكون واقعيين، لا يمكن القول نرفض الدين ونرفض الرسوم والضرائب ولذا تطبع العملة ونضعها في السوق فنخلق تضخما والنتيجة تكون اننا فرضنا ضريبة غير مباشرة على كل الناس، همنا الاساسي ازاء مشاريع الحكومة هو الا تتخذ قرارات تؤدي الى واقع تضخمي لا نريده ونعمل اساسا ضده، واتصور هذه النقطة يجب ان تكون واضحة في هذا الشأن. اما بالنسبة الى الرسوم والضرائب فهذا امر يعود الى وزارة المال ومجلس الوزراء.

■ الرئيس الحريري قال ان مشروع الحكومة مطروح للنقاش العام، نسألك عن اقتراحاتك في اطار النقاش الوطني العام؟

— ليس لدي اقتراحات محددة، هناك امران مهمان:

اولا: اذا كان لا بد من الرسوم والضرائب يجب ان تحقق عائدات للخزينة تخفض العجز، هذا هو الهدف وليس فقط فرض رسوم.

ثانيا، اعتقد لدينا مجال لفرض ضرائب اكثر على مظاهر الغنى في عيش اللبنانيين وهذه من الضرائب التي يهمني وجودها.

واعتقد ان هناك نظاما يجب ان يدخل مثل نظام "Vignette" في فرنسا وهو رسم سنوي على السيارات غير رسم الميكانيك. يشترى كبطاقة من محطة بنزين او مكتبة وتلصق على زجاج السيارة، وثمنها وتاريخ الصنع ايضا هناك عدد الخدم في المنازل لجهة فرض رسوم تصاعدية على كل خادم اضافي.

خطة المليار دولار

■ الحكومة اقترحت استدانة مليار دولار من الاسواق الدولية، لمدة ٣٠ سنة لتأمين الاموال لعودة المهجرين وانماء المناطق وبناء مدارس ومستشفيات. هل الوضع الاقتصادي والمستوى المتفاقم للدين العام يتحمل مشروعا كهذا اليوم؟

— مشروع المليار دولار كما يقدم الى الناس بالرقم المذكور وحده وفي الواقع الراهن يبدو للوهلة الاولى شيئا كبيرا وهنا نسجل نقطتين:

— اولا: لن نستدين غدا او في يومين مليار دولار، هناك موافقة على اقتراض مليار دولار اذا اقرت المشاريع التي ستمول من هذا الباب، وهذه المشاريع ذات طابع انمائي اجتماعي، وبعثة صندوق النقد الدولي التي تزود لبنان حاليا تشجعنا على المضي في مشاريع كهذه، لانه عندما تقوم بعمليات تصحيح ضريبي يفترض من جهة اخرى ان يكون هناك انفاق اكبر ذا طابع انمائي – اجتماعي، الان التوجه صحيح عند الحكومة.

ثانيا، المليار لن نصدرها غدا صباحا فالاسواق العالمية لا يمكن ان تستوعب مليار دولار دفعة واحدة بل على مدى فترة اربع سنوات او خمس وانذكرك انه سبق للبنان ان اقر ما يوازي ٩٠٠ مليون دولار من السندات خلال عام ١٩٩٣ ولم يكتمل اصدارها الا في السنة الجارية ١٩٩٧ بالمارك الالماني، وعمليا لبنان سيقترض بين ٢٠٠ و٢٥٠ مليون دولار سنوياً من الاسواق العالمية، وهو رقم بالفعل يستطيع لبنان ان يتعاطى معه، ولدينا حسنة ان الاسواق العالمية منحت لبنان ثقة ائتمانية وصارت تقبل باصدارات لبنان تفوق الخمس سنوات والعشر سنوات، كل الاصدار لن يكون لثلاثين سنة ربما، يمكن ان نجزئ الاصدار لفترة عشرين سنة او عشر سنين، جزء على ١٥ سنة، حسب التكيف في السوق، الاصدار يجب ان يكون لغاية ٣٠ سنة. اذن مبلغ المليار هو اقتراح، والمشاريع اذا كانت اقل سيكون المبلغ المطلوب اقل، والهدف ليس اصدار دين بمليار دولار.

من ناحية اخرى يجب ان يبقى لبنان موجودا في الاسواق المالية العالمية، اليوم كل الدول تصدر سندات في الخارج. تونس قررت منذ اسبوع اصدار ٤٠٠ مليون دولار، ٢٠٠ مليون على عشر سنين و٢٠٠ مليون على ٣٠ سنة للمرة الاولى، ورومانيا طلبت من صندوق النقد الدولي مساعدتها على تنظيم ماليتها حتى تتمكن من دخول الاسواق العالمية الاقتراض.

اذا وجود لبنان وقدرته على استقطاب الاموال من الخارج، هو يقرر متى يستقطبها وبارادته الذاتية، هذا شيء مهم ماليا لأي دولة، ويفترض ان نحافظ عليه ضمن سقف سياسة عامة تحددها الحكومة ومجلس النواب.

■ الحكومة ومجلس النواب يحددان السقف السياسي، وبالارقام لا يحددان شيئا، ما هو رقم الدين الذي يمكن التوقف عنده في ضوء الناتج القومي ولا يمكن ان تتخطاه؟

— نحتسب الدين العام ككل داخلي وخارجي لا نفرق بينهما، وانا استغرب كيف نتوقف عند ارقام لانها مصدرة في الخارج عندما تستدين الدولة اللبنانية من السوق المحلية اسبوعيا ما يوازي ١٠٠ مليون دولار، في الاسبوع، اليوم يجب النظر الى الامور بموضوعية.عندنا هذه الحاجة من الديون كيف يجب ان تتوزع داخليا وخارجيا، والدين الذي يصدر في الخارج بديل من الدين الذي يصدر في الداخل.

> ### ارقام الحاكم
>
> حتى آخر آب الماضي:
>
> — الدين العام الصافي الداخلي: ١٠ مليارات و٤٥٦ مليون دولار.
>
> — الدين العام الخارجي: ملياران و٢٠٤ ملايين دولار.
>
> — مجموع الدين العام: ١٢ مليارا و٦٦٠ مليون دولار.
>
> — عجز الخزينة: ٥٣,٤٠ في المئة.
>
> — نسب التضخم: ٩ في المئة.
>
> — ميزان المدفوعات: فائض حتى آخر تموز ٧٨٢ مليون دولار.
>
> — الموجودات من العملات: لدينا ما يوازي عشرة اشهر استيراد.

■ ... لكن الدين في الخارج مستمر وفي الداخل مستمر؟

— يجب ان نفرق بين الدين والعجز، لبنان يستطيع التعاطي مع دينه لانه قادر على تأمين خدمة الدين والتجديد في الاسواق لانه يوجد طلب على اعادة شراء السندات المصدرة من الدولة اللبنانية اكان بالليرة اللبنانية او بالدولار، وهذا الامر لو لم تكن الاسواق مرتاحة لما قبلت به.

■ لسنا مختلفين في موضوع الاسواق العالمية التي صرنا موجودين فيها والحمد لله، ونعرف ان الفوائد على الاصدارات اللبنانية تراجعت وسعر السند تحسن، ولكن في ضوء استمرار الدين الداخلي والخارجي، ما هو السقف النقدي الآمن لهذا الدين الذي يمس الليرة ومنجزات مصرف لبنان؟

— الدين العام لا يحتسب كمبلغ بل كنسبة وفي كل الاحوال يجب ان يبدأ بالتراجع نسبة الى الناتج المحلي...

■ وصلنا الى نسبة اكثر من ٨٥ في المئة؟

— صحيح، ولذلك هناك ضرورة لاتخاذ الاجراءات التي تخفض العجز، وتعطي اشارات ايجابية للسوق، فتتراجع الفوائد ايضا، ويبدأ بعدها العجز يتراجع والدين العام نسبيا الى الناتج المحلي يتوقف عند حدوده الحالية او يبدأ بالتراجع، العملية يعني هي انطلاقة لهذا التصحيح المالي، والكلام والبحث الحالي في الاسواق، هو بالفعل لايجاد اساليب التصحيح المالي التي تحقق نمو الدين العام؟.

■ في ضوء الوضع السياسي والطائفي والاداري في البلاد، تعتقد اننا نستطيع لجم عجز الخزينة؟

— اعتقد ان كل الطوائف والجهات السياسية عندها مصلحة بذلك، لان الجميع محرك، ويفترض ان يحرك، ان هناك عملية تصحيح ضرورية، وضروري ان تنجز اليوم لاننا بنينا خلال اربع سنين استقرارا نقديا ادى الى لجم التضخم والى ثبات في مستوى المعيشة وصار هناك استقرار نقدي انتقل الى الاقتصاد أكان على الاسعار او الرواتب وغيرها، هذا أمر يجب المحافظة عليه لانه، اذا كان هناك اهمال من اي جهة مسؤولة للتعاطي مع هذا الموضوع فالنتائج السلبية ستكون على الجميع، وليس على فئة واحدة.

رؤيا الحاكم

■ في ضوء ذلك والحديث عن الدين وعجز الخزينة والتضخم والاستقرار النقدي الا توافق ان الامر يتطلب رؤيا اوضح للسنوات، في ضوء كل هذه المرحلة وما نمر فيه والمعطيات الداخلية، ما هي رؤية الحاكم للسنوات الثلاث المقبلة ولا سيما ان الحاكم يتعاطى مع القطاع المصرفي الذي يبني خططه دائما على اساس رؤيا مستقبلية؟ وثلاث سنوات؟

— مصرف لبنان لديه رؤية واضحة بالنسبة الى القطاع المصرفي، والاستراتيجيا التي وضعت وكتبتها جمعية المصارف وتهدف الى جعل القطاع المصرفي في لبنان قادرا على تأمين الخدمات المصرفية والتقنيات المتقدمة، وهو منفتح ليكون لبنان قاعدة للمصارف العربية الدولية ينطلق منها لتقديم الخدمات المطلوبة. ولبنان يؤكد انه يعود لاكتساب الثقة الدولية بدوره المستقبلي.

■ هل رؤيا المستقبل الاقتصادي في لبنان واضحة اليوم كما كانت قبل ٣ سنوات للتوصل الى مستوى النتائج الجيدة نفسها التي حققها القطاع المصرفي في الوضع الاقتصادي العام؟

— الرؤية واضحة وبالوضوح السابق نفسه ونحن يهمنا تصحيح العجز في الموازنة، بمعنى ان تكون هناك نية لدى الحكومة بعدم وجود عجز في الميزان الاولي للموازنة. هذا الامر بالفعل سيمكننا من خفض الفوائد، وخفض الفوائد سيخفف من خدمة الدين، فيتراجع العجز الاجمالي وهذا سيحرر اموالا اكبر في القطاع الاقتصادي وسيشجع استعمال الليرة كعملة الاستدانة، مما يحرر طاقات كبيرة من الاموال في الاقتصاد ويخفف من الاخطار الموجودة في القطاع المصرفي او على صعيد اخر، لان هناك اخطارا اكبر في استعمال عملة غير عملتنا الوطنية. من هنا الرؤيا واضحة كما اننا لا ننتظر ضغوطا تضخمية، لان نسب التضخم الموجودة حاليا زيادات الاجور صارت محدودة، ثانيا لسنا منتظرين مفاجآت كبيرة في الدين العام بالنسبة الى البنية التحتية، لان المشاريع الاساسية للبنية التحتية ابتدأت او اكتملت او في طور التنفيذ، اعتقد ان ١٩٩٨ و١٩٩٩ هي للتصحيح المالي الذي من خلاله لا نريد للدين العام الصافي ان يتعدى ١٠٠ في المئة من الناتج المحلي.

■ ... صرنا نتحدث عن نسبة ١٠٠ في المئة كنا نقول ممنوع تجاوز ٦٠ و٧٠ في المئة؟

— ... اليوم عند مستوى ٨٥٪، لا نريد للدين العام ان يقترب الى هذا المستوى ولا نقول انه يجب ان يصل الى ١٠٠٪، ونأمل بعد هذا التصحيح ان يصبح هناك تراجع في نسب الدين العام لأن التصحيح المالي يكون قد أخذ مجاله وفي الوقت نفسه ابتدأنا بتراجع العجز كلاً.

■ هل يمكننا خفض الفوائد اكثر اليوم؟

— خفض الفوائد مرتبط بخفض العجز، اذا انخفض العجز فعلا فان الفوائد ستتراجع في لبنان.

■ دائما يطرح موضوع الذهب عند الحديث عن موارد، اولا كم خسر ذهب لبنان في ضوء تغيير اسعاره العالمية؟

— بحسب اي سعر اساس، اذا اردت احتسابه بسعر المشترى، لا يزال لبنان رابحا، واذا اخذته كمردود على اموال وظفت توجد حسابات اخرى...

■ منذ توليت حاكمية مصرف لبنان؟

— لا نزال بالاسعار نفسها، كان سعره منخفضا عندما توليت المسؤولية وارتفع ثم تراجع "ما ثبت معك"... اعتقد ان عملية الذهب حتى اليوم اذا اخذتها منذ اشترى مصرف لبنان الذهب واحتسبت المردود على الاموال التي وظفت اعتقد ان المردود كان في حدود ٤ و٥٪ على الاموال التي وظفت في الذهب، اما تقلبات الاسعار لا تؤثر على موازنتنا لاننا نضعها في بند وحدها.

■ في ضوء ذلك وما دامت الاقتراحات الجريئة سائدة هذه الايام في البلد ونستطيع تسويقها بين الناس، في رأيك متى نستطيع الوصول الى وقت نطرح صدمة نفسية ونستوعبها ايجابيا لجهة توظيف ولو جزء بسيط من الاحتياط الذهبي لتأمين عائدات للخزينة، ولا سيما ان احتياط مصرف لبنان من العملات صار مرتفعا؟

— صحيح ان الحديث القائم في لبنان هو حديث ينطبق في موازنة وحسابات من والى، انما يجب الا تأخذ كل الامور بهذا المنظار، الذهب اليوم يشكل ضمانة معنوية، اهميته المعنوية اكبر بكثير من الارقام، هناك قانون في مجلس النواب يحظر المس بالذهب، وحتى لو لم يكن هناك قانون اقتناعي الشخصي الا نمس الذهب ولا أي جزء منه.

■ هناك ٧ مليارات دولار مجمدة في سوق العقارات اليس هناك طريق لتحريك هذه الاموال، وهناك اقتراح لايجاد سوق ثانوية للرهن العقاري؟

— توجد شقق ليس عليها طلب، ومن جهة اخرى هناك عقارات مطلوبة، ولكن تمويلها غير متوافر، الموضوع الذي ندرسه في مصرف لبنان وتساعدنا به بعض المؤسسات الدولية، فهناك قروض مطروحة لدى المصارف، لشراء مساكن او شقق واموال مجمدة لقروض حصلت، يمكن جمع هذه القروض في سلة واحدة واصدار سندات في مقابلها تباع للجمهور، ليتحول هذا الدين من المصرف الى الجمهور، يستثمر بسند من هذا النوع ولديه ضمانات عقارية مقابلها، هذا الاجراء يدخل اموالا الى القطاع المصرفي الذي يستطيع عندها القيام بعملية تمويل جديدة لشراء مساكن او لشراء شقق او غيرها.

■ مصرف لبنان مشارك في الخلوة الاقتصادية ولم تسمع رأيك فيها وانتم تتابعون موضوع انشاء مؤسسة ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟ ما تقييمك للخلوة والى اي مرحلة وصل مشروع انشاء المؤسسة؟

— الخلوة كانت مفيدة، لاننا استطعنا ان نستمع بوضوح الى هموم كل قطاع، لأن بحث المشاكل اليومية للقطاعات كان مفيدا لنا، لنستطيع معرفة كل المطالب الموجودة لدى كل القطاعات عندما نضع سياسات، كان الحوار صريحا ومفيدا، ونأمل ان تكون متابعة على المستوى نفسه، لأن الافادة هي في تنفيذ القرارات التي صدرت عن هذه الخلوة.

اما بالنسبة الى مؤسسة ضمان القروض الصغيرة والمتوسطة اعتقد حتى آخر الشهر نكون قد انجزنا المشروع وآليته ونتمنى مساهمة فاعلة من القطاع المصرفي، وقطاع التأمين ومؤسسة ضمان الودائع، ومصرف لبنان.

القطاع المصرفي

■ بالانتقال الى موضوع القطاع المصرفي، مهلة زيادة رؤوس الاموال تنتهي آخر السنة، هل هناك تحدي وصعوبات تواجه بعض المصارف؟

— قرارنا واضح، اي مصرف لن يتجاوب مع هذا التعميم اخر السنة سنحيله على الهيئة المصرفية العليا لا نعتقد انه يسمح ان يكون في القطاع المصرفي اللبناني مصارف ليس لديها رأس مال ادنى من عشرة مليارات ليرة، لانها مؤشر على ودائع المقيمين وغير المقيمين، هناك سمعة للقطاع المصرفي وهناك عملية توزيع للمخاطر ونتأمل منذ اليوم وحتى آخر السنة، الا يكون اي مصرف غير ملتزم، واليوم يوجد ما بين ٥ و٧ مصارف لم تلتزم بعد انما نحن موعودون انها سترتب اوضاع رؤوس اموالها قبل اخر السنة.

■ ماذا عن تحديد دوام العمل في مصرف لبنان والقطاع المصرفي حتى السادسة مساء؟

— هذا القرار غير ملزم للمصارف، اتخذنا القرار بالنسبة الى مصرف لبنان، فسيكون هناك فريقا عمل الاول الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد ظهر والثاني من ١٢ ظهرا حتى السادسة مساء فسيفتح كل الخدمات التي يقدمها المصرف، الخزينة، المقاصة، القطع العمل سيكون طبيعيا طوال النهار، وهذا الامر مفيد للبنان والاقتصاد. ونتأمل ان يواكبنا القطاع المصرفي في هذه الخطوة، لأن فتح المصارف كل النهار سيحسن توزيع الخدمات على مدى النهار مما يعطي مردودا على الضغط الموجود في البلد خلال ساعات معينة ويدفع المكاتب الباقية والتجار والشركات التجارية الى العمل اكثر. فتزيد الانتاجية، كما ان ذلك سيجعل العالم يتعامل معنا أكان من دول عربية او اوروبا حتى اميركا تنظر الينا بطريقة مختلفة. يعرفون ان السوق اللبنانية موجود في كل منطقة من دول العالم في اثناء عملها بحسب اختلاف التوقيت العالمي ليس فقط لارسال تلكس، بل لاتمام كل العمليات المصرفية، وسيكون مردودها ايجابيا على المصارف، ولاحقا ستزيد الحركة لديها.

■ هل تنعكس على القطاع العام؟

— اكيد انه احد الحلول، اذا كان هناك فائض في الموظفين لدى القطاع العام، ولا تستطيع خفض العدد فتعتمد دوامي عمل مما يزيد الانتاجية ويحل جزءا من المشكلة.

■ هل الحاكم راض عن نسبة المشاركة الخجولة للمصارف في تمويل مسيرة البناء والقطاعات الانتاجية على رغم ارباحها الكبيرة؟

— سياستنا واضحة في التنظيم والتوجيه ولا نفرض على اي مصرف اي شيء فرضا، فلا ننسى ان المصرف مسؤول ليس فقط تجاه الاقتصاد وتمويله، بل تجاه المودع ايضا. والواضح اليوم ان المصارف صارت تصدر اعلانات للتمويل السكني وهناك ما لا يقل عن ستة مصارف تدعو في وسائل الاعلام الناس الى التقدم بطلبات للاقراض السكني.

■ هذه المصارف حصلت على قرض من مؤسسة التمويل الدولية؟

— صحيح، وهناك مصارف اصدرت سندات في الاسواق الدولية، واخذت قرضا من مؤسسة التمويل الدولية على مسؤوليتها. وبالنسبة الى الارباح، يهمنا ان يربح القطاع المصرفي لا ان يخسر، ثم ان المصارف عادت ووظفت هذه الارباح في لبنان واموالها الخاصة ارتفعت. وبالنسبة الى المشاركة في تمويل البنى التحتية فان الكثير من المصارف شاركت، ونرى قروضا كبيرة تقدم بما تراوح بين ٥٠ و١٠٠ مليون دولار. ان المصارف تقوم بدورها المطلوب بتحفظ. وهذا التحفظ مطلوب وحريصون على ان يستمر حرصنا على المصارف.

■ هل توافق على ان قرارات مصرف لبنان وتعاميمه لا تعطي كلها النتائج المرجوة؟

— تعميم الادخار السكني اعطى نتائجه المطلوبة حتى الآن، ونحن نتابع الامور حتى تعطي نتائجها المرجوة ومنها ما يترجم سريعا ومنها ما يحتاج الى وقت، والتعاميم التنظيمية والادارية تعطي نتائج مباشرة ولا تتأخر عند المخالفة في اتخاذ الاجراءات المطلوبة.

■ الى اي مدى يمكن ان يذهب مصرف لبنان في دفع المصارف اللبنانية نحو تكوين تجمعات مصرفية كبيرة بعد خطوة زيادة رؤوس الاموال؟

— هدفنا ان تكون هناك مصارف قوية وسليمة، وهذا يعني ان تكون هناك مصارف كبيرة ومصارف صغيرة، كل منها له دوره واهميته، بوضوح ليس اتجاهنا الى فرض هذه التجمعات انما الى رفع رؤوس الاموال لان هذا يعطي السلامة ويؤمن القطاع.



الحاكم رياض سلامه يحاوره خالد القصار. (سامي عياد)

الميدل ايست وانترا

■ مصرف لبنان تمكن من بيع بنك الاعتماد اللبناني بنجاح يسجل له وكانت عملية مهمة في تاريخ مصرف لبنان، في رأيك متى سيتمكن من ايصال شركة طيران الشرق الاوسط الى بر الامان؟

— موضوع شركة "الميدل ايست"

— التتمة في الصفحة ١٦ —

السنيورة افتتح مؤتمر متداولي الاسواق: لبنان يواجه بعض الصعوبات

جانب من حضور المؤتمر. (اميل عيد)

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلاً بوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة افتتحت امس اعمال المؤتمر الثالث والعشرين للجمعية العربية لمتداولي الاسواق المالية في مجمع "البوريفاج" في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ممثلاً رئيس مجلس الوزراء والعميد مختار خطاب ممثلاً قائد الجيش، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل، نائب رئيس الجمعية جورج نجيب زوين، رئيس نادي القطع اللبناني شادي حنا، رئيس نادي القطع الدولي اوجين برايم ورئيس بورصة بيروت غالب محمصاني الى سفراء ومشاركة ٣٠٠ خبير اقتصادي ومتعامل بالاوراق المالية والاسهم من ٣٦ دولة عربية واجنبية يمثلون مصارف وشركات.

التاسعة و٤٥ دقيقة افتتحت اعمال الجمعية بشريط فيديو عن البلدان المشاركة فالنشيد الوطني، ثم رحب حنا بالحضور ولفت الى "ان وجود رئيس نادي القطع الدولي السيد اوجين برايم الذي شرفنا بحضوره هو مؤشر ساطع على اهمية هذا المؤتمر ودور لبنان الطليعي الرائد في هذا المجال، لا سيما انها الاطلالة الاولى للرئيس الدولي في المنطقة، ولبنان تحديداً". وطرح مجموعة اسئلة تحت عنوان: "اية جمعية نريد؟".

واجاب "هل نريد جمعية تتفاعل مع اعضائها طوال العام بما يعود بالفائدة على جمعيتنا والاوطان، ام نكتفي باللقاء السنوي والمناسبات (...)؟".

واكد زوين "ان دور الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية في تقديم التسهيلات للمتعاملين كافة الى التنسيق مع الجهات المعنية والبنوك المركزية واسواق المال "البورصات"".

واضاف: "اننا مطالبون اليوم بمواجهة التحديات ومواكبة آخر التطورات في اسواق المال العالمية من خلال خلق مناخ سياسي اقتصادي مشجع يساعدنا بدوره على تحقيق الاستقرار الاقتصادي المرجو (...)".

واخيراً القى الوزير السنيورة كلمة رئيس الجمهورية ومما قال: "(...) ان سر هذا النهوض الملفت من تحت الركام، كما صار واضحاً للعيان، يكمن في امرين: شعب ونظام. شعب يؤمن بوطنه ويعتز ببلده، صقلته التجارب، (...) ونظام اجتماعي واقتصادي وسياسي، يشكل المناخ الملائم والامثل، ليأخذ الفكر والعقل البشري على الصعيد الفردي، كل مجالاته، وامكاناته (...) ولا يخفى عليكم، ولا نخفيه على احد، ان لبنان يواجه بعض الصعوبات، على الصعيد الاجتماعي، كما على الصعيد الاقتصادي، وهذا امر طبيعي، في بلد استمرت فيه الحرب سنين طويلة، واتت على معظم مقوماته الاقتصادية، المادية والبشرية. ولكن الدولة بكل مؤسساتها وطاقاتها، تعمل، ومن خلال رؤية واضحة، على اعادة بناء الاقتصاد اللبناني وتعزيز استقراره، واعادة الدور المتميز للبنان (...)".

وتحدث برايم عن تاريخ تأسيس نادي القطع الدولي ودوره ومستقبله وقال: "سيواجه النادي تحديات ضخمة في النمو المتوقع مستقبلاً. وسيستمر التقدم التكنولوجي خلال السنوات القليلة المقبلة بما يحقق تغيرات جذرية. وقد وصل حجم الاسواق المالية حالياً الى مستوى مخيف، في ضوء التطور الاقتصادي في العالم والزيادة في حركة التبادل التجاري واضحة، وهذا الوضع مرحب به وهو يبرر النمو الطبيعي في اسواق المال العالمية". واشار الى "ان الاخطار كانت من صلب اهتمامنا لمواجهتها وعلينا ان نكون حذرين في الوقت نفسه، بحيث نعمل ليس على تدريب المتعاملين الصغار فحسب بل وكبارهم ايضاً في الاسواق لتفادي اي تراجع او خضة فيها (...)".

واكد ضرورة ان يكون المتعامل في السوق محترفاً على الصعيد المهني".

الجلسة الاولى

بعدها انعقدت الجلسة الاولى من اعمال الجمعية وتحدث سلامة لافتاً الى "حدثين الاول هو تراجع قيمة العملات الاوروبية وقيمة الين الياباني، والثاني هو انهيار كثير من العملات الاسيوية" وقال "كان لهذين الحدثين آثار محدودة في سوق الليرة اللبنانية. فقوة الدولار الاميركي قد دعمت العملة اللبنانية، لأن معظم الاحتياط لدى مصرف لبنان هو بهذه العملة، كما ان الودائع بالعملات الاجنبية في القطاع المصرفي التي تمثل ٥٨ في المئة من مجموع الودائع هي في معظمها بالدولار الاميركي (...) وفوق كل ذلك يسهر المصرف المركزي باستمرار على اوضاع السوق، وهو حاضر فيها للتدخل بأسعار معلنة لشراء او بيع الليرة اللبنانية، وهذا يبقي هامش التفاعل في السوق على نطاق ضيق (...)".

واكد باسيل العمل مع الدولة والقطاع الخاص لتعزيز الثقة بلبنان وذلك بتركيزها على اسس ثابتة من خلال: "اعادة تأهيل البنى التحتية، البشرية والمادية والتقنية وتحديثها وبذل جهود مكثفة من قبل القطاع الخاص. في اتجاه تدعيم المؤسسات (...)".

وتستكمل جلسات المؤتمر اليوم.

انتخاب القصار رئيساً للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية

انتخب مجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار رئيسا خلفا لرئيس غرفة الكويت عبد الرزاق الخالد الذي تنتهي ولايته آخر الشهر الجاري.

وجاء انتخابه اثناء اجتماعات مجلس الاتحاد العام للغرف العربية في مدينة صلالة في سلطنة عمان التي يشارك فيها لبنان بوفد، برئاسة القصار وعضوية محمد الذوق رئيس غرفة طرابلس ومحمد لمع نائب رئيس غرفة بيروت.

وشكر القصار للمشاركين في الدورة ثقتهم املا ان يتمكن من خلال فترة توليه رئاسة الاتحاد العام للغرف العربية القيام بدوره المطلوب في خدمة الاقتصاد العربي وان تكون الرئاسة فترة تعاون ايجابي مع جميع الغرف العربية من اجل تطوير العمل العربي المشترك. ودعا المشاركين في الدورة الى حض رجال الاعمال في بلدانهم على المشاركة بكثافة في المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي سيعقد في بيروت خلال فترة ١٨–٢٠ تشرين الاول المقبل بحيث يكون هذا المؤتمر فرصة لدرس مجالات الاستثمار في لبنان والاطلاع على الجهود الاعمارية والانمائية الجارية وما تحمله هذه الجهود من امال وامكانات في المستقبل.

واكد العمل لانشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

وزارة المال تتفق مع مصرفين عالميين على تسويق سندات بـ ٤٠٠ مليون دولار

اعلنت وزارة المال في بيان اصدرته امس انها وقعت اتفاقا "يتيح بموجبه لمصرفين عالميين هما سويس بنك كوربوريشن واربورغ – وكريدي سويس فرست بوستن، تسويق سندات خزينة لبنانية في الاسواق المالية العالمية لمدة عشر سنوات ولغاية مبلغ ٤٠٠ مليون دولار اميركي.

والاصدار الجديد هو من ضمن ما اجازه مجلس النواب في وقت سابق للحكومة بموجب قوانين عدة صدرت في اوقات سابقة تحمل الارقام ٢٤٦ و٣٣٣ و٤٠٢ و٦٢١ تتيح للحكومة اصدار سندات خزينة بقيمة مجموعها مليار وخمسين مليون دولار اميركي والتي يجب ان يسدد كل اصدار منها في موعد لا يتعدى ١٥ سنة من تاريخ اصداره.

وسيحل الاصدار الجديد مكان الاصدار السابق الذي كان قد جرى في تشرين الاول من ١٩٩٤ وقيمته ٤٠٠ مليون دولار اميركي ويستحق بعد ثلاث سنوات من تاريخ اصداره اي في خلال منتصف تشرين الاول المقبل من السنة الجارية. ويذكر ان هذا الاصدار الجديد سيكون الثاني من نوع سندات الخزينة الطويلة الاجل لمدة ١٠ سنوات مقارنة مع اصدار كان قد طرح في الاسواق المالية العالمية في حزيران الماضي قيمته مئة مليون دولار اميركي بضمانة البنك الدولي لجهة تسديد اصل المبلغ في موعد استحقاقه".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٣٤,٥٠ ليرة متراجعاً نصف ليرة في اسبوع

استقر الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٩,٥٠ ليرة شراء و١٥٣٩,٥٠ ليرة بيعاً ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥٣٤,٥٠ ليرة شأنه اول من امس.

الا ان الدولار كان مطلوباً بوضوح عشية عطلة نهاية الاسبوع مما اضطر مصرف لبنان الى بيعه عند الحد الاعلى لهامش تدخله حفاظاً على توازن المبادلات. وعليه، جرى تداوله في العمليات المصرفية بين ١٥٣٩,٢٥ و١٥٣٩,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٩,٥٠ ليرة، في سوق تجاوز حجمها ١٣ مليون دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعاً.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥٣٠,٠٠ و١٥٤٠,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٥,٠٠ ليرة الى ما بين ١٥٢٩,٥٠ و١٥٣٩,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٤,٥٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

استمرار الضغوط على الدولار في الخارج

في الخارج، بقي الدولار في دائرة الضعف ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبياً، الا انه تحسن ازاء الين الذي يعاني انكماش الاقتصاد الياباني. ولم يكن لصدور بيانات احصائية جديدة في الولايات المتحدة اي انعكاس ايجابي على الدولار الذي ما كاد يلتقط انفاسه قليلاً في اوروبا حتى عاد الى التراجع لتضارب المعطيات الموضوعية حول المنحى الذي يمكن ان تتخذه معدلات الفائدة الاميركية في ضوء هذه المؤشرات. فمن جهة، تبين ان اسعار الانتاج ارتفعت للشهر الماضي بنسبة ٠,٣ في المئة (وهي الاعلى منذ كانون الاول ١٩٩٦ عندما ارتفعت بنسبة ٠,٥ في المئة) في مقابل تراجع نسبته ٠,١ في المئة في تموز، مما اوحى للبعض ان مظاهر التضخم عادت الى الظهور على نحو قد يستدعي تشدداً نقدياً من جانب الاحتياط الفيديرالي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له آخر الشهر، الامر الذي استتبع طلباً على الدولار ازاء المارك الالماني وغيره من العملات. لكن سرعان ما تبدد هذا الاحتمال بعد ان اسفرت ارقام مبيعات المفرق عن ارتفاع معتدل لم يتجاوز ٠,٤ في المئة في مقابل ٠,٩ في المئة في الفترة نفسها، ما ينفي حصول غليان في الاقتصاد الاميركي ويستبعد بالتالي اي رفع في معدلات الفائدة في المدى المنظور. فكان ان تنامت الضغوط بشدة على الدولار ازاء المارك عقب هذا التطور، لا سيما في ظل تزايد التوقعات لرفع معدلات الفائدة الالمانية بعد المواقف التي اعلن عنها اول من امس كل من عضوي البوندسبنك، فرانز كريستوفر زايتلر وهانس يورغن كروب وكبير الاقتصاديين فيه اوتمار ايسينغ واعربوا فيها عن القلق من تنامي التضخم في المانيا، في اشارة واضحة الى ضرورة تقييد شروط التسليف لاحتوائه.

وجاءت هذه المعطيات لتبقي الدولار في دائرة الضعف ازاء العملات الاوروبية دون سواها، لا سيما بعدما نسب الى وزير المالية الياباني هيروشي ميتسوزوكا قوله ان موقف مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى لم يتغير بالنسبة الى اسعار الصرف قبيل اجتماعها في هونغ كونغ اواخر الاسبوع المقبل على هامش الجمعية العمومية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وكانت سرت موجة من القلق قبل ايام اثر الحديث عن امتعاض اميركي من تفاقم الفائض التجاري الياباني قد يتسبب في نشوب حرب تجارية بين واشنطن وطوكيو سلاحها الرئيسي اسعار الصرف، ما دفع الدولار بسرعة الى ما دون عتبة الـ ١٢٠,٠٠ يناً التي عاد وتجاوزها بسهولة امس ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٠٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠١٥، اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٧١٥ ماركاً المانياً في مقابل ١,٧٨٠٥.
- ٥,٩٥٨٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٨٥٥.
- ١,٤٦٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٤٠.
- ١٢٠,٩٥ يناً يابانياً في مقابل ١١٩,٥٥.

تماسك الذهب والفضة

وانعكس التوتر في اسواق القطع تماسكاً في اسعار المعادن الثمينة كونها ملاذاً في اوقات الازمات، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣٢٤,٦٥ دولاراً في مقابل ٣٢٤,٢٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٢٣,٢٥ دولاراً قبل الظهر وبـ ٣٢٣,٣٥ دولاراً بعده.

وتحسنت اسعار الفضة لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٤,٧٩ دولارات في مقابل ٤,٧١ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٤,٧٨٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية في الهبوط بتأثير من تدهور "وول ستريت" اول من امس وبعد الافتتاح امس في ظل تجدد المخاوف من ارتفاع معدلات الفائدة من جهة وما يتردد عن تراجع في ارباح عدة شركات اميركية ممتازة في قطاع التكنولوجيا المتطورة مثل "آي بي ام" و"موتورولا" وغيرهما. وجاء تضارب المعطيات الموضوعية حول وضع الاقتصاد الاميركي والذي تمثل بارتفاع اسعار الانتاج وانحسار مبيعات المفرق الشهر الماضي في آن معاً ليدفع بمؤشر "داو جونز" الصناعي في "وول ستريت" تارة صعوداً وتارة نزولاً.

وفي البورصات الاوروبية، اشتدت الضغوط كثيراً على الاسهم الالمانية في فرانكفورت بتأثير من المخاوف المرتبطة برفع معدلات الفائدة وضعف الدولار ازاء المارك الذي يضر بالشركات الالمانية المصدرة، فهبط مؤشر "داكس" دفعة واحدة ١١٧,٧٤ نقطة ليقفل على ٣٨٥٤,٨١ نقطة. الا ان بورصتي باريس ولندن تمكنتا من تقليص خسائرهما نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت على عدة شركات فرنسية وبريطانية، فأقفل مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي متراجعاً ٩,٥٣ نقاط الى ٢٨٣٤,٠٧ نقطة، ومؤشر "الفايننشال تايمس" البريطاني بخسارة ٦,٦٠ نقاط فقط على ٤٨٤٨,٢٠ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحاً تسجيل بورصة طوكيو مزيداً من الانخفاض الشديد نتيجة القلق من ركود الاقتصاد الياباني، فأقفل مؤشر "نيكي" بتراجع كبير مقداره ٣١٦,٤٣ نقطة على ١٧٩٦٥,٨٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير فئة "أ" وتراجعت اسعار اسهم البنك اللبناني للتجارة "ج" وشركة الاسمنت الابيض لحامله وشركة اترنيت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٨٧٣٧٣ سهماً قيمتها الاجمالية ١١٩٧٧٢٨ دولاراً بتراجع نسبته ٨١ في المئة عن اول من امس، وهي توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٨١٠٧ اسهم من سوليدير "أ" و٤٠٤٥ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٤٠٠ سهم من سوليدير "أ" و١٠١٤٣ سهماً من سوليدير "ب"، ٧٤٩٢ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٢٩٣٦ سهماً من بنك عودة "ج" و١٢٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و١١٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و١٠٠٠ سهم من اترنيت و٢٥٠ سهماً من شركة الاسمنت الابيض لحامله.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر بنسبة ٣١ في المئة واقفل على ١١٨٠,٨١ نقطة وتراجع مؤشر ليباتون لفئة اسعار الاسهم ١,٠٦ في المئة واقفل على ٩٧,٣١ نقطة، وكذلك مؤشر ليباتون لفئة اسهم المصارف اللبنانية ٠,٨٢ في المئة واقفل على ١٩٢,٥٤ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع بلغ مجموع الاسهم المتداولة في البورصة ١١٨١٠١٩ سهماً قيمتها ٩٧٧١٢٦٤ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٢/٩/١٩٩٧:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 7/8	28107	71466	256861	13 6/8	11/09/97	21291	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 7/8	400	58759	213443	13 6/8	11/09/97	21291	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14 3/8	4045	60070	5059	14 2/8	11/09/97	22058	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14 2/8	10143	56828	22964	14 2/8	11/09/97	21867	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20	7492	19000	36778	20 1/2	11/09/97	30690	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 1/8	12936	16927	15885	28 1/8	11/09/97	43158	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 3/4	12000	105205	79308	5 3/4	11/09/97	8823	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	11000	11000	95557	1 9/32	11/09/97	1966	7
Eternit اترنيت	1 3/4	1000	21000	36460	1 29/32	14/08/97	2685	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4	250	250	1500	4 1/16	02/09/97	6138	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	0	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)				5000	1 1/2	31/01/97	0	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)								

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
87373	1197728	3.068.3410

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٩/١١	١٩٩٧/١٢/١١	١٥٥٢	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٩/١١	١٩٩٨/٣/١٢	١٥٥٢	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٩/١١	١٩٩٨/٩/١٠	١٥٥٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٩/١١	١٩٩٩/٩/٩	١٥٥٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/٣/١٢	٨٠٤
١٩٩٨/٩/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٣/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٩	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٩,٠٠ ٪
ودائع لثلاثة ايام	٩,١١ ٪
ودائع لسبعة ايام	٩,٢٢ ٪
ودائع لثلاثين يوما	١٠,٥٢ ٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١١,٥٠ ٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٢,٢٥ ٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٩٣٧٥ ٪
ودائع لشهر واحد	٦,٣١٨٧٥ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٢٨١٢٥ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٦٢٥٠٠ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٧٥٠٠٠ ٪
ودائع لسنتين	٦,٨٧٥٠٠ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي المعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر جديدة للقلة ٩٥٦٢ طناً، وغادرته اربع بواخر هي: "نهلة" و"سيتي أوف شيوس" و"زامر ٤" و"بولين متز"، وينتظر وصول ١٣ باخرة، وذلك بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	روزان	٢٥٠ ماشية	رابوليون
٧	ظافر	للشحن	ن. ابو رجيلي
٨	موتلكو	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	ميريل	٢٣٦٢ قمحاً	م. ش. م. أ.
٩	ف. م. سبيريدون	١٥٠ ماشية	سبيريدون
١٠	اليزابيت	١٠٠٠ الومينيوم	غلوب
١٠	بام ستار	٤٠٠ مختلفاً	غلوب
١١	ديغو ١	٤٠٠٠ حديداً	نياكو
١٢	ترانشيب	٣٠٠ مختلفاً	ميديترانيان شيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الوليد	اللاذقية	٦٤٠ مختلفاً	عكاك مارين
اكيلان هارموني	بريندلو	٢٢٠٠٠ بنزيناً	ليبانيز انترناسيونال
بدر المصطفى ٢	ترييت	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
كونتيننتال بيتا	ليماسول	٧٥٠ مختلفاً	ميديترانيان شيبنغ
فاتر صن	البيريه	٢٠٠٠ غازاً	اوفرسيس
جيو ميليف	ليماسول	٤٥٠٠ مختلفاً	الجزائري
حاج مصطفى ٢	ترييست	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
لاين	ايطاليا	٣٠٠٠ غازاً	اوفرسيس
ناتاليمار	بورغاس	٢٠٠ مختلفاً	ماركومار
بيتر متز	جيوتورو	١٢٥٠ مختلفاً	متز ماريتيم
سافيد	العقبة	٢١١ ماشية	الميناء
سامر	الاسكندرية	٢٢٠٠ قمحاً	م. ش. م. أ.
فيانا دو كاستيلو	ليماسول	٩٥٠ مختلفاً	متز ماريتيم

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٩,٥٠	٢٤٥٥,٢٥	٢٥٥,١٥	١٠٣٨,١٥	٨٥٨,٨٠	٠,٨٧	٤١,٤١	٧٦٢,٤٠	١٢,٢٢	١٩٧,١٥	٩,٦٠	١١٠٥,٢٠	١١٠٠,٢٥
المبيع	١٥٣٩,٥٠	٢٤٦٥,٢٥	٢٥٧,١٥	١٠٤٢,١٥	٨٦٢,٨٠	٠,٨٩	٤٢,٤١	٧٦٦,٤٠	١٣,٢٢	١٩٩,١٥	١٠,٦٠	١١٠٩,٢٠	١١٠٤,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٥٥	٤٠٦٠,٣٠	٣٩٦٥,٠٠	٢١٥٧,٨٠	٥٠٥١,٠٥	٤١٥,٨٠	٤٠٧,١٠	٤١٩,٥٠	٢٩٠٦,٥٥	١٢١,٠٠	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٢,٥٥	٤٠٨٠,٣٠	٣٩٨٥,٠٠	٢١٦٧,٨٠	٥٠٨١,٠٥	٤١٩,٨٠	٤١١,١٠	٤٢٢,٥٠	٢٩١٦,٥٥	١٢٢,٠٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٥٠٠	١١٤٥٠٠	١٠٢٥٠٠	٥٩٢٥٠٠	١٥٦٠٠٠٠٠	٤٩٢٥٠٠	٢٢٢٥٠٠	٧٢٠٠,٠٠
المبيع	١٢٠٥٠٠	١١٩٥٠٠	١٠٧٥٠٠	٥٩٨٥٠٠	١٦١٠٠٠٠٠	٤٩٨٥٠٠	٢٢٨٥٠٠	٧٤٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩٢٥	٢,٢٢٥١	٠,٩٥٠٣	٠,٠١١٥١	٠,٠٠٠٨٠٤	٠,٧٨٥٧	٠,٢٣٢١	١,٥٤٠٦	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٤٣	١,٤٥١٨	٠,٦١٧٢	٠,٠٠٧٤٧	٠,٠٠٠٥٢٢	٠,٥١٠٠	٠,١٥١٧	–	٠,٦٤٩٩
فرنسا	٥,٩٩٢٠	٩,٦٢٢٥	٤,٠٩٦٤	٠,٠٤٩٥١٠	٠,٠٠٣٤٤٣	٣,٣٣٤٩	–	٦,٥٩٦٠	٤,٣٠٧٩
المانيا	١,٧٧١٠	٢,٨٣١٤	١,٢٠٩٣	٠,٠١٤٧٧٤	٠,٠٠١٠٢٦	–	٠,٢٩٨٤	١,٩٦١٤	١,٢٨٠٧
ايطاليا	١٧٣٣,٠٠	٢٧٩٤,٨٠	١١٨١,٠٦	١٤,٢٨١	–	٩٧٣,٧٤	٢٩٠,٤٤	١٩١٥,٧٧	١٢٥٠,٩١
اليابان	١٢٠,٦٥	١٩٤,٠٤	٨١,٠٠	–	٠,٠٦٩٦٩	٦٦,٢٩	٢٠,١٩	١٣٣,٨٥	٨٦,٨٨
سويسرا	١,٤٦٧٥	٢,٣٣٣٣	–	٠,٠١٢١٨	٠,٠٠٠٨٤٧	٠,٨٢٧٠	٠,٢٤٠٩	١,٦٢٢١	١,٠٥٩١
بريطانيا	٠,٦٢٣٦	–	٠,٤٢٤٤	٠,٠٠٥١٤٤	٠,٠٠٠٣٥٩	٠,٣٥١٢	٠,١٠٤٤	٠,٦٨٨٢	٠,٤٤٦٤
الولايات المتحدة	–	١,٦٠٧٠	٠,٦٨٢٤	٠,٠٠٨٢٥٨	٠,٠٠٠٥٧٧	٠,٥٦٤٦	٠,١٦٧٥	١,١٠٥٩	٠,٧١٧٥

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٧٤٢,٩٧	٧٦٦٠,٩٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٨٣٤,٠٧	٢٨٤٣,٦٠
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٨٤٨,٢٠	٤٨٥٤,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	١٧٩٦٥,٨٠	١٨٢٨٢,٢٣
مؤشر داكس الالماني	٣٨٥٤,٨١	٣٩٧٢,٥٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	78.63	80.06
Allied Sign.	85.50	84.19
Am Brands	34.56	33.94
Am Express	77.69	77.25
American Tel.	42.81	43.00
Armco	5.81	5.81
Asarco Inc.	30.00	30.00
Atl Richf.	82.00	81.25
Avon Prod.	60.63	60.19
Bankamerica Corp.	73.94	72.06
Boeing	52.94	51.69
Boise CASC	37.94	38.25
Bristol My.	80.69	77.94
Caterpillar	54.00	53.25
Chase Manh.	113.19	111.38
Chevron	82.38	80.81
Chrysler	36.50	36.38
Citicorp.	125.88	126.13
Coca Cola	57.06	56.13
Colgate	63.00	61.81
Columbia Gas	69.88	68.56
Corning Inc.Cpc In	42.00	41.94

	الاقفال	السابق
Cpc Internat	90.69	89.50
Csx Corp.	58.19	57.00
Cyprus Amax Min.	23.50	23.50
Deere	53.38	52.75
Delta Air Lines	99.75	100.75
Digital Equipment	41.31	41.19
Disney Corp.	77.13	75.81
Eastm Kodak	65.75	66.13
Estee Lauder -A-	47.50	48.63
Exxon	63.00	62.25
Fina	65.25	65.25
Ford	44.06	44.56
G.T.E. Corp.	44.81	44.19
Genl Dynamics	83.50	81.00
Gilette	81.25	79.69
Halliburton	51.00	48.06
Hilton	32.31	31.75
Honeywell	69.69	69.38
IBM	98.00	97.94
INA	16.56	16.56
Inco Ltd.	25.50	26.38
Intl Paper	51.69	51.88
ITT Corp.Johns	62.06	62.00
Johns.	57.75	56.75

	الاقفال	السابق
JP Morgan Co.	111.00	110.19
K Mart	14.63	14.75
Kellogg	44.25	44.06
Litton	54.19	53.94
Lockheed Martin	105.31	104.06
Loews	105.06	106.13
Mallinckrodt	35.63	35.44
Merck	92.82	92.38
Merril Lyn.	64.25	62.63
Min Mining	81.75	90.06
Mobil	76.00	75.56
Monsanto	41.31	41.56
Motorola	69.06	74.75
Natl Semiconductor	39.25	39.44
NAVISTAR	28.19	26.38
Occ. Petrol.	24.25	24.19
Olin	44.88	44.13
Pac. Gas	23.85	23.63
Penny	61.44	60.19
Pepsico	38.06	37.50
Pfizer	55.25	55.25
Pharmacia Up John	35.31	35.00
Placer Dome	15.56	15.69
PolaroidQuaker	55.88	55.56

	الاقفال	السابق
Quaker Oats	45.44	45.19
Santa Fe Sth. Pac.	.	.
Schlumberger	80.50	77.06
Sears Roeb.	57.25	55.75
Sony Corp Adr.	90.75	90.25
Tandy	68.25	66.44
Tenneco	48.06	46.19
Texaco	120.00	119.56
Texas Instr.	124.19	126.25
Textron	64.13	62.69
Time Warner Inc.	53.88	53.50
Ual	82.63	85.00
Union Carbide	53.63	52.31
Union Pacific Corp	64.50	63.00
Unisys	11.56	11.56
US Life Inco Fund	.	9.19
Usx Marathon Grp.	34.19	33.81
Usx Steel Grp.	39.63	39.44
Utd Techno.	78.19	77.56
W.R.Grace	69.13	68.58
Warner Lamb.	133.00	127.69
Westinghouse El.	25.44	25.44
Woolworth	23.63	23.63
Xerox	76.06	76.63

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	943.00	962.00
Air Liquide	897.00	889.00
Alspi	550.00	550.00
American Tel Tel	253.00	259.40
Anglo Amer. C. S.A.	305.10	313.00
Bancaire (cie)	697.00	705.00
Barrick Gold	129.70	132.00
Bayer Aktiengesells	224.40	227.20
BHV	550.00	571.00
Bic	400.00	410.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	535.00	549.00
Bq Commerc. Maroc	411.00	429.00
Carrefour	3329.00	3398.00
Casino Gui Per Adp	257.00	259.40
Casino Guichard-Per	335.00	332.10
CFF	66.50	67.00
Ciments Français	309.00	309.00
Club Méditerranée	483.00	482.90
Comptoir des Entrep.	11.60	11.30
Crédit Lyonnais	389.00	367.00
Danone (ex BSN)	812.00	809.00
DMC	100.00	98.60
Du Pont Nemours	374.10	374.00
East Rand Prop	1.49	1.52
Eaux (Gle Des)	704.00	694.00
ELF-Aquitaine	758.00	747.00
Eridania Beghin	810.00	801.00
Esso	540.00	548.00
Eurafrance	2398.00	2350.00
Fives-Lille	415.00	415.00
Galeries Lafayette	2520.00	2520.00
General Motors	399.50	403.90
GTM-Entrepose	388.00	387.90
Hoechst Akt.	238.00	247.50
IBM Corp	581.00	588.00
ICI Ltd Plc	96.20	96.10
Lafarge	427.00	429.00
Legrand	1162.00	1189.00
Legrand ADP	773.00	756.00
Locindus	805.00	800.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1226.00	1244.00
Lyonnaise des Eaux	79.70	80.60
Metaleurop	.	.
Mitsubishi Corp.	54.25	55.60
Mobil Corp.	443.10	460.00
Moulinex	139.60	141.90
Nicolas	642.00	685.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	120.00	119.10
Norsk Hydro	340.00	347.90

	الاقفال	السابق
O.N.A.	415.00	360.00
Oréal	2113.00	2140.00
Petrofina	2178.00	2168.00
Philips Electronics	432.40	2535.00
Pinault-Printemps-R	2535.00	457.00
Primagaz	465.00	775.00
Procter and Gamble	791.00	26.35
Rochette (LA)	26.10	26.35
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	308.60	308.30
Saint-Gobain	905.00	896.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	245.00	250.00
S.G.E.	147.90	147.90
Shell Transport	41.05	41.85
Siemens AG	368.00	371.80
SKF Aktieb	166.00	162.00
Skis Rossignol	113.40	114.50
Sommer-Allibert	214.00	210.00
Suez Lyon - Des eaux	625.00	637.00
Thomson-CSF	167.90	167.00
Total	617.00	623.00
Valeo	354.40	360.50
Vallourec	384.00	385.00
Volkswagen AG	3924.00	3876.00
Wagons Lits Tourism	750.00	750.00
Worms (CIE)	369.00	363.10
Zambia Copper Inves	14.00	13.00
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.59	4.61
Asda Group Plc	1.44	1.45
Assoc Brit Foods	5.13	5.13
BAA Plc	5.45	5.53
B.A.T	5.15	5.16
Barclays Plc	14.19	14.19
Bass	8.24	8.25
BG PLC	2.65	2.65
Bicc	1.45	1.57
Blue Circle	3.75	3.81
Boc Group	10.53	10.50
Boots Co Plc	8.14	8.12
British Aerospace	15.21	15.02
British Airways	6.76	6.66
British Petroleum	8.57	8.71
British Telecom	3.88	3.94
BTR	2.31	2.34
Burmah Oil	10.59	10.90
Cable Wireless	5.17	5.20
Cadbury Schweps	5.75	5.82

	الاقفال	السابق
CENTRICA	0.86	0.87
Charter	8.20	8.16
Coats Viyella	1.11	1.08
Commercial Union	7.42	7.47
Cookson Grp Plc	2.51	2.50
Cordiant	1.18	1.18
Courtaulds	3.05	3.08
Dalgety	2.75	2.69
Dixons	6.31	6.32
Ecc Plc	2.33	2.28
General Accident	9.16	9.14
Genl. Electric C°.	3.85	3.95
GKN	12.84	12.85
Glaxo	12.37	12.29
Granada Grp	7.88	8.01
Grd. Metropol. Plc	5.73	5.77
Great Univ. Stores	6.40	6.54
Guard. Ryl. Ex.	2.76	2.75
Guinness Plc	5.54	5.54
Hanson Tr Plc	3.05	3.08
HSBC HLDGS	18.34	18.23
ICI PLC STK UTS	9.94	7.51
Kingfisher	7.56	9.97
Land Sec PLC	8.93	7.51
Legal Gen. Grp	4.46	3.90
Lloyds Bank Plc.	7.11	7.11
Lonrho Plc.	1.14	1.14
Lucas Ind. Plc.	2.05	2.11
Marks Spencer	5.78	5.84
Microbix Biosystems	0.69	0.56
National Power	5.61	5.62
Natwest	8.38	8.22
P. and O.	6.65	6.74
Pearson Grp.	7.54	7.60
Pilkington	1.36	1.45
Prudential Corp.	6.26	6.30
Racal Electronics	2.30	2.23
Rank Org	3.52	3.51
Reed Intl	11.52	11.52
Reuters	6.69	6.50
Rexam	3.01	2.95
Rolls Royce	2.21	2.24
Royal Sun	5.10	5.12
RTZ Corp.	9.74	9.93
Sainsbury	4.20	4.25
Sears Hold.	0.60	0.59
Shell	4.24	4.26
Siebe Plc	11.41	11.72
Sidevee	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	7.85	7.86
Storehouse	2.25	2.25
T.I Group.	5.52	5.96
Tarmac	1.24	1.24
Tate and Lyle	4.01	4.02

	الاقفال	السابق
Tesco	4.34	4.36
Thorn EMI	10.56	10.56
Unilever	17.43	17.47
Unit Biscuits	1.95	1.97
Vickers	1.96	1.90
Vodafone Group	3.05	3.09
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	254	255
Bridgestone Corp	2760	2800
Canon Inc	3360	3480
Fuji Bank	1400	1460
Fuji Photo Film	4630	4720
Hitachi	1030	1050
Honda Motor	3720	3770
Jal	488	496
Kirin Brewery	1010	1050
Matsushita E Ind	2090	2150
Mitsubishi Corp	1070	1120
Nec Corporation	1320	1360
Nihon Kagaku San	353	353
Nip Steel Corp	276	290
Nomura Secs	1500	1550
Pioneer Elec.	2530	2630
Sharp Corp	1140	1150
Sony Corp	10800	11000
Sumitomo Bank	1720	1770
Takeda Cham Inds	3330	3450
Sumitomo Corp	945	976
Toshiba Corp	650	675
Toyota Motor Co	3320	3250
Yamaichi Secs	207	207
Yamanouchi Pharm	2990	3030

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٧	٦,٨٧	٣,٠٤	٠,٦٢	٣,١٠	٠,٤٣	٣,١٨	٣,١٨	٦,٤٥	٤,٠٦
لشهر	٥,٥١	٧,٠٦	٣,٠٣	١,٢٠	٣,٢٠	٠,٤٥	٤,٣٤	٣,٢٧	٦,٧١	٤,١٢
لـ٣ اشهر	٥,٥٨	٧,١٨	٣,١٢	١,١٥	٣,٢٨	٠,٤٩	٣,٥٠	٣,٣٣	٦,٧٦	٤,٢٤
لـ٦ اشهر	٥,٧٦	٧,٢٥	٣,٢٦	١,٥٥	٣,٣٦	٠,٥٣	٣,٧٥	٣,٤٦	٦,٦٤	٤,٣١
لسنة	٥,٨٧	٧,٣٨	٣,٤٤	١,٧٥	٣,٥٧	٠,٥٩	٤,١٨	٣,٦٧	٦,٢٦	٤,٤٠
لـ٥ سنوات	٦,١٩٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٣٣٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٦٣١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار السلع الاولية والمعادن

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٤,٦٥	٣٢٣,٧٥
الفضة	٤,٧٩	٤,٧٧
البلاتين	٤٢٨,٥٠	–
البلاديوم	١٩٥,٥٠	–

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٧١,٥٠	٢٠٨١,٠٠
الألومينيوم	١٦١١,٥٠	١٦٠٩,٠٠
القصدير	٥٤٤٠,٠٠	٥٤١٧,٥٠
النيكل	٦٤٤٧,٥٠	٦٥٤٠,٠٠
الزنك	١٥٩١,٥٠	١٦٣١,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣١٦,٨٠	٣١٩,٥٠
كانون الأول	٣٢١,٨٠	٣٢١,٨٠
آذار	٣٢٥,٠٠	٣٢٥,٦٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	١٥٧١,٠٠	١٥٩٩,٠٠
تشرين الثاني	١٥٨٣,٠٠	١٦١٠,٠٠
كانون الثاني	١٥٨٥,٠٠	١٦١٣,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيلول	١٦٣١,٠٠	١٦١٠,٠٠
كانون الأول	١٦٤٠,٠٠	١٦٢٦,٠٠
آذار	١٦٧٥,٠٠	١٦٥٧,٠٠
سكر		
تشرين الاول	١١,٤٨	١١,٥٦
آذار	١٢,٠٩	١٢,١١
تموز	١١,٨٣	١١,٨٥
بن		
أيلول	١٩٠,٠٠	٢٠٧,٢٥
[illegible]	١٧٣,٠٠	١٨٨,٢٥
[illegible]	١٥٧,٠٠	١٧٠,٠٠
[illegible]	٧٣,٩٥	٧٢,٥٥
[illegible]	٧٣,٩٠	٧٤,٢٥
[illegible]	٧٥,٠٥	٧٦,٥٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيلول	٣٥٨,٥٠	٣٦٣,٥٠
كانون الاول	٣٧٤,٥٠	٣٧٨,٠٠
آذار	٣٨٩,٥٠	٣٩٠,٥٠
الذرة		
أيلول	٢٦٧,٠٠	٢٧٤,٠٠
كانون الاول	٢٦٤,٢٥	٢٧٢,٧٥
آذار	٢٧٢,٧٥	٢٨١,٠٠
حبوب الصويا		
أيلول	[illegible]	[illegible]
تشرين الثاني	[illegible]	[illegible]
كانون الثاني	[illegible]	[illegible]
زيت الصويا		
أيلول	٢٢,٥٠	٢٢,٦٠
كانون الاول	٢٢,٨٧	٢٢,٩٤
آذار	٢٣,٤٠	٢٣,٥٩

الكلمات المتقاطعة / شبكة الاسبوع

افقيا:

١– تحر وتفتيش – ريق – متشابهة
٢– منطقة لبنانية – خلق – اشير لشارة عابرة
٣– من الاهل – مدينة لبنانية – سوار – ابيض
٤– دولة افريقية – نسبة الى مدينة سورية – من الطيور
٥– اصحاب – عكسه من الطيور – وزير لبناني
٦– مذهب فلسفي – غلى – اوجاع
٧– عائلة لبنانية – عكسه حرف نصب – متشابهان – من الشعر – صبي
٨– متشابهة – مستوصف – عكسه ادنى – رحلات
٩– مغيث ومنقذ – حرف عطف – ليل ونهار – نصف يوم – من اعضاء الجسم
١٠– ندامة – عكسه امارة عربية سلطانها اغنى اغنياء العالم
١١– متشابهة – عكسه اسلحة حربية ثقيلة – من الاشهر
١٢– عالم من اركان الثورة الفرنسية – من الزهور – عائلة شاعر عربي
١٣– علم مذكر – مدينة – عكسها تنمال – عائلة نائب لبناني راحل
١٤– زعيم لبناني جريء راحل – عكسه قائد فينيقي مشهور
١٥– استخبار ليلي – عسكر – دولة اوروبية – عكسه ساطع
١٦– عكسه داعب – علم مؤنث
١٧– عكسه عائلة لبنانية – مكاسب – ثرى
١٨– فيلسوف لبناني – خواتم
١٩– من الاهل – عكسه عائلة لبنانية – عكسه من الاهل
٢٠– حرف نصب – عائلة لبنانية – آنية للخمر – دولة اوروبية

عموديا:

١– تعاون وتكاتف – عائلة لبنانية – عكسه صاح ورفع صوته – حدّ
٢– جشع – ملك عربي سابق – جرس – من الاهل
٣– برد – دولة افريقية – وزير لبناني
٤– للمنادى – اشمأز – عكسه معابر – منشور
٥– من الطيور المغردة – علم مذكر – مصطلحات وتقاليد
٦– دولة اوروبية – عكسه في الثياب – خوف – عكسه جاهل
٧– عكسه غزال – من الحلويات – عائلة لبنانية – سعل
٨– علم مذكر – دولة اميركية
٩– اديب قديم – توضيب – اعلام
١٠ – مزق – عكسه استيراد – اسم موصول – علم مذكر
١١– سد عربي – اغلظ الاوتار – تو – نفس
١٢– عكسه قطع – قانون اساسي – علم مذكر – قرن
١٣– عكسه مطربة سورية – عكسه فتش – بلدة لبنانية – سعد – من الضمائر
١٤– كامل – علم مذكر – شيخ عاجز
١٥– تبرير – حرف نصب – عاجز – متشابهان
١٦– عكسه ارتفاع – عائلة لبنانية – ردهات
١٧– افنانات – عائلة لبنانية – تنظيم
١٨– مرتفع – عائلة لبنانية – عائلة لبنانية – قبض وجذب
١٩– تملك – من الارقام – من الولايات الاميركية – من الدول النامية
٢٠– عكس جاني – مدينة سودانية – ذعر – منير

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

و	ا	ا	ن	و	ق	ب	غ	ي	ر	ن	ا	م	ز	ت	ق	ا	ن	ا	ب
ة	غ	ي	ل	ق	ج	ب	ا	ث	ب	ت	ب	ا	ت	ص	ل	ا	ل	م	ا
ا	د	ا	م	ز	ط	و	ل	ع	ج	ز	ل	ص	ي	ن	م	ح	د	ل	ا
ة	و	ا	ي	ا	م	ت	د	هـ	ا	ى	ل	ر	ا	ز	ي	ا	و	ط	ا
ف	ا	م	ل	ت	ن	ا	ي	ك	ر	ل	ة	س	ل	ا	ر	ل	ف	ل	ت
ا	ا	ي	هـ	و	هـ	ك	ن	ن	ب	ن	ع	ا	ة	ك	ا	ا	و	ب	ر
ه	د	ل	ح	و	ل	ا	ب	ا	ي	م	ي	م	هـ	د	ل	ا	ل	ع	ك
ن	و	ر	ع	ل	ت	ا	ه	ل	ن	د	ر	م	ة	ا	ق	ف	ك	د	ت
غ	ت	ع	ا	م	ا	ف	ي	ا	ظ	ى	م	ا	ا	ع	ل	ي	ل	ه	ه
ا	م	م	د	ك	ر	هـ	ذ	ه	ا	ع	ل	ى	و	م	ب	ف	ا	ن	ل
ي	ت	ا	ا	ن	ا	ب	ن	ع	م	ا	ن	ا	ا	ا	ح	ى	ي	ف	ل
ة	د	م	ا	د	ح	ي	ن	ا	ب	ا	م	ل	م	م	د	ى	م	ا	ا
ت	ب	م	ت	ر	ف	ي	و	ل	ا	م	ا	ا	و	ن	ر	ن	ا	ت	ة
ل	و	م	م	م	ت	ة	ا	ا	م	و	م	ن	م	ا	ص	م	و	ي	[illegible]
ع	ا	ع	هـ	و	ق	ل	ن	ا	ت	ر	و	د	ي	ا	هـ	م	ح	م	ا
ج	ل	ن	م	ي	ا	و	ل	ر	ر	ة	د	ه	و	ت	س	ن	ز	ن	غ
ا	ا	ل	ق	ب	ل	ح	م	م	د	ن	ن	ت	و	ج	ل	ن	ا	ل	ت
ل	ا	ح	د	ا	ي	ل	ع	ا	ا	ا	م	ن	م	ع	و	ي	ا	ل	ا
و	ل	ي	ز	ا	ا	ل	ل	ك	ب	ف	ت	ر	ة	ي	د	ل	ء	ل	و
ا	ة	ي	ة	و	ا	و	م	ت	س	م	و	ي	ت	ل	ا	ن	ا	ض	ا

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ثبت ايمانك بان الحياة التي جعلت لك ما في الوجود غاية ما تركت وجودك بغير غاية. وغايتها من الانسان ان تسمو به الى الله. وما عجز الناس عن ادراك هذه الحقيقة الاّ لانهم ما يزالون اطفالاً بمداركهم ولانهم توهموا مدى العمر مدى الحياة في حين ان الحياة لا تنحصر في زمان او في مكان. وما العمر الا فترة قصيرة من الزمان تمتد بين ما ندعوه ولادة وما ندعوه موتاً. الا ان الولادة تتصل بما قبلها من الزمان. والموت بما بعده فالعمر في الواقع يمتد ما امتد الزمان. وما الولادة والموت غير نقطتين ضئيلتين على جبل الابدية.

السابقة: سوريا.
الكلمة: اديب عربي.

اعداد جورج الاسمر

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

هولندا: الفوز الخامس لاجاكس امستردام في ٥ مباريات

احتفظ متز متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفارق النقطة الذي يفصله عن اقرب منافسيه، بفوزه على كان ٢–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في متز وحضرها ٢٠ الف متفرج في المرحلة السابعة. وسجل اصابتي المباراة فيليب غليو وفريديريك ميريو في الدقيقتين ٦١ و٦٩.

وواصل باريس سان جيرمان الثاني ضغطه على متز بفوزه على باستيا الثالث ٢–٠ في مباراة قمة اجريت على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وحضرها ٣٥ الف متفرج. وسجل المهاجم الايطالي ماركو سيموني اصابة السبق للفريق الباريسي في الدقيقة ٣٦ رافعاً رصيده الى سبع اصابات في سبع مباريات، ثم اضاف فلوريان موريس الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٥. وحقق موناكو بطل الموسم الماضي، فوزه الاول على ارضه هذا الموسم اذ تغلب على مرسيليا ٢–٠ في لقاء قمة حضره ١٥ الف متفرج. وسجل الاصابتين الاسكوتلندي جون كولنز وتييري هنري في الدقيقتين ٧٥ و٨٥. وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

– الخميس:
شاتورو ١ – رين ٠
غانغان ٢ – لنس ١
– الجمعة
بوردو ٢ – الهافر ١
ليون ٣ – ستراسبور ١
متز ٢ – كان ٠
موناكو ٢ – مرسيليا ٠
نانت ١ – مونبلييه ١
باريس سان جيرمان ٢ – باستيا ٠
تولوز ٢ – اوسير ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– متز ١٩ نقطة من ٧ مباريات (١٥–٦).
٢– باريس سان جيرمان ١٨(١٨–٦).
٣– باستيا ١٤(١٠–٥).
٤– بوردو ١٢(١٢–١٣).
٥– تولوز ١٢(٧–٨).

المانيا

فاز هامبورغ اس. في. على اف. سي. كولونيا ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما في هامبورغ وحضرها ٤٢ الف متفرج في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري الالماني "البوند سليغه". سجل للفائز البوسني حسن صالح حميدزيتش في الدقيقتين ٣٢ و٣٦، وللخاسر النمسوي انطون بولستر في الدقيقة ٧٨.

وفي مباراة ثانية حضرها ٢١٥٠٠ متفرج، فاز هانزا روستوك على مضيفه ارمينيا بيليفيلد ١–٠ سجلها البولوني سلافومير ماياك في الدقيقة ٤٠.

ولم تؤثر نتيجتا المباراتين على ترتيب فرق الطليعة.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
فولسبورغ – شالكه ٤.
بوروسيا دورتموند – كارلسروه.
ام.اس.في. دويسبورغ – فيردر بريمن.
باير ليفركوزن – ميونيخ ١٨٦٠.
بايرن ميونيخ – هيرتا برلين.
بوروشيا مونشنغلادباخ – في.اف.ال.بوخوم.
– الاحد:
افسي.كايزرسلاوترن – في.اف.بي.شتوتغارت.

هولندا

في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري الهولندي، حقق اجاكس امستردام فوزه الخامس على التوالي اذ تغلب على غروننغن ٤–١. سجل للفائز ليتمانن وبابانغيدا واتيفيلد خطأ في مرمى فريقه وماكارثي في الدقائق ٢٠ و٢٩ و٧٨ و٨٩، وللخاسر اتيفيلد في الدقيقة ٣١. وفي مباراة ثانية، فاز رودا جي. سي. كيركراد على مضيفه ام.في.في. ماستريخت ٢–١. سجل للفائز زندن وفريدي في الدقيقتين ٢٩ و٥٥، وللخاسر بوما في الدقيقة ٦.

هنا ترتيب فرق الطليعة:
١– اجاكس امستردام ١٥ نقطة من ٥ مباريات (٢٤–٢).
٢– فينورد روتردام ١٠ من ٤(٨–١).
٣– هيرنفين ١٠ من ٤(٧–٢).
٤– رودا جي.سي.كيركراد ٩(٨–٧).
٥– بي.اس.في.ايندهوفن ٨ من ٤(١١–٤).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
ان.اي.سي.نيماغن – افسي.توانتي انشكيده.
فيللم ٢ تيلبورغ – فورتونا سيتارد.
سبارتا روتردام – فولندام.
فيتيس ارنهيم – اوتريشت.
– الاحد:
غرافشاب دوتنشيم – ان.آ.سي.بريدا.
فينورد روتردام – بي.اس.في.ايندهوفن.
ار.كا.سي.فالفيك – هيرنفين.

انكلترا

في المرحلة السادسة من الدوري الانكليزي، يستقبل مانشستر يونايتد بطل الموسمين السابقين وثاني اللائحة بفارق الاصابات عن المتصدر بلاكبيرن روفرز، ويستهام يونايتد الثالث الذي يبتعد عنهما ثلاث نقاط. ويشار الى ان مانشستر يونايتد هو الفريق الوحيد الذي لم تهتز شباكه بعد في خمس مباريات، وهو يتطلع الى احتلال الصدارة موقتا في انتظار نتيجة مباراة بلاكبيرن وليدز يونايتد غداً الاحد.

وتتجه الانظار الى ملعب "الهايبيري" في لندن حيث يحل بولتون ضيفا على الارسنال الخامس برصيد تسع نقاط والذي يقوده المهاجم الدولي ايان رايت الذي سجل اصابتين في المباراة بين انكلترا ومولدافيا ٤ – ٠ الاربعاء الماضي في تصفيات كأس العالم. ويأمل رايت في ان يكرر ما فعله امام مولدافيا ليحطم الرقم القياسي للفريق اللندني الذي لا يزال كليف باستن، الذي جمع ١٧٨ اصابة في الثمسينات، اعظم هدافيه.

ويحل تشلسي الرابع على كريستال بالاس في لقاء لندني. ويقود تشلسي الذي سجل ١٢ اصابة في مبارياته الثلاث الاخيرة التي خاضها في سبعة ايام، الهولندي رود غوليت والايطاليان روبرتو دي ماتيو وجيانفرانكو زولا، بينما يقود كريستال بالاس الايطالي اتيليو لومباردو، مع العلم ان الايطاليين الثلاثة شاركوا الاربعاء الماضي في المباراة ضد جورجيا في تصفيات كأس العالم والتي اسفرت عن تعادل ايطاليا وجورجيا سلبا بعدما حرم القائم الجورجي زولا ولومباردو اصابتين قبل ان يطرد الحكم دي ماتيو لنيله انذارين الامر الذي يحول دون مشاركته في المباراة المرتقبة ضد انكلترا في ١١ تشرين الاول المقبل.

وهنا البرنامج:
– السبت:
ارسنال – بولتون.
بارنسلي – استون فيلا.
كوفنتري سيتي – ساوثمبتون.
كريستال بالاس – تشلسي.
دربي كاونتي – افرتون.
ليسترسيتي – توتنهام هوتسبر.
ليفربول – شيفيلد ونسداي.
مانشستر يونايتد – ويستهام يونايتد.
نيوكاسل يونايتد – ويمبلدون.
– الاحد:
بلاكبيرن روفرز – ليدز يونايتد.

اسكوتلندا

في المرحلة الخامسة من الدوري الاسكوتلندي، يستقبل هيبرنيان متصدر اللائحة بفارق الاصابات، وصيفه دنفرملين والرينجرز الثالث وبطل الموسم الماضي، ابردين التاسع، ومذرول الرابع السلتيك السابع. وهنا البرنامج:
مذرول – السلتيك.
سانت جونستون – هارتس.
دندي يونايتد – كيلمارنوك.
هيبرنيان – دنفرملين.
الرينجرز – ابردين.

ايطاليا

في المرحلة الثانية من الدوري الايطالي، يستقبل آ.اس. روما، جوفنتوس بطل الموسم الماضي في اقوى المباريات. وكان جوفنتوس استغنى منذ دربه مارتشيللو ليبي قبل ثلاث سنوات عن روبرتو باجيو وجيانلوكا فيالي وفابريتسيو رافانيللي وكريستيان فييري والن بوكسيتش وباولو سوزا وعزز صفوفه بفيليبو انزاغي وزين الدين زيدان واليساندرو دل بييرو وانجيلو دي ليفيو. وقال مهاجم روما الارجنتيني ابل بالبو انه يصعب الفوز على فريقه نظراً الى قدرة مهاجميه على التسجيل كما فعل عندما فاز في مبارياته الاولى خارج ارضه على امبولي ٣ – ١ وسجل مهاجمه ماركو دل فيكيو اسرع اصابة بعد ثلاث دقائق وبالبو اسرع اصابة في الشوط الثاني. وكان آخر لقاء للفريقين على الملعب الاولمبي في روما حيث يتوقع ان يشهد اللعبة ٨٥ الف متفرج، اسفر عن تعادلهما ١ – ١، مع العلم ان روما سجل اصابة التعادل بواسطة دل فيكيو في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع.

ويستقبل آسي. ميلان في احدى ثلاث مباريات متقدمة اليوم، لازيو روما، في حين ينزل انترناسيونالي ميلانو غدا الاحد في ضيافة بولونيا.

وهنا البرنامج:
– السبت:
آسي. ميلان – لازيو.
بريشيا – سمبدوريا.
لتشي – اودينيزي.
– الاحد:
فيورنتينا – باري.
نابولي – امبولي.
فيتشنزا – بياتشنزا.
بولونيا – انترناسيونالي ميلانو.
بارما – اتالانتا.
آ.اس. روما – جوفنتوس.

اسبانيا

في المرحلة الثالثة من الدوري الاسباني، يلتقي برشلونة متصدر اللائحة اليوم ديبورتيفو لاكورونيا الذي تركه لاعبه البرازيلي ريفالدو الى الفريق الكاتالوني عشية انطلاق المسابقة. ويتصدر ريفالدو ترتيب الهدافين برصيد ثلاث اصابات. وقال مدافع لاكورونيا المغربي نور الدين نايبت في مقابلة مع صحيفة "ماركا" ان ريفالدو سيحاول ان يثبت انه لم يفقد شيئاً من قدراته عندما كان يلعب مع فريقه السابق. ويغيب عن الفريق الضيف المهاجم خافيير مانخارين لاصابته. اما برشلونة فيسعى الى احراز النقاط الثلاث ليبقى متصدرا بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه.

ويلتقي ريال مدريد ريال سوسييداد. وكان ريال مدريد تعادل في مبارياته الاولى واتلتيكو مدريد ١ – ١، ثم فاز على سلمنقة ٢ – ٠. واكد مدربه الالماني يوب هاينكيس ان قلب الهجوم الكرواتي دافور سوكر سيبقى ضمن التشكيلة الاساسية للفريق على رغم تعرضه لانتقادات قاسية وصفها بانها تحامل لا يقبل به، مشيراً الى ان الموسم طويل ولا يزال في بدايته.

ويحل اتلتيكو مدريد الثاني الذي انفق ٥٢ مليون دولار لشراء لاعبين جدد، على اتلتيكو بلباو الذي وصف مدربه الفرنسي لويس فرنانديز مدريد بانه قوي وخطر وابرز المرشحين لاحراز اللقب ولذا فان التغلب عليه سيكون انجازا رائعاً. وهنا البرنامج:
– السبت:
برشلونة – ديبورتيفو لاكورونيا.
ريال مدريد – ريال سوسييداد.
اتلتيكو بلباو – اتلتيكو مدريد.
ريال فالادوليد – سلامنقة.
– الاحد:
اوفييدو – اسبانيول.
ميريدا – ريال سرقسطة.
سلتافيغو – ريال بتيس.
سانتاندر – فالنسيا.
كومبوستيلا – تينيريف.
– الاثنين:
ريال مايوركا – سبورتنغ خيخون.

البرتغال

في المرحلة الثالثة من الدوري البرتغالي، يلتقي لفسي. بورتو متصدر اللائحة بفارق الاصابات والذي خسر الاربعاء الماضي في "السوبر كأس" امام بوافيستا، استريلا امادورا الرابع عشر على ملعب "دوس انتاس" في اوبورتو، في حين يستقبل فيتوريا غيمارش الثاني سبورتنغ لشبونة الثالث في غيمارش. وهنا البرنامج:
فارزيم – ليكا.
افسي. بورتو – استريلا امادورا.
ماريتيمو – كامبو مايورنزي.
سالغيروش – فيتوريا سيتوبال.
بنفيكا – اكاديميكا.
بوافيستا – ريو آفي.
فيتوريا غيمارش – سبورتنغ لشبونة.
تشافيش – سبورتنغ براغا.
بيلينتسيس – فارزي.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: ادموندو سجل ستاً ٦–٠

تألق المهاجم الدولي ادموندو فحقق الاصابات الست النظيفة التي فاز بها فريقه فاسكو داغاما على اونيون سان خوان في المرحلة الـ١٤ من الدوري البرازيلي لكرة القدم. وسجل ادموندو، الذي غرمته محكمة تأديبية الثلثاء الماضي ٦٨ دولارا لاعتدائه على بعض هواة اللعبة، الاصابة الاولى بعد اقل من دقيقة من بداية المباراة بقذيفة من خارج المنطقة، والاصابات الخمس الاخرى في ٢٠ دقيقة من الشوط الثاني وامدر ضربة جزاء "بنالتي". وكانت اجمل اصاباته عندما راوغ مدافعين عدة وسدد كرة لا ترد من خارج المنطقة. ورفع رصيده في المسابقة الى ١١ اصابة مشاركا دودو لاعب سان باولو وكريستيان لاعب انترناسيونال في صدارة لائحة الهدافين.

وفاز اتلتيكو مينيرو على سانتوس ٢–١. وارتكب حارس مرمى اتلتيكو الدولي تافاريل خطأ فادحا عندما ارتدت منه الكرة وتابعها كليكو داخل مرماه مسجلا اصابة سانتوس.

ومني انترناسيونال متصدر اللائحة بخسارة اولى امام جوفنتود ٠–١ سجلها والاس.

كذلك خسر سان باولو ومعه دودو ودينيلسون، امام بورتوغيزا الثاني ١–٢. وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
اميركا ناتال ٢– كروزيرو ١
اتلتيكو مينيرو ٢– سانتوس ١
باميا ٢– بارانا ١
كورينثيانس ٣– فيتوريا ١
كوريتيبا ٣– غريميو ٣
كريسيوما ٢– سبورت ريسيف ٠
فلامنغو ٢– فلومينتسي ١
غوياس ٢– غوارانی ١
انترناسيونال ٠– جوفنتود ١
بورتوغيزا ٢– سان باولو ١
فاسكو داغاما ٦ – اونيون سان خوان ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– انترناسيونال ٣١ نقطة من ١٤ مباراة (٢٩ – ٢٢).
٢– بورتوغيزا ٣٠ (٢٩–١١).
٣– بالميراس ٢٤ (٢٤–١٠).
٤– جوفنتود ٢٤ (١٧–١٢).
٥– فاسكو داغاما ٢٣ (٢٦–١٥).

برغكامب الافضل في الدوري الانكليزي

اختير مهاجم المنتخب الهولندي وفريق الارسنال الانكليزي دنيس برغكامب افضل لاعب، وروي هودجسون من بلاكبيرن روفرز افضل مدرب لشهر آب في الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وقاد هودجسون مدرب منتخب سويسرا وفريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي سابقاً، بلاكبيرن روفرز الى صدارة الدوري بفوزه في اربع مباريات وتعادله في واحدة، فيما سجل برغكامب خمس اصابات في خمس مباريات حتى الآن.

بطولة العالم الرابعة للاعبين دون ١٧

غداً الدور ربع النهائي

تلتقي غدا الاحد على ملعب الاسكندرية البرازيل والارجنتين في اولى مباريات الدور ربع النهائي من بطولة العالم الرابعة في كرة القدم للاعبين دون ١٧ سنة التي تنظمها مصر حتى ٢١ ايلول. وكانت البرازيل احرزت بطولة المجموعة الثالثة في الدور الاول بفوزها على النمسا ٧–٠، وعلى الولايات المتحدة ٣–٠، وعلى عمان ٢–١. فيما احتلت الارجنتين المركز الثاني في المجموعة الرابعة بتعادلها وغانا حاملة اللقب سلباً ٠–٠، وفوزها على كوستاريكا ١–٠، وعلى البحرين ٢–٠.

وتتميز لقاءات الفريقين دائماً بالحساسية والاثارة نظرا الى المنافسة الشديدة بينهما في اميركا الجنوبية والعالم. وكانت الارجنتين فازت على البرازيل ٢–٠ في الدور الثاني من بطولة العالم للاعبين دون ٢٠ سنة التي اقيمت في ماليزيا في تموز الماضي، قبل ان تحرز اللقب بعد ذلك.

وعلى ملعب القاهرة الدولي، تلتقي مساء المانيا ومالي. وكانت المانيا احرزت بطولة المجموعة الاولى بفوزها على تشيلي ١–٠، بينما احتلت مالي المركز الثاني في المجموعة الثانية بعد فوزها على نيوزيلندا ٤–٠، وخسارتها أمام اسبانيا ٠–١، وفوزها على المكسيك ٢–١.

تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم

فوزان لكوريا الجنوبية ٢–١ والامارات ٤–٠

بفضل اصابة قاتلة سجلها لي سانغ يون قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق، فازت كوريا الجنوبية على اوزبكستان ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في سيول وحضرها ٧٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وكان تشوي يونغ سو سجل برأسه اصابة السبق لكوريا الجنوبية في الدقيقة ١٥ وهي الرابعة له في مباراتين، بعدما سجل الاصابات الثلاث في المباراة ضد كازاخستان السبت الماضي، وسجل المهاجم اوليغ تشاتسكيخ برأسه اصابة التعادل لاوزبكستان بطلة الالعاب الاسيوية عام ١٩٩٤، في الدقيقة ٧٤ اثر ضربة ركنية.

وفي المجموعة نفسها، حققت الامارات العربية المتحدة نتيجة طيبة في مباراتها الاولى في الدور الثاني بفوزها على كازاخستان ٤ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "مدينة زايد الرياضية" في ابو ظبي. وسجل اصابات المنتخب الاماراتي الذي غاب عنه مهاجمه المخضرم عدنان الطلياني وساعد الدفاع محمد علي، علي حسن ومحمد حمدون من ضربة جزاء "بنالتي" وزهير بخيت نجم المباراة وخميس سعد في الدقائق ١٩ و٤٩ و٧٨ و٨٥.

تتصدر كوريا الجنوبية ترتيب فرق المجموعة الثانية ولها ست نقاط من مباراتين (٥ – ١)، تليها الامارات العربية المتحدة ٣ من ١ (٤ – ٠)، ثم اليابان ٣ من ١ (٦ – ٣)، واوزبكستان لا شيء من ٢ (٤ – ٨)، وكازاخستان لا شيء من ٢ (٠ – ٧).

المجموعة الاولى

وفي افتتاح مباريات المجموعة الاولى، تستضيف الصين اليوم ايران في داليان في مباراة مثيرة. وسيغيب عن المنتخب الصيني مدافعه ماو ماي دونغ الموقوف، ووصف المدرب الانكليزي للمنتخب تيد باكستون غيابه بانه "ضربة مؤلمة".

اما المنتخب الايراني الذي يسعى الى بلوغ النهائيات للمرة الثانية بعد عام ١٩٧٨ في الارجنتين، فيقوده الثلاثي "الالماني" علي دائي وكريم باقري من ارمينيا بيليفيلد، وخوداداو عزيزي من اف. سي. كولونيا.

وتلتقي غدا الاحد على "ملعب الملك فهد الدولي" في الرياض السعودية والكويت في لقاء لا يقل اثارة عن سابقه بين فريقين يطمحان الى فرض سيطرتهما خليجيا وآسيويا. وكانت الكويت اول دولة خليجية تصل الى الادوار النهائية عام ١٩٨٢ في اسبانيا، فيما تأهلت السعودية للادوار النهائية عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

وامضى المنتخب السعودي ٢٢ يوما في معسكره التدريبي الخاص في البرتغال بقيادة مدربه البرتغالي نيلو فينغادا وخاض ثماني مباريات آخرها وامهما امام بنفيكا وخسر ١ – ٢، ثم خاض مباراة تدريبية في الرياض قبل يومين وفاز على الوحدة ٣ – ٢. ومن ابرز لاعبيه حارس المرمى محمد الدعيع والمدافعان احمد جميل ومحمد الخليوي وساعد الدفاع خالد التيماوي والمهاجمان سامي الجابر وفهد المهلل.

اما المنتخب الكويتي فابرز لاعبيه ساعدا الدفاع عبدالله وبران وبدر حجي والمهاجمان جاسم الهويدي وبشار عبدالله.

اميركا الشمالية

وتقام غدا الاحد مباراتان في تصفيات الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) فتلعب جامايكا – كوستاريكا في كينغستون، والسلفادور – كندا في سان سالفادور.

وتتطلع جامايكا الى الفوز على كوستاريكا واحتلال المركز الثالث بدلا منها، علما ان المنتخبات الثلاثة الاولى ستصعد الى الادوار النهائية، فيما تخوض السلفادور مباراتها ضد كندا وكلها امل في ان تفوز لتحسين مركزها.

تتصدر المكسيك ترتيب الفرق برصيد ١١ نقطة من خمس مباريات (١٣ – ٢)، تليها الولايات المتحدة ٩ من ٦ (٩ – ٦)، ثم كوستاريكا ٨ من ٧ (٧ – ٧)، وجامايكا ٨ من ٦ (٣ – ٩)، والسلفادور ٦ من ٦ (٣ – ٤)، وكندا ٥ من ٦ (١ – ٨).

اليوم ختام "الغران بري" لألعاب القوى

صدارة السيدات بين همينغز وكومبرنوس

تقام اليوم السبت في مدينة فوكووكا اليابانية آخر دورات "الغران بري" لالعاب القوى لهذا الموسم.

وفي حين حسم العداء الكيني ويلسون كيبكيتير الموقف عند الرجال ونال جائزة مالية مقدارها ٢٠٠ الف دولار، تتنافس العداءة الجامايكية ديون همينغز في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز وبطلة العالم والدورة الأولمبية في رمي الكرة الحديد أستريد كومبرنوس على المركز الأول في فئة السيدات. وقد جمعت كلتاهما ٧٢ نقطة لفوزهما في ثماني مسابقات هذا الموسم، وفي حال فوزهما ايضا في فوكووكا، تتقاسمان ٢٠٠ الف دولار.

وتبدو مهمة همينغز صعبة في وجود بطلة العالم المغربية نزهة بدوان وحاملة الرقم القياسي العالمي الاميركية كيم باتن، بينما تواجه كومبرنوس وصيفتها في بطولة العالم الاخيرة في اثينا الاوكرانية فيتا بافليتش، والالمانية ستيفاني شتورب. اما في حال اخفاقهما في احتلال المركز الاول، فقد تفسحان في المجال للتشيكية ساركا كاسباركوفا بطلة العالم في الوثبة الثلاثية والتي تتخلف عنهما بفارق ست نقاط شرط ان تفوز.

وتسعى الاميركية الصاعدة ماريون جونز بطلة العالم في سباق الـ١٠٠ متر، الى الثأر من الجامايكية مرلين أوتي (٣٧ عاما) التي فازت عليها في دورة طوكيو اليابانية الاسبوع الماضي.

ويشهد سباق الـ٨٠٠ متر للسيدات منافسة ثلاثية بين الموزامبيقية ماريا موتولا والكوبية آنا فيديليا كويروت والروسية ايلينا أفاناسييفا، وسباق الـ٥٠٠٠ متر منافسة مماثلة بين الرومانية غبرييلا شابو والبرتغالية فرناندا ريبييرو والايطالية روبرتا برونيت.

وسيحاول الكينيان موزس كيبتانوي وويلسون بويت كيبكيتير استعادة الرقم القياسي العالمي من مواطنهما برنارد بارماساي في سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع، فيما يتواجه الناميبي فرانكي فريدريكس والترينيدادي آتو بولدون في سباق الـ٢٠٠ متر.

ومن ابرز المشاركين في الدورة الختامية ايضا الجزائري نور الدين مرسلي في سباق الـ١٥٠٠ متر، والاوكراني سيرغي بوبكا في القفز بالزانة، والكيني دانيال كومن في سباق الـ٥٠٠٠ متر، والكوبي ايفان بدروزو في الوثب الطويل. والتشيكي يان زيليزني في رمي الرمح.

وداع كارل لويس

● يسدل العداء الاميركي كارل لويس الستار على مسيرة ذهبية دامت ١٦ عاما عندما يشارك اليوم في سباق البدل ٤×١٠٠ متر الاستعراضي مع ناديه سانتا مونيكا كلوب في هيوستن من ولاية تكساس.

ويعتبر لويس من افضل الرياضيين في العالم، فهو احرز تسع ميداليات ذهبية اولمبية في سباقات الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر والبدل ٤×١٠٠ متر ومسابقة الوثب الطويل معادلاً الرقم القياسي المسجل باسم الفنلندي بافو نورمي، وتوج بطلا للعالم ثماني مرات.

ويأمل لويس في دخول معترك السينما وقال: "سيكون ذلك تحديا جديدا بالنسبة الي، فاذا سارت الامور على ما يرام استمر، واذا لم يتحقق ذلك اتطلع الى ميادين اخرى".

سجله

١٩٨٣: ٣ ذهبيات في بطولة العالم.
١٩٨٤: ٤ ذهبيات في دورة لوس انجلس الاولمبية.
١٩٨٧: ٣ ذهبيات في بطولة العالم.
١٩٨٨: ذهبيتان وفضية في دورة سيول الاولمبية.
١٩٩١: ذهبيتان وفضية في بطولة العالم.
١٩٩٢: ذهبيتان في دورة برشلونة الاولمبية.
١٩٩٣: برونزية في بطولة العالم.
١٩٩٦: ذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية.

قطر أولى في قوى العرب

وزعت في اليوم الثاني من البطولة العربية العاشرة لألعاب القوى التي تقام في مدينة الطائف السعودية، ست ميداليات ذهبية كانت من نصيب قطر (٢) والسودان والاردن والجزائر والسعودية.

وتتصدر قطر لائحة الميداليات برصيد خمس ذهبيات وفضيتين وخمس برونزيات.

وفاز القطري ابرهيم اسماعيل في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلاً ٤٥.٤٤ ثانية، والسوداني محمد يعقوب في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلا ١.٥١.٠٧ دقيقة، والقطري مبارك النوبي في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلا ٤٩.٦٣ ثانية، والجزائري حكيم تومي في رمي المطرقة مسجلا ٧١.٢٨ متراً، والاردني فخر الدين فؤاد في الوثب العالي مسجلا ٢.١٧ مترين، والسعودي خالد الخالدي في رمي القرص مسجلا ٥٤.٦٨ متراً.

وفي اليوم الثالث الأخير أمس، احرزت قطر اربع ميداليات ذهبية في مقابل اثنتين للسعودية وواحدة لكل من عمان والسودان، واحتلت المركز الأول في الترتيب العام برصيد عشر ذهبيات وخمس فضيات وخمس برونزيات.

وفاز العماني محمد الهوتي في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلاً ٢٠.٨١ ثانية وهو رقم جديد للبطولة، والسوداني محمد يعقوب في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلاً ٣.٤٤.١٨ دقائق، والسعودي عليان القحطاني في سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلاً ١٤.٢٥.٨ دقيقة، والقطري عبدالله يوسف عبدالله في نصف الماراتون مسجلاً ١.٠٦.١٧ ساعة وهو رقم جديد للبطولة، والقطري مبارك خصيف مبارك في سباق الـ١١٠ امتار حواجز مسجلاً ١٣.٨٧ ثانية وهو رقم جديد للبطولة، والمنتخب القطري في سباق البدل ٤×١٠٠ متر مسجلاً ٣٩.٩٤ ثانية، والمنتخب القطري في سباق البدل ٤×٤٠٠ متر مسجلاً ٣.٠٩.٢٠ دقائق، والسعودي حسين طاهر السبع في الوثب الطويل مسجلاً ٨.٠١ امتار وهو رقم جديد للبطولة.

السماح لمارادونا باللعب موقتاً

سمحت لجنة الانضباط في الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم لدييغو مارادونا باللعب مع ناديه بوكاجونيورز اعتبارا من غد الاحد بموجب القرار الذي اصدرته المحكمة الثلاثاء الماضي، في انتظار نتائج الفحص الثالث الذي طلبه وكلاؤه للتأكد مما اذا كانت عينة البول التي ظهرت فيها في الفحص الاول في ٢٤ آب الماضي آثار امنشطات، وكذلك الفحص المضاد، هي بالفعل لمارادونا. وكان المحققان الفيديراليان في بوينس ايرس طلبا في وقت سابق من القاضي الغاء امر السماح لكابتن المنتخب الارجنتيني السابق باللعب.



اياب دور الـ ٣٢ من كأس الكؤوس الاسيوية الثامنة

النجمة صمد ٨٢ دقيقة ثم خسر امام الاتحاد القطري ٠–٣!

كتب علي حميدي صقر:

خسر فريق النجمة امام فريق الاتحاد القطري ٠ – ٣ (الشوط الاول ٠ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب سحيم بن حمد آل ثاني في اياب دور الـ٣٢ من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة لكرة القدم. وكان الفريقان التقيا الأحد الماضي في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده طاقم حكام دولي من الاردن عن التعادل السلبي ٠ – ٠. وبذلك صعد الفريق القطري الى الدور الثاني لملاقاة الفائز في مباراتي كاظمة الكويتي والبحرين البحريني.

كان القطريون هم الاحسن انتشاراً ومعظم فترات الشوطين ولم يتحرك النجماويون جدياً الا في مستهل الشوط الثاني.

فنياً، خاض الفريق اللبناني اللعبة على قاعدة "المهم الا نخسر"، فلجأ الى تأمين العمق الدفاعي ونجح الرباعي شحرور واشرف قاسم وعبد السلام (اصيب وحل محله رياض قبيسي في الدقيقة ٦٠) وحسين ظاهر يؤازرهم سواعد الدفاع ابو النصر وحمزة ناصر وابو عليوى وجمال الحاج وخصوصاً الاخيران حين كان الفريق النبيذي يفقد الكرة

ومن خلف هؤلاء جميعاً الحارس "الماهر" ماهر بيرقدار الذي تألق ٨٠ دقيقة في الذود عن مرماه وعطل كل الكرات التي وصلت ارضاً وجواً لكنه اهتز في الدقائق الثماني الاخيرة نتيجة اهتزاز مريب وطارئ في خط ظهره لم ينتج الا من اندفاع لبناني "انتحاري" لادراك التعادل بعدما منيت الشباك النبيذية الاصابة الانتحارية الاولى في الدقيقة ٨٣.

اما الفريق القطري، فمع فوزه بثلاث اصابات نظيفة في الدقائق القاتلة، لم يقدم العرض المقنع او ما يثب علو كعبه بل بدا فريقاً عادياً، حتى لا نقول متواضعاً، ولم يتمكن من تحقيق هذا الفوز الكبير الا باستثماره ثلاثة اخطاء دفاعية لم تكن تخطر في بال احد اذ ظهر جلياً ان خطوط الفريق اللبناني كانت متوازنة طوال الدقائق الـ٨٢، خط ظهر متماسك ووسط ديناميكي متعاون، اما خط الهجوم فسلبي الى أبعد الحدود وكان لغياب العراقي علي كاظم عنه، وهو غياب تحول مادة جدل، وراء هذه السلبية في ظل غياب الجناح محمد صفا المصاب واكثر المهاجمين النجماويين نشاطاً في المباراة الذهابية، الى اشراك وائل نزهة

بعد غيبة وافتقاده حساسية التهديف وهو على امتار قليلة في الشباك القطرية. ويقينا لو حالف الحظ نزهة في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول وهو منفرد كلياً بمرمى الحارس عامر الكعبي ونجح في هز شباكه، لانقلبت المقاييس، ربما، رأسا على عقب! والذي لا بد من التوقف عنده هو ان اشرف قاسم قلب دفاع النجمة الجديد – الزمالكاوي سابقاً – نجح بامتياز في اختباره الاول مع فريقه الجديد وقاد خط الظهر باقتدار، حتى وقعت "الكارثة" في الدقائق الثماني الاخيرة: الاصابتان، الاولى والثالثة من جهة رياض قبيسي، والثانية من جهة شحرور.

الاصابات: في الدقيقة ٨٣ خطف السنغالي موسى نداو الكرة متيامنا واخترق المنطقة بعيداً من رقابة رياض قبيسي، ثم اطلقها بيمناه قنبلة في سقف المرمى الى يسار ماهر بيرقدار عبر الزاوية الضيقة وكان التقدم القطري ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٨٨، في غمرة الدفاع الهجومي "غير المدروس" لادراك التعادل، "هرب" غازي العنزي بالكرة مستغلاً انفتاح الجبهة اليمنى في النجمة وانسل بعيداً من رقابة عباس شحرور وحين خرج له ماهر بيرقدار بتوقيت خاطئ متجاوزاً خط المنطقة، استخلص الكرة من بين قدميه زاحفاً واخترق المنطقة وارسلها الى المرمى المشرع ٢ – ٠.

وما هي الا دقيقة واحدة حتى استغل صغيرالشمري انهيار خط الظهر النجماوي وطار بالكرة من نحو ٤٠ متراً مستثمراً تمريرة امامية بينية طويلة واخترق المنطقة وارسلها ارضية صاعقة لحظة خروج بيرقدار لملاقاته ٣ – ٠.

مثل النجمة الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون عباس شحرور واشرف قاسم وعبد السلام بدر (رياض قبيسي) ورائد ابو النصر اليافي وجمال الحاج (محمد حلاوي) ومحمد أبو عليوى وحمزة ناصر وحسين الظاهر وآرمين صنميان (بلال فليفل) ووائل نزهة.

ومثل الاتحاد القطري الحارس عامر الكعبي واللاعبون راضي شنيشل وفيصل عادل وسلطان بخيت واوزفالدو بدرواسوسا وصغير الشمري ويوسف آدم واسماعيل علي (غازي العنزي) وموسى نداو وراشد الكعبي وعبدالله المزروعي (محمد العبيدلي).

قاد المباراة الحكم البحريني عبدالله السيلر وعاونه مواطناه ميرزا حسن وحسن العراوي. وراقبها محسن بن عبد الرحمن البلوشي. وانذر الحكم لاعب الاتحاد عبدالله المزروعي.

فوز لمصر للطيران على غزير

حقق فريق مصر للطيران للكرة الطائرة فوزاً اول على مضيفه الرياضي غزير في المباراة الثالثة التي جمعتهما مساء الخميس في غزير ٣–١(١٤–١٦) ١٥–٧، ١٥–١٠، و١٥–٥). قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكمان الاتحاديان بول زغيب ويوسف الخوري.

ويلتقي الفريقان مرة رابعة لاخيرة مساء غد الاحد على ملعب نادي بتعبورة، ويعود الفريق المصري الاثنين الى مصر.

وكان فريق مصر للطيران فاز اول من امس على ابناء انيبال في زحلة ١٠٠–٧٠ (الشوط الاول ٤٤–٤٩).

بطولة لبنان في الشطرنج

تميزت الجولة الرابعة من المرحلة الثانية من التصفيات النهائية لبطولة لبنان في الشطرنج العادي التي اجريت الخميس في نادي خريجي جامعة بيروت العربية، بانفراد بطل لبنان السابق اللاعب الدولي انطوان قسيس بصدارة الترتيب، اثر فوزه على اللاعب سامر مراد، جامعا اربع نقاط من اربع ممكنة.

وجمع كل من عبدو سوموف ووليد داغر وعلي الجاويش ٣.٥ نقاط.

ويشارك في المباريات ٣٤ لاعبا، وتجرى وفق الطريقة السويسرية من ست جولات، مدة كل منها اربع ساعات (مناصفة بين اللاعبين)، ويقودها الحكمان الوطنيان جاك بادروس وجاك بدروسيان.

وهنا نتائج الجولة الرابعة:

فاز وليد ضاهر على حسان بليق، وسوزان موراديان على سيفاك بولاديان، والدكتور كيفورك ترزيان على خاتشيك موراديان، وباسم ميقاتي على محمد طالب مرعشلي، وكناريك موراديان على عماد سنجر، وانطوان قسيس على سامر مراد، ومحمد الخطيب على نبيل الاسمر، وخالد مسعد على ايمن بليق، ومحمد سلام على بلال بوديب، ورافي دجيكريان على طلال سلمان، وحسام الجوزو على هشام لطيف، وخليل سنجر على سامر خزعل، ووليد داغر على نبيل ناصر، وساكو بولاديان على ايهاب ديه.

وتعادل عبدو سوموف وعلي الجاويش، وسعيد توتيو وعبدالله شاهين، ومحمد حيدر وعبد العزيز محمود.

المؤجل من الدوري العام الـ ٣٨

غداً الانصار – الرياضة والادب

يلتقي بعد ظهر غد الاحد على ملعب بلدية برج حمود فريقا الانصار والرياضة والادب في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الاولى من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم.

والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهاباً تقابلا الاحد ١٩٩٦/١٠/١٢ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات عن فوز الانصار ٣–١ (الشوط الاول ١–٠) سجل للانصار كيفورك وعلي مواس

ولدريس هلرونا براسه في الدقائق ٢٢ و٦٧ و٧٧، وسجل للرياضة والادب حسن نشابة في الدقيقة ٧٥. وفي الاياب التقيا الاربعاء ١٩٩٦/١٢/٢٥ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن فوز الانصار ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما جمال طه براسه وفادي حلاق في الدقيقتين ١٥ و٧٥. وكفة الانصار تبدو ارجح.

ع.ح.ص.

مضرب مار ضومط، اليوم الخامس

في اليوم الخامس من دورة مار ضومط رومية الراميات التطونيات في كرة المضرب، سجلت النتائج الآتية:

● ١٢ سنة: فاز مروان ضومط على صلاح بزري ٩–٠، ورامي برغود على كميل نصرالله ٩–٧.

● ١٤ سنة: فاز علي فهمي على وسام عياش ٩–٠، وربيع مراد على تومي غصن ٩–٦، ورمزي ابو ريالي على وسيم ابرص ٩–٤، وايلي طايع على شارل صليبا ٩–٣، ووهيب مكتبة على مازن دلال ٩–٢، وزاهي صقر على وسيم سعاده ٩–٣، وبول بارودي على نقولا طويل ٩–٤.

● ١٦ سنة: فاز شريف جزرا على نديم نوري ٩–٤، وعماد نحلس على بول بارودي ٩–٣، ورودني داكسيان على سيريل ضو ٩–٣، وجيلبير حنوش على عبد القادر طبارة ٩–٠.

● ١٨ سنة ناشئات: فازت دانيا ابو زبيب على ساندرا سكاف ٦–١، ٦–٠، وسناء قرطاس على كريستيل بردويل ٩–٥.

● ١٨ سنة ناشئون: فاز كريم عاليلي على وجدي ثابت ٩–٠، ومحمد محمود على مارك زيناتي ٩–٤.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– ١٢ سنة: الساعة ١١,٠٠ جورج سعد – مارك عدوان، وليد بريدي – رامي برغود، مازن دلال – مروان ضومط.

– ١٦ سنة: ١٢,٠٠ ديفي محسن – جاد مجلّي، مارك خوري – علي فهمي؛

١٣,٠٠ رودني داكسيان – مارك زيناتي، جيلبير حنوش – كريم نوري.

– ١٤ سنة: ١٤,٠٠ ايلي كعدي – بول بارودي، وهيب مكتبة – زاهي صقر، ١٥,٠٠ ربيع مراد – جاد مجلي، علي فهمي – رمزي ابو ريالي.

– ١٨ سنة ناشئات: ١٦,٠٠ ريا اصيلي – حنان غبريال.

– ١٨ سنة ناشئون: ١٦,٠٠ روني داكسيان – سيريل ضو.

– فردي الرجال: ١٧,٠٠ ربيع ابو حسون – رجا غبريال، ربيع ابو حسون او رجا غبريال – شريف سابا.

– القدامى فوق ٤٥ سنة: ١٧,٠٠ سمير عزالدين – رمزي عماد، نهاد شقير – ايلي داكسيان او سليم قصاف.

طائرة الجبل للدرجة الثانية

في اطار بطولة جبل لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الثانية، تقام اليوم المباريات الآتية:

– ملعب حالات: الساعة ٦,٣٠ الشبيبة بلاط – عشتروت ميفوق، الساعة ٨,٠٠ فينيقيا جبيل – حالات.

– ملعب الشوير: الساعة ٦,٠٠ ماريوسف قرنة شهوان – الاباء بقتايا، الساعة ٧,٠٠ الشبيبة شرين – اللواء الفنار، الساعة ٨,٣٠ مار الياس الدكوانة – الرابطة بسكنتا.

– ملعب عانوت: الساعة ٦,٣٠ بعاصير – الرواد شحيم، الساعة ٧.٣٠ الرياضة برجا – الصفاء دلهون.

الدورات الدولية في كرة المضرب

روسيدسكي أول بريطاني بين الـ ١٠ الاوائل

تأهل الاسبانيان البرت كوستا المصنف اول والبرتو بيراستيغوي المصنف ثانياً للدور ربع النهائي من دورة ماربيا الاسبانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار.

فقد فاز كوستا في الدور الثاني على مواطنه خوردي بوريللو ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣، وبيراستيغوي على الاسوجي توماس تيدال ٤–٦، ٧–٥، ٦–١.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا في ختام مباريات الدور الثاني الى ثلاثة بخسارة الفرنسي غيوم رو المصنف ثامناً امام الايطالي اندريا غوديتزي ٤–٦، ٢–٦.

وفاز الاسباني جوليان الونسو المصنف سابعاً على الالماني بيرند كارباخر ٦–٤، ٦–١.

دورة بورنماوث

● بات غريغ روسيدسكي اول بريطاني يحتل احد المراكز العشرة الاولى في لائحة التصنيف العالمي بفوزه على الارجنتيني لوكاس ارنولد ٦–١ (٧–٣)، ٦–٣ في الدور ربع النهائي من دورة بورنماوث الانكليزية الدولية المفتوحة للرجال على ملاعب ترابية والبالغة قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار.

واكدت الجمعية العالمية للاعبين المحترفين امس ان روسيدسكي الكندي الاصل والمصنف ثالثاً في الدورة، سيحتل المركز العاشر في لائحة التصنيف التي ستصدر الاثنين المقبل، ليكون اول بريطاني يحتل هذا المركز منذ بدء العمل بنظام التصنيف عام ١٩٧٣. وكانت الجمعية نفسها اعلنت في وقت سابق ان على روسيدسكي الوصول الى المباراة النهائية، لكن عدم مشاركة النمسوي توماس موستر الذي احرز بطولة دورة بوغوتا الكولومبية في مثل هذا الوقت من العام الماضي، في اي من الدورات الدولية هذا الاسبوع، افقده عدداً من نقاطه.

وفاز الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثانياً على البلجيكي كريستوف فان غارس ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، والافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا على الاسباني ياكوبو دياز ٧–٥، ٦–٣.

دورة طشقند

● انحصرت بطولة دورة "كأس الرئيس" الاوزبكية الدولية التي تقام في طشقند والبالغة قيمة جوائزها ٣٨٠ الف دولار، بين روسي وسويسري واسباني وبريطاني.

في الدور ربع النهائي، فاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اولا على مواطنه اندريه ستوليياروف ٦–٤، ٦–٤، والسويسري مارك روسيه المصنف ثالثاً على المغربي هشام ارازي المصنف خامساً ٦–٢، ٦–٤، والاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف سادساً على مواطنه خافيير سانشيز المصنف رابعاً ٦–١، ٦–٢، والبريطاني تيم هنمان المصنف ثانياً على الاميركي فنسنت سباديا المصنف ثامناً ٦–٣، ٦–٤.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: كافيلنيكوف – روسيه، هنمان – كلافيت.

وكان كافيلنيكوف فاز في الدور الثاني على الاسرائيلي نير فيلغرين ٦–١، ٦–٤، وستوليياروف على الاوزبكي اوليغ اوغورودوف ٦–٣، ٦–٣، وروسيه على الايطالي فينتشنزو سانتوبادري ٦–٣، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٢، وارازي على النمسوي ستيفان كوبيك ٦–٣، ٦–٧ (٤–٧).

لا يترشّح مجدداً لرئاسة "الفيفا" ١٩٩٨

يوم لبناني لخوان هافلانج



الوزير عبيد مستقبلاً الدكتور هافلانج في مطار بيروت الدولي. وبدا الى اليسار النائب سليم ديلب.



هافلانج يتحدث في مؤتمره الصحافي في "الكومودور" ومن حوله الدكتور الراعي والامين العام لاتحاد كرة القدم رهيف علامة. (علي حسن)

رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الدكتور خوان هافلانج، كان امس موضع تكريم في زيارة قصيرة للبنان ينهيها صباح اليوم مسافراً الى عمان ومنها الى الرياض ليشهد مباراة السعودية والكويت في التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦، بناء على دعوة من الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد.

وهو كان وصل الى بيروت قبيل الظهر من القاهرة على طائرة خاصة يرافقه وفد كبير من الاتحاد، واستقبله في صالون الشرف في مطار بيروت الدولي وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي واركان الاتحاد وعدد من رؤساء النوادي ورجال الصحافة والاعلام.

وأدب له الوزير عبيد في مطعم الامين في الحازمية وتبادلا كلمتين.

ثم زار الملعب الرئيسي في المدينة الرياضية ولم يكتم اعجابه به وتقديره لهذا الانجاز الكبير.

وبعد الظهر عقد مؤتمراً صحافياً في فندق "كومودور" حيث نزل والوفد المرافق له اعلن فيه انه لن يترشح لولاية جديدة في الانتخابات التي ستجري على هامش الادوار النهائية من كأس العالم في فرنسا سنة ١٩٩٨. لكنه امتنع عن القول ما اذا كان سيدعم مرشحاً منافساً لرئيس الاتحاد الاوروبي لينارث يوهانسون. واعلن انه طلب من المسؤولين السعوديين تقديم طلب رسمي لاستضافة كأس العالم سنة ٢٠٠٦ نظراً لان القدرات التي تتمتع بها المملكة، لكنهم امتنعوا عن ذلك. واشار الى انه كان يفضل اقامة نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٢ في افريقيا وفي المغرب تحديداً لولا افتقار الاخير الى البنية التحتية الضرورية. وابدى معارضته لاستخدام الفيديو من اجل كشف الاخطاء التحكيمية في المباريات لأن الخطأ وارد.

وفي المساء كرم الاتحاد اللبناني لكرة القدم هافلانج في عشاء حاشد في فندق "كورال بيتش".

برنامج المرحلة السابعة في بيروت من بطولة العالم للزوارق السريعة

اعلنت امس اللجنة المنظمة للمرحلة السابعة من بطولة العالم للزوارق السريعة – الفئة الاولى المقرر اجراؤها على شواطئ بيروت من ١٩ ايلول الجاري الى ٢١ منه، البرنامج المبدئي للسباقات كالآتي:

● الثلثاء ١٩٩٧/٩/١٦: وصول المراكب الى بيروت.

● الاربعاء ١٩٩٧/٩/١٧: تحضيرات الفرق المشاركة، مؤتمر صحافي الساعة ١٥.٣٠).

● الخميس ١٩٩٧/٩/١٨: مواصلة تحضيرات الفرق ووضع المعدات على شاطئ المنارة.

● الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩: التجارب الرسمية (١٠.٣٠ – ١٢.٣٠، ١٤,٠٠ – ١٦.٣٠)، انطلاق كرنفال الزوارق في طرق بيروت (الساعة ١٧.٣٠).

● السبت ١٩٩٧/٩/٢٠: التجارب الرسمية (٩.٣٠ – ١١,٤٥)، تحديد مراكز الانطلاق الرسمي (١٥,٠٠).

● الاحد ١٩٩٧/٩/٢١: التجارب الرسمية (٩,٠٠ – ١١,٤٥)، انطلاق السباق (١٥,٠٠).

وتعقد اللجنة المنظمة مؤتمراً صحافياً في فندق الريفييرا الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الاربعاء ١٧ ايلول تتحدث فيه عن التحضيرات للحدث الاول من نوعه في لبنان.

بطولة لبنان لكرة السلة للسيدات

في بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات، اجريت امس ثماني مباريات على اربعة ملاعب واسفرت عن فوز هومنتمن بيروت وهومنتمن انطلياس وهومنتمن برج حمود والتضامن الزوق وانترانيك بيروت والصداقة ومار ضومط رومية والكهرباء.

ملعب الكهرباء

على ملعب الكهرباء الزوق فاز هومنتمن بيروت على مون لاسال ١٠٣–٢١(الشوط الاول ٤٨–١٤)، وهومنتمن انطلياس على ابناء نيتون ٩٨–٢٤ (الشوط الاول ٣٩–١٣). قاد المباراتين الحكام الاتحاديون شفيق موسى وعادل خويري واحمد ابو غليوم.

ملعب جونيه

وعلى ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه فاز هومنتمن برج حمود على الفرير بيت مري ٥٩–٤٧ (الشوط الاول ٢٧–٢٥)، والتضامن الزوق على قنوبين بشري ٥٠–٢٨ (الشوط الاول ٢١–١٨). قاد المباراتين الحكام الاتحاديون روكز فرنسيس ومروان العميل وطارق قباني.

ملعب مون لاسال

وعلى ملعب مون لاسال بدلا من ملعب الرياضي بيروت فاز انترانيك بيروت على الفداء صيدا ١١٩–١٧ (الشوط الاول ٦٦–١٠)، والصداقة على نورث هافن ٥٩–٤٩ (الشوط الاول ٣١–١٢). قاد المباراتين الحكام وفيق موسى وبلال صيداني واغوب كولاجيان.

ملعب ضبيه

وعلى ملعب انترانيك في ضبيه فاز مار ضومط رومية على انترانيك عاليه ٥٥–٢٢ (الشوط الاول ٢٦–١٧)، والكهرباء الزوق على الشباب زوق مصبح ٦٦–١٠ (الشوط الاول ٣٥–٢). قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان جورج مقوم ونقولا الحاج.

وتقام اليوم على ملعب انترانيك ضبيه مباراتان: الساعة ٥.٠٠ الشباب الفبيري – الشباب زوق مصبح، الساعة ٧.٠٠ الكهرباء – انترانيك عاليه.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

تختتم مساء اليوم دورة نادي الاتحاد الفغالي السنوية في الكرة الطائرة بثلاث مباريات: الساعة ٨.٠٠ الخاربة – الرياضي لحفد، الساعة ٩,٠٠ الجيش اللبناني – الرياضي عمشيت، الساعة ١٠,٣٠ الكفر – الاتحاد الفغالي.

وفاز أول من امس ناشئو الاتحاد الفغالي على البربارة ٢ – ٠، وانسات البربارة على ابناء غلبون ٢ – ٠، والاندلس على الشبيبة البوشرية ٢ – ١. وقاد المباريات الحكمان الاتحاديان مروان الاسمر وابرهيم طرفة.

● يختتم النادي الرياضي بجه دورته السنوية في الكرة الطائرة مساء اليوم بعشاء وسهرة على ملعبه يعود ريعهما الى اكمال المنشآت الرياضية في النادي.

وفاز أول من امس عشتروت ميفوق على لحفد ٢ – ١، وحصرايل على لده جبيل ٢ – ٠، والرياضي بجه على البريج ٢ – ٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان نخلة ناصيف وسليم ابي سمعان.

● في دورة نادي النجوم جونيه السنوية فاز اول من امس في الكرة الطائرة انسات النجوم على السلام ساحل علما بالتغيب، وشباب مون لاسال على الرياضي غزير ٢ – ٠. قاد المباراة الحكمان زخيا منصور ونانو عبد السلام.

وفي كرة السلة فاز النجوم على السلام ساحل علما درجة ثالثة ٦٢ – ٤٧، والنجوم على السلام ساحل علما درجة ثانية ٩٨ – ٦٢. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان روكز فرنسيس وجورج ضرغام.

وتقام مساء اليوم مباراتان في كرة السلة: الساعة ٧,٠٠ الرياضي عمشيت – النجوم درجة ثالثة، الساعة ٨,٣٠ الرياضي عمشيت – النجوم درجة ثانية.

● في دورة نادي عماطور السنوية في الكرة الطائرة، تقام اليوم مباراتان: الساعة ٧,٠٠ الفتيان الزعرورية – البحيرة القرعون، الساعة ٩,٠٠ التعاضد مزرعة الشوف – اميفوس عماطور.

وكان فاز أول من امس اميفوس عماطور على الرواد شحيم ٢ – ٢، وشعلة الكمال بعقلين على اللواء برجا ٢ – ١. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان سعيد قانصوه وريمون دسعود.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ١٤ أيلول

الشوط الاول — الساعة ١,٠٠

جائزة الناقورة – "متمرنون" البونية التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٣ كيلو للمسنة مع بتاليتها. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. نسيم	شادي	٨	مرتضى	غازي	٠٠٤	٥٣	١.٥٠ جامد
٢–ح. بيطار	محبوب سمير	٩	حرب	سمير	٣٠٣	٥٣	١.٥٩ ن.ح
٣– ز. اسبريدون	ابن السرور	٥	مرتضى	شحادة	٠٠٤	٥١	١,٠٧ الباب
٤– إ. الشوع	زهر مليار	٣	حسين	عاصي	٠٢٠	٥١	١.٥٠ على كيفه
٥– م. فرعون	عربي	٧	علي	وحيد	٠٠	٥١	١.٤٩ جامد
٦– ب. فرعون	منور	٦	علي	وحيد	٠٠	٥١	١.٤٨ جامد
٧– م. دبغي	مطرب	٤	عساف	فارس	٠٢٢	٥١	١.٤٩ جامد
٨– فريج وسويدان	يا سلام	١	زيدان	علي	٤٠٠	٥١	١,٢٣ الالف
٩– ن. ابي حبيب	ساندرا	٢	مرتضى	خالد	٠٠	٤٩	١.٠٦ الباب

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: عربي، زهر مليار، مطرب. فلتة: محبوب سمير.

الشوط الثاني — الساعة ١,٤٥

جائزة قانا – (مبيع) للخيل التي ربحت حتى ثلاثة سباقات الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للمليونين ونصف المليون وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

١– دياب وسلطاني	محبوب طارق	٨	يونس	الفرد	٠٢٤	٥٦	١,٠١ الباب
٢– م. الكعكي	قطر الندى	٣	مرتضى	جوزف	٢٢٣	٥٥	ج. خ.
٣– ع. مبارك	غرور	٧	شويتي	زعتري	٤٢٠	٥٤	١,٠٥ الباب
٤– ع. سويدان	ارز لبنان	١	طالب	ابرهيم	٠٠٠	٥٣	ج. خ.
٥– م. ابي راشد	البديل	٢	حرب	كريم	١٢٠	٥٢	ج. خ.
٦– إ. غريب	امرؤ القيس	٤	منذر	عثمان	٠٢٠	٥٢	١,١٨ الالف
٧– ي. هرموش	حبيب بول	٥	منذر	جورج	٣١٢	٥٢	١,٠٣ الباب
٨– و نصر الدين	محافظ	٦	علي	حوا	٠٠	٥٢	ج. خ.

ترجح: حبيب بول، البديل، محبوب طارق.

الشوط الثالث — الساعة ٢,٣٠

جائزة علما الشعب – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

١– م. المقداد	خاطر	١٠	حساوي	دانيال	٠٠٠	٥٥	١.٥٣ ن. ج.
٢– ا. نبهان	سعد الوادي	٥	حساوي	ابرهيم	٢٤٠	٥٥	١.٤٩ جامد
٣– ج. عيسى	كرز	٩	شويتي	نصرت	٤٠٤	٥٥	١.٠٤ الباب
٤– ي. فرنسي	ليزا	٢	الفوش	جابر	٠٠٣	٥٣ ١/٢	١.٤٧ جامد
٥– ن. فرعون	حبيبي	٤	علي	جورج	٤٢	٥٣	١.٥٢ ن. ج.
٦– ز. معطي	ضحكان	–	سامي	–	٠٠٠	٥٣	مسحوب
٧– س. زريق	مظفر	١	حساوي	مخايل	٠٠٠	٥٣	١.٤٧ جامد
٨– ج. مشرقي	زاهر اللون	٦	مساعد	فارس	٤٠٠	٥٢	١.٠٧ الباب
٩– س. الشعار	يسرى	٨	م. عساف	فاروق	٢٢٢	٥١ ١/٢	١.٠٨ الباب
١٠– ز. قنتيس	قمر الميدان	٧	م. عساف	سامر	٢٢٠	٥٠	١.٠٧ الباب

ترجح: حبيبي، سعد الوادي، يسرى. فلتة: ليزا.

الشوط الرابع — الساعة ٣,١٥

جائزة الطيبة – للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو مع بتاليتها. الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

١– م. دبغي	عريس	٣	عساف	ع. الواحد	١٠٠	٦٢	١.٠٥ الباب
٢– م. دبغي	مرحبا	٥	عساف	زعتري	٢١١	٦٠	١.٠٨ الباب
٣– م. دبغي	امل النعيم	١٠	عساف	كريم	٠٠٠	٥٢	ج. خ.
٤– ف. عرموني	شاه زمان	٤	رفعت	ابرهيم	٠٠٠	٦٠	١,٥٥ ن. ج.
٥– ف. عرموني	زي القمر	٩	رفعت	جوزف	٠٠١	٥٦	ج. خ.
٦– ج. ابو مراد	سعد علاء	٨	هدار	مخايل	٤٠٠	٥٨	ج. خ.
٧– ا. نبهان	حلم السلام	١	سامي	فقيه	٢٢٢	٥٤	ج. خ.
٨– ا. بيطار	نسمة معاد	٧	شويتي	صالحاني	٠١٤	٥٢ ١/٢	ج. خ.
٩– ر. كرم	ابن البيك	٦	مزرعاني	سامر	٢٢٢	٥٢	١.٤٨ جامد
١٠– ا. فياض	قمر الزمان	٢	حسين	امين	٠٣٠	٥٢	١.٥٢ ن. ج.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥.

ترجح: اسطبل دبغي، حلم السلام، سعد علاء. فلتة: ابن البيك.

الشوط الخامس — الساعة ٤,٠٠

جائزة مجادل – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠متر.

١– ب. فرعون	امير الليل	٨	علي	جورج	٠١٢	٥٤	١.٤٨ جامد
٢– ب. فرعون	مليان	١	علي	سليمان	٢٠١	٥٤	١.٤٦ جامد
٣– ش. نعيم	فهد الدوش	٦	شويتي	دانيال	٠٠١	٥٤	١.٤٧ جامد
٤– م. فيليبتشنكو	ابو العز	٥	حساوي	قزي	٣٠٠	٥٣	١.٤٦ جامد
٥– ز. معطي	اشرف	١٠	سامي	عثمان	٠٠٠	٥٢	١.٠٧ الباب
٦– ج. فرج الله	بيارق	١١	عساف	ع. الواحد	٠٠٠	٥٢	١.٥٠ جامد
٧– ا. نبهان	حامد	–	سامي	–	٠٠٠	٥٢	مسحوب
٨– ا. الجاك	حامي الالوان	٧	م. عساف	فاروق	٤٢٤	٥٢	١.٠٤ الباب
٩– ا. ابي نادر	سقلاوي	١٢	الفوش	جوزف	٠٤٠	٥٢	١.٤٧ جامد
١٠– م. دبغي	مبدع	٩	عساف	كريم	٠٤١	٥١	ج. خ.
١١– ف. عرموني	الوليد	٢	حساوي	سامر	٠٠٠	٥٠	١.٥٧ ن. ج.
١٢– م. سليمان	صفصاف	٣	طالب	ابرهيم	٠٠٠	٥٠	١.٤٦ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: اسطبل فرعون، ابو العز، مبدع. فلتة: حامي الالوان.

الشوط السادس — الساعة ٤,٤٥

جائزة جمعية اصحاب الخيول – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة سبعة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

١– س. د. شاتيلا	ابو الفوارس	٣	كرم	كريم	٠٢٠	٥٤	١.٥٠ على كيفه
٢– ع. فارس	المرعب	٨	فاروق	زهر	٤٤٠	٥٤	ج. خ.
٣– ع. فارس	نامي الزمان	١	فاروق	مخايل	٠٠٠	٥٤	١.٥٩ ن. ج.
٤– إ. كنفاني	جود الكرام	٦	حسيني	هلال	٢٤	٥٤	١.٤٦ جامد
٥– فريج وسويدان	صقر الشول	١٠	زيدان	فاروق	٢	٥٤	١.٥٨ ن. ج.
٦– فريج وسويدان	العزيزية	٧	زيدان	ايمن	٤	٥٢ ١/٢	١.٣٠ المرمح
٧– ف. عرموني	عامل	٤	مزرعاني	جوزف	٣٠٣	٥٤	ج. ج.
٨– ع. مكاوي	فخر الميدان	٩	م. حوا	جمال	٠٠	٥٤	ج. ج.
٩– ب. فرعون	ملك الخيل	٥	علي	جورج	٠	٥٤	١.٤٧ جامد
١٠– ب. فرعون	عزام	٢	علي	سليمان	٢٠	٥١	ج. ج.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦ وكذلك ٩ و١٠.

ترجح: صقر الشول، عزام، جود الكرام. فلتة اسطبل فارس.

الشوط السابع — الساعة ٥,٣٠

جائزة الشهابية – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بتاليتها وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

١– ر. قنتيس	رموش	١٣	مزرعاني	سامر	٠٢٢	٥٥ ١/٢	ج. خ.
٢– ز. قنتيس	منام	١٤	مزرعاني	ايمن	٤٠٠	٥٣	١.٤٩ على كيفه
٣– ش. عسيلي	الاطلال	١٢	هدار	مخايل	٣٠١	٥٥	١.٠١ الباب
٤– ا. سكاف	شويمان	٤	يونس	جورج	٢٢١	٥٥	١.١٩ الالف
٥– فريج وسويدان	بنت القمر	٧	زيدان	فاروق	٠٠١	٥٣ ١/٢	ج. خ.
٦– ع. فارس	سمراء	–	فاروق	–	١٠٣	٥٣ ١/٢	مسحوبة
٧– ر. بستاني	ترس بوليا	١٥	جان	خطيب	٠٣	٥٣	١.٠٦ الباب
٨– ا. حرفوش	حصرم	٦	شويتي	قاسم	٠٤٢	٥٣	١.١٦ الالف
٩– إ. جمل علي	لمح البصر	١١	س. الدين	يونس	٣٤٠	٥٣	١.٢٣ الالف
١٠– م. دبغي	نجم السعد	٥	عساف	كريم	٠٠	٥٣	١.١٨ الالف
١١– م. دبغي	مجوم	٣	عساف	فارس	٠٠	٥٣	١.٢١ الالف
١٢– ب. فرعون	حيلة	١	علي	جورج	١١٢	٥٢ ١/٢	١.٠٤ الباب
١٣– هـ. مكاوي	شيريمان	٩	م. حوا	جمال	٠٠	٥١ ١/٢	١,٠٤ الباب
١٤– ع. مكاوي	نملية	١٠	م. حوا	جوزف	٠	٥١ ١/٢	ج. خ.
١٥– ا. فياض	بلاك بوي	٢	حسين	امين	٠٠	٥٠	١.٠٥ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ١٠ و١١ وكذلك ١٣و١٤.

ترجح: شويمان، ترس بوليا، حيلة. فلتة، حصرم.

الشوط الثامن — الساعة ٦,١٥

جائزة يانوح – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو مع بتاليتها. الجائزة مليونان و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

١– ز. قنتيس	المهند	١٠	الفوش	فقيه	٤٣١	٦٨	١.٠٦ الباب
٢– ج.مشرقي	امير الشرق	٩	مساعد	فارس	٠٠٤	٦٦	١.٥٣ ن. ج.
٣– ش. عسيلي	رينفو	٢	هدار	مخايل	٠٤٣	٦٢	١.١٠ الباب
٤– م. مبارك	اسرار	٨	رفعت	جمال	٠٠٢	٥٨ ١/٢	١.٤١ جامد
٥– ا. بشير	الكاشح	١١	رفعت	خطيب	٠٠٣	٥٨	١.٥١ ن. ج.
٦– س. الشعار	طارق	٣	سامي	رشيد	٤٠٤	٥٨	١.٥١ ن. ج.
٧– س. د. شاتيلا	ورد بيروت	٤	كرم	كريم	٤١٢	٥٦	ج. ج.
٨– إ. القرن	هنيمة	٥	يونس	جورج	٣٣٠	٥٤ ١/٢	١.٤٣ جامد
٩– ف. عرموني	مأمون الخير	٦	مزرعاني	جوزف	٠١٠	٥٤	١.٤٣ جامد
١٠– ف. طليس	مندوب لبنان	١	اليس	ديب	٢٠٠	٥٤	١.٤٨ جامد
١١– إ. غريب	نوايا	٧	منذر	عثمان	٠١١	٥٢	١.٤٧ جامد

ترجح: هنيمة، المهند، رينفو. فلتة: مندوب لبنان.

وظائف

American Community School 01/367214 ext. 102 03/286474 accountant acct software, audit procedures, fund acct receptionist eng. & arabic. tel. skills IBM 1-3 yrs exp. support staff supervisor 1-3 yrs. comp. skills, 3-5yrs. mngt. exp. please call to schedule an interview

مطعم كبابجي الحمراء في حاجة الى آنسة ذات خبرة في مجال المحاسبة والعمل في المطعم للاتصال بالآنسة دينا من ٩–١٢ ت: ٠٣/٢٦٥١٠٠.

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ ب.ظ الاتصال ٠٣/٢/٧٤١٧٠١

مطلوب سكرتيرة ذات خبرة مع الملم بالمراسلة والكومبيوتر اللغة الانكليزية ضرورية. ت ٨١٥٨٨٢ – ٨١٦٤٠٢

Archoice Co. تطلب عارضات ازياء شابات للسفر الى الخارج. ت ٠٤/٤٠٨٢٦٣

مطلوب سائق مع رخصة عمومية لقيادة سيارة اسعاف المركز عشقوت – كسروان. ت ٠٣/٣٢٤٠٩١

Demandons vendeuse pour articles cadeaux - Mar Takla Hazmieh - salaire fixe + commission. Appeler 01/950748 entre 7.30 et 9.30 matin.

"Secretary required for an int'l Co. at Sin el-fil. Fleunt in English / Arabic, computer skills, 2-4 years experience, accounting desirable. Call Abi 03/747403

مطلوب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر (عربي، فرنسي، انكليزي). والعلاقات العامة. ت ٤٨١٦٧٥ – ٥٠٠٩٤٤ – ٠١/٤٩٠٩٦٨

CAMP BOSS

مطلوب للعمل في الرياض مسؤول عن مسكن ومطعم عمال وموظفي شركة مقاولات، خبرة مفضلة. الاتصال بيروت تلفون ٣٨٣٠٧٥ فاكس ٣٨٣٠٧٨

A Computer hardware distributor requires a salesman practicing English & delivery boy. Call Mirna: 01/442915 - 584593

دار الازياء بلانكا للخياطة الفاخرة تطلب معلمة تفصيل (موديليست) وخياطة Haute Couture مع خبرة لا تقل عن ٢٠ سنة وفتيات لشك الخرز ٠٣/٦١٥٥٥٨

شركة في حاجة الى سكرتيرات ما فوق ٢٥ سنة – الافضلية لسكان الحازمية وجوارها ٠١/٩٥٠٨٠٠ من العاشرة الى الرابعة ب.ظ.

شركة تعهدات في حاجة الى آنسة مسؤولة عن حسابات الزبائن قسم المشاريع الخاصة الخبرة ضرورية – يفضل من لديها شهادة جامعية اختصاص ادارة اعمال او علاقات عامة. ت من الساعة ٩ الى ٤ – ٨٣١٢٠٠ – ٠٩/٩١٠٢٠٠ السيد نبيل.

مطلوب للعمل مساعدة طبيب اسنان الخبرة غير ضرورية دواما كاملا في طرابلس. التلفون ٠٣/٢٥١٥٢٥

مطلوب للعمل في سن الفيل سكرتيرة تجيد المحاسبة والطباعة على الكومبيوتر (عربي – انكليزي). ت ٠٣/٨١٨٧٧٠ – ٠١/٣٧١١٥٧ فاكس ٠١/٦٠٢٢٩٦

Usine d'habillements demande: stack - keeper instruit possédant Word et Excel. Tél.: 497795 - 284482

تعلن مدرسة بنت جبيل الفنية عن حاجتها لمتعاقدين من حملة الاجازات باللغتين الفرنسية والانكليزية التدريس بالساعة للعام ٩٨/٩٧ في المدرسة. للراغبين الاتصال بالادارة على الرقم ٠٣/٢٩٥٢٢٠ او الحضور شخصيا.

Demandons j.h. ou j.f pour relation publiques avec dip. uni. (Marketing ou interior Design). Tél.: 03/655102 - 01/484505

مطلوب الى ابو ظبي – مهندس مدني لمشاريع بناء وصيانة الابنية بين ٣٠ – ٣٥ سنة يفضل من له خبرة سابقة في الخليج. ت ٠٣/٨٩٩٠٨٠

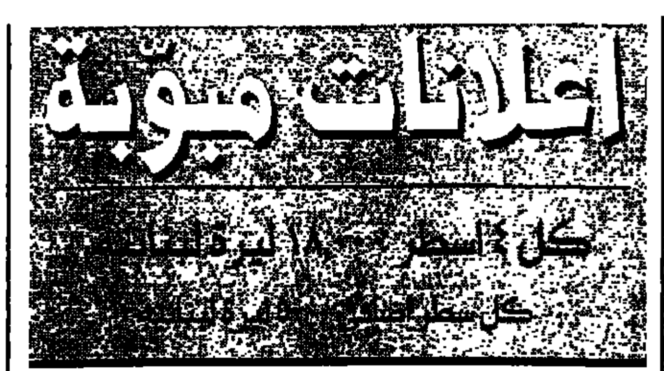
مطلوب المملكة العربية السعودية – الخُبر – سيدة وزوجها للخياطة النسائية (Haute Couture) للمقابلة الحضور شخصيا بين ٢٢ و٢٥ ايلول من ٩١/٢ ق.ظ الى ١١١/٢ ق.ظ. للمراجعة فندق البورتميليو الكسليك – السيد محمد الشيخ وعقيلته.

مطلوب عامل صيانة لعيادة طبيب في عشقوت كسروان. ت ٠٣/٢٢٤٠٩١

Maison de Haute Couture تطلب معلم خياطة – خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات. ت ٠٩/٢١٠٧٤٦

عروض

معلم خياطة وتفصيل يطلب عملا خبرة ٣٠ سنة في الخياطة الرجالية (Haute Couture) الاتصال بالهاتف ٠١/٤٦٠٤٦٧



عقارات

للبيع

للبيع المطيلب الرابية شقة غير مسكونة في بناء جديد فخم، ٢١٠م.م. ٣نوم، مفروزة، موقف، سفلي، قبو، مولد كهربائي ٢٤/٢٤ ٢١٢٦,٠٠٠$ سعر نهائي. التلفون ٠٣/٣٠٥٠٠٦

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع مستودع مميز جدا بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥,٥٠م مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية ٠٣/٢٧٢٢٧٦

دوبلكس جديد اكسترا دولوكس بيت الككو ٢٤٠م.م. موقف مسقوف ٩٠م.م + حديقة ١١٠م.م. بئر مستقل دش A/C قبو، ستائر كهربائية باب محمي ضمن بناء سوبردولوكس تشطيبات ممتازة. التسليم فوري سعر نهائي ٢٤٠ الف$ دفعة اولى ٨٠ الف $ والباقي مقسط على ١٥ سنة التلفون ٠٣/٣٦٢٣٦٦

شقة ١٩٠م.م. اكسترا دولوكس بيت الككو – موقف سيارتين دش A/C قبو مع حمام ستائر كهربائية باب محمي تشطيبات ممتازة، التسليم فوري السعر ١٢٥ الف $ دفعة اولى ٤٠ الف $ والباقي مقسط على ١٥ سنة ٠٣/٣٦٢٣٦٦

للبيع ارض مفروزة من ٩٠٠م.م. الى ٢٠٠٠م.م. ادما مناظر لا تحجب على البحر وخليج جونيه. التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥ – ٠٩/٢١٠٩٧٠/٧١

للبيع ارض ٧٥٠٠م. المتحف وارض ٢٥٠٠م. غاليري سمعان. التفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

دوبلكس ١٨٠م.م. وشقة ١٤٠م.م. مناظر خلابة للبيع باسعار مغرية في مشروع Belluna Hill – بلونه تسهيلات بالدفع نؤمن اتصالكم بالبنوك. التلفون ٠١/٢٩١١١٢ – ٠٣/٢٧٥٥١١

للبيع ارض ١٠٠٠٠م.م. الصفرا بحر وارض ١٥٠٠٠م.م. في فيطرون الاتصال التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع عقار ١٧٢م.م. الصيفي الطريق العام. ت ٠٣/٦٦١٣٠١

مزرعة قالمة ٦١٦٠٠م.م. منطقة جبيل ١٠$ المتر. ت ٠٩/٩٤٥٥٨٦ شربل بعد ٦ مساء ٠٣/٦٢٤٤٦٧ بلا وسيط

Appt. à vendre 1er étage, rue Zahret-el-Ihsan 237m². Tél.: 01/215710 - 01/329816/15

قرنة شهوان جوار البياضة ارض ٥٨٠م.م + رخصة + طابق المر واجهة بحرية بيروت وكسروان ٢٨٥$م.م ت ٠٣/٢٤٣٥٣٣

للبيع خلو محل ٥٠٠ م.م في وسط شارع الحمراء الرئيسي يصلح مطعما او محل البسة او مؤسسة مصرفية او خلافه للاستعلام الهاتف ٠٣/٦١٨٧٢٣ – ٠٣/٦١٨٧٢٢

للبيع ارض صناعية ١٥٠٠م.م. في المكلس + ٧٠٠٠م.م. صناعية في رومية. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

بعبدات الشاليمار – للبيع فيلا فخمة مع بيسين مناظر خلابة للاتصال ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٤/٨٢٠٠١٩

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم، مناظر بحر/جبل، مع امكانية التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

ارض للبيع بعبدات الشميس ١٤٩٢م.م. موقع خلاب منطقة فيلات سعر مخفض. التلفون ٠٣/٣٦٠٣٣٤ بلا وسيط.

للبيع معمل مجهز شارع الـ Sodeco ٨٠م.م. طابقان. التلفون ٠٣/٧٠٥٣٣٣

شقة عين سعادة سوبردولوكس ٢٠٠م.م. مع موقف صالونان شومينيه ٤ غرف وغرفة خادمة مناظر خلابة. تسهيلات في الدفع ت٠٣/٢٧٢٧٣٨

عقارات

للبيع او للايجار

شقة لوكس ٢٧٠م.م. تصلح لمكاتب او سكن + ٣ مواقف بولفار الجديدة بناية لو بولفار الطابق الثالث. ت ٠٣/٢٤٥١٢٨ – ٠٩/٩٣٤٨٥٠

للبيع او للايجار شقة مفروشة دولوكس مار تقلا. ت ٠١/٢٨٢٩٣٨ بعد ٣ ب.ظ.

للبيع او للمقايضة بأرض طابق اول مع روف مدخل مستقل مزرعة يشوع المتن مساحة الطابق ١٧٠م.م. مساحة الروف ٧٥م.م. وتراس ٨٥م.م. مع موقف مسقوف خيمة مع خط هاتف. الاتصال ٠٣/٦٦٦٣٤٦

مستودع صناعي سوبردولوكس ٦٠٠م.م. مع مكتب ١٢٠م.م. ضبيه. ت ٠١/٤١١٠٧١ + ٠٣/٣٤٠٠٤٥ ظهرا ومساء.

شقة مستديرة الكولا، بناية الأطباء ط٣ ١٧٠م.م. ٢نوم صالون، وسفرة تصلح لشركة عيادات او سكن. ت ٠٣/٦٢٥٤٢٥ – ٠١/٣١٨٥٠٤

للبيع او للايجار شقة لوكس عين الرمانة اول شارع غنوم ٢نوم ١٧٥م.م. امكانية تسليف مصرف. ت ٠٣/٢١٧٧٠٦ – ٠٩/٩٥٠٥٦٥

للبيع او للايجار شقة ٢ نوم وصالون وسفرة عرمون، طابق رابع، مطلة على البحر، ٣٠٠$ شهريا. التلفون ٠٣/٢٢٥٦٢٥

شقتان جديدتان مفروزتان للبيع او للايجار + تراس ١١٠م.م. في برمانا سوبرلوكس + مواقف ومولد ٠٣/٣٤٨١٨٨ – ٠٤/٤٠٨٣٦٣

عقارات

للايجار

Jdeideh - Fanar rouf meublé pour célibataire ou enseignant. Tél.: 03/217708 - 09/835464

Holiday Beach t.b. ch. 90m² meub. av. pelouse 4000$/ saison hiver. Tél.: 03/217708 - 09/835464

A louer appt. de luxe Adonis 250m², A/C + chauff. ind. + tel., prix int. Tél.: 09/217396 - 09/820000

للايجار شاليه مفروشة ٤٠٠٠$ (سنويا) سافي لاند – زحلة قرب مستشفى خوري. التلفون ٠٣/٢٢٣٤٤١ – ٠٣/٦٦٨٨٩٦

شقة فخمة ط ١٠، السيوفي مناظر خلابة ٣٠٠م.م. هاتف مولد، موقف، مياه متوافرة باستمرار. التلفون ٠٣/٢٢٣٠١٠ – ٠٤/٩٦١٠٧٨

قطعة ارض للايجار مستديرة الدورة مساحة ٣٠٠٠م.م. تصلح لمعرض سيارات ومعدات صناعية. التلفون ٠٣/٢٤٢٩٢٤

للايجار شقة مفروشة ٣نوم وصالون وسفرة حمامان الدكوانة السالف موقفان للسيارة، تدفئة مركزية. ت ٠١/٤٩٦٤٩٩ – ٠٣/٢٧٨٧١١

للايجار شقة مفروشة سوبردولوكس ٢٧٠م.م. + Cheminée وغرفة خادمة في منطقة الكسليك. التلفون ٠٣/٢٤٨١٨٨ – ٠٤/٤٠٨٣٦٣

شقة فخمة للايجار مشرفة على البحر وفندق Marriott ٢٤٠م.م. ط ٦ عقد سنوي ٢٤٠٠٠$ الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٨٩٢٠١

للايجار شقة مفروشة دولوكس منطقة فردان، صالون، طعام، ٣ نوم، تدفئة وتبريد، خطي هاتف، موقف سيارة ٠٣/٧٧١٧١١–٠٣/٧٢٢٩٢٢

للايجار شقة غرفة نوم وصالون ومطبخ ٦٠م.م. تحويطة فرن الشباك قبل العاشرة ٣٠٢٢٧٢ بعد ٥ مساء ٠٣/٣٢٤٨٤٩

للايجار شقة فخمة مفروشة ٢٢٠م.م. منظر خلاب، موقف خاص، الحازمية. ت ٤٥٤٥٧٧ – ٠١/٤٥٠٠٧٣

للايجار منزل في ادونيس ٢١٠م.م. ٣ نوم ٥٠٠$ شهريا. التلفون ٠٣/٣١٠٤٣٣

Boutique à louer 42m² rue Zahret- el - Ihsan. Tél.: 01/215710 - 01/329816/15

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض في ضيعه النقاش عوكر مزرعة يشوع المطيلب الرابية قرنة شهوان. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

مرسيدس 1,8 - 190 موديل ٩٠ full option لون نبيذي، خارقة. التلفون ٠٣/٨٨٩٤٩٢

BMW ٧٣٥ موديل ٨٨ اوتوماتيك فرش جلد، جميع الزوائد حالة ممتازة ٨٩٠٠٥٦ – ٨٩٠٠٤٣

Alfa Romeo 75 IE 1,8 mod 91 ديركسيون زيت، زجاج كهرباء، قفل مركزي، سريعة واقتصادية جدا، فرش ريكارو سوداء حالة ممتازة سعر اخير ٥٩٠٠ التلفون ٠٣/٦٩٣٢٠١

متفرقات

للبيع

شركة اميركية عالمية تطلب وكلاء مموّلين ومقيمين في البلدان المذكورة: البرازيل، كولومبيا، الاكوادور بناما والبيرو. لمزيد من المعلومات التلفون ٠٣/٨٩٣٤٩٣

مصنع برغل اوتوماتيك لا تمسه الايدي، انتاج ٢٠٠ كلغ/ ساعة كلفة الانتاج لا تزيد عن كلفة تنشيفه بالشمس ٠١/٤٩٧١٣٤

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة.

JOB OPPORTUNITY

A leading Construction Firm requires for its operations in Lebanon:

PROJECT MANAGER

- A minimum of 15 years experience in the management and construction of large Building Construction Projects such as Hotels, Hospitals, Residential & Commercial Complexes...etc.
- Work experience in the implementation of Project Management Control Systems including Scheduling, Budgeting, Cost control, Contract Administration, quality Control... etc.

Candidates should be fluent in English.

Interested applicants shall write with full CV to:

Personnel Manager
Palm Center (Cellis Bldg.), 2nd Floor
Furn El Chebbak, Beirut - Lebanon
Fax: 01 - 292179

CAREER OPPORTUNITIES IN SAUDI ARABIA

A leading Group in of Companies situated in Riyadh is looking for a long term career seekers for the following vacant post :

MAINTENANCE ENGINEERS

- University degree in Electrical Engineering
- 3 years of sound experience in preparing and installing office equipment's (photo-copies, fax, etc.)
- Bilingual (English & Arabic)
- Computer literate

If you are a career oriented person, dynamic and motivated and enjoy working with people, please apply in confidence stating in cover your achievements to:

Human Resources Manager
P.O.Box 5012, Riyadh 11422 - Saudi Arabia
Fax (966) 1 405 7700 ext. 913



منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)

تطلب

مستشار محلّي

الوظيفة : خبير أخصائي في الاحصاءات التربوية.

المدة : ثلاثة أشهر

مكان الإلتحاق : المركز التربوي الوطني للبحوث والإنماء – بيروت.

على الخبير أن يساهم، تحت إشراف مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربيّة، وبالتعاون مع المركز التربوي للبحوث والإنماء ووزارة التربية الوطنيّة، في وضع وجمع وتحليل المعطيات الإحصائيّة الضروريّة لأعمال الخريطة المدرسيّة وبرمجة تشييد الأبنية المدرسيّة في لبنان وتجهيزها.

المؤهلات : – دراسات عليا في علم الإحصاء .
– مهارة في استعمال البرامج الإحصائية على الحاسوب.
– خبرة في مجال الإحصاءات والإستقتاءات
– خبرة في مجال الإحصاءات المدرسيّة.

لغات العمل : العربية والفرنسية والإنكليزية .

الرجاء إرسال طلب الترشيح والسيرة الذاتية الى:
مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربيّة
مشروع التعليم الأساسي، ص.ب. ٥٢٤٤، بيروت
المهلة الأخيرة لتقديم طلبات الترشيح: ٢٠ أيلول ١٩٩٧

يرجى عدم الحضور شخصيا

Transworld Television Entertainment

has vacancy for selfmotivated individual to join its young, dynamic team in the International TV Distribution industry:

♦ *Administrative Accountant*

With
University Degree in
Business Administration or Equivalent
Strong Interpersonal Skills
Ability to work Under Pressure

All candidates should be fluent in English & Arabic (French is an asset).

We offer a very competitive compensation package for suitable applicant.
If interested, please call Salma Tel: 01/344455,
Fax CV to Fax: 01/347171, or
e-mail: twt@sodetel.net.lb

All applications will be handled in the strictest confidentiality

إعلانات رسمية

اعلان

من مدير الشؤون العقارية

يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للعقار الرقم ٦٣٢ منطقة الصالحية العقارية – قضاء صيدا بالطريقة الادارية وفقا لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٢٧ تاريخ ١٩٧٧/٥/١٦.

لكل صاحب مصلحة او حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى امين السجل العقاري في صيدا خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ حصول نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

مدير الشؤون العقارية
المهندس كلود مسعد

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب يوسف او عصمم اموكله سليم خير الدين شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٦٧٩٩ حاصبيا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسن حرب لموكله جمال عبد الناصر فرحات شهادة قيد بدل ضائع العقار ٨٧٤ كفر رمان
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب عفيف عيسى سند تمليك بدل ضائع للقسم ٢٧٠٣/٢٢ بلوك C العباسية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت نزها الزين سند تمليك بدل ضائع ١٤٥٤ صور.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب حسن شامي سند تمليك بدل ضائع ٦٤ البيسارية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب احمد مصطفى زرقط سند تمليك بدل ضائع العقار ٤٤٩ الصارية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية
طلبت نزها حسين الزين شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢٣٧ قبريخا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان قضائي

الى حمزة سعيد صالح وحسن محيي الدين صالح وجميلة محيي الدين صالح. في الدعوى العالقة امام محكمة الاستئناف المدنية في زحلة الغرفة الثانية بالرقم اساس ١٩٩٧/٢٠٨ بين المستأنف احمد مصطفى صالح ضد المستأنف عليهم متى ونجلا وسيدة وجورج وليقون ونبيه برخا وحمزة سعيد صالح وحسن وخديجة وامومية محيي الدين صالح والمطلوب ادخالها جميلة محيي الدين صالح، قررت هذه المحكمة في تاريخ ٩٧/٩/٤ اعتباركم مجهولي محل الاقامة والسكن وابلاغكم طلب الادخال والاستحضار الاستئنافي الرامي الى فسخ الحكم المستأنف القاضي بابطال وكالة حمزة صالح وعقدي البيع الجاريين على العقار الرقم ٣٤٤ اميري المرج وابطال قيدهما في السجل العقاري، واعادة السهام المبيعة الى ملكية المرحوم مخايل فارس برخا.

فيقتضي حضوركم بالذات او بواسطة وكيل قانوني عنكم الى قلم المحكمة لتبلغ الاوراق والاستحضار الى ابلاغكم كافة اوراق الدعوى بواسطة رئيس القلم.

رئيس القلم
منير سكاف

اعلان

بيع مؤسسة تجارية
نشرة ثانية

البائع: ليلي عبده ابي خير بيروت الاشرفية منطقة مار نقولا شارع نجيب طراد بملكه.

الشارية: شركة ACAIR ش.م.م. بشخص السيد الياس شديد حنا الاشرفية الجعيتاوي شارع مار لويس ملك طوني حاج.

المؤسسة المباعة: "فيرست بلوبيرد"

الرقم ١١٧٩٧/خاص الكائنة في العقار ٢٠٦٢/الرميل شارع مار لويس ملك ورثة بشارة حنا جرجس بجميع عناصرها المادية والمعنوية.

ثمن المبيع: ثلاثون الف دولار اميركي.
تاريخ البيع: ١٩٩٧/٣/١.
تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/٩/٤
التكليف ٢١٥٥
امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان قضائي

في تاريخ ٩٧/٦/٢ تقدم كل من انترانيك وارمناك ونظرت ولورسي هاروتيون بربريان باستدعاء لدى المحكمة الابتدائية في جديدة المتن تحت الرقم ٩٧/١٤٥٢ موضوعه اثبات واعلان وفاة هاروتيون نظرت بربريان. كل من لديه معلومات مفيدة او اعتراض ان يبديه في قلم المحكمة بمهلة /١٥/ يوماً من تاريخ النشر.
التكليف ٢٢٠٣

سمر سالم

اعلان قضائي

في تاريخ ٩٧/٣/٢٧ تقدم كل من الياس ونظمي حسلب باستدعاء لدى المحكمة الابتدائية في جديدة المتن تحت الرقم ٩٧/١٢٨٦ موضوعه اقرار وفاة المفقود وجدي الياس حساب سجل ٣٠٥ حارة صخر. كل من لديه معلومات او ملاحظات او اعتراض ان يقدمها للمحكمة بمهلة /١٥/ يوما من تاريخ النشر.
التكليف ٢٢٠٣

سمر سالم

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
نشرة اولى

بموجب محضر تاريخ ٩٦/٢/٢٦ في شركة ايده اند كومونيكاسيون ش.م.م. المسجلة بالرقم ٣٥٩٨٤ والقاضي بتخفيض رأسمالها من اربعماية مليون ل.ل. الى خمسة ملايين ل.ل. مديرها ايلي جبر، فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه او ملاحظاته خلال ثلاثة اشهر من النشرة الاولى.
التكليف ٢٢٠٧

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

بيع مؤسسة تجارية
نشرة اولى

البائع: نقولا يعقوب روماتوس ابي سلوم – بيروت الاشرفية – قرب مخفر الاشرفية – ملك ورثة موسى الفاخوري

المشارية: جيزيل جورج طنوس – الاشرفية – شارع عبد الوهاب الانكليزي – ملك انور ثابت.

المؤسسة المباعة: "محل العطايا" الرقم ١١٨٣٩/خاص الكائنة في العقار الرقم ٦٨٧/الاشرفية القسم ٦ ملك انيس كعدي – شارع البارودي – بكافة عناصرها المادية والمعنوية.

ثمن المبيع: ستة عشر الف دولار اميركي.
تاريخ البيع: ١٩٩٧/٦/١٢
تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/٩/٨
التكليف ٢٢٠٨
امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

تبليغ حكم

اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي مارلين الجر في تاريخ ١٩٩٧/٦/١١، حكما في الدعوى الرقم ٩٧/٢٥٢٣، المقامة من تفريد فوزي كامل ضد المدعى عليه نادر ابرهيم صقر بالقرار الرقم ٩٧/٩٢٨، يقضي باسقاط المدعى عليه نادر ابرهيم صقر بالتمديد القانوني وبالزامه باخلاء المأجور الكائن في الطابق الخامس من البناء القائم على العقار الرقم ١٦١٨/من منطقة المزرعة العقارية". وبتضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.

ان هذا الحكم يقبل الاستئناف ضمن مهلة خمسة عشر يوما تلي تاريخ النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت
القاضي ريما شبارو

تدعو عبد الله نجيب غطاس ومنتهي برنس او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٥٦٢٢ بالدعوى المقامة عليه من شركة خاتون للتجارة والبناء الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٩٢٨/ المزرعة.

التكليف ٢٢١٤

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

عن مزايدتين علنيتين

تطرح بلدية بكاسين للتلزيم بالمزاد العلني اثمار حرج الصنوبر العائد لها لموسم العام ٩٧–٩٨ وذلك في كل من قسميه الاول والثاني.

يمكن للراغبين بالضمان الحضور الى مركز البلدية في اوقات الدوام الرسمي للاطلاع على دفتري الشروط.

تجري المزايدة نهار الاحد الواقع في ٥ تشرين الاول ١٩٩٧ الساعة الحادية عشرة صباحا في مركز البلدية، ويطلب من الراغبين في الاشتراك الحضور مصحوبين بالتأمين القانوني البالغ ١٠٪.

بكاسين في ١١ ايلول ١٩٩٧
رئيس بلدية بكاسين
المحامي جوزف عقيف

دعوة

تدعو لجنة الاستملاك الابتدائية في الجنوب اصحاب العقارات المبينة ارقامها ادناه الى حضور جلسة المحاكمة المقررة في تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٤ الساعة الثامنة صباحا في قصر العدل في صيدا مصحوبين بسندات ملكيتهم.

رقم العقار	المنطقة العقارية	المالكون	موعد الجلسة
١	الفازية	الدولة اللبنانية	٩٩٧/٩/٢٤
٢	الفازية	الدولة اللبنانية	٩٩٧/٩/٢٤
٢٤٥	الفازية	الجمهورية اللبنانية	٩٩٧/٩/٢٤
٨	الحسانية	عبد الله الشيخ قاسم مقبل	جلسة ٢٤/ ٩/ ١٩٩٧
	الحسانية	يوسف عبد المنعم مقبل	
	الحسانية	صفه حسن مقبل	
	الحسانية	مصطفى وعباس حسن مقبل	
	الحسانية	مريم عبد الله مقبل	
	الحسانية	ليلى عبد الله مقبل	
	الحسانية	محمد عبد المنعم مقبل	
	الحسانية	احمد عبد المنعم حاموش	
١٠	الحسانية	نعمة قاسم مقبل	
١٦	الحسانية	علي قاسم عساف	
	الحسانية	هند الياس نخله منصور	
٦٧	مصيلح	ابرهيم حسين فقيه	جلسة ٢٤/ ٩/ ١٩٩٧
٧٠	مصيلح	ميفه يوسف جعفر	
٧١	مصيلح	ناجي محمود عاشور	
٨	مصيلح	مريم محمود عفيف الصلح	
٩	مصيلح	الحاج محمود عفيف الصلح	
١٥	مصيلح	غادية شفيق الصلح	
١٨	مصيلح	ملال شفيق الصلح	
١٩	مصيلح	علي رشيد حسون	
٢٠	مصيلح	وداد مارون عون	
٤٠٤	مصيلح	حسين طعان	
٣٣٨	مصيلح	حسين طعان	
٤٠١	مصيلح	حسين علي طعان	
		اسعد على طعان	
٣٩٨	مصيلح	سامي محمود عبود	
٣٩٩	مصيلح	سامي محمود عبود	
٤٠٠	مصيلح	خضر مصطفى كجك	
٢٢٠	مصيلح	حميد يوسف شبيب	
		محمود رضا شبيب	
٢٢١	مصيلح	علي رشيد حسون	
٢٩١	مصيلح	محمد احمد هاشم	
٢٩٢	مصيلح	محمد احمد هاشم	
٢٩٣	مصيلح	محمد احمد هاشم	
٣٩١	مصيلح	ملك خاص للعقارات ٢٦١ و٢٩٢ و٢٩٣	
٧٢	مصيلح	حسين علي طعان	جلسة ٢٤/ ٩/ ١٩٩٧
٧٣	مصيلح	عبد الامير ديب شبلي	
٧٤	مصيلح	عبد الامير ديب شبلي	
٧٥	مصيلح	يوسف حنا عون	
٧٦	مصيلح	سوسان نمر طنوس	
٧٧	مصيلح	محمد رشيد حيدر	
٢١	مصيلح	اكرم علي عليق	
٢٥	مصيلح	مسلم عبد الحسن شقير	
٣٩	مصيلح	جميل توفيق الفاخوري	
		ايفلين انطوان الفاخوري	
		نجاة بهجت الفاخوري	
١	خربة بصل	حيدر محمد حيدر	
		يوسف شهيد يوسف مارون	
٤	خربة بصل	على ابرهيم السرعيتي	
		الدكتور عدنان التوام	
		محمد ومنى وهدى وليتا ورشا عدنان التوام	
٥	خربة بصل	يوسف ابرهيم موسى	
		احمد وصلاح ابرهيم موسى	
٦	خربة بصل	يوسف واحمد وصلاح ابرهيم موسى	
٧	خربة بصل	الجمهورية اللبنانية	
٨	خربة بصل	الجمهورية اللبنانية	
١١	خربة بصل	عبد السلام حمزي شاتيلا	
١٥	خربة بصل	مصلحة كهرباء لبنان	
٧٣	خربة بصل	حسين احمد صالح	
		حسين محمود مغنية	
٩٣	خربة بصل	عبد السلام حمزي شاتيلا	
٩٤	خربة بصل	عبد السلام حمزي شاتيلا	
٩٥	خربة بصل	عبد السلام حمزي شاتيلا	
١٣٩	خربة بصل	عبد السلام حمزي شاتيلا	
١٣٨	خربة بصل	عبد السلام حمزي شاتيلا	

التكليف ٢٢١٨

قضايا النهار

اولبرايت ونظرية الارنب

"نظرية الارنب" تكاد تلخص رؤية وزيرة الخارجية الاميركية لدورها في مسار التسوية الفلسطيني – الاسرائيلي، وربما المسارات كلها.

قالت اولبرايت انها ليست ساحرة، وانها لا يمكنها اختراع ارنب اذا لم يكن موجوداً.

الارنب هو بالطبع استعداد الاطراف للتسوية. اي للاستجابة لما يعتبره الآخر الحد الادنى الضروري لانخراطه في العملية.

ماذا فعلت اولبرايت؟ تفهّمت هموم الطرفين. بدأ التفهم بالاسرائيليين، حيث امتزج التاريخ بالحاضر. فاذا المعاناة اليهودية سلسلة موصولة من المحرقة النازية الى الانفجارات الاخيرة في القدس. وكل ذلك على خلفية الجذور اليهودية المكتشفة حديثا للوزيرة الاميركية.

وحصيلة هذا التفهم دعوة حارة، وحادة للفلسطينيين كي يضمنوا أمن اسرائيل.

وفي مرحلة لاحقة انتقل التفهم الى الفلسطيني. هنا لا مكان للتاريخ، بالطبع. فجذور اولبرايت الفلسطينية، في الهواء، وبنت العمليات الفلسطينية الاخيرة.

لكن التفهم أعاد التذكير بالموقف الاميركي المبدئي من عملية السلام: مقايضة السلام بالارض، وتجميد الاستيطان و... تطبيق اوسلو، معالجديد المتمثل بالاسراع في المفاوضات النهائية، وتخفيف الحصار عن الفلسطينيين.

وبعد احباط الشطر الاول من الزيارة استطاع الفلسطينيون ان يتنفسوا الصعداء، ويعيدوا اكتشاف حصتهم من الرؤيا الاميركية لمسيرة التسوية.

انتهت الجولة اذا بالتعادل، مع ارجحية بسيطة لاسرائيل، اذ ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مطالب بالعمل ٢٤ ساعة يوميا لمكافحة الارهاب، بينما على بنيامين نتنياهو المباشرة بتخفيف الطوق، و... احتمال فكرة ان الاميركيين لم يتخلوا بعد عن ذهنية مدريد.

وماذا بعد؟ هنا تأتي نظرية الارنب. فلكي تعثر الساحرة اولبرايت عليه، ينبغي ان يحضره نتنياهو وعرفات شخصيا، ولا بأس بوجود ارنبين، فالامر اقل احراجا للساحر من غيابهما معا.

على كل من نتنياهو وعرفات ان يتأملا كلام اولبرايت عن الآخر ويقررا بعد طول تفكير حزم امرهما وتبنيه سياسة رسمية لكليهما.

على عرفات ان يقدم الامن، وعلى نتنياهو ان يقوم بتجميد الاستيطان، وعليهما معا ان يجلسا الى طاولة تصل الى نتيجة.

لكن كيف يمكن الوثوق بقدرة الرجلين على التأمل؟ ناهيك عن وصولهما الى نتيجة؟

اولبرايت ليست مستعدة لاعادة دور وارن كريستوفر، وطبعا لا يخطر ببالها دور جيمس بايكر. هناك طريقة أفضل: دعوا الطرفين يقنعان بعضهما البعض، الاول بالمتفجرات البشرية والثاني بالخنق الاقتصادي. فلا بد ان يتذكرا اخيرا ارقام هاتف البيت الابيض ليعلما الوزيرة الاميركية ان الارانب باتت متوافرة بقدر ما تشاء.

محمد ابرهيم

الدائرة الانتخابية الواحدة والتمثيل النيابي

عصام سليمان

الكلام عن لبنان دائرة انتخابية واحدة يستدعي العودة الى الاسس النظرية التي قام عليها النظام التمثيلي ومدى ارتباطها بالواقع، وتقويم هذا الطرح في ضوء ما جاء في الدستور، والواقع الاجتماعي والسياسي اللبناني.

التمثيل النيابي بين النظرية والواقع

يرتكز التمثيل النيابي عموماً على نظرية السيادة الوطنية. فالامة صاحبة السيادة غير قادرة عملياً على ممارسة السيادة مباشرة، لذلك توكل الى ممثلين، تنتخبهم، ممارسة السيادة نيابة عنها.

للتمثيل النيابي وفق هذا المفهوم مفاعيل مهمة تجعل الوكالة النيابية متمايزة عن الوكالة المدنية. فالوكالة النيابية هي وكالة عن الامة وليس عن اشخاص معينين. فالنائب يمثل الامة جمعاء، هو لا يمثل فقط الذين اقترعوا له او الناخبين في الدائرة الانتخابية التي انتخب فيها، والوكالة النيابية، من ناحية اخرى، وكالة غير مقيدة او غير الزامية لا ترتبط بأي قيد او شرط، بمعنى ان النائب غير ملزم بالعودة الى الناخبين عند اتخاذ اي قرار او اتباع اي سياسة، وهو يتصرف كما يشاء مدة النيابة، غير انه يخضع للمحاسبة من الناخبين في الدورة الانتخابية التالية. وهذا ما جعل التمثيل النيابي المرتكز على نظرية السيادة الوطنية عرضة لانتقادات كثيرة. فقد قال جان جاك روسو ان "الشعب البريطاني يعتبر نفسه حراً، انه مخطئ، فهو ليس حراً الا اثناء المشاركة في انتخاب اعضاء البرلمان، ولكن بعد ذلك يصبح عبداً". فالنواب الذين ينتخبهم يتصرفون وفق ارادتهم وليس وفق ارادته. وقد اعتبر البعض ان الوكالة النيابية غير الالزامية ادت عملياً الى التحول من السيادة الوطنية الى السيادة البرلمانية، مما يتناقض مع المبدأ الذي قامت عليه نظرية التمثيل النيابي نفسها، والقاضي بإقامة تمايز بين من يمتلك السيادة ومن يمارسها، فقد تحول البرلمان مالكاً وممارساً للسيادة في آن واحد.

***

إن الوكالة النيابية غير الالزامية عن الامة جمعاء، وان تكن مرتكزاتها النظرية واهية، لها على الصعيد العملي ايجابيات عدة، فالشعب غير قادر على ممارسة السلطة مباشرة، وبخاصة في عصرنا الراهن، وكلما تطورت المعطيات الموضوعية نتيجة التقدم التكنولوجي، كلما ازداد عجز الشعب عن ممارسة السلطة بنفسه بسبب تزايد الحاجة الى اشخاص متفرغين لممارسة السلطة ويتمتعون بالكفاية والخبرة. لذلك غدت الديموقراطية التمثيلية النموذج الديموقراطي الوحيد تقريبا في العالم. كما ان العمل البرلماني يفترض ترك المبادرة للنائب وعدم تقييده من الناخبين. فلا يجوز ان يعود النائب الى الناخبين ليعمل بتوجيهاتهم في اي قضية يود اتخاذ قرار بشأنها. فذلك غير عملي نظراً الى تعدد اتجاهات الناخبين ومصالحهم وامزجتهم، وضرورة عدم التأخر في اتخاذ القرار. فضلاً عن انه يحد من حرية النائب وينال من كرامته. فمن المفترض ان يتصرف النائب وفق اقتناعاته، على ان يؤدي الحساب يوم الانتخاب، ولكن هذا يفترض وجود من يحاسب، اي يفترض ناخبين يقترعون عن وعي وادراك وليس عشوائياً.

واذا كان للوكالة النيابية غير الالزامية فوائد عملية وضابط اساسي وهو المحاسبة في الانتخاب، فان الصفة التمثيلية الشاملة للامة جمعاء، والتي بها ترتبط الوكالة النيابية غير الالزامية، عليها مآخذ كثيرة من الناحية الواقعية. فالامة ليست جماعة منسجمة تماماً. وان تكن هناك مصلحة عليا مشتركة تجمع ابناءها، وهذه المصلحة تكمن في الحفاظ على الامة ذاتها لكونها حاجة ضرورية للحفاظ على افرادها وتحقيق مصالحهم.

فلهؤلاء الافراد مصالح متمايزة عن بعضها وقد تكون متناقضة، وهم متعددو الانتماءات بحكم تكوين الامة نفسها، مهما بلغت الامة من الانسجام. ففي اطار المصلحة العليا المشتركة تتمايز المصالح الخاصة وتتضارب. وقد ازداد هذا التمايز والتضارب بفعل التطور والتقدم وازدياد متطلبات العيش الكريم. والنائب في المجلس يشارك في وضع الاشتراعات التي تتناول مختلف الامور بأدق تفاصيلها، وهذه الامور تتصل بالمصالح الخاصة للمواطنين وليس بالمصلحة العليا المشتركة فقط، والكلام عن المصلحة العليا يشوبه الغموض، وتختلط المصلحة منه في اذهان الكثيرين وتصرفاتهم بالمصالح الخاصة وتشكل ستاراً لها. فقدرة النائب التمثيلية ضعفت نتيجة اتساع دائرة وظائف الدولة الحديثة وتدخلها في مختلف المجالات التي ترتبط بها حياة المواطن، ما يؤدي الى وضع الاشتراعات التي تتناول مختلف جوانب هذه الحياة. من هنا القول بأن النائب لا يمكنه ان يمثل الامة جمعاء واقعياً، انما يمثل فئة من الامة، فالذي يمثل الامة جمعاء هو المجلس النيابي مجتمعاً. ولكي يحظى بهذه الصفة التمثيلية الشاملة يجب ان يتشكل من نواب يمثلون فعلاً مختلف فئات الشعب وطبقاته الاجتماعية. وهذا ما يطرح على بساط البحث النظام الانتخابي المعتمد وطريقة اجراء الانتخابات النيابية.

النظام الانتخابي والتمثيل الصحيح

إن قدرة النظام الانتخابي على تحقيق تمثيل صحيح للشعب رهن اساساً بالدوائر الانتخابية ونظام الاقتراع في آن واحد، ولا يمكن الفصل بين الاثنين في اي حال من الاحوال. ولكي يحقق النظام الانتخابي تمثيلاً صحيحاً لا بد من اعتماد دوائر انتخابية ونظام اقتراع يتلاءمان والمعطيات الموضوعية للمجتمع، والاوضاع الذاتية للمواطنين أيضاً. فنظام انتخابي لا يأخذ هذه الامور في الاعتبار يفقد قدرته على تحقيق تمثيل صحيح، فيصبح الشعب في غربة عمن يمارسون السلطة، نظرياً، نيابة عنه، وتتعطل اللعبة الديموقراطية ويحدث الاضطراب في العلاقة بين عنصرين اساسيين مكونين للدولة، اي الشعب والسلطة، وفي هذا خطر على وجود الدولة نفسها. لذلك يكتسب النظام الانتخابي اهمية فائقة.

لاواقعية الطرح وتبسيطه

إن القول أن النائب الذي يمثل الامة جمعاء، وفق الدستور اللبناني، يجب ان ينتخب من الامة، وذلك من خلال جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، هذا القول فيه الكثير من اللاواقعية ومغالاة في تبسيط قضية على درجة كبيرة من التعقيد. فالنائب، كما سبق ان قلنا، غير قادر واقعياً على تمثيل الامة جمعاء. فالذي يدعي انه يمثل الجميع او ينظر اليه هكذا، في مجتمع معقد التركيب كالمجتمع اللبناني، وفي زمن قُننت فيه حياة المواطنين في مختلف وجوهها، لا يمثل في الواقع احداً من الذين يفترض به تمثيلهم.

ان الدستور اللبناني نفسه نص في مقدمته على ان "الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية"، وقد سلك بذلك مسلكاً واقعياً، فأخذ بمفهوم السيادة الشعبية الى جانب السيادة الوطنية، على غرار دستور الجمهورية الخامسة في فرنسا الذي ورد فيه ان "السيادة الوطنية تعود الى الشعب الذي يمارسها بواسطة ممثليه وبالاستفتاء". فالدستور اللبناني لطّف من حدة نظرية السيادة الوطنية على اساس ان الشعب بتركيبته الاجتماعية والسياسية حقيقة واقعية لا يجوز تجاهلها.

اما المغالاة في التبسيط فناتجة عن عدم معرفة الآليات المعقدة التي تتطلبها الانظمة الانتخابية في دائرة واحدة بحجم لبنان، عدد المقاعد النيابية فيه ١٢٨ مقعداً.

اذا سلمنا جدلاً بلبنان دائرة انتخابية واحدة، يصبح لزاماً علينا تحديد اي نظام اقتراع نعتمد. وفي هذه الحال لا يجوز اعتماد النظام الاكثري انما النظام النسبي، لأنه كلما كبر حجم الدوائر الانتخابية كلما ازداد عجز النظام الاكثري عن تحقيق تمثيل صحيح، وقد أكدت ذلك التجارب في الدول المختلفة. اضافة الى ان النظام الاكثري في لبنان دائرة انتخابية واحدة يؤدي الى فوز مرشحين عن مقاعد بعض الطوائف بأصوات ناخبي الطوائف الاخرى الكبيرة، وقد يؤدي الى فوز المرشحين عن مقاعد بعض المناطق بأصوات المناطق الاخرى وليس باصوات المقترعين في المنطقة التي ترشحوا عنها، وهذا يتناقض مع ما جاء في المادة ٢٤ من الدستور، على رغم الابقاء على توزيع المقاعد مناصفة بين المسيحيين والمسلمين ونسبياً بين الطوائف والمناطق، وفق هذه المادة، لأن هذا التوزيع للمقاعد ينطوي على ضرورة ان يتمتع النائب بحد، وان ادنى، من الصفة التمثيلية للطائفة والمنطقة التي ترشح عنهما، والا يفقد التوزيع مبرره. وقد يؤدي النظام الاكثري في لبنان دائرة واحدة الى انتخاب نواب لم يحصلوا على اصوات من طوائفهم او مناطقهم ذات شأن، ما يسيء الى النظام الانتخابي كنظام تمثيلي، والى مفهوم العيش المشترك، ويفسح في المجال امام الطعن في شرعية السلطة الاشتراعية والسلطة الاجرائية المنبثقة منها، انطلاقاً من مقدمة الدستور التي جاء فيها ان "لا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك".

اما اعتماد النظام النسبي فيتطلب الخوض في آليات هذا النظام لمعرفة اي نظام نسبي يناسب اوضاعنا، نظام اللائحة المقفلة ام نظام اللائحة المفتوحة؟

إن نظام اللائحة المقفلة يفترض توزيع اسماء المرشحين في اللائحة وفق تراتبية محددة، لان مرتبة المرشح في اللائحة تؤدي دوراً اساسياً في تحديد فوزه او فشله، فالمقاعد التي تفوز بها اللائحة توزع على المرشحين انطلاقاً من المرتبة الاولى. فالمرشحون التي توجد اسماؤهم في رأس اللائحة تكون حظوظهم في النجاح كبيرة، بينما تنعدم حظوظ المرشحين في آخر اللائحة. لذلك يستغرق تشكيل اللائحة المقفلة وقتاً طويلاً ويعترضه الكثير من الصعوبات بسبب التنافس داخل اللائحة الواحدة، وهو يتطلب عموماً نظاماً حزبياً صارماً ودرجة عالية من الانضباط كي يتمكن الحزب، او جبهة الاحزاب المتحالفة، من تشكيل اللائحة. ومن المعلوم انه لا يوجد في لبنان حالياً حزب على هذا المستوى من التنظيم والانضباط قادر على تأليف لائحة على مستوى لبنان كدائرة انتخابية واحدة، ولا توجد أيضاً احزاب قادرة على خلق جبهة سياسية متراصة ومنضبطة، وعلى الاتفاق على ترتيب اسماء مرشحيها في لوائح مقفلة تضم ١٢٨ مرشحاً. فالتجارب الجبهوية في لبنان كانت تسقط دائماً تحت تأثير تقاسم الحصص والنفوذ.

اما النظام النسبي في لائحة مفتوحة، فيفترض توزيع اسماء المرشحين في اللائحة وفق تراتبية يختارها الناخب بنفسه، فأي ناخب يستطيع ان يفاضل بين ١٢٨ مرشحاً موزعين على الطوائف والمناطق، وان يصنفهم في تراتبية تعبر عن خيار واع، وقد بينت التجارب الانتخابية، على مستوى المحافظة كدائرة انتخابية، ان الاكثرية الساحقة من الناخبين لا تستطيع ان تحدد خياراتها عن وعي وادراك في نظام اكثري، وفي دوائر لا تضم اكثر من ٢٨ مقعداً، لذلك تقترع عشوائياً لمعظم المرشحين، فكيف بها في دائرة تضم ١٢٨ مقعداً وفي نظام نسبي ولوائح مفتوحة؟

إن قيمة النظام الانتخابي لا تكمن فقط في الفكرة التي يقوم عليها، انما ايضاً في الآلية التي تجعل الفكرة قابلة للتحقيق في الواقع، وفي قدرة الناخبين على التجاوب مع هذه الآلية. فجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة لا يحقق تمثيلاً صحيحاً في اطار النظام الاكثري، فضلاً عن انه يؤدي الى الطعن في شرعية السلطتين الاشتراعية والاجرائية، وهو يحد كثيراً من امكان المحاسبة، والمحاسبة هي العنصر الضابط للوكالة النيابية غير الالزامية. والدائرة الانتخابية الواحدة غير قابلة للتطبيق والتي لا تتفق والمعطيات الحالية في لبنان.

الدائرة المركبة

إن اعتماد الدائرة الواحدة في لبنان لا يحقق تمثيلاً صحيحاً وينعكس ايجاباً على الحياة السياسية الا في إطار الدائرة المركبة او المزدوجة، التي سبق وطرحناها منذ أكثر من سنتين، والتي تقضي بالجمع بين الاقضية دوائر انتخابية ولبنان دائرة انتخابية واحدة، بحيث يخصص للاقضية وبيروت مئة مقعد، موزعة مناصفة بين المسيحيين والمسلمين ونسبياً بين الطوائف والمناطق، وللبنان دائرة واحدة ٢٨ مقعداً موزعة أيضاً مناصفة بين المسيحيين والمسلمين ونسبياً بين الطوائف. ويعتمد في الاقضية وبيروت النظام الاكثري، وفي لبنان دائرة واحدة النظام النسبي مع الاقتراع التفضيلي (Vote preferentiel) ويقترع الناخب في صندوقين منفصلين للمرشحين عن القضاء او بيروت والمرشحين عن لبنان دائرة واحدة. فهذا النظام يضمن تمثيلاً صحيحاً لكافة القوى والفئات، ويؤدي الى تحالفات سياسية على امتداد الوطن. فينقذ التجربة الديموقراطية في لبنان ويدفعها الى مواقع أكثر تقدماً.

استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

خاتمي يعتمد على تعاون خامنئي وابعاد المنفّرين عن ادارته

بعد شهر على تسلم مسؤولياته رسميا بدأ عهد الرئيس الايراني السيد محمد خاتمي تثبيت اقدامه بصوغ هيكلية ادارية جديدة تتناول المراكز الحساسة في صنع القرار الايراني وتأليف فريق عمل متجانس يستطيع التعاون مع الرئيس.

وبعد نجاح خاتمي في انتزاع موافقة البرلمان على منح الثقة لكامل اعضاء الحكومة الجديدة، تأتي ازاحة قائد قوات الحرس الثوري الاسلامي الجنرال محسن رضائي من منصبه الحساس الذي استمر فيه ١٦ عاما، كأول دفعة من سلسلة اجراءات لرفع القيود الاجتماعية الصارمة وتغيير مسلكية اعضاء الحرس الثوري.

واقالة رضائي او بالاحرى استقالته وُضعت منذ حزيران الماضي في تصرف مرشد الثورة اثر الاعلان عن فوز خاتمي، نظرا الى الدور البارز الذي اداه رضائي في دعم منافس خاتمي ناطق نوري ووجود حساسية ونفور بينه وبين الرئيس الجديد.

واعفاء رضائي جاء طبيعيا ومنسجما مع واقع الاحوال الايرانية التي بدأت تتغير بمجيء خاتمي. وإن كانت تتسم بالهدوء والاتزان وتأخذ المنهج التدريجي والعقلاني البعيد عن الاستعراض والتحدي. وتغيير رضائي يحمل مدلولات داخلية مهمة بالنسبة الى ملايين الشباب والنساء والمثقفين الذين تحملوا الكثير من مضايقات سياسة رضائي ومسلكية اعضاء الحرس الثوري الذين كانوا يتحرشون، ويتدخلون لفرض قيود اجتماعية صارمة وحاقدة تتناول معالم الحياة العصرية والثقافية التي يرغب الشباب والنساء والمثقفون الايرانيون ممارستها في ظل الثورة. ولما كانت قاعدة خاتمي السياسية وجمهوره من الشباب والنساء والمثقفين. جاءت عملية تغيير رضائي وتعيين نائبه يحيى صفوي مكانه، كاول دفعة من العهد "تسليم البضاعة" والوفاء بالوعود الانتخابية التي قطعت للناخبين. وفي السياق نفسه يمكن اعتبار تعيين السيدة معصومة ابتكار كنائبة الرئيس ومسؤولة عن ملف البيئة لفتة تشجيعية للمرأة الايرانية واشراكها في صنع القرار.

وفي لعبة التوازنات الدقيقة الجارية في ايران بين مراكز القوى وعدم استبعاد اي فريق وابقائه خارج اللعبة، عين رضائي امينا عاما لمجلس تشخيص مصلحة النظام، وهي هيئة استشارية لا تنفيذية مهمتها رسم استراتيجية سياسية واقتصادية وتقديمها كاقتراحات لمرشد الثورة لكنها غير ملزمة.

ويترأس مجلس تشخيص مصلحة النظام الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني، والذي يعتقد انه ادى دورا مهما في اسناد امانة تشخيص المصلحة الى رضائي، والاحتفاظ به في مهمته الجديدة للاستفادة من خبراته السابقة في عملية احتواء لجميع العناصر القيادية السابقة لتعطي مجلس تشخيص المصلحة دورا في صنع القرار الايراني وتحويله حكومة الظل التي تستطيع مراقبة عمل الحكومة.

ويحاول رفسنجاني منذ خروجه من السلطة البقاء على مسافة قريبة منها، عبر ترؤسه مجلس تشخيص المصلحة، الذي انشئ خصيصا على قياسه ليكون قريبا من مرشد الثورة آية الله علي خامنئي الذي يكن له صداقة خاصة.

ورفسنجاني لا يزال يعتبر رقما مهما في ايران ويحاول ان يكون جسر ارتباط المؤسسة الدينية وقوى المجتمع المدني التي يقودها خاتمي. ودوره في المعادلة الايرانية الحالية تجميع اكبر قدر من الاوراق في يده واستمالة بعض رجال العهد السابق وانضوائهم تحت عباءته.

***

وبالاستناد الى الاعضاء البارزين في كوادر البناء الذين عينوا في الحكومة الجديدة مثل وزير الثقافة والارشاد، عطاالله مهاجراني، معاون رفسنجاني السابق، وغيره من وكلاء الوزارات وافراد عائلة رفسنجاني السياسيين والنشيطين، كشقيقه محمد الذي عينه خاتمي نائبا لرئيس الجمهورية وابنتيه النائبة فايزه والدكتورة فاطمة، وابنه حسن، يستطيع رفسنجاني ان يؤثر على خاتمي ويكون له صوت ورأي في التطورات. واهمية رفسنجاني تكمن في وضعه خلال وجوده في السلطة، خطط التنمية الخمسية الاولى والثانية والثالثة، والتي تبناها خاتمي ويعمل على تنفيذها لتحديث البنية التحتية الضرورية لأي قفزة تغييرية، انمائية وبشرية.

وعلى رغم انطلاق رفسنجاني السياسي والاداري من كوادر البناء، يسعى الى توسيع قاعدته بتحويل النخبة من التكنوقراط التي زرعها في الدولة حزبا سياسيا بقاعدة شعبية عريضة.

وترتيب البيت الايراني الجاري على قدم وساق بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب، في مناخ تعددي وتمثيلي من المعتدلين وغير المنفّرين من جميع الوان الخريطة السياسية الايرانية، يصوغه خاتمي بالتفاهم والتنسيق الضمني مع مرشد الثورة خامنئي. ومن دون هذا التفاهم الضروري لتمتين الجبهة الداخلية في ضوء المستجدات والمعطيات التي فرضتها انتخابات ٢٣ أيار الماضية، والتي اظهرت ان الغالبية الشعبية عبرت عن رسالة تغيير وطرحت وجوب مراجعة اساليب الحكم والقاء نظرة جديدة على المجتمع الشاب وقضاياه بادخال دم جديد الى الثورة والحكم.

وخامنئي الذي يرصد بتمعّن وحذر المتغيرات في المناخ الايراني العام يعي ويفهم ضرورة التغيير الذي يعكسه انتخاب خاتمي واحتوائه حتى يضمن السيطرة على درجة التغيير وتنائيا اللعبة السياسية، ما يبقيه على مسافة متساوية من جميع مراكز القوى خصوصا وانه صاحب الكلمة الاخيرة في كل شيء بحصل ولاية الفقيه المعقودة له.

وخامنئي الذي يتحلى بصنعه المرجعية السياسية في ادارة اللعبة يظهر حنكة وليونة في تعامله مع العهد الجديد. وبفضل نفوذه القوي في روحانيات مبارز – التجمع اليميني المحافظ المسيطر على البرلمان استطاعت حكومة خاتمي المرور بسلام وسهولة منيلها الثقة بكامل اعضائها على رغم الاستجوابات والتحفظات التي جرت مع بعض افرادها، الا ان المعارضة كانت "صوتية" لكثر مما هي فعلية. هذا تم بفضل تدخل خامنئي الذي امر باعطاء الضوء الاخضر لناطق نوري لتسهيل مهمة خاتمي.

***

ويرى الخبراء الايرانيون ان ما حدث في شأن ولادة الحكومة لن يكون نمطا للتعامل في المستقبل. اذ توجد مطبات وعراقيل رئيسية في وجه خاتمي ستظهر مع الوقت. وعلى رغم التهويل والتخويف الذي يمارس على خاتمي من اكثر من جهة، ما حدث في الشهر الاول من ولايته يعتبر نجاحا وبداية جيدة خصوصا وانه يراعي في ادارته الجديدة ادخال معتدلين من جميع الفئات وترك بصماته على وزارات مهمة كالثقافة والاقتصاد والتعليم العالي والخارجية والداخلية.

وخاتمي سيحافظ على كسب رضى خامنئي وتمتد طوال السنتين الاوليين من حكمه حتى موعد اجراء انتخابات نيابية جديدة. اذ عليه التعامل مع الغالبية المحافظة المسيطرة في البرلمان الحالي. والواضح ان الحكم الايراني يظهر عقلانية وواقعية لافتة وخصوصا انحناء خامنئي امام العاصفة بهدف امتصاص النقمة والتحكم بدرجة التغيير والتعديل المطروحين في شكل قوي من دون التمسك برموز العهد القديم وافساحا في المجال امام مصالحة وطنية بعيدا من الصدام، لانه في آخر المطاف ما يسعى خاتمي الى تحقيقه هو المشاركة السياسية لجميع مراكز القوى الايرانية في صنع القرار الايراني من دون استبعاد اي فريق او عزله. ومن هذا المنظار يرى خاتمي ومجمع روحانيون مبارز العودة الى الحكم بعد عشرة اعوام من الاقصاء المتعمد والعطش للعودة الى احضان السلطة.

وحكومة خاتمي المتجانسة التي تركز على الوضع الداخلي بدأت تطلق الاشارات الى العالم الخارجي ولاسيما دول المجموعة الاوروبية باعلان وزير الخارجية الايراني كمال خرزي عن ترحيبه بعودة سفراء المجموعة.

***

ودعوة السفراء للعودة الى طهران، بما فيهم السفير الالماني خطوة لاعادة الاستثمارات الاوروبية في ايران بما فيها المليارات الالمانية الاربعة، وعودة العلاقات الايرانية – الاوروبية هو مقدمة ونصف الطريق لتشجيع الحوار الاميركي – الايراني وخصوصا ان اوروبا تقع في منتصف الطريق بين طهران وواشنطن.

واوروبا المتشوقة للعودة الى ايران ووضع قضية ميكانوس وراءها لن تتمسك بالحوار الاميركي – الايراني الذي لم ينضج بعد وينتظر اعادة نظر اميركية حول السياسة المتبعة مع ايران.

وحضور وزير الخارجية الايراني كمال خرزي افتتاح دورة الامم المتحدة في نيويورك سيكون مناسبة لاستكشاف حقيقة الرغبات الاوروبية بالعودة ونيات اميركا لاعادة النظر في سياستها حيال طهران.

مي سمارة

عملية فاشلة لسياسة فاشلة

احسان مرتضى

يجمع كبار القادة العسكريين الاسرائيليين، بالاضافة الى الكثير من رجال السياسة والاكاديميين على ان مشاكل اسرائيل الاساسية في فلسطين المحتلة ولبنان وسوريا، لا يمكن حلها بالوسائل والاساليب العسكرية. الا انه على رغم هذا الاجماع، لا تزال هناك عوائق وعقبات كثيرة، سياسية ونفسية وشخصية وايديولوجية وحزبية، تمنع اصحاب القرار وفي مقدمهم رئيس الحكومة، من اتخاذ المبادرة السياسية العملية التي تؤدي الى التسوية التي تنقذ اسرائيل من نفسها وتوصل المنطقة الى حال الاستقرار النسبي التي يطمح اليها قسم كبير من الشعب اليهودي داخل اسرائيل، بالاضافة الى قسم مهم ايضا من الشعوب والانظمة الرسمية العربية.

تجربة اسحق رابين في هذا المجال كانت مأسوية. فالرجل لم يكن في يوم من الايام رجل سلام واستقرار، وهو الذي ساهم شخصيا في الكثير من المذابح المروعة منذ عام ١٩٤٨، الا انه ادرك متأخرا ان حرب الاستنزاف الطويلة لن تكون في محصلة السياق التاريخي والمصيري للصراع، في مصلحة الشعب اليهودي والاستراتيجية. ومن هنا كان قراره التاريخي، الذي تحول مجازفة خطيرة لمن يحمل على عاتقه اتخاذ القرار السياسي الخطير بتحقيق انسحابات تدريجية من الجبهتين السورية واللبنانية، وإيجاد حل ما، وإن في الحدود الدنيا، لمشكلة الطموح الوطني للشعب الفلسطيني.

بنيامين نتنياهو كان واحدا من ابرز الاشخاص الذين اعترضوا على المنحى السياسي لرابين، وهو الذي صوّر هذا المنحى كعملية انهاء تعسفي وغير مشروع للصهيونية، وقدم نفسه كبديل "شرعي" لهذه "العربدة" السياسية التي انقسم حولها الشعب الاسرائيلي.

عملية الانزال البحري الاخيرة في خراج بلدة انصارية، بما تضمنته من معطيات على صعيد التخطيط والتسليح والنوايا المبيتة، تذكرنا بعملية الطوافتين التي كانت ايضا لاثارة الرعب والذعر لو حققت اهدافها الاجرامية. ومثل هكذا عمليات تدل على الاستمرار في السياسة الفاشلة، التي سبق لحزب العمل ان جربها على مدى اكثر من ثلاثين عاما، حتى تبين له فشلها الذريع، وبمصرع رابين اولا وفي سقوط بيريس بعد فشل عملية عناقيد الغضب.

بنيامين نتنياهو وحده، يريد الآن ان يثبت للاسرائيليين ان الخلل لم يكن في هذه السياسة، بل في الاشخاص الذين كانوا ينفذونها. وهو يرفض، على الرغم من كل [illegible]

[illegible] اصوات منتقديها من العسكريين والسياسيين داخل اسرائيل، يوما بعد يوم وفشلا بعد فشل. واللافت في هذا السياق ما صرح به أرييل شارون انه يفضل الانسحاب من طرف واحد من الاراضي اللبنانية المحتلة، على اي خيار آخر كخيار تفاهم نيسان او سواه، يكون لسوريا ضلع فيه، وذلك حتى لا تكون ايدي اسرائيل مغلولة، بحسب زعمه، بتفاهمات تحد من حرية المناورة السياسية والعملانية لديها.

الاصوات الاسرائيلية المنادية بالانسحاب من طرف واحد تزداد عددا. وهي في الحقيقة، تشكل حركة اعتراض غير مباشر على السياسة التي يصر نتنياهو على تغذيتها ودفعها الى الامام، في حين انها عمليا تشده بعنف الى الوراء، وتقضم زعامته وشعبيته وفرص فوزه مجددا في السنة ٢٠٠٠.

الصحافي الاسرائيلي اوري افنيري اخص الوضع القائم لنتنياهو وسياسته الفاشلة بقوله ان المصلحة الوحيدة في استمرار هذه السياسة "هي مصلحة هذا الرجل الذي تقتصر قدراته على موهبة احتلال حزب لم تعد له القوة، واحتلال السلطة في دولة مزعزعة تحت شعارات كاذبة تعد بالسلام والامن وبمساعدة ملايين الدولارات من اصحاب رؤوس الاموال اليهود الذين يعيشون بأمان بعيدين عن هذه البلاد ومستعدين للحرب من اجل الله والدولة حتى آخر جندي اسرائيلي". ويضيف افنيري قائلا إن الانسان العادي "يقف مندهشا امام هذا المشهد من الجهل والاستماتة بالآخرين والمازوشية التي دفعت اسرائيل الى هذه الكارثة التي يستطيع ان يرى نتائجها كل من له عقل في رأسه".

بنيامين نتنياهو انتقد شمعون بيريس عندما قرر التوقف عن التوغل في اجرامه وخطاياه، بعد فشل عملية "عناقيد الغضب" وقال في حينه "نحن نعطي الحكومة الدعم الكامل عندما تقوم بمهمة كاملة وليس نصف مهمة"، مضيفا "اعتقد انه من الصحيح اولا القضاء على البنية التحتية لحزب الله وتجريده من السلاح في جنوب لبنان وعدم الموافقة على اي تسوية او تفاهم غريب كالذي تم في السابق والذي اعطى حزب الله غطاء لمهاجمة جنود جيش الدفاع". ان المهمة الكاملة التي يتحدث عنها نتنياهو تعيدنا الى مفاهيم الغاء الآخر وتزوير الجغرافيا والتاريخ، مثلما كان يقول زعماء حزب مباي في الاربعينات والخمسينات انه لا يوجد شعب فلسطيني، بل الموجود فقط هو اسرائيل والشعب اليهودي!!

وربما كان من الحكمة بمكان ان يختار الرئيس بيل كلينتون وزيرة خارجيته اليهودية للقيام بمحاولة جديدة لاقناع نتنياهو بما لا يريد ان يقتنع، من باب وداوني بالتي كانت هي الداء، وقد سبق لكل [illegible]

كاتب في الشؤون الاسرائيلية

اعادة الجنسية اللبنانية: محاذير وشروط (٢)

مغامرة تفوق طاقة لبنان على الاستيعاب

مصطفى الجوزو

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من دراسة الدكتور مصطفى الجوزو حول قضية المهاجرين اللبنانيين والجنسية:

٣- مشكلات اعادة الجنسية

ليس من عملنا ان نناقش قانونية التعديلات المقترحة من وزير الداخلية على قانون التجنيس، ولا نحب ان نسخر من حقيقة ان لبنان يفتقر حتى الآن الى احصاء رسمي وانه في الوقت نفسه يزعم احصاء دقيقاً للمهاجرين المنتشرين في اصقاع الكرة الارضية، لكن تهيمنا مفارقة واضحة هي محاولة التبرع بالجنسية اللبنانية لاشخاص ولدوا وعاشوا في الخارج ولا يعني لبنان لاكثرهم شيئاً، وتمنع الجنسية عن آخرين ولدوا وعاشوا فوق الارض اللبنانية ولم يعرفوا غير لبنان لهم وطنا وبعضهم من أمهات لبنانيات، ونعني بهم الفلسطينيين الذين حرموا الحد الادنى من الحقوق الانسانية ومن التمتع بنعمة المدنية والمدينة، وعوملوا معاملة تجافي أبسط القواعد الانسانية والاخلاقية والوطنية، كما يؤكد التحقيق الذي نشرته "النهار" في ١٧ آب ١٩٩٧، نقلا عن مجلة "ليبانون ريبورت" عدد حزيران ١٩٩٥. وكما تبرهن اي زيارة للمخيمات الفلسطينية؛ وما عليك الا ان تدخل مخيم صبرا وشاتيلا من الجهة الجنوبية حتى ترى نفسك حيال عالم خرافي لا وجود له الا في افلام الرسوم المتحركة وفي اوصاف القرون الوسطى، باستثناء التقنيات التي تدلك وحدها على القرن العشرين.

ان مسألة تجنيس الفلسطينيين ستطرح بمجرد اقرار تجنيس الاجانب المتحدرين من اصل لبناني، واكثرهم من طائفة معروفة. صحيح ان الدولة تحتج بمحاربة التوطين، لكن محاربة التوطين لا تعني الحرمان من الحقوق المدنية والانسانية البديهية، ولا تعني ايضا منح الجنسية اللبنانية لـ(٢٨) ألف فلسطيني سنة ١٩٤٨ انهم من طائفة معروفة، وينبغي ان يكونوا قد تجاوزوا اليوم المئة ألف، اي اكثر من ثلث الفلسطينيين غير المجنسين بحجة منع التوطين.

والاحتجاج فوق ذلك بقرار عربي بمنع تجنيس الفلسطينيين من اجل الحفاظ على القضية الفلسطينية حية واستمرار العمل على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، احتجاج واه ايضا. لان التوطين او التجنيس لا يمنع مستحقة من العمل لاجل قضيته. وها هم الارمن وقد كان عددهم سنة ١٩٣٢ نحو ٣٢ ألفاً وينبغي ان يكون عددهم اليوم نحو (١٢٠) ألف نسمة، قد منحوا الجنسية اللبنانية بلا قيد ولا شرط، ودون النظر الى تأثير ذلك في قضيتهم. ومع هذا فقد استمروا يستعملون لغتهم القومية ولم يتعلم اللغة العربية منهم الا الاجيال المتأخرة، وهم لا يزالون ينشدون اناشيدهم القومية الارمنية في المناسبات الرسمية، وأتى حين من الدهر كان لهم فيه برامج تلفزيونية خاصة. كما انهم لا يتركون عاما الا ويحتفلون بذكرى قتلاهم ويلفتون العالم الى قضيتهم، حاملين على الاتراك ومجازرهم. ولا ينون يتصلون بأرمينيا اتصال الابناء بالأم. واذا اردنا المقارنة بينهم وبين الفلسطينيين وجدناهم اقدر على العودة الى ارمينيا من الفلسطينيين على العودة الى [illegible]

وليس من الجرأة القول: إن فلسطينيا يحيا حياة كريمة ويتمتع بحقوقه الانسانية في العمل والسكن والتعبير عن الرأي اقدر على حمل قضيته من الفلسطيني الذي يعيش في الحرمان ويتقاتل ابناؤه في ما بينهم لأتفه الاسباب، وربما على لقمة يمضغونها.

ان الأمر لا يخرج في واقع الأمر عن الشعارات الكلامية، وهو في الحقيقة جزء من الهواجس الطائفية التي تمزق العقل اللبناني، والتي كانت، مثلاً، من اسباب حرب المخيمات التي لا صلة لها بالتوطين ولا بالعودة. والحقائق السياسية تثبت ان العودة الى فلسطين غير قريبة، فالجزء الممنوح للسلطة الفلسطينية من الارض المحتلة لا يكفي سكانه، واسرائيل مستمرة في تقليص مساحته، وابتسار صلاحيات حكومته، فضلا عن عملها على طرد الفلسطينيين من القدس الشرقية ليضطروا الى اللجوء الى منطقة الحكم الذاتي، اذا صح المصطلح. ولا أحد يعلم في اي يوم تنقض اسرائيل على تلك المنطقة وتلغي جميع اتفاقاتها مع الفلسطينيين.

ان التوطين امر واقع، لكنه متحقق الآن في المخيمات البائسة وفي قليل من المنازل التي يقيم فيها الفلسطينيون في انحاء لبنان. ولن يتبدل هذا الامر الواقع حتى تتبدل الظروف السياسية الاقليمية والدولية، ولا نحسب ان ذلك سيحصل في نهاية هذا القرن، ولا يستطيع احد ان يتكهن بأنه سيحصل في القرن المقبل. والذين يتكلمون في منع التوطين انما يخدعون انفسهم او يخدعون الناس.

ومن هنا يبدو، من وجهة نظر المدافعين عن الفلسطينيين المقيمين في لبنان، ان من حق المولودين من هؤلاء على ارضه من آباء اقاموا فيه مدة كافية، أن يحوزوا الجنسية اللبنانية، لاسيما اذا كانت امهاتهم لبنانيات. وهذا حق لا ينفيه الدفاع عن قضيتهم الكبرى التي هي في الواقع قضية العرب الاولى، ولا مساعدتهم على حلمها والكفاح لأجلها، وليعاملوا معاملة الارمن. مع افضلية انهم عرب من جلدتنا والأرمن اوروبيون.

٤- شروط التجنيس

يجب التوضيح مجددا ان اعادة الجنسية لا تكون الا لمن كان يحملها وتخلى عنها لسبب من الاسباب او أسقطت عنه لجرم ارتكبه. اما الذين ولدوا من اب لبناني او كان لهم جد لبناني ولم يطلب آباؤهم تسجيلهم في قيود النفوس اللبنانية بل حازوا منذ ولادتهم جنسية البلد الذي ولدوا فيه، فهؤلاء لا يقال فيهم انهم يستعيدون الجنسية اللبنانية بل انهم يطلبون ان تمنح لهم الجنسية كأي اجنبي، ولعل ابناء كل المهاجرين قديما من هذا القبيل.

وشيء آخر هو أن لبنان يشكو من ازدواج الجنسية، فعدد لا بأس به من ابنائه يحملون الى جانب الجنسية اللبنانية جنسية اخرى او اكثر، ومنهم بعض كبار المسؤولين، مع أن روح القانون اللبناني يفرض منع ذلك، بقرينة ان قانون الجنسية يفرض تنازل من يمنح الجنسية اللبنانية عن جواز سفره، اي الجواز الذي حازه من الدولة التي كان ينتمي اليها، وتسليمه ذلك الجواز الى السلطات اللبنانية المختصة، وذلك يعني منع الازدواجية.

ومع ذلك جنّس، في آخر مرسوم تجنيس، عدد كبير من الأشقاء العرب الذين احتفظوا بجنسيتهم السابقة مع الجنسية اللبنانية، وكثير منهم لا يقيم في لبنان. واذا [illegible]

ولذلك فان اعادة الجنسية الى بعض المهاجرين او تجنيس بعضهم الآخر من طريق السفارات اللبنانية، انما هو مغامرة غير محمودة العواقب ويفتح الباب واسعا لكل من له سلطة تُجنّسه مع بقائه خارج لبنان واحتفاظه بالجنسية الاخرى.

وعندنا انه بدل ان تحاول الدولة تسهيل تجنيس المتحدرين من اصل لبناني، بالغاء شرط الحضور الى لبنان والاقامة فيه والتنازل عن الجنسية السابقة، عليها ان تفرض شروطا صارمة للتجنيس كما تفعل كل الدول التي تحترم نفسها، والاّ عُدّ تصرفها استجداء معيناً.

اما اذا كان احدهم لا يزال يحتفظ بالجنسية اللبنانية، فلا اشكال في شأنه، لانه يكون كأي مواطن آخر من حيث الحقوق والواجبات.

اما اذا كان قد تخلى عن جنسيته ليحصل على جنسية اخرى، او هو لم يكن لبنانيا في يوم من الايام بل كان ابوه او جده كذلك، فانه يجب أن يعامل معاملة اي طالب جنسية آخر، لان ولاءه للبنان ليس امرا مسلما به.

واقتراح الوزير عمر مسقاوي بتطبيق شرط الاقامة، على طريقة الولايات المتحدة وغيرها من الدول كفرنسا، واقع في محله، لان المواطنية تعني الاقامة في الوطن وليس الحصول على وثيقة انتماء، والا كانت كالزواج بالمراسلة او بالوكالة الذي لا يتثبت الا بالحضور والمساكنة. والاقامة تتيح للدولة التحقق المسبق من سلوك طالب الجنسية وعلاقاته، للحكم باستحقاقه شرف الجنسية او عدم استحقاقه له.

وكما في الدول الاخرى، ينبغي التحقق من معرفة طالب الجنسية اللغة العربية والأساسيات الواقع اللبناني والحضارة العربية، بما يثبت انه قادر على الاندماج الصحي بالمجتمع اللبناني.

ويجب ان يكون من شروط التجنيس ان تكون الاقامة الدائمة في لبنان، وان تكون اي هجرة لاحقة هجرة مؤقتة.

وان يكون طالب الجنسية راغبا، لا مرغّباً، بالهوية اللبنانية، مستعدا للدفاع عن لبنان وحقوقه والاسهام في تقدمه ونمائه، والخضوع لدستوره وقوانينه، وان يؤمن بأن الجنسية منّة من الدولة عليه لا العكس.

وان يتنازل عن كل جنسية اخرى، فاذا اراد الحصول على جنسية بلد آخر، كان عليه التنازل صراحة عن الجنسية اللبنانية.

وان يدفع الضرائب بانتظام، فإن امتنع من ذلك وانقطع عن الاقامة نزعت الجنسية منه.

وان يقوم هو وابناؤه بالخدمة العسكرية اذا طلب اليهم ذلك.

ويجب ان يكون منح الجنسية او اعادتها منوطا بمجلس الوزراء كله، لا بوزير الداخلية وحده، كما ينص المشروع المنسوب الى رئيس الجمهورية. لان التجنيس مسألة وطنية هامة يجب ان يتوافق عليها اعضاء المؤسسة جميعا لا فرد من المؤسسة.

ان التزام هذه الشروط يجنب الوطن مشاكل جمة، ويبعد التجنيس عن العبث والاهواء الطائفية التي قد تفضي الى اضطرابات سياسية واجتماعية. وليمنح حينئذ الجنسية كل من يستحقها سواء كان عربيا ام غير عربي، وإن كان العربي اولى، والفلسطيني كسائر العرب، وهو احق من سواه اذا كانت امه لبنانية، او كان مولودا على الارض اللبنانية من أب مقيم في الاصل عليها.

[illegible]

استاذ الدراسات العليا في الجامعة اللبنانية

أولبرايت أعلنت لقاء مع ليفي "وأبو مازن" هذا الشهر ووصفت "حماس" و"الجهاد" بانهما عدوا الشعب الفلسطيني

اعلنت امس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان الاتصالات الفلسطينية – الاسرائيلية ستعاود في واشنطن في رعاية الولايات المتحدة قبل نهاية الشهر الجاري سعياً الى انقاذ عملية السلام. وهذه النتيجة الوحيدة التي خرجت بها في زيارتها المكوكية الاولى لاسرائيل والاراضي الفلسطينية والتي استغرقت ثلاثة ايام وتميزت بمحاولتها موازنة الفلسطينيين والاسرائيليين عندما طلبت من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ممارسة الحزم في مواجهة الحركات الاسلامية، بينما دعت علناً الحكومة الاسرائيلية الى الامتناع عن الاستيطان والتزام الاتفاقات المبرمة.

وقالت اولبرايت قبل انتقالها بعد الظهر الى دمشق انها ستنظم في نهاية ايلول في مقر الامم المتحدة في نيويورك لقاء لوزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي والرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن). واضافت انه قبل ذلك يتوقع ان يجتمع مستشارون لعرفات ولرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن في الاسبوعين المقبلين "لاجراء مناقشات في شأن طريقة اعادة عملية السلام مسارها".

واقرت الوزيرة الاميركية بانها لم تحقق اي تقدم ملموس في الملفات التي تعرقل تقدم المفاوضات. وصرحت للصحافيين الذين يرافقونها: "لا استطيع ان ادعي انني حصلت على الكثير". واكدت انها لن تعود الى المنطقة ما لم يتخذ عرفات ونتنياهو "قرارات صعبة"، قائلة: "لقد وصلنا الى مرحلة تتطلب اتخاذ قرارات صعبة وسأعود الى المنطقة متى اتخذ المسؤولون هذه القرارات الصعبة. لن اعود لالاطم الامواج". واشارت الى ان محادثات واشنطن مع مستشاري عرفات ونتنياهو ستتمحور على "سبل اعادة العملية السلمية الى نصابها"، على ان ترى بعد ذلك "ما هو التقدم الاضافي الذي يمكن تحقيقه" في لقاء ليفي – عباس. الا انها اقرت بانه "ليست لدي اي اوهام في شأن حجم هذه الخطوات. انها صغيرة ونحن في حاجة الى خطوات كبيرة. ان ازمة الثقة بين الطرفين عميقة ومن الضروري القيام بالكثير لاعادة الثقة". وبالنسبة الى تفادي اعمال العنف ذكرت انها اتفقت وعرفات على الحاجة الى "بذل جهود مئة في المئة ووضع عملية التصدي للبنية التحتية لحركة (المقاومة الاسلامية) حماس بصورة اكثر فاعلية". وشددت على ان "مكافحة" الارهاب هي الشرط الاساسي لعملية السلام والمسألة الاكثر اهمية". في المقابل، املت في تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة وهو ما رفضه نتنياهو بشدة، وقالت : "اننا نريد هدنة في النشاطات التي يعتبرها الطرفان استفزازية. ويعتبر الفلسطينيون الاستيطان استفزازاً". اما الموقف الاميركي فهو ان المستوطنات اليهودية "لا تساهم" في احراز تقدم.

وثيقة عرفات

وكانت اولبرايت التقت قبل ان تتوجه الى دمشق الزعيم الفلسطيني للمرة الثانية في رام الله واستغرق لقاؤهما نحو ساعة ووصفه عرفات بأنه كان "مهماً وبناء". وافاد وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات ان الزعيم الفلسطيني سلم الوزير الاميركية وثيقة من اربع نقاط تضمنت الموقف الفلسطيني لاخراج عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه، وهذه النقاط هي:

"١– ان هدف عملية السلام يجب ان يكون تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام".

٢– وقف كل الاجراءات الاحادية الجانب بما فيها الاستيطان ومصادرة الاراضي وهدم البيوت ومصادرة الهويات اضافة الى وقف اسلوب العقوبات الجماعية.

٣– تنفيذ استحقاقات اتفاقات المرحلة الانتقالية بالتوازي مع مفاوضات الوضع النهائي ومن غير ان تكون الواحدة على حساب الاخرى.

٤– استمرار التنسيق الامني الثلاثي الفلسطيني – الاميركي – الاسرائيلي".

وعن تقويمه لجولة اولبرايت قال عريقات انه على رغم "انها لم تحقق نتائج عملية كبيرة (...) فانها تعتبر بداية من اجل ايجاد آليات تمكن من اعادة المفاوضات السياسية وتضمن ايضاً تنفيذ ما اتفق عليه وما قد يتفق عليه". ورأى ان "كلام اولبرايت عن الاستيطان مهم جداً لكن الاهم من ذلك هو طريقة الزام الحكومة الاسرائيلية وقف سياستها الاستيطانية". واكد انه "آن الاوان لوقف التعامل مع نتنياهو كرئيس حكومة فوق القانون". واوضح عريقات ان اجتماع واشنطن التمهيدي لاجتماع نيويورك لن يكون ثلاثياً وان "الراعي الاميركي سيجري محادثات منفصلة مع الفلسطينيين والاسرائيليين".

وكان وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث اقل تفاؤلاً من عريقات اذ صرح ان الوزيرة الاميركية "ركزت على الامن والامن ولا شيء غير الامن". وقال: "نحن مهتمون بالامن ومن الصعب تصور سلام بلا امن ولكن من الصعب ايضاً تصور امن بلا سلام".

"حماس" عدو

وخلال وجودها في الاراضي الفلسطينية، زارت اولبرايت مدرسة فلسطينية ووجهت كلمة الى الفلسطينيين عبر اذاعة "صوت فلسطين". ووصفت في هذه الكلمة حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين" بانهما اسوأ اعداء الفلسطينيين. وقالت: "ان السلام هو الخيار الوحيد للمستقبل لأن فيه وعداً بالاحترام المتبادل وتزايد التعاون في المجتمع. اما طريق الصراع فلن يجلب للشعبين سوى الحزن والكراهية والمعاناة والضحايا". واضافت مخاطبة الفلسطينيين: "كي نجعل هذا المستقبل (مستقبل السلام) حقيقة فان ازمة الثقة التي اكتنفت عملية السلام يجب ان تنتهي. كذلك يتعين على الاطراف المعنيين بالعملية التفاوضية ان يكفوا عن تبادل الاتهامات ويقوموا بخطوات عملية كي تدفع المسيرة السلمية قدماً". ودعت السلطة الفلسطينية الى ان "تعمل كل ما في وسعها من اجل منع الاعمال الارهابية كما تعهد رئيس السلطة ياسر عرفات". واعتبرت "ان عمليات التفجير الارهابية لا تستهدف الا تدمير التجربة الفلسطينية الديموقراطية والامل في السلام. ان من يعتقد انه يرتكب العملية الارهابية دفاعا عن القضية الفلسطينية يرتكب اعمالا ارهابية ضد القضية الفلسطينية (...) قوات الارهاب تصادر احلامكم المستقبلية وتزيد معاناتكم الراهنة. ان حماس والجهاد الاسلامي هما عدوا الشعب الفلسطيني، ومحاربة الارهاب هي مسؤولية كل من السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني".

كذلك دعت المسؤولين الاسرائيليين الى الامتناع عن اتخاذ خطوات والقيام باعمال من جانب واحد مثل توسيع المستوطنات والاستيلاء على الاراضي وهدم المنازل لانها تقوض الثقة بين الجانبين. وقالت "ان على الزعماء الاسرائيليين ان يتذكروا خلال جهودهم لحماية امن مواطنيهم ان لا دولة اكثر من اسرائيل لها مصلحة في مساعدة الشعب الفلسطيني كي يحقق ازدهاره (...) على الطرفين ان يعملا بروح السلام ويتحدثا بلغة السلام ويحاربا اعداء السلام وخصومه، ويأخذ في الاعتبار حاجات الطرف الآخر ووجهة نظره ويكون لديهما الرغبة في التوصل الى الحلول الوسط ويساهما في ايجاد مناخ يؤدي الى تهميش المتطرفين". واشارت الى ان ذلك يتطلب الشجاعة من الزعماء من كلا الجانبين ومن الشعب ايضا.

بهلوانان في السيرك

وكما خاطبت التلامذة الاسرائيليين توجهت الى التلامذة الفلسطينيين في مدرسة "فرندز سكول" في رام الله وكررت امامهم ان لا وجه شبه اخلاقياً بين مفجري القنابل والجرافات التي مهدت الارض لبناء مستوطنة. ودعت الزعيمين الفلسطيني والاسرائيلي الى وقف الحرب الكلامية بينهما قائلة "اتمنى ان يفهم زعماء الجانبين اهمية الكف عن الحرب الكلامية والكف عن الاعمال التي لا توجد مناخا يمكن من خلاله عملية السلام ان تتحرك الى الامام". وقارنت نتنياهو وعرفات ببهلوانين في السيرك ودعتهما الى القفز في الفراغ ليتقيا.

وقالت ان الولايات المتحدة تنظم مشهد السيرك في عملية السلام "وفي السيرك على البهلوانين ان يلتقيا. ومن يحاول مساعدة البهلوانين يختار الوقت الملائم. اننا شبكة الامان. لكن على القائدين نفسيهما ان يقفزا. القرار الاساسي يجب ان يتخذه القائدان".

وشكا تلامذة المدرسة من ان الاسئلة كانت منسقة بين السلطة الفلسطينية والقنصلية الاميركية خلال الحديث مع اولبرايت.

الاسرائيليون مع الاتفاقات

واظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "معاريف" ان اكثرية الاسرائيليين تؤيد اتفاقات الحكم الذاتي. وعن سؤال "هل تؤيدون مواصلة تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي او تعارضونها؟" رد ٥٧ في المئة بالايجاب في مقابل ٣٣ في المئة، بينما لم يبد عشرة في المئة رأيا.

الاعتقالات

من جهة اخرى، اعلنت "حماس" ان وحدة اسرائيلية خاصة دخلت قطاع غزة وخطفت المسؤول في الحركة ابرهيم المقادمة. لكن اسرائيل، شأنها شأن السلطة الفلسطينية، نفت ذلك.

ونشرت صحيفة "الايام" الفلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اوقف الخميس ٢٤ فلسطينيا من مؤيدي حركة "حماس" في بلدة عصيرة الشمالية قرب القدس.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة الاسرائيلية قررت تكثيف وجودها في القدس والمدن الاسرائيلية "في ظل توافر معلومات استخبارية جديدة عن نية جهات معادية تنفيذ عمليات تخريبية في اسرائيل".

العثور على المفقود

الى ذلك، اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان الاسرائيلي يعقوب شوارتز الذي افيد انه اختفى الاربعاء، عثر عليه امس مصادفة رجال اطفاء في منزل مهجور في عسقلان وكان موثوق اليدين والرجلين وعلى رأسه كوفية فلسطينية والى جانبه مصحف. واضافت ان جسده يحمل آثار عنف، لكن حياته ليست في خطر.

(وص ف، رويتر، أش أ، أب، ي ب)



مادلين أولبرايت تتسلم من تلميذ فلسطيني رسماً لها. (رويتر تيليفوتو)

غوشة مضرب عن الطعام منذ اعتقاله في عمّان

عمّان – "النهار":

قالت عائلة الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الاردن ابراهيم غوشة انه "مضرب عن الطعام منذ اعتقاله الاحد الماضي" وأكدت لـ"النهار" أنّ السلطات الأمنية الاردنية رفضت السماح لأفرادها بزيارته، كما منعت محاميه من الاجتماع معه.

ويخضع غوشة للتحقيق في دائرة المخابرات الاردنية بسبب تصريحات صحافية حذّر فيها اسرائيل من "تفجيرات استشهادية مقبلة اذا لم تفرج عن ألوف السجناء الفلسطينيين"، ما اعتبره الاردن "مساً بسيادته الوطنية وخرقاً لاتفاق سابق مع حماس على عدم اتخاذ مواقف سياسية خلال وجودها في عمان".

وعلى رغم ان وزير الدولة لشؤون الاعلام سمير مطاوع تعهد الاربعاء "اطلاق غوشة فور انتهاء التحقيق معه" الا ان ممثل "حماس" في عمان محمد نزال اعتبر ذلك "تبريراً مكشوفاً، لان التحقيق في شأن تصريحات صحافية لا يحتاج الى أكثر من ساعات". وربط اعتقاله بـ"أسباب سياسية تتعلق بجولة وزيرة الخارجية الاميركية في المنطقة".

ومعلوم ان غوشة (٦٦ عاماً) ينتمي الى الجناح السياسي لـ"حماس" الا ان اسرائيل احتجت اكثر من مرة على تصريحات لقياديين من الحركة في عمان، وخصوصاً بعد التفجيرات الانتحارية التي نفذتها "كتائب عز الدين القسام"، الذراع العسكرية لـ"حماس"، ضد اسرائيليين في الاشهر الأخيرة.

محطة أولبرايت في الاردن ستكون الاكثر سهولة غداً

يشكل الاردن المحطة الاكثر سهولة في جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي ستجد فيه يوم الاحد محاورين مصممين على بذل ما في وسعهم لانقاذ عملية السلام.

ومن هذا المنطلق اختارت اولبرايت انهاء جولتها الشرق الاوسطية في عمان، حيث ستعقد فور وصولها اليها لقاء مغلقا مع الملك حسين تتبعه محادثات موسعة بمشاركة اعضاء من وفدي البلدين. ومن المقرر ان تعقد مساء الاحد مؤتمرا صحافيا مشتركا مع العاهل الاردني الذي تصفه الادارة الاميركية بانه "افضل حليف للسلام"، قبل أن تحل ضيفة الى مائدته.

واكد مسؤول رفيع ان "الاردن مقتنع بضرورة الحفاظ على ديناميكية السلام في الشرق الاوسط باعتبار ان البديل من ذلك سيكون كارثيا بالنسبة الى المنطقة". ولهذا السبب ستجد اولبرايت في عمان "محاورين متفهمين للافكار الاميركية الرامية الى انقاذ عملية السلام من الازمة الخطيرة التي تمر بها".

وعلم من مصدر ديبلوماسي في عمان ان الاردن الذي يدين الارهاب بشدة "ايا كان مصدره"، دفع في اتجاه ادانة علنية للارهاب من القمة الثلاثية التي انعقدت في القاهرة في السابع من ايلول بمشاركة الملك حسين والرئيسين المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسرعرفات. وفي بيانهم المشترك، دعا الزعماء الثلاثة الى "وقف اللجوء الى العنف والقوة اللذين يتناقضان مع روح السلام".

كذلك اقنع الاردن ومصر الرئيس الفلسطيني باطلاق حملة اعتقالات في صفوف المتطرفين في اراضي الحكم الذاتي، قبل وصول اولبرايت الى المنطقة، وذلك في "لفتة حسن نية"، كما افاد المصدر نفسه.

وغداة قمة القاهرة، اعلنت السلطة الفلسطينية اعتقال ٣٥ متطرفا في الضفة الغربية ينتسب معظمهم الى الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس". ولم يكن توقيف اجهزة الامن الاردنية الناطق الرسمي باسم "حماس" ابرهيم غوشة يوم انعقاد قمة القاهرة مصادفة، فقد استهدف هذا الاجراء تأكيد عمان نأيها بنفسها عن هذه الحركة غير المشروعة في الاردن، وان يكن بعض اعضائها يجد تسامحا على اراضي المملكة.

ويؤكد المسؤولون الاردنيون مع ذلك ضرورة "عدم ربط عملية السلام بمكافحة الارهاب"، خصوصا ان "الاعمال الارهابية ترتكبها جهات تسعى الى اجهاض كل محاولات معاودة عملية السلام". ولاحظ المسؤول الاردني ان "المسائل الامنية مهمة لكنها لا تشكل كل جوانب مفاوضات السلام".

كذلك سيؤكد الاردن مجددا لاولبرايت ضرورة تسوية اسرائيل "المسائل المعلقة مع السلطة الفلسطينية ضمن اتفاق المرحلة الانتقالية، وخصوصا المرحلة الثانية من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، الى جانب احداث تطور مواز في مفاوضات المرحلة النهائية". (و ص ف)

مبادرة "الجماعة الاسلامية" لوقف العنف تثير تأرجحاً في الموقف الرسمي المصري

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

يقول محللون متخصصون ان الحكومة المصرية لم تغلق الباب نهائيا امام امكان فتح حوار مع الجماعات الاسلامية التي عرضت وقف العنف الذي اوقع اكثر من الف قتيل من ١٩٩٢ وان التردد بين عدم التعليق على المبادرة ورفضها لا يعدو كونه "بالونات تفاوضية" لامتحان مدى جدية المتشددين في الحوار السلمي بعد ان يلقوا سلاحهم.

اما القيادة "في الجماعة الاسلامية" التي "وضعت سمعتها النضالية" على المحك، كما قال احد المحللين فتابعت مبادرتها التي اعلنتها في تموز الماضي، بتخفيف مواقفها الايديولوجية، وخصوصاً تلك التي كانت "تكفر" حكومة الرئيس حسني مبارك، بعدما رأت عوامل مشتركة، عزتها الى موقف القاهرة من حكومة اسرائيل برئاسة رئيس الوزراء اليميني المتشدد بنيامين نتنياهو.

ولاحظ المحللون ما سموه تأرجحاً في الموقف الرسمي المصري، بين قبول المبادرة ورفضها، مشيرين الى ترحيب وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي بها بعد اعلانها مباشرة بقوله: "اي قول او فعل يساهم في دعم الاستقرار والامن اهلاً به". لكنه اضاف انه لا يقبل بأي شروط. واخيراً رفض "اجراء اي حوار مع جماعات غير شرعية".

البعض مثل الكاتب السيد ياسين، لا يعتبر ان تصريح الالفي، الذي ضرب الاسلاميين بيد من حديد يعني الموافقة على فتح باب الحوار، لأن هذا يعني انه سيعطيهم شرعية الحركة التي لم يعطها حتى لجماعة "الاخوان المسلمين" المعروفة بالاعتدال. ويصر على ان المبادرة الاسلامية مجرد "هدنة" او "مناورة" من المتشددين لاملمة صفوفهم وشحذ الهمم التي اوهنتها الحكومة بضربهم في معاقلهم من دون هوادة.

لكن كثيرين يرون ان الحكومة المصرية بتصريحاتها المختلفة "ترمي الكرة في ملعب الاسلاميين" لتشعرهم انهم ليسوا في موقع قوة لوضع شروط، خصوصاً ان الجماعة في البداية ربطت المبادرة باطلاق جميع المعتقلين. ولكن امام التشدد الحكومي في موضوع الشروط، قدمت بعض "الترضيات" بربط المبادرة بتحسين معاملة المعتقلين والافراج عن العناصر الاقل خطراً من دون وضعها في اطار شرطي. ثم اعلنت تأييدها قرار الحكومة فصل القانون الذي يحكم المالك والمستأجر عن قانون الاصلاح الزراعي الذي يجعل العلاقة بين مالك الارض ومستأجرها ابدية، الامر الذي اعتبره المراقبون مبادرة تصالح مع الحكومة، لأنها المرة الاولى تؤيد الجماعة قراراً حكومياً.

وصرح الناطق باسم الجماعة المحامي منتصر الزيات ان القيادة بدأت فعلاً جمع تواقيع اعضائها لحشد اكبر دعم للمبادرة، موضحاً ان هذا الموقف "يعبر عن نضج سياسي ورغبة في حقن الدماء وتأمين الجبهة الداخلية لمحاربة اسرائيل التي تعمل على اضعاف الدور المصري".

وقال لـ"النهار": انا اتكلم باسمهم... نعم هم جادون في مبادرتهم. هؤلاء ناس لهم تاريخ ولهم اسمهم ومن غير الممكن ان يضحوا بكل هذا باطلاق مبادرات غير جدية". واعتبر ان تأرجح الحكومة بين القبول والرفض يعكس "ازمة ثقة" بين الطرفين، الحكومة وقيادة الجماعة في الخارج، لكنه اضاف: "ما زلنا في الملعب، فالصراع الذي استمر اكثر من عشر سنين لا يمكن ان يزول في ايام، والمسألة في حاجة الى بعض الوقت".

الدلالات على تغيير في تفكير "الجماعة الاسلامية" كثيرة، في رأي المؤيدين للحوار، منها مثلاً ردها على قول بعض الاقلام التي تعبر عن رأي الحكومة انه لا يكفي اعلان وقف العنف، بل يجب ان يكون هناك تغيير جذري في منهج هذه الجماعة الذي يكفر الحكومة انها لا تحكم بالشريعة الاسلامية والمبني على آية في القرآن تقول: "ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون". واعلنت الجماعة انها تعد دراسات لتغيير هذا الاساس الفقهي للاعتماد على مبدأ التغيير بعيداً عن العنف.

ولا خلاف على ان احد اهم اسباب المبادرة هو ان الجماعة تعبت وانهكت خصوصاً بعدما صارت الحملات الامنية في الفترة الاخيرة تنتهج مبدأ "التصفية الجسدية في الموقع" عوض وضع الناشطين في المعتقل الذي يحوي اكثر من ١٧ الف منهم بحسب تقارير منظمات حقوق الانسان. فصفت الحكومة معظم القيادات والناشطين في هذه التيارات، ونجحت في اختراقهم من الداخل وسدت المنافذ التي تدخل منها كوادرهم من الخارج.

ويعتقد الكاتب صلاح عيسى ان التغيير في منهج هذه الجماعات يعني "العودة الى تيار الاخوان الفكري"، وهذا يفسر سبب امتناع قيادات "الاخوان" عن التعليق على المبادرة ورفضها ضمناً، ذلك ان نجاحها وبزوغ تنظيم اسلامي معتدل سينافس الجماعة التي لها تاريخها، بقيادات اكثر شباباً واكثر جرأة، خصوصاً ان قيادات "الاخوان" شاخت.

ومبادرة نبذ العنف التي اعلنها ستة اعضاء من "الجماعة الاسلامية" في الخامس من تموز الماضي لدى محاكمتهم امام المحاكم العسكرية بتهمة اغتيال الرئيس الراحل انور السادات، اثارت بلبلة في صفوف الجماعة، خصوصاً ان الذين اعلنوها هم نصف اعضاء مجلس الشورى المكون من ١٢ عضواً والذين يمثلون القيادة في الداخل. فتحفظت قيادة الخارج، وقالت ان المبادرة ليست تنازلاً عن منهج الجماعة، وانما "توحيد العنف العربي في مواجهة التعنت الاسرائيلي".

ويقول المراقبون ان هذا ربما كان السبب في تغيير الموقف الرسمي المصري من المبادرة. اضافة الى انه حصلت اعمال عنف عدة، وان تكن محصورة في صعيد مصر، بعد اعلان رغبة الجماعة في الحوار. لكنهم يضيفون ان وزير الداخلية المصري "غير موفق" بتصريحه الاخير، لأن موقفه الاول كان من الممكن ان يزيد الهوة بين اعضاء الجماعة، خصوصاً انهم يفسرون العمليات الاخيرة بانها ربما كانت "فردية" وتعبر عن وجود خلافات بين اعضائها. ويعتقدون ان رفض الحوار كلياً مع الاسلاميين سيؤدي الى عودة اصحاب المبادرة عن اعتدالهم وانضمامهم الى صفوف المتشددين من الجماعة.

الخبراء الدوليون بدأوا تقويم تقرير العراق عن برنامجه الجرثومي

بثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان خبراء اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بدأوا تقويم التقرير الذي سلمه العراق الى اللجنة عن برنامجه للأسلحة الجرثومية لمعرفة ما اذا كان يتفق وتقديراتهم لحجم هذا البرنامج.

وقالت ان الخبراء باشروا عملية طويلة للتحقق من مضمون التقرير من طريق التفتيش والمقابلات في العراق، سعياً الى كشف المخزون الباقي من المواد البيولوجية وتدميره.

وتعتقد اللجنة الخاصة ان الكميات التي انتجها العراق من مادتي "ب اكس" و"انفراكس" تكفي لقتل أربعة أضعاف سكان العالم.

وجاءت خطوة العراق تسليم تقرير نهائي كامل عن برنامجه السابق عقب الزيارة الأخيرة للرئيس الجديد للجنة ريتشارد باتلر لبغداد والمحادثات التي أجراها مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وصرح باتلر قبل مغادرته العاصمة العراقية ان العراق وافق على تسليم تقرير يقع في ٨٠٠ صفحة يحتوي على تفاصيل المواد البيولوجية التي انتجها.

غير ان التقرير الذي تسلمه الخميس خبير الاسلحة الجرثومية جون سبريشيل كان اصغر بـ١٦٠ صفحة، ومع ذلك اعتبره مراقبون خطوة كبيرة في محاولات اللجنة الخاصة كشف البرامج العراقية السابقة.

وبذلت اللجنة جهوداً حثيثة في السنوات السبع الاخيرة للاطلاع بدقة على برامج العراق التي مكنته من انتاج اسلحته النووية والكيميائية والبيولوجية والصواريخ العابرة للقارات. وحققت تقدماً ملحوظاً في دراسة البرامج النووية والكيميائية والبالستية، الا ان التقدم في مجال الاسلحة البيولوجية كان بطيئاً اذ ان العراق رفض كشف أبسط المعلومات للمفتشين الدوليين.

أخبار عربية قصيرة

بون ترفض وقف ترحيل الجزائريين واللبنانيين

بون – و ص ف – اعتبرت الحكومة الالمانية ان لا سبب لوقف ترحيل نحو ستة آلاف جزائري و٢٦ الف لبناني رفضت طلبات اللجوء التي تقدموا بها.

وأوضحت، رداً على سؤال لانصار البيئة في "البوندستاغ"، انها على علم بوضع حقوق الانسان في الجزائر بواسطة منظمة العفو الدولية ومنظمة "برو ازيل" الالمانية، لكنها ترى ان توصية المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بعدم الشروع في ترحيل الجزائريين ينبغي ان تبقى محصورة والاسباب انسانية في الاشخاص الذين يتعرضون لتهديد حقيقي من الجماعات الاسلامية المتشددة وعلى سبيل المثال النساء الملتزمات سياسيا او نقابيا.

واعتبرت، بالنسبة الى ٢٦ الف لبناني رفضت طلبات اللجوء التي تقدموا بها، ان بقاء ٣٦٠٠ منهم له ما يبرره ولكن لا سبب يحول دون ترحيل الآخرين. وأشارت الى ان الفلسطينيي الاصل قد يجدون انفسهم في مخيمات اللاجئين في حال مغادرتهم المانيا، لكن "ظروف الحياة الصعبة في مخيمات اللاجئين لا تبرر وحدها الحصول على وضع اللاجئ أو الاقامة الدائمة في المانيا" على رغم امكان وجود استثناءات "لاسباب انسانية".

البابا يستقبل الامير سلطان

الفاتيكان – و ص ف – افاد مصدر في الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني استقبل أمس في مقره الصيفي في كاستلغاندولفو، جنوب روما، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود.

ولم يصدر أي بيان رسمي في نهاية المقابلة التي جرت بناء على طلب الوزير السعودي الذي وصل الاربعاء الى ايطاليا في زيارة رسمية. الا ان المصدر نقل عن البابا "سروره" بلقاء الامير سلطان.

معارض مغربي يطالب بحق العودة

باريس – و ص ف – طالب المعارض المغربي ابراهام سرفاتي، الذي يعيش في فرنسا بعدما أمضى في السجون المغربية ١٧ سنة، بالحق في العودة الى بلاده واكد استعداده "للمثول امام القضاء في المملكة في أي وقت".

وندد في حديث الى صحيفة "الموند" الفرنسية بـ"ابعاده" اذ كان قد طرد من المغرب الى فرنسا في ايلول ١٩٩١ بمجرد خروجه من السجن. وقال "اذا كنت قد ارتكبت جريمة في الماضي أو في الحاضر فليحاكموني (...) اني مستعد للمثول في أي وقت امام القضاء المغربي والعودة الى السجن".

واعتبر ان الوضع السياسي في المغرب "يدل على حال التفكك السياسي والقانوني في الوقت الراهن" وان "ليس لديه اي نية للمشاركة في السياسة الحاضرة". وقال ايضا "الكل يعرف اني اتطلع الى تمضية ما تبقى من حياتي في بلدي".

أول اعدام علني في الامارات لشابين دينا بقتل خمسة بعد سلبهم

احتشد اكثر من عشرة الاف شخص امس في مدينة العين في شرق امارة ابوظبي لمشاهدة اعدام مجرمين علنا رميا بالرصاص، من غير ان يعرف سبب عدم تنفيذ حكم بصلبهما اولا.

وأفادت وكالة انباء الامارات ان حكم الاعدام في حق المواطن الاماراتي ماجد فاخر حسين مجيد والايراني عبد المهدي كريم مشتاق، وكلاهما في الـ٢٨ من العمر، نفذ في التاسعة صباحا "بعدما تأكد الحكم من محكمة الاستئناف الشرعية والمحكمة الاتحادية العليا وصادق عليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة". وكان حكم على الشابين بالاعدام في تشرين الثاني ١٩٩٥ لاقدامهما على قتل خمسة اشخاص في الصحراء بعد سلبهم ما يحملونه من مال.

وكان عمودان خشبيان نصبا امام سجن العين لينفذ عليهما حكم الصلب قبل الاعدام الذي نص عليه قرار المحكمة الاتحادية العليا التي دانت المتهمين في كانون الثاني الماضي، الامر الذي اجتذب حشدا تسبب بازدحام كبير لحركة السير. لكنهما لم يصلبا بل ربط كل منهما الى عمود ويداه موثوقتان خلف ظهره ثلاث ساعات، في حين تجمع المواطنون بصمت وراء حواجز حديد اقامها رجال الشرطة الذين اخلوا مربعا واسعا في الساحة الرملية المحاذية للسجن لتنفيذ الحكم.

وفي الساعة ٨,٥٥ بالتوقيت المحلي، حضرت شاحنة سوداء مغلقة ذات زجاج داكن، ترجلت منها مجموعة من ثمانية عسكريين يرتدون ملابس سودا ويضعون اقنعة سودا ايضا. وبعدما ادوا صلاة قصيرة انقسموا مجموعتين لتنفيذ حكم الموت بالمدانين اللذين اعدما برشقين متزامنين من الرصاص ولم يسمح لهما بتوجيه كلمة اخيرة.

وكانت خيمتان صغيرتان نصبتا امام العمودين الخشبيين لايواء الرسميين الذين شهدوا تنفيذ الاعدام والذين ارتدى بعضهم الملابس التقليدية البيض، في حين ارتدى آخرون ملابس رسمية. اما الجمهور الذي ظل صامتا امام المشهد الاول من نوعه في البلاد، فلم يتح له اظهار اي رد فعل لان الشرطة فرقته فور انتهاء عملية الاعدام التي لم تستمر سوى خمس او ست دقائق. كذلك منع المصورون من تسجيل المشهد. وروى شهود ان افلام مصور واحد على الاقل صودرت.

وتولى ٣٠٠ شرطي وجندي الامن واغلقت الطرق المؤدية الى المكان.

وتعكس الاجراءات المشددة والضغوط التي مورست على وسائل الاعلام المحلية والعالمية لتفادي الضجة حول تنفيذ الاعدام والحد من انعكاساته، الحرج الذي واجهته السلطات العاملة على مكافحة الجريمة بلا هوادة والحريصة في الوقت عينه على صورتها في الخارج بلدا خليجيا منفتحا، خصوصا ان ذكرى الكابوس الذي تسببت به قضية سارة بالاباغان الخادمة الفيليبينية التي حكم عليها بالاعدام عام ١٩٩٥ بتهمة قتل مخدومها، ماثلة في اذهان الاماراتيين حتى الآن.

وقال مسؤول حكومي رفض ذكر اسمه "ان الطابع البشع للجرائم التي ارتكبها المحكومان يفسر سبب اعدامهما علنا. فقد قاما بخطف وسلب وقتل واخفاء جثث لخمس ضحايا"، معتبرا "ان اعدام شخص اماراتي علنا يثبت عدالة القضاء الاماراتي".

وكانت محكمة العين الشرعية الابتدائية اصدرت حكما على المتهمين بالصلب حيين في مكان عام وطعنهما حتى الموت وابقائهما مصلوبين يوما كاملا بعد الاعدام. لكن محكمة الاستئناف قررت اعدامهما شنقا في مكان عام وتخلت عن عرض جثتيهما بعد الاعدام. اما المحكمة العليا فقررت اعدامهما بعد صلبهما يوما واحدا، الامر الذي نفذ امس.

(و ص ف، أب، رويتر)

زروال يبدأ اليوم زيارته الاولى لدمشق

دمشق – و ص ف، رويتر – جاء في بيان رئاسي سوري أمس ان الرئيس الجزائري اليمين زروال سيقوم اليوم بزيارة رسمية لسوريا تستمر ثلاثة أيام هي الأولى له منذ انتخابه رئيساً عام ١٩٩٢.

ومن المقرر ان يبحث مع نظيره السوري حافظ الاسد في التعاون بين البلدين. وكان وزير التجارة الجزائري بختي بلعايب أبدى لدى تمثيله بلاده في معرض دمشق الدولي الذي اختتم الاربعاء، رغبة الجزائر في استيراد القمح من سوريا خصوصاً.

كذلك أعلن في عمان، ان الرئيس الجزائري سيصل الى العاصمة الاردنية الاثنين في زيارة تستمر ثلاثة أيام.

في افتتاح المؤتمر العام الـ ١٥ للحزب الشيوعي الصيني

جيانغ مع اصلاحات سياسية لا تنسخ النموذج الغربي وزيادة دور القطاع الخاص في المشاريع التي تملكها للدولة



في الصف الاول من اليسار نائب رئيس الوزراء الصيني شو رونجي، رئيس مجلس الشعب الوطني كياو شي، الامين العام للحزب الشيوعي الصيني رئيس الدولة جيانغ زيمين، رئيس الوزراء لي بنغ، عضو المكتب السياسي للحزب لي رويهوان لدى عزف النشيد الوطني في افتتاح المؤتمر العام الـ ١٥ للحزب في قاعة الشعب الكبرى في بيجينغ امس. (أب تيليفوتو)

عرض الامين العام للحزب الشيوعي الصيني رئيس الدولة جيانغ زيمين أمام المؤتمر العام الـ ١٥ للحزب الذي افتتح أمس في بيجينغ ما تحقق في السنوات الخمس الاخيرة وحدد الاهداف التي يصبو الى تحقيقها في السنوات الخمس المقبلة، داعياً الى اصلاحات سياسية ولكن ليس على الطراز الغربي، واكد انه سيطلق حملة لتطهير الحزب، واعلن ان الصين ستخفض عديد جيشها ٥٠٠ ألف رجل قبل سنة ٢٠٠٠، وحذر من تنامي النزعة الاستقلالية لتايوان، وجدد التمسك بالاصلاحات الاقتصادية التي اطلقها الزعيم الصيني الراحل دنغ شياو بينغ قبل نحو عقدين.

وبدأ المؤتمر اعماله في قصر الشعب في حضور المسؤولين الكبار في النظام و٢٠٤٨ مندوباً. وافتتحه رئيس الوزراء لي بنغ طالباً الوقوف دقيقة صمت تكريماً للزعماء الراحلين الذين سمى منهم ماو تسي تونغ والرئيس السابق ليو شاو تشي ورئيس الوزراء السابق شو ان لاي ودنغ الذي توفي في شباط الماضي.

ثم تكلم جيانغ، فقدم تقريراً تقع ترجمته الانكليزية في ٥٩ صفحة واستغرقت تلاوته ١٥٠ دقيقة. ومما جاء فيه ان في السنين العشر الاولى من القرن المقبل ستعمل الصين على تحقيق اقتصاد السوق الاشتراكي، وبحلول منتصف القرن سينجز برنامج التحديث على نطاق واسع لتصير الصين دولة مزدهرة وقوية وديموقراطية ومتقدمة ثقافياً واجتماعياً. واكد رفع راية نظرية دنغ الكبرى في بناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية عالياً نحو القرن المقبل. وتناول تاريخ الشعب الصيني وكفاحه منذ حرب الافيون، مروراً بالحقبة الاستعمارية والاحتلال الاجنبي، ثم التحولات التاريخية الثلاثة التي تتمثل في ثورة ١٩١١ بقيادة صن يات سن وتأسيس الصين الحديثة ثم تأسيس جمهورية الصين الشعبية بزعامة ماوتسي تونغ وأخيراً التغيير الثالث الخاص بالاصلاح والانفتاح والتحديث الاشتراكي بقيادة دنغ وزعامات الجيل الثاني للثورة.

وأوضح ان الفترة الحالية والسنين العشر الاولى من القرن المقبل، تعتبر فترة حاسمة للصين لتحقيق هدفها الخاص بالمرحلة الثانية بتطبيق الخطط المتعلقة باعادة هيكلة الاقتصاد الصيني واستراتيجية التنمية الاقتصادية من طريق اعادة تعديل هيكل الملكية وتحسينه والتعجيل في الاصلاحات في شركات القطاع العام. وأبرز ضرورة تشجيع اندماج الشركات بعضها بالبعض وتوحيد اجراءات الافلاس وتحويل العمال المستغنى عنهم الى اعمال اخرى وزيادة الكفاية بخفض حجم العمالة وتشجيع مشاريع اعادة التشغيل. وشجع على اجراء اصلاحات وفقاً للنموذج الرأسمالي في صناعات الدولة وزيادة دور القطاع الخاص في المشاريع التي تنفذها الدولة.

واعتبر ان "الحكم بموجب القوانين يعني ان الديموقراطية الاشتراكية تترسخ وتتحول تدريجاً الى سلوك ثابت" ومن شأنها حماية "المؤسسات والقوانين من التغير مع تغير الحكام او لأن حكاماً غيروا وجهة نظره او اولويته"، لافتاً الى ان ارساء الطابع المؤسساتي للنظام هو ايضاً "ضرورة موضوعية لاقتصاد السوق الاشتراكي".

وشدد على "ان اعادة الهيكلة السياسية تفرض في المرحلة المقبلة تطويراً للديموقراطية، وتعزيزاً للنظام القانوني، وفصلاً بين صلاحيات الحكومة وادارة المؤسسات، وترشيد الهيئات الحكومية وتحسين نظام الرقابة". ورأى "ان شرائح كبيرة من الشعب يجب ان تشترك في شؤون الدولة بطريقة او بأخرى قدر المستطاع في اشراف قيادة الحزب وطبقاً للدستور".

ودعا الى تعميم نظام انتخاب زعيم للقرية المعتمد في الريف الصيني منذ سنوات والى تطبيقه في المدن. وهذا النظام يسمح بترشيح اشخاص من خارج الحزب الشيوعي الصيني. وقال "ان مؤسسات النظام على مستوى القرية ومنظمات الحكم الذاتي الجماهيرية في المناطق الريفية يجب ان تشكل نظام انتخابات ديموقراطية عادلة"، مضيفاً ان هذا النظام من شأنه "ان يجعل الشعب على بينة من النشاطات السياسية ومطلعاً على الشؤون المالية". لكنه استدرك قائلاً ان هذه الاصلاحات تهدف الى "تحسين النظام" الاشتراكي وليس الى "تقليد النماذج الغربية" للديموقراطية.

واطلق الزعيم الصيني حملة "تطهير" في صفوف الحزب لتخليصه من العناصر الفاسدة. وقال ان مكافحة الفساد هي "سياسة جدية وضرورية لوجود الحزب والدولة". ولاحظ "ان الوسيلة الاسهل لاحتلال قلعة هي مهاجمتها من الداخل. واذا لم يعاقب الفساد بطريقة اكثر فاعلية فان حزبنا سوف يفقد تأييد الشعب وثقته. علينا ان نرفق مكافحة الفساد بتطهير لهيئات الحزب، والا نسمح أبداً للفاسدين بالاختباء في صفوفنا (...) علينا ان نواصل التحقيق في القضايا الكبرى ونعالجها، متأكدين من ان جميع اعضاء الحزب سواء امام القانون".

وأيد ابقاء رقابة ايديولوجية صارمة على وسائل الاعلام منعاً لتأثرها بـ"الافكار المنحطة (...) علينا ان نحاول تعزيز النشاطات الثقافية وان نبقي في الوقت ذاته رقابة صارمة على أسواق المنتجات الثقافية كي نضمن نمواً صحياً لها (...) في ميدان الصحافة والاعلان، علينا ان نتمسك بروح الحزب (...) وان نحافظ على توجيه سليم للرأي العام". وحض على "تعزيز دور المثقفين كي ينشروا افكاراً متقدمة (...) وكي يهيئوا مواطنين يحملون قيماً راقية وسليمة اخلاقياً".

ونادى جيانغ، الذي هو ايضاً القائد الاعلى للقوات المسلحة، الجيش الشعبي للتحرير الى ان يصير جيشاً "اكثر ثورية وتحديثاً وتطابقاً مع المعايير".

وحذر من تنامي النزعة الاستقلالية التي تعوق "اعادة التوحيد السلمية" للصين. وقال: "لقد تحقق تقدم كبير في العلاقات بين ضفتي مضيق تايوان، الا ان تنامي النزعة الاستقلالية في تايوان وتدخل بعض القوى المناهضة للصين، وضعا عقبات كبرى في طريق اعادة التوحيد السلمية". لكنه سجل ان "هذا المنحى اصطدم بـ"معارضة حاسمة من الشعب الصيني بمن فيه مواطنونا التايوانيون". ووجه نداء الى سلطات تايوان من اجل "انهاء حال العداء" بين البلدين والشروع في أقرب وقت في مفاوضات سياسية تجرى على اساس "مبدأ صين واحدة"، مع اعترافه بجواز مبدأ "بلد واحد ونظامين" كما هو الحال مع هونغ كونغ التي اعادتها بريطانيا الى الصين في اول تموز الماضي.

وشن هجوماً غير مباشر على الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى، متهماً اياها باستخدام حقوق الانسان ذريعة للتدخل في شؤون الصين. وقال: "لا تزال حقوق الانسان ومسائل اخرى تستخدم في شكل خطير للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى". وانتقد افكار "الحرب الباردة" وسياسة التوسع مؤكداً ان التكتلات والاحلاف العسكرية لا تخدم قضية السلام العالمي.

(رويتر، و ص ف، أ ب، ي ب ا ش أ)

بسبب تعيينه مداناً برشوة وزيراً

هاشيموتو يتعرض لانتقادات لاذعة والحكم الأخير رهن ادائه الأقتصادي

غداة اعلانه التعديل الوزاري الثالث الذي يجريه منذ توليه السلطة في كانون الثاني ١٩٩٦، تعرض رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو لوابل من الانتقادات اللاذعة لاختياره كوكو ساتو، الذي سبق له ان دين في قضية رشوة لادارة البرنامج الاصلاحي للحكومة. غير ان مراقبين رأوا ان الحكم الذي سيصدره عليه الناخبون والشركاء التجاريون سيعتمد على أمر أكثر تأثيراً هو طريقة معالجته تراجع النمو الاقتصادي.

وأجمعت وسائل الاعلام اليابانية ومعلقو الصحف والتلفزيون وأحزاب المعارضة على التنديد بهذا الاختيار، خصوصا ان هاشيموتو طالما ردد انه يتطلع الى مكافحة الفساد في اليابان. ولاحظت صحيفة "نيهون كيزاي" الناطقة باسم رجال الاعمال ان "دخول ساتو الوزارة يناقض الجهود لاعادة بناء الثقة بالحياة السياسية". فيما وصفت صحيفة "أساهي شيمبون" الواسعة الانتشار تعيينه بانه "غلطة كبرى" وقالت ان "رئيس الوزراء صب ماء بارداً على الجهود الاصلاحية لادارته". وكان ساتو من الاطراف الرئيسيين في فضيحة تلقي رشاوى في السبعينات من شركة "لوكهيد" الاميركية لصناعة الطائرات وبات أول شخص يدان جنائياً ثم يتولى حقيبة وزارية في تاريخ اليابان الحديث.

وقد كشف النقاب عن الفضيحة عام ١٩٧٩ خلال تحقيقات اجراها مجلس الشيوخ الاميركي في شأن مزاعم ان "لوكهيد" دفعت رشاوى الى حكومات اجنبية للفوز بصفقات. وصدر في ايار ١٩٨٦ حكم بسجنه سنتين مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات لحصوله على رشوة تبلغ مليوني ين (١٦٨٠٠ دولار) عندما كان نائباً لوزير النقل.

ودافع هاشيموتو عن قراره متسائلاً في مؤتمر صحافي: "هل على من يخطئ مرة ان يبقى طوال حياته موضوعا على صليب؟ (...) اعتقد ان من المناسب ان نعطي الشخص المخطئ فرصة ثانية". واضاف "ادرك ان هناك انتقادات قوية (...) واتمنى وانا موقن ان السيد ساتو يستطيع ممارسة مهمات منصبه بفاعلية لاسكات مثل هذه الاصوات من الناقدين".

وأبرز معلقون وخبراء وديبلوماسيون جانباً آخر لتعيين ساتو يتصل بالصراع الدائر داخل الحزب الديموقراطي الحاكم، وفي محاولة من هاشيموتو لارضاء محافظي الحزب المستائين من تزايد نفوذ الاصلاحيين، واعتبروا ان الحكم الذي سيصدره الناخبون والشركاء التجاريون سيعتمد على أمر أكثر تأثيراً هو طريقة معالجته تراجع النمو الاقتصادي.

وأشار المحلل في معهد "ميتسوي ماربن" للابحاث جون نوفر الى ان تعيين ساتو احراج كبير لهاشيموتو الا انه "يحتاج الى إرضاء الحرس القديم (...) انه اذلال عميق اليوم لكنه سيصير ذكرى زائلة غداً (...) الحكم سيصدر على هاشيموتو بناء على قدرته على اعادة الاقتصاد الى مساره".

وساد التشاؤم الخميس عندما قالت الحكومة ان اليابان شهدت اسوأ اداء اقتصادي خلال ٢٣ عاماً بين نيسان وحزيران. لكن غالبية المحللين لا تتوقع ان يتخلى هاشيموتو عن التزامه العلني لتقييد الانفاق الذي يهدف الى خفض العجز الكبير في الموازنة وهو ما انعكس على قراره الاحتفاظ بوزير المال هيروشي ميتسوزوكا في التعديل الوزاري. وقال مصدر ديبلوماسي ان "وجود ميتسوزوكا يعني ان هاشيموتو يريد مواصلة الاصلاح المالي وانه لن يبدل جياده في منتصف الطريق".

(أ ب ، و ص ف ، رويتر)

الرئيس الطاجيكي وزعيم المعارضة يعززان مصالحتهما بلقاءات دورية

فيما قال امس الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف بعد لقائه زعيم المعارضة الاسلامية سعيد عبد الله نوري "ان كلمة معارضة لم يعد لها وجود في طاجيكستان اليوم"، ورحب بعودة خصمه السابق الى البلاد بعد غياب دام خمسة اعوام، انفجرت عبوة ناسفة في احدى اسواق العاصمة امس وادت الى جرح عشرة اشخاص على الاقل.

وصرح في ختام ساعة ونصف ساعة من المحادثات مع نوري في قصر الرئاسة "انه يوم تاريخي. فالطاجيك يلتقون في وطنهم"، مشيراً الى وجود "ثقة وتفاهم متبادلين منذ البداية"، وموضحاً ان الغاية "هي نهضة طاجيكستان وتحقيق السلام والاستقرار في الجمهورية وتحسين معيشة الشعب". واكد ان لقاءاتهما ستتكرر دورياً.

اما نوري الذي يرأس منذ عودته لجنة للمصالحة الوطنية تعد لتأليف حكومة ائتلافية، فأعلن عزمه على احترام رغبات الشعب الطاجيكي الذي "يرغب في السلام ويرفض الحرب"، وقال: "يجب ان تخطو البلاد الى الامام وان تتطور". واشار الى ان لجنة المصالحة المنبثقة من اتفاق السلام الذي وقع في حزيران الماضي ستجتمع للمرة الاولى قريباً في دوشانبه.

والتقى نوري مندوب الامم المتحدة في العاصمة الطاجيكية الالماني غيرد-ديتريش ميريم قبل ان يقابل رحمانوف.

وينص اتفاق السلام الذي وقع في موسكو في حزيران الماضي على منح المعارضة الاسلامية ثلث الحقائب في الحكومة في الجمهورية السوفياتية السابقة. وقد تولى الطاجيك الاسلاميون الحكم فترة قصيرة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩٢ واطاحتهم قوات امام علي رحمانوف بعد حرب أهلية استمرت ستة أشهر واوقعت آلاف القتلى. ولجأ المقاتلون المعارضون الى أفغانستان، ثم شنوا حرب مناوشات على القوات الحكومية مدة اربع سنوات. ولايزال بعض الفصائل تعارض اتفاق السلام.

وانفجرت بعد ظهر امس عبوة ناسفة في أحدى أسواق العاصمة الطاجيكية مما أدى الى اصابة عشرة اشخاص على الأقل بجروح، فيما قالت مصادر طبية ان عدد الجرحى بلغ ١٦.

وسبق ذلك الاسبوع الماضي انفجار قنبلة في فندق أعد لاستقبال نوري ومرافقيه، كذلك انفجرت الاربعاء سبع قنابل في العاصمة. (ا ب، و ص ف)

المرحلة الاولى من عملية بلير لـ"تحديث" بريطانيا

"نعم" مزدوجة في الاستفتاء الاسكوتلندي التاريخي أنهت عهد "الحكومة المركزية الكبرى" في لندن



رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير - الى اليسار - والوزير البريطاني لشؤون اسكوتلندا دونالد ديوار يلوحان للمحتفلين بنتائج الاستفتاء، في ادنبره أمس. (رويتر تيليفوتو)

"أمة من جديد"، "فجر جديد". بهذين العنوانين اختصرت الصحف الاسكوتلندية امس الفوز الكبير للـ"نعم" في الاستفتاء التاريخي على اقامة برلمان اسكوتلندي يتمتع بصلاحية زيادة الضرائب او خفضها، بعد ٢٩٠ عاماً من الوحدة مع بريطانيا.

وادى انصار الحكم الذاتي نشيد "زهرة اسكوتلندا" لدى اعلان النتائج فجراً، وقد اظهرت ان ٧٤,٢٩ في المئة من نحو اربعة ملايين ناخب - اقل بقليل من عشرة في المئة من الناخبين البريطانيين - ايدوا اقامة برلمان مستقل فيما عارضها ٢٥,٧١ في المئة، وان ٦٣,٤٨ في المئة ايدوا تمتع هذا البرلمان بصلاحية محدودة في المجال الضريبي وعارضها ٣٦,٥٢ في المئة.

وبذلك يكون الاسكوتلنديون اعطوا "نعم" مزدوجة لتحالف احزاب العمال والليبيراليين الديموقراطيين والقوميين الاسكوتلنديين.

وسيتمتع البرلمان الاسكوتلندي بصلاحيات في مجالات الصحة والتربية والثقافة والقضاء، الى صلاحية زيادة نسبة الضريبة على الدخل او خفضها في حدود ثلاثة في المئة من النسبة التي تحدد للمملكة المتحدة. ومن المقرر ان ينتخب اعضاؤه الـ١٢٩ سنة ١٩٩٩ على ان يباشر مهماته سنة ٢٠٠٠.

ولم يكتم رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ارتياحه الى فوز الـ"نعم"، اذ قال: "انني مسرور جداً لأن الاسكوتلنديين دعموا مشاريعنا. قلت اننا سنفي بوعودنا وقد وفينا بها". واعلن لدى وصوله الى ادنبره حيث استقبله حشد كبير من الاسكوتلنديين، وهم يلوحون بعلم القديس جيمس الازرق والابيض، ان "عهد الحكومة المركزية الكبرى انتهى".

واضاف ان "اسكوتلندا ليست مضطرة الى الاختيار ويجب الا تضطر الى الاختيار بين الانفصال وعدم التغيير (...) ثمة طريق ثالثة (...) سلطات ذاتية ضمن المملكة المتحدة واليوم قالت اسكوتلندا انها الطريق التي تريدها".

واكد الوزير البريطاني لشؤون اسكوتلندا دونالد ديوار ان الاستفتاء "انتصار للحكومة العمالية". وقال: "انه يوم عظيم لاسكوتلندا. انه واحد من اهم الايام في تاريخ بلادنا الطويل".

ويشكل هذا النجاح الباهر المرحلة الاولى من عملية "تحديث" عميق لبريطانيا. فقد وردت في البرنامج الانتخابي الذي اوصل في ايار الماضي اصغر رئيس بريطاني للوزراء الى الحكم منذ نحو قرنين، كلمات "جديد" و"عصري" و"تجديد" ١٢٦ مرة. وينطبق هذا المفهوم اليوم على الملكية والنقابات وايرلندا الشمالية بعد اسكوتلندا. ووعدت اوساط رئيس الوزراء البالغ من العمر ٤٤ عاماً بأربعة خطب رئيسية عن الموضوع في الاشهر القريبة.

فهل "التحديث" مجرد شعار وضعه المستشارون الكثر لبلير الذين انضموا اليه بعدما ساهموا في نجاح عدد من الرؤساء الاميركيين؟ يجيب فيليب غولد منسق الحملة الانتخابية لزعيم حزب العمال بقوله "ان المشروع السياسي المركزي لبلير هو ان يصير اول مسؤول عصري في فترة ما بعد الحرب. فهو مقتنع بأنه هو من سيقود بريطانيا في مرحلة ما بعد الامبراطورية عبر اعطائها هوية جديدة. وفي المجال السياسي يتمثل التحديث في اعادة حزب العمال الى يسار الوسط".

ويذكر ان غولد وزميلين له، هما مستشاران سابقان للرئيسين الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا والاميركي بيل كلينتون، انشأوا اخيراً مكتباً استشارياً يعرضون فيه خبراتهم. وكان بلير عرض في وقت سابق من هذا الاسبوع وبأكبر قدر من الوضوح حتى الآن "مهمته" الاصلاحية. وقال امام اتحاد النقابات في مؤتمر له في برايتون ان "التحديث هو جوهرنا. انه جوهر جيلنا الذي تطبعه رغبة في بناء بريطانيا محررة من كل الافكار المسبقة القديمة". ورأى ان لبريطانيا ركائز اربع هي "اقتصاد يتلاءم مع السوق الشاملة الجديدة ودولة الرعاية الاجتماعية، ومؤسسات حديثة وهوية محددة بوضوح ودور محدد لعالم الخارجي".

وكتبت صحيفة "الفايننشال تايمس" امس ان بلير نجح بعد اربعة اشهر من الحكم في اعطاء صورة عن نفسه زعيماً توافقياً ذا "رؤية حكم من دون اعداء طبيعيين". وفيما وصف المحللون استفتاء الخميس في اسكوتلندا بأنه "تاريخي"، وصفه رئيس الوزراء بأنه استفتاء "عصري".

ويشار الى ان شعبية بلير زادت في استطلاع نشرت نتائجه امس بفضل حسن ادارته الازمة التي تسببت بها وفاة الاميرة ديانا. وبلغت نسبة هذه الشعبية ٦٣ في المئة.

(اب، وص ف، رويتر، أ ش أ)

ديميريل يبحث ومبارك في المناورات الثلثاء

اعتقال مئة اسلامي بعد تظاهرات شملت ٨ مدن تركية

رجال الشرطة التركية تشتبك مع المتظاهرين الاسلاميين امام مسجد بيازيد في اسطنبول امس. (رويتر تيليفوتو)

أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الشرطة استخدمت الهراوات لتفريق مئات المتظاهرين الذين نزلوا الى الشوارع في اسطنبول عقب صلاة الجمعة للاحتجاج على وضع قيود على التعليم الديني، مما أدى الى اصابة عدد من المتظاهرين بجروح طفيفة واعتقال نحو مئة. وانطلقت التظاهرة من مسجد بيازيد في القسم الأوروبي من اسطنبول. ورشق المتظاهرون قوى الأمن بالحجار ورددوا شعارات معادية للنظام العلماني.

وفي أنقرة، أوقفت الشرطة ١٢ شخصاً آخرين كانوا يتظاهرون بعد صلاة الجمعة في حي حاجي بيرم في المدينة القديمة احتجاجاً على اغلاق مدارس دينية. ونظمت تظاهرات أخرى مماثلة في سبع مدن تركية.

وينص القانون الذي أقره مجلس النواب في ١٦ آب الماضي واقترحته الحكومة الائتلافية المؤيدة للعلمانية برئاسة زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ على زيادة فترة التعليم الالزامي الى ثماني سنوات عوض خمس ما يعني اغلاق الفروع الثانوية لمدارس التعليم الديني "امام خطيب" التي تخرج ائمة المساجد. وأثار هذا القانون غضب حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان. واتهم يلماظ في آب الماضي الرفاه بأنه "وراء هذه التظاهرات غير المرخص بها" التي ينظمها الاسلاميون كل يوم جمعة منذ أكثر من شهر. ويعارض الحزب بشدة اغلاق الفروع الثانوية في مدارس التعليم الديني لانها تشكل مصدراً لامداده بالناشطين والمسؤولين.

من جهة أخرى، قالت "أنباء الاناضول" ان الاسلاميين انتهزوا الذكرى السنوية لانقلاب عام ١٩٨٠ التي صادفت امس، لشن هجوم على نفوذ القوات المسلحة في البلاد. وصرح نائب رئيس الرفاه احمد تيكدال في مؤتمر صحافي ان "آثار ١٢ ايلول المعادية للديموقراطية لا تزال ظاهرة"، مشيراً الى اليوم الذي نفذ فيه الجيش انقلاباً عسكرياً عام ١٩٨٠ كان الثالث من نوعه في ٢٠ سنة. واضاف: "يستطيع اولئك الذين يعتبرون انفسهم ملتزمين حماية الجمهورية، اقصاء القوة السياسية. ويطلق على هذا الوضع اسم (...) نظام عسكري".

وقد اضطلع جنرالات الجيش ذوو النفوذ الكبير بدور رئيسي في ازاحة اربكان عن الحكم في حزيران الماضي بعد خلاف حاد على ما نسب اليه من تشجيع للنشاطات الاسلامية لدى توليه السلطة.

الاتحاد الاوروبي

في غضون ذلك، اعلن يلماظ بعد عودته من زيارة لكازاخستان انه ونائب رئيس الوزراء بولنت اجاويد سيزوران الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي في الاشهر المقبلة لتضييق شقة الخلاف حيال العلاقات بين تركيا والاتحاد الاوروبي والمسألة القبرصية. وأوضح انه سيزور المانيا وفرنسا واليونان وايطاليا واسبانيا والنمسا، فيما سيزور اجاويد بقية دول الاتحاد الاوروبي. واشار الى انه سيزور اليونان لدى انعقاد قمة رؤساء دول البلقان في جزيرة كريت المتوسطية في تشرين الثاني.

وكشف ان تركيا تتجه الى تبني طرح جديد اكثر واقعية لمسألة ترشيحها لعضوية الاتحاد الاوروبي وانها تعد حملة ديبلوماسية لشرح هذا الطرح.

وتعترض انقرة على انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي قبل حل مسألة تقسيم الجزيرة، وتهدد بالشروع في عملية اندماج مع الشطر الشمالي للجزيرة.

وفي اثينا، اعتبر الوزير اليوناني للشؤون الاوروبية جورج بابانديرو ان التهديد الذي اطلقته انقرة الخميس بتقسيم دائم لقبرص "يدل مجدداً على ان السياسة التركية حيال قبرص واليونان في مأزق". وقال ان على تركيا "ان تدرك ان الاسرة الدولية "تنتظر منها مساعدة فاعلة لايجاد حل في قبرص والتزام اتفاقات مدريد". وحذر من انه اذا لم تحترم تركيا "هذا المنطق" للمجموعة الدولية فانها "ستديم عزلتها" وتعرقل تقاربها مع الاتحاد الاوروبي.

ديميريل

واعلنت وزارة الخارجية التركية ان الرئيس التركي سليمان ديميريل سيزور مصر الثلثاء للقاء الرئيس المصري حسني مبارك وتبادل وجهات النظر واياه في شأن العلاقات بين البلدين والقضايا الاقليمية والدولية التي تهم الجانبين.

وافاد مصدر تركي ان محادثات الرئيسين ستتناول المناورات البحرية المشتركة بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة في شرق البحر المتوسط امام السواحل الاسرائيلية منتصف تشرين الثاني المقبل.

ويذكر ان هذه المناورات اثارت ردود فعل عنيفة في عدد من الدول العربية وخصوصاً سوريا ومصر والعراق وكذلك في ايران. وكان لمبارك رد فعل مماثل في ١٣ آب الماضي. (و ص ف، ا ب)

البوسنيون ينتخبون مجالسهم البلدية و"سفور" لا تهاب حوادث محتملة

يتوجه الناخبون البوسنيون اليوم وغداً الى صناديق الاقتراع لاختيار أعضاء مجالسهم البلدية في اطار انتخابات ترعاها منظمة الامن والتعاون في أوروبا أملا في اعطاء فرصة جديدة للديموقراطية في منطقة تزدهر فيها الايديولوجيات القومية.

وصرح رئيس بعثة المنظمة الى البوسنة روبرت فروفيك في مؤتمر صحافي عقده الخميس في زغرب، بعد لقاء في مقر الرئاسة الكرواتية ضم الرئيس فرانيو تودجمان والممثل المدني الاعلى في البوسنة كارلوس ويستندورب ومساعده الاميركي جاك كلين وزعيم كروات البوسنة عضو الرئاسة الجماعية كريسمير زوباك، ان زعيم الاتحاد الديموقراطي الكرواتي، اكبر احزاب كروات البوسنة، بوزو راجيتش، وافق على المشاركة في الانتخابات البلدية. وقال: "لقد توصلنا الى اتفاق سيتيح للاتحاد الديموقراطي الكرواتي المشاركة كلياً في الانتخابات". وكان الحزب قد اعلن الثلثاء انه سيقاطع الانتخابات البلدية، معتبراً ان شروط اجراء انتخابات ديموقراطية غير متوافرة.

غير ان محللين مستقلين يرون ان المجموعات الثلاث المسلمة والكرواتية والصربية الحاكمة منذ الانتخابات العامة التي أجريت في ١٤ ايلول ١٩٩٦، لا تهدف عبر هذه الانتخابات، الا الى اضفاء شرعية على سيطرتها على الاراضي التي استولت عليها بالسلاح أو استعادة مدن خسرتها.

وفي محاولة منه لمصالحة هذه المجموعات التي فصلت بينها أحقاد وضغينة، وهذا ما هدف اليه اتفاق دايتون للسلام الموقع عام ١٩٩١، منح المجتمع الدولي ٢٥٢٥٠٠٠ ناخب حق الاقتراع سواء حيث كانوا يعيشون عامذاك او حيث أقاموا منذ الحرب. الا ان محللاً في منظمة "كرايزيس غروب" الاميركية المستقلة، التي ألقت الضوء على عمليات تزوير كثيرة العام الماضي، لاحظ ان هذه الانتخابات التي يشرف عليها ٢٧٠٠ مراقب "لا علاقة لها كثيرا بالديموقراطية".

وفي ساراييفو، حذر الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا من "أي عنف" خلال الانتخابات البلدية قائلا ان "قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة للحلف (سفور) ستؤمن مناخا أمنيا لتجري الانتخابات في ظروف جيدة ولن نتساهل مع أي أعمال عنف (...) ولن نسمح باستخدام وسائل الاعلام للتلاعب بالانتخابات وسنمارس كل الضغوط الممكنة حتى لا تقوم وسائل الاعلام بهذا الدور والرؤساء الثلاثة يعرفون ذلك". بينما أكد القائد الاعلى لقوات الحلف في اوروبا الجنرال ويسلي كلارك ان "سفور لن تهاب" أي حوادث محتملة.

على صعيد آخر، أنهى الممثل الصربي في الرئاسة الجماعية للبوسنة والهرسك مومتشيلو كرايسنيك مقاطعته الاجتماعات الرئاسية وشارك في اجتماع عقد امس في ساراييفو. ويقاطع كرايسنيك المقرب من الزعيم السابق لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب، هذه الاجتماعات منذ العاشر من تموز بعد مقتل احد مرافقيه برصاص القوة البريطانية المشاركة في "سفور" واعتقال آخر. وتأتي خطوته بعد سلسلة من الضغوط مارستها "سفور" على أنصار كارادزيتش في صراعهم على السلطة مع رئيسة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد بيليانا بلافسيتش.

(و ص ف، رويتر ، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

توسيع الاطلسي لمواجهة عودة العهد السوفياتي

واشنطن -رويتر- برر الرئيس الاميركي بيل كلينتون توسيع منظمة حلف شمال الاطلسي بان بلاده لم تسقط من حساباتها احتمال تخلي روسيا عن الديموقراطية وعودتها الى سياسة العهد السوفياتي.

وبعث كلينتون برسالة مفصلة في هذا الشأن الى ٢٠ عضواً في الكونغرس، جمهوريين وديموقراطيين، كتبوا الى البيت الابيض في حزيران الماضي ان توسيع الحلف لم يحظ بمناقشة كافية. ورأى ان "التوسيع سيحمي ايضاً من اخطار امنية غير تقليدية من خارج اوروبا تهدد الدول الاعضاء مثل انتشار اسلحة الدمار الشامل".

ووافقت المنظمة في تموز على دعوة ثلاث دول هي بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية لبدء مفاوضات للانضمام الى التحالف الامني الغربي الذي يضم ١٦ عضواً.

وينبغي ان يحصل كلينتون على موافقة مجلس الشيوخ على اتفاق التوسيع.

انباء عن وصول دوستم الى شمال افغانستان

كابول -رويتر، وص ف- صرح امس الناطق باسم حزب الوحدة الشيعي الافغاني محمد محقق ان القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم عاد الى شمال افغانستان بعد اربعة اشهر من فراره، فيما استمر حصار مقاتلي حركة "طالبان" الاسلامية لمعقله مزار شريف.

وكان الجنرال عبد الملك بهلوان، الذي اطاحه، اجبر قبل أيام على الفرار بدوره فعاد دوستم (٤٣ سنة) من منفاه في تركيا ليواجه حال تضعضع كبير في صفوف الميليشيات الاوزبكية بسبب الخلافات الداخلية.

وصدر الخميس بيان مقتضب عن وزارة الخارجية التركية جاء فيه ان "الجنرال دوستم غادر تركيا بمحض ارادته في العاشر من ايلول".

وأوضحت مصادر المنظمات الانسانية العاملة في مزار شريف ان قوات حزب "الوحدة" الذي احتفظ بعلاقات جيدة مع دوستم هي التي طردت قوات عبد الملك الثلثاء الماضي. وجاء تحرك هذا الحزب بعد يومين من بدء هجوم حركة "طالبان" حيث يتواصل القتال. وقال محقق "ان عبد الملك أخ الا ان دوستم صديق ونريد ان تتواصل الصداقة بين الاوزبك والهزارة (الشيعة) لدعم موقفنا ضد حركة طالبان".

"رئيسة الشعب" الايرلندية الى الامم المتحدة

دبلن - وص ف- غادرت امس رئيسة جمهورية ايرلندا ماري روبنسون (٥٣ سنة) منصبها لتتولى رئاسة المفوضية العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان، تاركة وراءها منافسة حامية على خلافتها.

ووقعت روبنسون، وهي اول امرأة تتولى رئاسة ايرلندا، ظهر امس اوراق استقالتها لتتولى لجنة رئاسية موقتة تصريف شؤون البلاد الى حين انتخاب الرئيس الجديد في ٣٠ تشرين الاول. وقد تخلت عن منصبها قبل ثلاثة أشهر من انتهاء ولايتها ومدتها سبع سنوات، بناء على طلب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان كي تتمكن من الاشتراك في اعمال الجمعية العمومية في نيويورك.

وتركت المحامية والام لثلاثة ابناء بصماتها العميقة على منصب الرئاسة اذ صارت "رئيسة الشعب" وحققت شعبية لم يسبق لها مثيل لم تنخفض قط عن نسبة ٩٠ في المئة منذ عام ١٩٩٠.

ويذكر انها كاثوليكية متزوجة من بروتستانتي وابرزت صورة ايرلندا التسعينات التي بلغت ذروة ازدهارها الاقتصادي وذروة الانفتاح والتعددية.

وكانت اول رئيسة ايرلندية تزور المملكة المتحدة رسمياً عام ١٩٩٦، كما شاركت بنشاط في عملية السلام الايرلندية.

◄ بعد محادثات مع الأسد استمرت ٤ ساعات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ونقل الناطق الرئاسي السوري جبران كورية عن الأسد تأكيده "تمسك سوريا بتحقيق سلام عادل وشامل على أساس مرجعية مدريد وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبدأ الارض مقابل السلام واستئناف محادثات السلام من حيث توقفت" في شباط ١٩٩٦. وأوضح أن المحادثات شهدت عرضاً "للجهود التي بذلت لاحياء عملية السلام على كل المسارات ومواقف أطراف عملية السلام منها". وأضاف أن "الجانبين اتفقا على استمرار الاتصالات بينهما لتحقيق هذا الهدف".

غير أن مسؤولاً أميركياً، طلب عدم ذكر اسمه، قال في الطائرة التي نقلت الوفد الأميركي إلى مصر إن أولبرايت "لم تنجح في تقريب الموقفين السوري والإسرائيلي" وأن ثمة "خلافات مهمة في شأن طريقة معاودة" المحادثات. وأكد أن موقفي البلدين لم يتغيرا من حيث الجوهر، لافتاً إلى أن تنشيط المسار السوري – الإسرائيلي "يحتاج إلى وقت".

وكشف صحافيون مرافقون للوزيرة الأميركية أنها لم تحمل إلى دمشق أي مقترحات يمكن أن تؤدي إلى اختراق ومعاودة المفاوضات السورية – الإسرائيلية وأن زيارتها هدفت إلى "كسر الجليد المتراكم" بينها وبين دمشق في محاولة لـ"إثبات حياد الراعي الأميركي". وأضافوا أنها وصلت إلى العاصمة السورية و"لا أوهام لديها" وأنها شددت على "ضرورة التحرك لإيجاد سبل معاودة المفاوضات بين سوريا وإسرائيل انطلاقاً من أنه لا يمكن تجاوز سوريا" في المعادلة الشرق الأوسطية.

ونسبت وكالة "رويتر" إلى مصادر أميركية أن الزيارة كانت "استكشافية"، فيما أبلغت مصادر سورية الى "النهار" أن زيارة أولبرايت للشرق الأوسط للمرة الأولى "مهمة" من حيث أنها "لمست رغبة دمشق في إحلال السلام العادل والشامل" المبني على القرارات الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام. ونفت سعي دمشق إلى "تصعيد الأجواء في المنطقة أو شن حرب على إسرائيل".

وأبدت أولبرايت في إسرائيل قبيل وصولها الى دمشق تحفظاً عن فرص معاودة المفاوضات الاسرائيلية – السورية وقالت ان هذا المسار "في حال انعدام وزن وسنرى ما إذا كان ممكناً إحياء هذه المفاوضات".

وقد استقبلها الأسد بعيد وصولها الى العاصمة السورية في حضور المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس والسفير الاميركي في دمشق كريستوفر روس ووزير الخارجية فاروق الشرع والسفير السوري في واشنطن وليد المعلم. وسلمت أولبرايت الرئيس السوري رسالة لم يعرف مضمونها، علماً أن التلفزيون الإسرائيلي كان بث الخميس أن واشنطن ستقترح على دمشق وتل أبيب صيغة لمعاودة المفاوضات تتضمن رسالتين، واحدة إلى نتنياهو وأخرى إلى الأسد. وتنص الأولى على أن إسرائيل ليست ملزمة أي شيء تم التوصل إليه في المفاوضات مع رئيس الوزراء الراحل إسحق رابين وتنص الثانية على أن المفاوضات ستعاود من النقطة التي توقفت عندها.

وسبق المحادثات تأكيد سوري للعمل على إنجاح مهمة أولبرايت في تحريك عملية السلام. وقالت مصادر سورية رسمية إلى أن دمشق ستشدد على أهمية معاودة مفاوضات السلام من النقطة التي توقفت عندها مع الحكومة الاسرائيلية السابقة وعلى مبدأ الأرض مقابل السلام وتطبيق قرارات الأمم المتحدة وخصوصاً قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨. ولاحظت أن الطروحات الإسرائيلية مثل السلام مقابل السلام أو الأمن قبل السلام "هي مقولات تهدف إلى تعطيل مسيرة السلام وتخريب الجهود التي تبذل لإحيائها". ومعلوم في هذا السياق أن الجانب السوري يكرر أنه اتفق في محادثاته وحكومة حزب العمل التي توقفت في شباط ١٩٩٦ على مبدأ الانسحاب الإسرائيلي من كل الأراضي السورية المحتلة. لكن نتنياهو الذي انتخب في أيار ١٩٩٦ على أساس برنامج ينادي بعدم التنازل عن الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل، رفض التزام ما تم التوصل إليه مع الحكومة الاسرائيلية السابقة وقال ان المفاوضات يجب أن تبدأ من نقطة الصفر.

وكتبت صحيفة "الثورة" السورية أن أولبرايت "ستجد كما كل وزراء الخارجية الاميركيين الذين زاروا دمشق كل تعاون إيجابي وكل ما هو مفيد لإنجاح جهود السلام ودفع مسيرته نحو تحقيق مبتغاها في إقامة السلام العادل والشامل". ورأت أن الجهد الاميركي "يجب ألا ينصب على محاولة انقاذ نتنياهو من عواقب سياسته بل على إنقاذ عملية السلام نفسها بالضغط على إسرائيل وإلزامها الاتفاقات والتعهدات السابقة ولجم مخططاتها الاستيطانية الاستفزازية (...). وإذا لم تحمل جعبة أولبرايت في جولتها الاولى في المنطقة ما يذكّر حكومة نتنياهو ويحملها على العودة الى هذه الاسس والمبادئ فهناك شك كبير في نجاح هذه الجولة بل ان فشلها إذا سارت حسب الإيقاع الإسرائيلي سوف يكون سببا إضافيا لزيادة الاحتقان والتوتر في المنطقة".

واعتبرت الإذاعة السورية أن "الفرصة متاحة أمام جهود إحياء عملية السلام للنجاح إذا ما تم استئنافها من النقطة والتفاهمات التي توقفت عندها ووصلت اليها قبل ان تجمدها اسرائيل في شباط ١٩٩٦".

وفيما صرح السفير الإسرائيلي السابق في واشنطن إيتامار رابينوفيتش أن الأسد ونتنياهو مهتمان بإعادة إطلاق المفاوضات، نسبت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" إلى مصادر سياسية إسرائيلية أن "المسار السوري ليس في قمة الأولويات الإسرائيلية"، فالإسرائيليون "منشغلون بما يحدث مع الفلسطينيين لأنه يؤثر على حياتهم اليومية".

وقال وزير المواصلات إسحق ليفي إن الحكومة الإسرائيلية سترحب بمعاودة المفاوضات مع سوريا إذا أحرزت أولبرايت نجاحاً في دمشق. لكنه شدد على أن المفاوضات يجب أن تكون من دون شروط مسبقة أو وعود مسبقة بشأن موضوع الجولان أو غيره.

وكانت أولبرايت صرحت بعدما أنهت محادثاتها في إسرائيل والأراضي الفلسطينية أن الاتصالات الفلسطينية – الإسرائيلية ستعاود في واشنطن في رعاية أميركية قبل نهاية أيلول وأن مستشارين للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ولنتنياهو سيشاركون فيها (راجع ص ١٤). وأضافت أن وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي والرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) سيلتقيان في نيويورك أواخر الشهر الجاري على هامش دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

ورمت الكرة في ملعبي الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي مؤكدة أنها لن تعود إلى المنطقة ما لم يتخذ نتنياهو وعرفات "القرارات الصعبة (...). لن أعود لأنظم الأمواج". وأقرت بأن "أزمة الثقة بين الطرفين عميقة ومن الضروري القيام بالكثير لإعادة الثقة". ووصفت حركتي المقاومة الإسلامية "حماس" و"الجهاد الإسلامي في فلسطين" بأنهما "أسوأ أعداء الفلسطينيين".

وفي حديث إلى القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي حذر عرفات من حرب في المنطقة قائلاً: "اننا ندخل عصراً من البلبلة كل شيء فيه جائز حتى الحرب". ورفض اتهام نتنياهو السلطة الفلسطينية بعدم مكافحة الارهاب، معلناً أنها "سحقت الذراع المسلحة للمجموعات الاسلامية". وأوضح أن الشرطة الفلسطينية اعتقلت ١٢٣ شخصاً في الايام الاخيرة، لكنه أكد انه لا ينوي مهاجمة البنية الاساسية المدنية لـ "حماس" و"الجهاد" كما تصر إسرائيل.

وفي الجانب الإسرائيلي، أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "معاريف" الاسرائيلية أن نحو ثلاثة أرباع الاسرائيليين يرون أن رئيس وزرائهم لا يملك حلا لمشكلة الإرهاب.

وردا على السؤال: هل لدى رئيس الوزراء حل لمشكلة الارهاب؟ أجاب ٧٢ في المئة بالنفي في مقابل ٢٢ في المئة يعتقدون أن لديه حلاً، فيما لم يبد ستة في المئة رأيا.

وشمل هذا الاستطلاع عينة من ٥٠٠ شخص يمثلون السكان اليهود.



وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ونظيرها السوري فاروق الشرع في مطار دمشق أمس. (رويتر تيليفوتو)

مصر

وقبيل وصول أولبرايت إلى مصر لإجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك أعلن مكتب الاعلام التابع للرئاسة الفرنسية أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك تحادث هاتفيا مع الرئيس المصري وأنهما أبديا "قلقهما من تدهور عملية السلام".

ودعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى واشنطن الى ان "تتدخل بقوة" لتحريك عملية السلام. ورأى أن "الوقت عصيب نظرا إلى تصاعد العنف والضغوط على الفلسطينيين".

وكشف مسؤولون كبار في وزارة الخارجية المصرية أن الجانب المصري سيركز في محادثاته وأولبرايت في الإسكندرية على ست نقاط:

١– أهمية اتخاذ مواقف حاسمة للتوصل الى سلام عادل وشامل ودائم ومتوازن.

٢ – ضرورة التمسك بمرجعية مدريد أي الارض مقابل السلام، وبقرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ وتنفيذ بنود اتفاق أوسلو بدقة.

٣– التزام جميع الاطراف العمل على تحقيق سلام من دون شروط جديدة والجزم بأن الامن ليس الوسيلة الوحيدة لإعادة عملية السلام الى طريقها.

٤ – الامتناع عن اللجوء الى القوة وإدانة كل اعمال العنف والارهاب.

٥– تنفيذ الاتفاقات بدقة وحسن نية ومطالبة اسرائيل بتنفيذ اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

٦– وقف الاستيطان وعدم تغيير الاوضاع في القدس والاراضي السورية المحتلة.

ويتوقع المراقبون أن تطلب أولبرايت من مبارك مشاركة مصر في مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي يعقد في الدوحة في تشرين الثاني المقبل وعدم تحويله تظاهرة ضد نتنياهو. ولم يستبعدوا أن تتطرق إلى التعاون العسكري التركي – الإسرائيلي مؤكدة أنه لا يهدد أي دولة عربية.

◄ جولة في قضاء عاليه

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

متأخرة من الليل وباكراً صباح الاحد. المقال تسطره اذا اتى، اذا حبلت به. سهرت في الفكر ما امكن السهر.

مع هذا لم يتعبني الارق. الاطفال كانوا عزائي في ساحة الكنيسة ليس بسبب من براءتهم او برارتهم بل بسبب من اندراجهم في تراثنا الروحي. اذ رأوا الاسقف يضمون يداً على يد ويلتمسون بركته. يصلّب وجوههم ويضم يده الى يدي كل منهم يقبلونها وهذا عندنا بعض من التعامل في التقوى. الفتية هؤلاء والفتيات ترعاهم شبيبة الحركة الارثوذكسية التي كانت تقيم في القرية ذكراها السنوية. الاولاد كانوا شعراً جديداً يضاف الى ما ألقي من كلمات. تغدى الجميع الى مائدة المحبة كما يسميها الارثوذكسيون المتجددون. ليس المهم ان الاحبة استقاضوا في الكرم. ما بقي فيك انك رأيت عندهم قطعة من السماء.

كيف يترك الانسان السماء؟ احسست ان مجالسة الاصدقاء بعد قيلولة استحققتها كان امتداداً للصبحة المصلية ولفرح الاطفال. من كان مثل الطفل يفهم لأن الفهم مباشرة كالطفولة. جماعتي تؤاكلني الاعناب والأجاص وما فيها رزقاً حسناً وتتناجى لاهوتياً كأن القلوب اعلى من الجبال المحيطة الساحرة والمؤنسة معاً، كأن معراجنا نصبناه في قداس الصباح ولا نعرف له نهاية. كان من الواضح اني اقتلع نفسي اقتلاعاً عن لمة حسبتها من خير ما اخرج الناس.

ثم عرجت على قرية اخرى، الى بيت التزم الله التزاماً كبيراً. مع هذا النوع من البشر "كل حديث في غير الله لغو". والحديث في الله حديث في الوجوه التي اليه. تقارن بينها ارميا في المسؤولية. تقارن بلا غرض ولا هوى وتحس ان الذين يخدمون الانجيل خدمة صافية لا علاقة لهم بالرتب ولا تقدر ان ترصفهم لأن ربهم اصطفاهم ولا يحتاجون الى شهادة احد لان شهادتهم تأتيهم من قلوب لهم جرحها حب عيسى كما يقول ابن عربي.

فهمت هناك ان الكاهن اخذ يوغل في الدراسة بعدما كان يكتفي بذكائه. لقد فهم ان انقداح عقله بالكلمة المحيية يجب ان تنزل عليه فاستنزلها واخذ يحيا كما لم يكن يحيا.

وانتهى بي المطاف الى قرية بطلون وهي ليست بعيدة عن بحمدون. تألقت بأبنية جديدة او مجددة. موسمها ذكرى مولد العذراء. الكنيسة غيبت، الكنيسة الحجر لكن اهلينا كانوا جميعاً هناك، على الطرق المؤدية الى المكان الذي ستشيد عليه الكنيسة الجديدة والتي ستأتي روعة من روائع الفن البيزنطي.

كنا بين حائطي دعم. الكراسي على التراب. لدينا صلاة الغروب كأننا في كاتدرائية. الارثوذكسيون لا يملون بهاء العبادة كائناً ما كان اطار صلاتهم. المؤمنون الادنون والابعدون توافدوا ليشاركوا هذه الرعية في افراحها. ماذا قال للاطفال المولودين بعد الحرب ذووهم؟ تخيلت اسئلة الصبية: ما يعني اننا من هنا ولسنا هنا؟ لماذا اتيتم بنا الى هذا المكان القفر لتصلي؟ كيف يفرح المرء وسط الخرائب؟ من اسقط البيت؟ هل عاد الذين دمروه الى بيوت لهم بقيت سالمة؟ هل آذينا احداً لنؤذى؟ اسئلة تتلاطم في عقول الاطفال. اسئلة الصغار محرجة لمن يظن نفسه عارفاً بما جرى. سيعودون الى بيروت لتمضية الليلة فيها ولن يعطيهم احد جواباً. البلد عبثي وكذلك زمانه.

ابيت صلاة الغروب حسب الاصول. حتى تكون بيزنطياً تلبس ابهى الحلل ونيلها في التراب لتوحي الى نفسك انك امبراطوري ولو انحجب المجد عن الشرق السنة الـ١٤٥٣. انت لا تحيا في حلم عودته على الارض مع ان الاسطورة تقول انه لما دخل محمد الفاتح على كنيسة الحكمة المقدسة في القسطنطينية فيما كان القداس الالهي يؤدى انشق الحائط الشرقي ودخل الكاهن مع القرابين المقدسة ما وراءه واذا عاد الروم الى عاصمتهم سينشق الجدار في الاتجاه المعاكس ليعود منه الكاهن ويكمل الذبيحة من النقطة التي تجمدت فيها.

نحن في بطلون لم نكن في القسطنطينية. عندنا جداران مفتوحان كأنهما ذراعان ممدودتان الى الحب ولكن ابدينا الحان الشرق القديم اعظم اداء والعالم حولنا مدمر. الحجارة سقطت ولما نسقط. وسنعود في التواضع الذي كنا عليه في تلك الامسية. المؤمنون في ابهة كاملة وعلى سلام غلب فيهم ذاكرة الموت يمشي كل منهم بين مواد البناء كملك مخلوع. الملوك المخلوعون يعترف بهم من يعترف. هم يعرفون انفسهم. يستمل الارثوذكسيون قداسهم بالهتاف: "مباركة هي مملكة الآب..." كأنهم يأبون – فيما يعانون مشقات التاريخ – الا يكونوا فوق. فوق لا يعلو رؤوسهم الا قدما المسيح.

باركت الخبزات الخمس التي اطعم من مثلها السيد الجمع في القفر. وزعتها على المؤمنين واحداً واحداً. حاولت ان اتمشى في ما بينهم لكنهم اقبلوا الي واغتذوا من البركات وحملوا ما بورك الى منازلهم في الضيعة والساحل.

خرجت سيارتي من وسط الخراب بصعوبة كبيرة كأنما اشارة الى انه يجب ان تمكث هناك او ان نعود الى هناك. هل المعنى الافصح ان "تحيينا في ارض الاحياء" هو الى المشقات تتوالى او التوالي في تاريخ الشرق.

سلكنا طريق العودة فقال لي شماسي: "تأثرت كثيراً لمنظر رعية تصلي في العراء. ذكرتني بالمؤمنين الذين تشردوا في القرن الرابع وراء القديس غريغوريوس اللاهوتي الذي كان يلحق به الاريوسيون". قلت له، معاصره وصديقه باسيليوس كان ايضاً يتبدى في قفار كبادوكية. طبعاً، المصلوبية جزء من حياتنا لكنها بدء فرحنا ايضاً. ندفع ثمن اخطاء الجميع. هل يمكن ان يتوب احدنا عن الآخرين؟ يستطيع ان يحب لاحدنا من لا يحب حتى ينشأ البلد من غفران بعض وامتداد بعض لعل جميعهم يعقلون في اوان الرضاء المنسكب من فوق على القاتل بعدما انسكب على القتيل.

هل ينفعنا ان نكتب معاً تاريخ هذه الحرب قبل ان نكتب التاريخ منذ آلاف من السنين؟ لقد استطاع الالمان والفرنسيون ذلك واستطاع البيض في اميركا ان يضعوا تاريخاً علمياً لابادتهم الهنود الحمر. هل يكمن في نفس اللبناني ان الآخر المرشح لأن يكون يوماً في خندق مواجه هو حتماً من الهنود الحمر؟

شعبنا لا يواجه الحقيقة لأن الجماعة التي ينتمي اليها من كل جوارحه قد يطاولها نقد القراءة التاريخية النزيهة. هذا يهدد اقتناعات ويهز مشاعر ويقلق الذاكرة التاريخية. هذا يعني ان نعود الى الحق لنولد منه ولادة جديدة. انا لا اظن ان الخطر المحدق بنا هو التكاذب. هو الكذب داخل النفس الفردية والنفس الجماعية.

يؤسفني ان ازعم ان السلام الاهلي في لبنان سيأتي نتيجة تفاهم اقليمي ودولي وتتدرج فيه. وكما خضنا حروب الآخرين ستنعم بسلام الآخرين. كنا كالمرتزقة في الحرب. سنكون زبانية في السلم لمن يفرض السلم. ان نبني نحن صلحنا الداخلي هو ان يجعل كل منا سلامه في نفسه ومع نفسه وهذا يكلف صدقاً كبيراً. هذا ليس له اثر كبير في تراثنا. قال التراث: "اعذب الشعر اكذبه". اخشى ان نسلك كأننا نعتقد ان أعذب الحياة اكذبها.

تركت بطلون وهذا الفكر يدور في رأسي. ابواب جميلة جاء اصحابها ليعيدوا. ليستعيد كل منهم قلباً بكراً كالعذراء. اطفال طالعون من الفجر الى الحرية، الى القيامة. عودة المهجرين ليست قضية اموال تجبى فحسب. انها امتحان الصدق للبنان كله.

المطران جورج خضر

◄ فرنسا الحريصة على صداقة اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

النظر في الاتفاقات التي وقعها الاتحاد الاوروبي مع اسرائيل أخرجت وزير الخارجية من طوره فـ "بق البحصة".

وتولى الناطق الرسمي باسم الخارجية مواصلة عملية "شد الحبال" والتأكيد "أن الحكومة الفرنسية، منذ اكثر من سنة، واصلت التعبير عن قلقها لجمود عملية السلام وتدهورها. وكنا نبدي قلقنا كلما كانت تتخذ قرارات وتطلق مبادرات مناقضة لمنطق عملية السلام. وشاطرنا ابداء هذا القلق آخرون: الاوروبيون واصدقاؤنا وحلفاؤنا الاميركيون".

واضاف: "أن تدهور عملية السلام وجمودها وتوقفها ادى الى هذا الوضع الكارثي (...) ان هذا التدهور لا يمكن ان يبرر ادنى تهاون او تغاض عن الارهاب (...) لكن الوسيلة الصحيحة لمحاربة الارهاب هي معاودة اطلاق المحادثات واحياء عملية السلام، لأن استكمال هذه المسيرة الى نهايتها هو الضمان الافضل للأمن في هذه المنطقة".

وأكد "ان الوضع كارثي وأحد عناصر هذه الكارثة هو ازدياد العنف الذي يصيب الشعب الاسرائيلي الضحية الاولى لهذا الوضع الكارثي الذي راقبنا تدهوره منذ اكثر من سنة. وهو ما استنكرناه ونددنا بكل ما يؤدي الى جمود مسيرة السلام وتوقفها".

وخلص الى انه "ينبغي الا يحصل فتور بين فرنسا واسرائيل، ذلك ان شيئا لن يؤثر على علاقات الصداقة والتعاون التاريخية التي تربط البلدين".

■ في روما (وص ف) أوضح فيدرين امس ان انتقاده القاسي لسياسة الحكومة الاسرائيلية رأي "واسع الانتشار في الحقيقة" وان المهم في الوقت الحاضر معرفة ما يمكن فعله" بصورة مجدية" لاحياء عملية السلام.

وقال في مؤتمر صحافي مع نظيره الايطالي لامبرتو ديني: "ليس لدي الشعور بانه اسيء فهم رأي هو في الحقيقة واسع الانتشار ويشاركني فيه كثيرون. وما ينبغي التوقف عنده حاليا، هو معرفة ما يمكن فعله ويكون مجديا لاحياء عملية السلام".

ولفت الى ان فرنسا "تبذل منذ فترة طويلة جهودا لاقامة سلام يضمن العدل والامن لجميع شعوب المنطقة ودولها ويضمن تالياً مستقبلاً مستقراً للاسرائيليين والفلسطينيين وسائر العرب". وشدد على ان بلاده "بذلت جهودا كبيرة في عهد الرؤساء والحكومات السابقة، ولذلك تأسف حاليا للمأزق الذي وصلت اليه عملية السلام وخصوصا بعد اعمال من جانب واحد ابدينا اسفنا لها في كل مرحلة. ما فعلته كان تلخيصاً لهذه الملاحظات وكررت التعبير عن هذا الاسف".

ورأى فيدرين انه "لن يكون هناك امن حقيقي ودائم في الشرق الاوسط ما لم توجد عملية سياسية تفضي الى حل ثابت ودائم يقبله الجميع. الا انه "لا يمكن التقدم نحو حل سياسي اذا لم نهتم باستمرار وفي كل مرحلة بتوفير أكبر قدر ممكن من الامن. ان هذين النهجين يجب ان يسيرا معاً".

ورحب الوزير الفرنسي بـ"الجهود" الذي بذلتها وزيرة الخارجية الاميركية في محادثاتها الاخيرة.

من جهة أخرى أشاد وزير الخارجية الفرنسي السابق ايرفيه دوشاريت بانتقاد فيدرين السياسة الاسرائيلية، واعتبر أنه "تكلم بعفوية تشرفه" عندما وصف سياسة الدولة العبرية بأنها "تجر الى كوارث". وقال: "لا شك في أن من المفيد اليوم، من دون قطع الروابط المهمة جداً بين فرنسا واسرائيل، قول الأمور بصدق للمسؤولين الاسرائيليين". واضاف ان " من المسلم به ان علينا أن نحافظ على علاقة ودية مع الاسرائيليين، لأننا أصدقاء اسرائيل منذ زمن طويل، كما نحن أصدقاء جيراننا العرب".

● اسرائيل علّقت مشاريعها الاقتصادية مع روسيا بسبب تعاونها مع ايران

قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تجميد كل المشاريع الاقتصادية الكبيرة مع روسيا في محاولة منه للضغط على موسكو التي يعتقد انها تساعد ايران على تطوير صواريخ البالستية طويلة المدى وتكنولوجيا انتاج الرؤوس النووية، في حين وصف رئيس الوزراء الروسي الاتهام الاسرائيلي بانه "سخيف".

ونقل مستشار نتنياهو ديفيد بار – ايلان عنه انه ابلغ الى وزيرة الخارجية الاميركية الخميس ان الدولة العبرية قررت تعليق مشاريع شراء كميات كبيرة من الغاز الروسي الطبيعي. وأوضحت امس صحيفة "معاريف" والاذاعة الاسرائيلية ان القرار الاسرائيلي يشمل المبادلات التجارية الكبيرة بين البلدين. وقال نتنياهو في مؤتمره الصحافي مع اولبرايت ان "ايران تقوم بنشاط محموم لتسليح نفسها بالصواريخ البالستية وتحاول ايضاً تطوير أسلحة نووية".

واستدعى امس المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور السفير الروسي في بلاده ميخائيل بوغدانوف وطالبه بان تتخذ الحكومة الروسية اجراءات فورية لمنع نقل هذه التكنولوجيا الى ايران. وصرح السفير بانه سينقل الطلب الى حكومته، لكنه طالب الدولة العبرية بتقديم المعلومات المتوافرة لديها كي تتخذ روسيا الخطوات اللازمة.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي للاذاعة الاسرائيلية انه "في غضون سنتين أو ثلاث سنوات، ستمتلك ايران صواريخ تتيح لها أخذ المنطقة برمتها رهينة، على غرار ما فعل العراق قبل حرب الخليج". وحذر من انه "عندما يصير هذا الخطر ملموسا، سيكون قد فات الأوان".

ومن المتوقع أن يثير ليفي القضية قريباً في نيويورك في اجتماعه مع نظيره الروسي يفغيني بريماكوف، على هامش دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وبث التلفزيون الاسرائيلي أن أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية تعتقد أن روسيا زودت ايران مواد ضرورية لصنع صواريخ يراوح مداها بين ١٢٠٠ و١٥٠٠ كيلومتر وأوفدت مئات الخبراء الى ايران للغرض نفسه. وقال أن هذا التعاون يتم بمبادرة من الحكومة الروسية وليس من جهات خاصة كما تؤكد موسكو، متوقعاً أن تنجز طهران هذه الصواريخ خلال مدة تراوح بين سنتين وخمس سنوات.

واشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى أن شركات سلاح اسرائيلية عدة باعت ايران كذلك عتادا في التسعينات في شكل منتظم. ونشرت صحيفة "الجيروزالم بوست" الاسرائيلية امس أن عمليات البيع هذه تواصلت الى ١٩٩٣.

تشيرنوميردين

في المقابل، استخف امس رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين بالقرار الاسرائيلي الغاء المفاوضات مع شركة "غازبروم" الروسية لامدادها بالغاز الطبيعي. ونقلت وكالة "ايتار تاس" الروسية الرسمية عنه انهم "هم الذين يريدون الغاز ولسنا نحن".

ووصف تشرنوميردين، الرئيس السابق لـ"غازبروم"، الاتهام الاسرائيلي بانه "سخيف ولا يستحق أي تعليق".

واوردت الوكالة تصريحاً لمساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نيستروشكين اكد فيه ان روسيا تحترم بدقة تعهداتها لعدم نشر التكنولوجيا النووية. ورداً على الاتهامات الاسرائيلية قال: "لا يسعني سوى تكرار ما سبق لي ان قلته البارحة تعليقا على تصريحات مشابهة لممثل الادارة الاميركية. لقد سبق لنا ان قدمنا توضيحات الى ممثلي الادارة الاميركية والى الاسرائيليين لكن يبدو واضحا ان هذا لم يكن كافيا فهم يكررون دائما شكوكهم".

وهو كان صرح الخميس ان اجهزة الاستخبارات الروسية اجرت تحقيقات عدة انطلاقا من المعلومات الاميركية، لكنها لم تعثر على أي ادلة مادية يمكن ان تدعم هذه المعلومات.

(اب ، وص ف، رويتر)

◄ انعقاد مؤتمر محافظي المصارف

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

مختلف عن بنك الاعتماد اللبناني، لان الاعتماد مصرف من ٨٠ مصرفا و"الميدل ايست" شركة النقل الوحيدة في لبنان ولذا لها اهمية استراتيجية.

■ تخالفون قانون النقد والتسليف بتملكها؟

– لم نخالف القانون اخذنا الاسهم استيفاء لدين.

■ الاستمرار بتملك الاسهم اليس مخالفا؟

– نحن اولا ضمن القانون لدينا مهلة ونستطيع تمديدها بقرار من المجلس المركزي، واعتقد ان هناك مصلحة عامة تمنعنا من بيعها الان، فاذا لم نستطع اعادة تنظيم الشركة وميكليتها واعدناه الى الربح سوف تباع باسعار زهيدة هذا من ناحية، وثانيا هناك جزء سياسي، فعندما قبل المصرف المركزي بقلب دينه الى مساهمة كان ايضا بطلب من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء نظرا الى اهمية الموضوع.

■ والمصرف ملتزم الاتفاق الذي حصل؟

– ملتزمون الاتفاق واي عملية بيع لـ"الميدل ايست" يجب التوافق عليها.

■ ماذا عن شركة "انترا"؟

– "انترا" غير مطروحة للبيع لأن لدينا مشاكل لم تنته، واذا اراد مصرف لبنان بيع مساهمته سيسبب حساسيات اضافية لدى المساهمين العرب خليجين وقطريين، فاليوم المصرف المركزي يشكل وحده الجمعية العمومية، واعتقد ان هذا الامر ايضا مؤجل. الى ان يعود المساهمون العرب الى مجلس الادارة الذي سيتخذ القرارات التي يراها مناسبة ويفترض ان تكون اسهم "انترا" في البورصة ووقتها يستطيع المصرف المركزي ان يتحرك.

النصيحة: العجز

■ بماذا ينصح الحاكم الحكومة؟

– ان تعالج عجز الخزينة كأولوية امر صائب، ونأمل الا تتراجع عن معالجة هذا الموضوع، والا تعتبر ان هذا الامر لم يعد اولوية لسبب او آخر.

■ الا يخاف رياض سلامة اصغر الحكام الذين تعاقبوا على حاكمية مصرف لبنان واكثرهم جرأة على الاطلاق، والفائز اخيرا بلقب افضل حاكم مصرف مركزي عربي من ان تنعكس سياسات الحكومة الحالية، والتي يبدو انه يتناغم معها حتى الان على انجازاته سلبا فيحصل ما ليس بالحسبان؟

– اذا اتخذ القرار بالاقتراحات الاقتصادية المعروضة وهي ليست شعبية انما ضرورية، اعتقد ان الوضع المالي يتصحح وعلى العكس فأنها تدعم الوضع النقدي، وبحسب ما اسمع من المسؤولين فان الاتجاه هو نحو اتخاذ القرار، ومن هنا نعتقد اذا تمت الاصلاحات المالية المشار اليها فان لبنان بمنأى عن ازمات نقدية.

◄ الجيش يدفع ضريبة الدم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

استمرت هذه الاشتباكات عنيفة اكثر من ساعتين، وتخللها تحليق طائرات مروحية اسرائيلية تصدى لها الجيش بالمضادات الارضية، واعلن "حزب الله" على الاثر انه "فقد الاتصال باربعة من عناصره. وقال بيان باسمه ان هؤلاء "تعرضوا لنيران مدفعية العدو" في جبل الرفيع، واوضح متحدث عسكري ان الاربعة "في عداد المفقودين الآن، ولكن لا يمكن اعتبارهم شهداء، اذ سبق ان تمكن مقاتلون مفقودون من العودة الى قواعدهم".

ونقلت مراسلة "النهار" عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان القوة الاسرائيلية "اوقعت اصابات عدة بالمجموعة المسلحة، وان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا، فيما كانت مصادر المقاومة تتحدث عن مقتل ٣ اسرائيليين و٥ جرحى.

وقدرت القذائف التي اطلقها الاسرائيليون من الدبابات ومدافع الميدان على منطقة الاشتباك بنحو ٦٠ قذيفة، ورد عليها "حزب الله" بالصواريخ المضادة للآليات وقذائف الهاون.

وساد هدوء نسبي بعد الثامنة، قطعته في الحادية عشرة الا ربعاً غارة جوية شنتها مروحيتان اسرائيليتان على موقع للجيش في المدرسة الرسمية في الحي الجنوبي لبلدة عربصاليم. وذكرت وكالة "الصحافة الفرنسية" ان الغارة استهدفت بطارية مضادة للطائرات كانت شاركت في التصدي للطيران الاسرائيلي خلال الاشتباكات، في حين قالت وكالة "رويتر" ان المروحيتين اطلقتا ٣ صواريخ دمرت ناقلة جند.

وبعد ١٠ دقائق اغارت مروحيتان على موقع آخر للجيش عند مثلث عربصاليم – جرجوع – حومين الفوقا، وقصفتاه بثلاثة صواريخ ايضاً. وافاد مصدر عسكري ان المضادات الارضية كانت تتصدى في هذا الوقت للطوافات الاسرائيلية.

ونحو الاولى والنصف ليلا صرح مصدر عسكري بما يأتي: "ليل ١٢–١٣ ايلول شن الطيران المروحي للعدو الاسرائيلي غارات على منطقة عربصاليم في اقليم التفاح مستهدفا مراكز الجيش بصواريخ جو – ارض وجبه بنيران الاسلحة المضادة للطائرات.

وقد اسفرت الغارات عن استشهاد ستة عسكريين بينهم ضابط هو الملازم الاول جواد عازار، وجرح خمسة عسكريين آخرين واستشهاد امرأة وتدمير ناقلتي جند".

وشهداء الجيش هم: الملازم الاول جواد عازار، العريف خضر غياء، المجند ميلاد بطرس، المجند محمد شعباني، نجيب ريحان (لم تعرف رتبته) وسادس لم تحدد مصادر المستشفيات هويته. والجرحى: الرقيب الاول حسن زعيتر، الجندي محمد خضر، المجند هادي ملكوم، المجند حسن شحرور، المجند خالد عجاج، والجندي كمال سعيد.

وأصيبت المواطنة عزيزة مقلد (٤٥ عاما) بجروح عند مثلث عربصاليم وما لبثت ان توفيت.









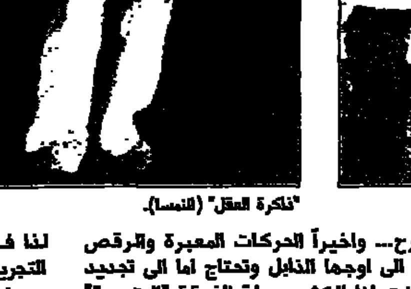
أدب فكر فن

مهرجان

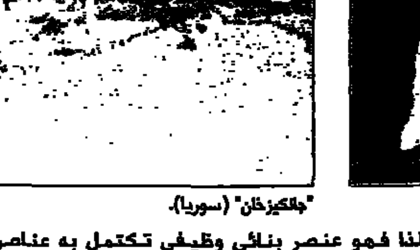
مهرجان القاهرة التاسع للمسرح التجريبي (٣): من ذاكرة العقل المُعلّبة الى صورة جانكيزخان



"لا شيء" (تونس).



"ذاكرة العقل" (النمسا).



"جانكيزخان" (سوريا).

القاهرة – بول شاوول

تناولنا في الحلقتين السابقتين وقائع افتتاح المهرجان وعدداً من العروض العربية والاجنبية.

هنا مقاربة لاربعة اعمال: "رحلة" (مصر) و"اللاشيء" (تونس)، "ذاكرة العقل" (النمسا)، و"جانكيزخان" (سوريا).

رحلة

– "رحلة" اعداد واخراج هاني غانم (فرقة المسرح المتمرد، مصر)، توغلٌ متعرجٌ، في العتمة. عتمة الداخل، بدهاليزها واعماقها وكثافاتها. او كأنما كشف قاس لخبايا (او لخطايا) الانسان المعاصر، من دون التوقف، عموماً، عند هوية ما او مكان معين. ناس مطروحون في حُجرات منفصلة، كأنها السجون الشرطية، او الوجودية، او الاجتماعية، او سجون النهايات، وكل منهم ابتكر خضوعه، او تمرغه في عالم فقد نوافذه وشموسه. هكذا بلا كلام. (حوار)، ربما صرخة من هناء او أنة جسدة او غرغرة مكبوتة، تجمع اناس الحجرات المتفرقين، وكأن كلاً منهم، بقدر هامشيته، مسلوب في "قدرياته" المتعددة او في عزلته. حوار الجدران؟ ربما! حوار الاجساد المكدسة في امكنة مؤثثة بمرميات الاشياء. او بمرميات الحضارة الراهنة، المعطلة، عجلات مطاط، شرائط كهربائية، كابلات، عدادات، براميل، لوحات "حديثة" كابية الالوان سميكة المعجون، صور، قضبان، اجزاء من مركبات محطمة. اي حطام عالم، وحطام اجساد.

هذه العوالم "الحديثة" المدمرة، تدبّ او تجمد في بيت قديم يعود الى القرن الثاني عشر، هو بيت زينب خاتون، ويقع على اطراف منطقة الباطنية التي استهدفت كبؤرة لتوزيع المخدرات وبيعها وتعاطيها والتي اتمت الدولة "دورها" ذاك. اذاً في بيت عتيق اثري وفي بيئة كانت "اثرية" في ترويج الممنوعات ، وفي حجرات سبع موزعة بين الطوابق والدهاليز والممرات الضيقة المعتمة شهدت الفرقة الخطايا السبع في حجرات سبع. هذا يسمى "مسرح البيت"، او مسرح الغرفة او الحجرة... اي المسرح الذي انتقل من الفضاء المسرحي المعهود، اي الخشبة والقاعة وعلاقة المتفرج بهما، الى مكان آخر. وفي ذلك محاولة كسر او الغاء للمكان المعهود، وكسر لعلاقة المتفرج "المريحة" جالساً في كرسيه، الى اخرى وهو، كجزء او كمتواطئ او كمتورط في "لعنة" المكان يلهث خلف الممثلين من غرفة الى غرفة، من فناء الى آخر، ومن مشهد الى مشهد. هذه التجربة التي تريد تهديم المسرح بـ"اللامسرح" و"التمثيل" بـ"اللاتمثيل"، وبالفضاء المسرحي – اللافضاء المحدد، والجماليات السينوغرافية بالمسرح الفقير، وبلعبة الاضاءة بالتعتيم، هذه التجربة مطروقة بالطبع، في اوروبا وفي الستينات والسبعينات، وفي المسرح العربي في الثمانينات والتسعينات. فالمخرج العراقي عوني كرومي قدم "الكرسي الهزاز" في بغداد عام ١٩٨٨ في منزل... وجرت "الاحداث" في غرف عدة. والمخرج التونسي عز الدين القنون قدم "الدالية" في وكالة الغوري في مشاهد متنقلة على مساحة الوكالة وفي طوابقها ليلحقها الجمهور في تنقلات مشاهده. والمخرج البحراني عبد الله السلاماوي قدم ايضاً في وكالة الغوري عملاً يبدأ من خارج المبنى فالى داخله فالى افنائه. والعراقي صلاح القصب ايضاً قدم "الكريستال" ما بين احد المباني والساحات. اذاً الفكرة مطروقة مجسدة سلبقاً، لكن هاني غانم وفرقته ذهبا أكثر في توغلهما في تشعبات الحجرات وفي كثافة الديكورات (المهملة) وفي تراكم المشاهد. انه الانطلاق من الجديد المطروق، لكسر السائد بعلاقاته السائدة؛ ونظن آن الاوان لتجاوز مفردات واتجاهات ابتلعت المسرح العربي طويلاً كلعبة التغريب والحكواتي والمسرح داخل المسرح... واخيراً الحركات المعبرة والرقص التي يبدو انها وصلت الى اوجها الذابل وتحتاج اما الى تجديد او الى تخطٍ. ولهذا عنت لنا الكثير رحلة الفرقة "المتمردة" التي تتمنى أن تتمرد على ما هو سائد حتى في مفرداتها هذه وتطور تجربتها الى ابعد نهاياتها واحتمالاتها.

اللاشيء

– "الرقص او اللاشيء" (تونس). هذه المرة لم يمثل تونس لا فاضل الجعايبي ولا محمد ادريس ولا رجاء بن عمار ولا المنصف السويسي ولا عز الدين قنون، وانما مجموعة من الشبان الجدد الذين سعوا الى تقديم عمل "مختلف" عن هؤلاء الراسخين المذكورين. ونظن ان في عملهم شيئاً من النضارة والحيوية ولكن ايضاً كثيراً من استعادة الذاكرة السينمائية ولاسيما الاميركية التي تتناول صالات في احياء هارلم وسواها. ولهذا تجد هذه الفرقة متأثرة نوعاً ما بـ"المسرح المفتوح" وبـ"الهابيننغ تيتر" من حيث علاقاتها المتحدية الجمهور والمستفزة الحضور عندما مضغ احد الممثلين قطعة خبز وبصقها على الصفوف الامامية. او في بعض المشاهد التي يحدق فيه الممثلون في الجمهور تحديقاً "يدينهم". لكن السينما كمفردات وتشاكيل وطريقة اداء طغت ولاسيما كما قلنا السينما الاميركية "السوداء"، ولم تنفع خلفية اغنية "الربيع" لفريد الاطرش من "تأصيل" مناخات العمل. وقد مزج العمل بين الايقاعات الراقصة والحركات التعبيرية والتمثيل الصامت والاداء "النموذجي" فبدا خليطاً من عناصر تحتاج الى انضاج. على ان الجديد – القديم (وهنا يذكرنا ايضاً بافلام اجنبية) تجريد الفقراء من هالتهم الاسطورية، وتقديمهم كشرائح تتنافس وتتشاجر وتمارس عدوانية في ما بينها، في مناخات من العنف والقوة والسوقية.

ذاكرة العقل

– "ذاكرة العقل" (فرقة تانزمونيل، النمسا). قد يكون هذا العرض من اكثر عروض المهرجان اثارة للاسئلة "التجريبية" المتصلة بمضامين المعاصرة والذاكرة الجماعية "والعقل" الحديث كأنها نوع من سيرة خاصة وتاريخية للعقل الانساني منذ ما قبل التاريخ حيث كانت العلاقات حسية (اكثر مما هي عقلانية) الى نقيضها الراهن حيث يتوجه العقل نحو التعقل والتدجين، وحيث ان الانسان يتحول "روبوت" من قوة طغيان العقلنة. ذاكرة مفتوحة على حسية العلاقات الانسانية بالاشياء والتواريخ، وانسحاق الذاكرة الفردية تحت عجلات التطور (العقلاني) العلمي والتكنولوجي وكأن هذا السحق الذي لا يجد له منفذاً ولا تمرداً يحول الناس في عصر العولمة كائنات متشابهة معلبة بائسة، مترددة، كئيبة وساخطة. على ان السيرة كما تقترحها الفرقة النمسوية لا تتبع خطاً افقياً. انها تتعرج وتتأخر وتتلعثم لكنها في النهاية تصل الى "قدريتها" الاخيرة الجديدة.

هذه الاحوال والمضامين عبّر عنها بالرقص الذي يمثل المحور الاساسي للعمل، وبالموسيقى التي تصاحب وتوحي وتثير الحركة. والرقص هنا، أبعد ما يكون عن الفخامة او التزويق او الترف والترفيه. صحيح انه ينتمي الى الرقص الحديث، من باليه وسواه، الا انه يذوب في فرط حساسيته في درامية الحركة المنصهرة في العناصر الاخرى. واذا عرفنا ان الموسيقى المستخدمة مؤلفة خصيصاً بالعرض لعرفنا مدى متانة اللحمة بين هذين العنصرين الموسيقي والجسدي. وتبدو السينوغرافيا المقتصرة والمختزلة الى آخر حدود الاختزال والاقتصاد كأنها ايضاً من مناخات الداخل وهواجس الاحوال؛ فلا جماليات مفرطة، ولا آلات مضخمة، ولا اضافات برانية. فقط ما يعني تحرك الممثلين ويتيح لهم الحركة المرتاحة والمناسبة وما يضيف الى عنصري الرقص والموسيقى ما يسعيان الى تكوينه. لذا فهو عنصر بنائي وظيفي تكتمل به عناصر المغامرة التجريبية.

على ان العرض، على هذه الدرجات العالية من الاداء والتقنية والسينوغرافية وقع ايضاً في نوع من "الافاضة" والتكرار وتشابك الوسائل، حتى بدا في الـ٢٠ دقيقة الاخيرة كأن الامور ارتبكت وافلتت من يد المخرج، مما ادى الى شيء من التفكك الايقاعي، والحُفر البنائية.

"ذاكرة العقل" كأنه مسرح ما بعد الحداثة ونقيض عوالمها، تماماً كما كانت الحداثة جزءاً من عصرها... وعلى نقيضه.

جانكيزخان

– "جانكيزخان" (عن قصة الكاتب الفيديك اسحقيان اعداد واخراج مانويل جيجي، سوريا). ترسم هذه المسرحية ملامح الطاغية، اي طاغية، بصوره الشتى، وليس بالصورة المعهودة عنه. وجانكيزخان المغولي الذي حكم نصف العالم في مرحلة من مراحل التاريخ، لا بد له، كطاغية متوحش، وغازٍ (شأنه شأن نابليون والاسكندر وكثير من طغاة العصر الحديث). معاناة، وحياة يومية، ونسائية، وام وأب (وللطغاة القدامى والمحدثون آباء وامهات ايضاً!) وكذلك اعتمالات داخلية واحياناً مشاعر "بالعبث" وبالملل وبالتبرم وبعدم الرضا واسئلة عالية ايضاً (ولاسيما عندما يكونون في اوج التحكم والحكم بين المحكومين) وسفلى وبين بين. اي "الآلهة" ايضاً لهم مشاعر. و"الآلهة" ايضاً لها وجوه انسانية. جانكيزخان هنا، هذا "الاله" حاول مانويل جيجي ان يبرز الصور الانسانية فيه هذه، حتى ليبدو خلال النص احياناً كأنه احد "الابطال" التراجيديين او احد الفلاسفة الوجوديين، او احد كتاب "العبث" المعاصرين. عالِا من الافضل ان يحمل الطاغية ما ليس فيه من "انسانية" (والكل متشابه منذ فجر التاريخ) من ان يحوله آلة عمياء صماء من العنف والتسلط والقتل والطموح غير المحدود.

في هذه المناخات من "الاعتمالات" ورسم الجوانب "الآدمية" من الطاغية، وضع مانويل جيجي غسان مسعود (دور تيمورلنك) في شبه مونودراما على امتداد ٤٥ دقيقة في ديكور ثابت (ديكور داخلي)، واستخدم الشاشة والظل (خياله) ليوحي ويخبر بما يجري في الخارج، بحيث بدا خلال هذه اللعبة التي صارت تقليدياً اكثر من اللزوم، ومستنفدة اكثر من اللزوم، كأنها من سقط متاع مسرح الاربعينات والخمسينات. ولهذا فالديكور الثابت ولعبة الشاشة والظل الذي وضعت الممثل في شبه منظر واحد مع ظله طوال العرض، والمؤثرات الصوتية والضوئية المضخمة، ادت الى رتابة بصرية وسمعية اضعفت حيوية العمل منذ بداياته، وارهقت الايقاع بحيث بدا واهناً، تلى استعراضيته، وفاقداً اثره في جميع عناصر العمل على تردداه. ونظن ان النص الغارق في البرانية والكليشيهات المتقادمة – والخطابية، والانشائية، والتفلسف، لم يساعد لا على بلورة المشهدية ولا على تكثيفها واضاءتها. على العكس تماماً فقد بذل الممثل المتميز غسان مسعود كل جهده الجسماني والداخلي والتعبيري كي يعوض عن ضعف الاعداد النصي، وكانت النتيجة، رغم التماعاته العالية احياناً، فقد ألّف نصه المستقل بادائه المستقل. وخيراً فعل اي انه ابتعد عن النص المكتوب، واتحد بنصه الادائي. قلنا خيراً فعل، ولكن مثل هذا الانفصال يؤثر في بنائية العمل، وفي وحدته، وفي سياقه. ولعل التضخيم الذي لجأ اليه غسان مسعود، عاد ربما، الى احساسه بضعف النص نفسه وجمود العناصر السينوغرافية. اما نورا مراد وبرغم دورها المحدود، فانها اظهرت قماشة درامية لافتة وتبلوراً بارزاً في صياغة دورها. قاسم ملحو وضع في امكنة ضيقة لم تعنه على تقديم طاقاته.

قضية

التبعية الاعلامية او ثقافة بالاكراه

ربما تعريف الانساسي او الانتروبولوجي تايلر للثقافة منذ ١٩١٢ بانها "ذلك الكلّ المركب الذي يشتغل على المعرفة والعقائد والفنون والاخلاق والتقاليد والقوانين وجميع المقومات والعادات الاخرى التي يكتسبها الانسان باعتباره عضواً في المجتمع" [نقلاً عن مجلة الفكر العربي صيف ٩٥ عدد ٨١ صفحة ١٣٤] ربما يصحّ في جميع وجوهه الا في قوله "يكتسبها الانسان" اذا عنينا بين انواعها، ثقافة التلفزة – موضع حديثنا – لأننا نعيش اليوم – شئنا ام ابينا – ثقافة مفروضة فرضاً تتغلغل كالهواء في نسيج الحياة اليومية وفي ذواتنا ولا انكر ما تلقاه من صدى لأنها من القشور المبهرة للحس ولكن.

لا يمكن ان تكون الثقافة فردية، هي انتاج المجتمع من خلال العصور الطويلة وصلت الى نمط من العيش معين، وعليه فهي ليست بسيطة احادية بل مركبة ومعقدة ومتلونة، مستمرة ولا تنتمي وفي حالة تغيير وحركة لا تستكين، وكما العملية الادبية تتفرّد وتتميز بالنسق الذي يجمع حوله الوحدات والعناصر ليكون نص ابداعي، كذا العملية الثقافية تقوم على الطريقة التي تنسج بها عناصرها، وعلى نسق بنيانها، اذ ان العناصر الثقافية لا يخلو منها مجتمع او كيان ولكن المسألة في كيفية لتنظم تلك العناصر في الفرد والمجتمع وأي خلل او متاهة عن ذلك النمط يعود بالنسيج الى نقطة البداية فتصير الدائرة المغلقة او الفراغ الثقافي.

واذا اخذنا من مفاهيم الثقافة العديدة معنى القدرة على التفكير او طريقة في التفكير قادرة على النقد والاختيار يكون هذا الزمن من الثقافة اعزل، فهذه المنظومة المتكاملة من الافكار والقيم والمعارف والميول تنمو اليوم بمخطط مقيرك ومشغول بطريقة الهيمنة الضاغطة التي جردتنا الا من دور المتلقي.

ذاك ما يتم على الصعيدين الخارجي والداخلي [بالنسبة الى ثقافة التلفزة]، والسؤال الى اي مدى تهدد قنوات الفضاء الدولية الهوية الثقافية؟

واما كانت الثقافة انتماءً وليس فقط هوية، وازاء ثورة الاتصالات والمعلوماتية وما ينتشر فيها من برمجة ومسلسلات وصرعات تلقى التجاوب العجيب من شرحات عديدة ومختلفة من مجتمعاتنا، ازاء ذلك كله (والحديث عنه يطول وليس المجال هنا) تملّك الخوف والقلق معظم المثقفين اذ تحسسوا طمس الهوية المحلية في العالمية الأكولة، واضحى كياننا مجبولاً بالآتي من الخارج، او من الداخل الفث، ذكر بول شاوول في مقالته "ثقافة تتتلفز" (نهار الاربعاء ٢٩ ك٢ ٩٧): "كيف يمكن ان تحمي الواقع من هذه الآلة اذا كانت هي التي باتت تصنعه وتفبركه".

ان عملية الايصال هي تفاعل ووعي واختيار وليس نقلاً للمعلومات، والحاصل ان الخصوصية تذوب والتمايز يغور وسيادة الثقافة الاستهلاكية ترفرف.

على السطح

من يشاهد بعض البرامج المحلية يظن اننا نعيش على السطح وليس من قضايا نعانيها او تحديات نواجهها او تهديدات ثقافية حقيقية علينا النظر اليها من زاوية المسؤولية وحين ندرك ذلك نكتفي بالتنظير، فالى متى سنستمر في نعي الظلمة بدل ان نضيء شمعة؟ الى متى نتلقى ما يبدعه الآخر ونسقط في الحياة ونستسلم وهو يوجه ويكون ويهيمن؟ بل السؤال متى وكيف نتكيف مع علم يكتشف وتكنولوجيا تطبق؟

لا ندعو الى العزلة عن المعرفة العالمية ولكن الى التفاعل معها لا الانفعال بها، الى الوعي والحوار فالتقنية العالمية لا تمنع ان نرتقي بالعقلانية والموضوعية الى الحضارة الحقة شرط ان [illegible] فقط في الانجازات المادية – على اهميتها – بل [illegible] انسانية [illegible] العكس. ومن اجل ذلك قامت ورشة عمل حول موضوع [illegible] وحقوق الانسان"، ومؤتمر عالمي [illegible] الفرنكوفونية ليشهد على حرص [illegible]

وبجميع فروعه بالانسانية والاخلاقيات، مواجهة الانسان للآلية من اشد التحديات صراعاً وهنا دور الثقافة والوعي المعرفي، تلك حضارة المادة واما الثقافة فهي الوجه الآخر الذي يجعل "الحيوان الناطق" انساناً والذي ينشئ الذات الانقى والاشف والاكثر انفتاحاً، هو صياغة الشخصية والكيان.

لا بد من انصهار المعالم الثقافية لتخرج منها ثقافة تدل علينا، ولا نستهين بتراثنا ففيه الجمّ المضيء والمسألة في حرية الاختيار ولا نفتقر الى المواهب والمبدعين، ولكن لا نرى سوى اعمال ساذجة (المحلية) خلت من كل ما هو جوهري، بينما زجّ المبدع في خانة لا تكفل له الحد الادنى من الحياة الكريمة ولا الحقوق الاساسية فتعلو خطابية النقد والرفض ولكن، هل يكفي الخطاب؟ هل يحلّ التنظير محلّ الدعم المؤسساتي الفعلي (المادي والمعنوي) للمبدعين؟ هل تقوم المقالات مقام المكافآت والتشجيع العملي الميداني؟

بم اجيب طلابي وقد سألوني عن موضوع الاعلام في مسابقة لجنة حقوق المرأة لهذه السنة والذي يقول: "حيث ان الاعلام يحتلّ في عصرنا هذا حيزاً كبيراً من اهتمام الدول والحكومات والشعوب، ما هي في رأيك الاسباب الداعية الى ذلك؟".

ماذا انجز لتشجيع الانتاج الفكري والمعرفي؟

في كل بلدان العالم الراقي مجلس اعلى للثقافة او المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب يحضن المبدعين ليرفعوا عالياً اسم وطنهم، ونحن؟

لا احد

لا احد يمكنه ان ينكر سرعة التطور المذهلة في اوضاع المجتمع، وخطاب الثقافة ينذر بالخطر ويحث على الغربلة والحوار والتفاعل وكفّ الهيمنة الثقافية باعادة النظر في مفاهيمها وصيغها ومضامينها ولغتها، ولكن لا تؤتى الثمار الا بدعم فعلي وسريع من المؤسسات (وليس الرعاية) وقبل ان يسبقنا القطار (ان لم يفعل)، المثقف ساهم في يقظة الوعي المعرفي وتفاعل الفكر والحوار المودي الى الحضارة الحقة، مثقف اليوم هو نابوليون جديد يدق ناقوس النهضة، فهل من يسمع؟

خلاصة القول اننا اليوم ، واكثر من اي وقت مضى في حاجة قصوى الى عملية دقيقة لغربلة المعارف والقيم والمضامين والاساليب لانتظام عناصر الثقافة ونسق بنيانها، اعني ورشة عمل عمادها العقل لتأسيس الارضية الصالحة والمناسبة لتنقية الفكر ومواكبة الحركة الصاروخية للتطور والحفاظ على الذات والهوية في آن واحد.

يكفي ان ننظر الى فرنسا وهي العريقة في العلم والحضارة كيف تعالج مسألة الحفاظ على الهوية الثقافية المحلية، على اراضيها وفي بلدنا خوفاً من سيطرة التقنية الاميركية وفرض هويتها على العالم.

اذا كانت الثقافة كلاً كيانياً او مرآة الذات على قولة سارتر، فالى متى تبقى مرايانا مغبّشة؟

رلى صليبا

كتاب

الواقع والشعار

الكتاب: "ابحث عن مطر"، قصص.

الكاتب: جوزف عساف.

الناشر: "دار الابداع"، بيروت ١٩٩٧.

الغلاف والرسوم: زوهراب.

يبدو جوزف عساف منذ عنوان مجموعته القصصية "ابحث عن مطر" منحازاً الى الاسلوب الرمزي في التعبير، وما المطر الذي يبحث عنه الا تعبير مجازي عن الأمل او عما يخفف وطأة العيش في زمن يصيب الروح بالعطش واليباب ويجعل الوجدان نوعاً من الارض المجدبة بفعل ما عصف بالكائن الانساني في نهايات هذا القرن من انواء جردته من قيمته كانسان وحولته مجرد كائن غريزي يسعى ويكد في سبيل قوته اليومي، وبغية ارضاء شهواته ونزواته وغرائزه بعدما تراجعت القيم وتدهورت الافكار وانكسرت الاحلام على صخرة الواقع المرير وبعدما باتت العيش قصراً على كل ما هو براني واستهلاكي وخالٍ من المعنى.

ولئن كان المطر هو رمز مستعاد من كل الاساطير والميثولوجيات والمعتقدات، فانه في مجموعة عساف يغدو بديلاً من كثير من الاحلام المنشودة. فهو تارة الحلم وطوراً الامل، حيناً السعادة المفقودة واحياناً الطمأنينة المفقودة، اي انه كل ما تحتاج اليه النفس البشرية في سبيل خلاصها ونجاتها من التصحر الذي يلازم نهايات القرن، ولعل هذا الشعور بالغربة وبالخيبة وبالفشل اكثر ملازمة للجيل المخضرم، واعني بالمخضرم الجيل الذي عاش ردحاً كبيراً من مراهقته وشبابه في زمن الحرب، وآمن لبعض الوقت بكثير من الشعارات والاحلام، وطمح الى التغيير والتبديل، فاذ به يكتشف بعد قليل من الوقت وكثير من الخسائر والانكسارات ان الشعارات شيء والواقع شيء آخر مختلف كلياً عما آمن به وزين له، لأننا "كلنا مهزومون ومكشوفون خارج حدود اسرتنا واوطاننا. نجرجر خيباتنا الى مخادعنا والحقول، نلقيها في غيبة الظن، الحنان الذي يدفئ ويغري وينيب جليد الخوف ووحده يفتح باباً الى الحرية".

الكائن

ومكذا تبدو معاناة القاص في "ابحث عن مطر" مزيجاً من امرين، الاول معاناة الكائن الانساني عموماً في نهايات القرن [illegible]

والتشرد، وحين تسير الحياة جنباً الى جنب مع الموت، لا يبقى من ملاذ سوى الحب، وسوى الآخر الدافئ، او سوى المرأة الحبيبة، التي يغدو كل لقاء بها او معها، انتصاراً، ولو موقتاً وعابراً على ارادة الموت المفروضة على الوطن وناسه، حتى لو كانت براثن الموت ستطاول الخيبة في نهاية المطاف، وسوف يستعيض العاشق عنها بصورتها، ترميزاً الى الحاجة المتعاظمة الى الآخر في ازمنة الموت.

موضوعات كثيرة يطرقها جوزف عساف في قصصه، عزلة الفرد وحاجته الى الآخر في آن واحد الحلم الذي يعوض فقدان الرغيف احلام الطفولة وخيبة الايام، الحيرة والعذاب وسواها من مشاعر وانفعالات، حتى لتبدو فكرة القصة سابقة على القصة نفسها، وما يود قوله القاص أهم من اي أمر آخر، لذا تبدو القصة احياناً كأنها ذريعة لموقف ما، لفكرة، او مبدأ يود عساف المجاهرة به او تأكيده، ولهذا فانه لا يتورع عن استخدام الشعر في سياق القص، ولا يكتفي بلغة شاعرية او بلحظات شعرية تدل اليها عناوينه مثل، "همس الحقول"، "ورود البحار"، "صحوة الاحلام" و"لا يحترق التراب"، بل انه يعمد الى ادخال مقاطع شعرية خالصة، "يا حبيبي – صرخت في رعبها – يا حبيبي/ كبر الوجع/ والغربة استطالت/ متى تعود؟ ارخي شعرك الطويل على كتفيك/ تحضنني كفاك/ سنابل قمح ملأى بالحنان". او قوله، "اطلع اليك برداناً كاشجار الخريف/ ومثلها عقيماً التفت الى دفئك، فاروق/ تنهمرين عليّ/ فاذا ثماري يانعة".

والشجن الذي يسكن او يرشح من [illegible]

زاهي وهبي



الغلاف.



المفكرة

سينما

● **ابراج** (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني في الرجل الوطواط، وكريس اودونل، روبن مساعده، والمثيرة أوما تورمان، والفانتازيا الملونة وقّعها جويل شوماخر).
٢ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد الى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد أتنبورو).
٤ – "الجميلة والوحش" (كأنه الإعادة التامة للشريط القديم "الملك وأنا" مع يول براينر وديبوراه كير، لكن في إسقاط حديث على واقع العصر حيث المرأة الجذابة، فران دريش، التي تغير طباع الديكتاتور تيموثي دالتون، وطيف "لحن السعادة" موجود ايضاً).
٥ – "صراخ" (العنف الهادف المصنوع ضد العنف، في قالب تشويقي مثير ومتين اللغة للمخرج ويس كرافن، مع درو باريمور ونيفي كامبل وسكيت اولريك).
٦ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجاً بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٧ – "رومي وميشيل" (ميرا سورفينو وليزا كودرو فتاتان شقيتان في الكذب الابيض والضحك والمفارقات، والجميلتان لجمهور شاب في ادارة ديفيد ميركن).
٨ – "ادغال الى ادغال" (مغامرة الفتى المتحدي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية أنتقلت الى نيويورك، مع تيم آلن والصغير سام هانتينغتون).

● **اسباس** (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).
٢ – "سرعة ٢ التحكم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، لاخراج يان دو بونت)
٣ – "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٤ – "الأفضل الأفضل – ٣" (المغامرة البوليسية مع جينا غيرشون في جزء آخر).
٥ – "يومان في الوادي" (تريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبادر ودني ايللو، إخراج جون هيرزفيلد).

● **الحمراء** (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"منطقة حمراء" (المغامرة العنيفة منطقتها الحامية).

● **الدورادو** (ت: ٣٤١٧٣٣):
– "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● **إيليت** (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "رجال في الأسود" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "سرعة ٢: التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● **اليزيه** (ت: ٣٢٠١٥٧):
– "رجال في الأسود" (راجع برنامج اسباس).

● **امباسادر** (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء سينمائي مع ألن ريكمان وغريتا سكاكي).
٣ – "من النظرة الاولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية، مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).

● **امبير** (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "سرعة ٢: التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● **برودواي** (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

● **بلانيت – الزوق** (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "أدغال إلى أدغال" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراخ" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "رومي وميشيل" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).

● **بلانيت – طرابلس** (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "أدغال إلى أدغال" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

● **سان ايلي** (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "رجال في الأسود" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سرعة ٢: التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● **سارولا** (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

● **فاندوم** (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج أبراج).

● **فريواي** (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "راسبوتين" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "حكاية من البرونكس" (اعادة للشريط المبني على حقبة نيويوركية وذكريات مع روبرت دونيرو).
٤ – "حمولة" (عرض ثان للشريط البوليسي الشائق مع روبرت دونيرو وآل باتشينو).

● **كسليك** (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).

● **كوليزيه** (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"رجال في الأسود" (راجع برنامج إسباس).

● **كونكورد** (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "رومي وميشيل" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج ابراج).

● **لاساجيس** (ت: ٢٣٦٠٧٥):
١ – "راسبوتين" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "القبر" (بوليسي قاتم مع غبرييل أنور).

● **لاس ساليناس** (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "عملية دلتا" (مغامرة بوليسية).
٤ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

● **لاسيتيه** (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – "سومرسبي" (مأساة الظلم والمحاكمة مع ريتشارد غير وجودي فوستر).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفيس).
٤ – "القبر" (راجع برنامج لاساجيس).

● **مارينيان** (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة حاليا).

● **مونتريال** (ت: ٣٥٢٠٠٩):
– "حزّني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

مسرح

● **مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:**
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء:** (٠١/٣٤٠٠٨٧):
– "مربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

متاحف

● **متحف جبران خليل جبران** (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري

معارض

● **راشانا:**
– السامبوزيوم الرابع للنحت حتى ١٣ ايلول.

ابراج

● **الحمل** (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): اذا خرجت من عزلتك فلك بالتأكيد ستعيش حياة جديدة وخبرات جديدة.
● **الثور** (٢١ نيسان – ٢١ ايار): كن يقظاً، امامك محطات مصيرية عليك التعامل معها بحكمة.
● **الجوزاء** (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): جرب ألعاب الحظ واسع لتمضية نهاية الاسبوع في هدوء وراحة.
● **السرطان** (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): انه يوم الحب، يوم اللقاء بين الفارس والاميرة. فكن على أتم الاستعداد.
● **الاسد** (٢٤ تموز – ٢٣ آب): خصص جزءاً من اهتمامك لافراد العائلة تسر الامور وفق ما تشتهي.
● **العذراء** (٢٤ اب – ٢٣ ايلول): انت مستعد للعمل الجماعي وتلقي الاوامر من آخر. المهم ان تجد الفريق المناسب.
● **الميزان** (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): مشروع تضع وتحقيقه يعود عليك بالفائدة والمفاجآت الحلوة.
● **العقرب** (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني): تقدم اقتراحاً يحظى بقبول المسؤولين ودعمهم. لا تتردد.
● **القوس** (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول): نهاية اسبوع عاطفية تمضيها برفقة الحبيب كما كنت تتمنى.
● **الجدي** (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني): ابتعد عن المنزل وغيّر نمط الحياة اليومية. الروتين قاتل لا ترضخ له.
● **الدلو** (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط): اياك والاحكام الجاهزة لانها توقعك في افخاخ كثيرة.
● **الحوت** (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): قرارات مهمة تتخذ في حياة الثنائي للانطلاق معاً نحو مستقبل افضل.

"هنيبعل" في بيبلوس أوصل الرسالة


جوزف بونصار (شيبيو) يواجه غسان صليبا (هنيبعل).


ووقفت اميلسا للموى. (رلى معوض)

جبيل ايقظتها الهة الحب ودعتها الى الفرح والرقص الى الدخول في التاريخ والعودة الى هنيبعل وامجاد قرطاجة وعزة النفس. حب وحرب وتضحية، بطولات وامجاد انماها بكرامة وحملها غسان صليبا عبر صوته وتمثيله واداءه في مسرحية "هنيبعل" التي قدمت على مسرح داخل اسوار القلعة في جبيل ضمن مهرجانات بيبلوس الدولية.

صفق الحضور طويلاً، خاصة في مشاهد رفض الاحتلال والذل والخنوع. وتنقل غسان صليبا بخطوات واثقة واداء بارع اضاف الى صوته جمالاً والى النص اقناعاً. وكذلك جوزف بو نصار (شيبيو) القائد الروماني المعادي الذي استحوذ على تصفيق الجمهور بخفر احياناً لانه ادى الدور حتى الاقناع فخشينا التصفيق لاننا كرمناه، وصفقنا له مطولاً لانه مثل بصدق وعاش دوره ونقلنا اليه. ورانيا غصن (اميلسا) وكأنها الحبيبة الدائمة بصوتها الحنون ودورها الذي احتضن احسن ماضي المرأة من جمال ووفاء واخلاص لحب لم يهزمه وقت. وبيار داغر (مهربعل) في هدوئه ودعمه المخلص ادى دوره في نجاح وكذلك سائر الممثلين وتلون المسرح برقص فرقة دربها سامي الخوري وبملابس اضفت جمالاً على جمال الاعمدة والقلعة وصممها جان بيار دوليفير.

يعقوب الشدراوي وضع لمساته في الاخراج وغسان الرحباني طبعاً، الذي ادخل غيتاره وبعضاً من جنونه في مشاهد عرفناها موقعة باسمه. والمؤسف مغادرة بعضهم في المشهد النهائي وكأنه لا يخص المسرحية وكأن العمل عليه لم يطل، ولم يستغرق شهراً.

رلى معوض

تشكيليون شماليون في معرض

اقامت ادارة لاس ساليناس – في انفه الكورة معرضاً ضم مجموعة من الفنانين التشكيليين الشماليين، في قاعة مطعم البيرتوفينو في المنتجع وحضر الافتتاح رئيس ادارة المنتجع جوزف شبختاني ومجموعة من ... مهتمين.

وفي المحتويات منحوتات للفنان الكوراني بسيم مرعب تحكي الارض والانسان والمرأة وزيتيات واكريليكيات للفنان مصطفى عبيد وهي لوحات تجريدية انطباعية تعبيرية وهي لوحات حفر على الكرتون للفنان محمد حسين وهي خيالية وزيتيات، واكريليكيات للفنان خالد بلوط يجسد بها الطبيعة. ويستمر المعرض يومياً من الساعة الثالثة بعد الظهر الى الثامنة مساء حتى ١٤ ايلول.

معهد الفنون

من عميد معهد الفنون الجميلة جورج أبو جودة بدء دورة التأهيل في اللغة الفرنسية لطلاب السنة الاولى في الفرعين الاول والثاني، الاثنين ١٥ ايلول، الساعة ٩،٠٠ صباحاً. والمشاركة الزامية.

فيلدمان الهارب من الغناء

لم يكن في نية اهل الناقورة ان يكمنوا للمغني الفرنسي فرنسوا فيلدمان عند خروجه من مطار بيروت لاذيته.

واغلب الظن ان فيلدمان كان سيحظى باستقبال لائق ربما في صالون الشرف في المطار، ثم تكون له حفاوة بالغة ترافقه حتى مغادرته لبنان مع الغلة التي سيجمعها من الحفلات التي كان مقرراً ان يحييها.

قرر المغني الفرنسي الا يحضر الى لبنان والغى الحفلات قبيل ركوبه الطائرة في مطار اورلي، وتذرع للشركة المنظمة بأن والده الح عليه ان يفعل ذلك بسبب مقتل الجنود الاسرائيليين في انصارية الاسبوع الفائت.

ولم يجد حتى تدخل السفارة الفرنسية وعدد من المطربين الفرنسيين الذين سبقوه الى الغناء في لبنان (مارك لافوان مثلاً) في جعله يعدل عن رأيه، وتالياً اضطرت الشركة المنظمة الى الاعتذار من الجمهور وحرصت على تسديد ثمن العدد الكبير من البطاقات التي باعتها مسبقاً.

صاحبنا فيلدمان مشكلته في المجيء الى لبنان بعد عملية انصارية هي انه يهودي، او على الاقل ان والده يهودي، ويبدو ان جنسيته الفرنسية لم تحجب ولاءه لغير فرنسا.

لم يقتنع ان الجمهور اللبناني لا يقيم اعتباراً سوى للاغاني التي سيؤديها وانه كان سيكون التصفيق له مدوياً رغم كل ما يلحقه بعض بني دينه من قتل وتدمير يومي في لبنان.

لم يشأ ان يحترم جمهوره ولا الشركة المنظمة وعز عليه ان يغني في بلد قُتل فيه كوماندوس البحرية الاسرائيلية وقد يحرج والده امام اقاربه في فرنسا واسرائيل.

لم يكن مطلوباً من فيلدمان ان يتضامن مع الجنوب او ان يزور قانا، كان المطلوب ان يحترم جزءاً من شعب اتخم بالاعلان عن حفلاته وبصوره ينط ويلتف حول نفسه، ان يحترم اشخاصاً يحترمون فنه ويستمتعون بموسيقاه.

شاء عكس ذلك، وله ان يواسي اقاربه ويعزيهم علّهم السنة المقبلة يتأدبون ولا يكررون فعلتهم، فيغير حضرته رأيه ونستقبله اهلاً وسهلاً في انصارية او في السكسكية مثلاً بالزلاغيط.

فراس الامين

إلغاء حفلات فيلدمان

جاءنا: على اثر الاحداث الاخيرة في الجنوب، ألغيت الحفلات الغنائية الثلاث التي كان مقرراً ان يحييها الفنان الفرنسي فرنسوا فيلدمان في نهاية هذا الاسبوع ولم ينفع تدخل السفارة الفرنسية والمركز الثقافي الفرنسي في بيروت.

وأسفت "Buzz Productions" لقرار فيلدمان، ودعت الجمهور الى رد البطاقات الى نقاط البيع، شاكرة الذين ساهموا في هذا الحدث ولاسيما "راديو نوستالجي" وفندق ريجنسي بالاس ورعاة الحفل على تفهمهم.

مجلس نقابة المصورين بين اعماله

عقد مجلس نقابة المصورين الصحافيين اجتماعه الدوري في مقر نقابة الصحافة، وبحث في أوضاع المصورين، وما آلت اليه حادثة الزميل سعد مندلاوي. وتوقف عند الاتصالات بالمسؤولين وتم الاتفاق على متابعة القضية. ثم ناقش المجلس طلبات انتساب الاعضاء الجدد وكانت الموافقة على الطلبات من الزملاء الجدد.

وقرر المجلس تمديد مهلة الانتساب ١٥ يوماً على أن تعلن في حينه جميع الاسماء المدرجة.

ونظر المجلس الى الاوضاع الاقتصادية للمصورين، وقرر تقديم مساعدات مدرسية الى عائلات الشهداء والعاطلين عن العمل.

ناجحون ومتفوقون

تكريماً للطلاب الناجحين والمتفوقين في المدرسة الرسمية، اقامت جمعية كشافة المهدي ونادي النبطية الفوقا حفلاً تكريمياً لهم. وتكلم باسم الجمعية المفوض العام حسين شكر وأحمد غندور باسم نادي النبطية الفوقا.

الانوار التي على التلال والشاطئ تعبير وعلامة ورمز لوصول الموكب

ان الصليب قبل السيد المسيح علامة الذل والهوان واللعنة "ملعون كل من علّق على خشبة".

هذا كان اعتقاد اليهود.

والواقع، ان عذاب الصليب هو اشنع العذاب. وما كان يحكم به الا على المجرمين واللصوص الاشد قباحة وفظاعة! وكان الشعب يحتقر المصلوب وصليبه فوق كل احتقار. ولهذا طالب اليهود بصلب المسيح حتى يكون المسيح لشعب اليهود، الانسان الملعون الى الابد.

لكن الصليب، عود الذل والعار واللعنة والهوان، تحوّل بعد المسيح الى علامة المجد والعظمة والاكرام والانتصار.

فهو يرتفع في الكنائس، وعلى القبب، وفي الساحات العامة والطرقات.

كما يرتفع فوق صدور رؤساء الكنيسة والمؤمنين الاتقياء. وفوق تيجان الاحبار والملوك!

هو علامة الخير والبركة، يبارك به الكاهن الشعب، الكبار والصغار، المرضى والمدنفين.

وبه تطرد الآفات والامراض.

لا يخاف الشيطان شيئاً اكثر من علامة الصليب، لأن المسيح بصليبه قوّض مملكة الشيطان ودك عرشه.

الصليب قوة المسيحيين في المحن والتجارب والضيقات والموت. به يتعزى المحتقر حين يقبله بايمان وندامة ورجاء، فيموت مرتاح الضمير، ويرتفع الصليب فوق ضريحه للمجد والقيامة!

●

ولكل دولة سلاحها وجيوشها ومعداتها الحربية للدفاع والانتصار، اما المسيحي فسلاحه واحد، وهو الصليب!

بعد موت السيد المسيح على الصليب، دفنه يوسف الرامي في قبره الجديد بعد ان أذن له بيلاطس (يوحنا ١٩/٢٨ – ٤٢).

ولكن، ماذا جرى لصليب المسيح؟

طمروه في التراب مع الصليبين الآخرين. وبسبب ما لاقى المسيحيون من اضطهاد في الاجيال الثلاثة الاولى، لم يجسر أحد على ذكره. ولما وقعت الحرب بين الملك قسطنطين وخصمه مكسانس طلب قسطنطين الوثني العون من إله المسيحيين، فظهر له الصليب في الجو وحوله هذه الكتابة "بهذه العلامة تنتصر". فأمر برسم علامة الصليب على بنود جيوشه وراياتهم، وحارب خصمه وانتصر انتصاراً باهراً.

وبهذه العلامة، علامة الصليب، ينتصر كل مسيحي على اعدائه خلاصه.

لذلك آمن قسطنطين بالمسيح، واعترف بالدين المسيحي وسمح به وشيد في روما قوس نصر تخليداً لانتصاره، وحفر على القوس علامة الصليب ولا تزال ظاهرة حتى ايامنا.

ولهذا، ذهبت امه القديسة هيلانة الى القدس تبحث عن صليب المسيح وبعد الحفر وجدوا الصلبان الثلاثة. ثم اتوا بمريض، والصليب الذي شفى المريض كان صليب المسيح. وشيدت القديسة هيلانة في القدس كنيسة القيامة وجعلت فيها صليب المسيح الإكرام.

●

وفي مطلع القرن السابع، اجتاح كسرى ملك العجم بجيشه الظافر سوريا وفلسطين. ودخل القدس، واستولى على عود الصليب المقدس وأخذه الى بلاده ووضعه في هيكل الأصنام. فحزن لذلك جميع المسيحيين المؤمنين. وبعد اربع عشرة سنة، حارب الملك هرقل المسيحي مستعيناً بالامير يوسف اللبناني، ملك الفرس وانتصر عليه واستعاد عود الصليب المقدس والبطريرك رجع الى القدس باحتفال عظيم مهيب.

وما الانوار التي تشعل على رؤوس الجبال والتلال، وعلى شاطئ البحر، وفي كل بلدة، وامام كل منزل، سوى تعبير وعلامة ورمز لوصول موكب الصليب، موكب الفداء والتحرر والخلاص.

●

كانت الحية النحاسية التي رفعها موسى النبي رمزاً الى الصليب (سفر العدد فصل ٢١). رفعت تلك الحية لشفاء الاجساد، ورفع الصليب لشفاء النفوس، فكان كل من لدغته حية ينظر الى العود الراكزة فوقه الحية الموسوية فيشفى جسدياً، وهكذا الآن، من يرفع نظره الى الصليب بايمان وطيد واتكال وثيق يشفى روحياً وينجو من الهلاك لأن ربنا يقول في الانجيل: "كما رفع موسى الحية في البرية، هكذا ينبغي ان يرفع ابن الانسان حتى لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية"(يوحنا ٣/١٤).

●

وعلينا الا نبدأ او ننهي عملاً الا بعد رسم اشارة الصليب، والا ننام الا بعد رسم اشارة الصليب فننام بامان وسلام؛ والا نبدأ يومنا الا برسم اشارة الصليب تكون اعمالنا مباركة.

لنضع الصليب في بيوتنا، في غرفة الاستقبال، في غرفة النوم، في المطبخ، في المائدة، لتتبارك به بيوتنا وتتقدس مقتنياتنا.

ولا ننس تقبيل الصليب لاسيما في المرض والشدة والالام والاوجاع. فالصليب هو المرهم السماوي الذي يحلي مرارة الاوجاع، وهو الرجاء الصالح الذي يهدئ اضطراب القلب وخوفه من الابدية. وجدير بنا ان نعلق الصليب في عنقنا، وان نضعه على صدورنا، فيقينا من كل شر وينصرنا على كل تجربة لانه يصرخ فينا وقت التجارب والمحن كما قال للملك قسطنطين "بهذه العلامة تنتصر".

شرح

اشارة الصليب المقدس تتضمن الاعتراف بوجود الله الواحد المثلث الاقانيم، وبسري التجسد والفداء. وهي صلاة ايضا وجيزة اللفظ، سامية المعنى، عظيمة الفائدة.

ان وضع اليد اليمنى على الجبهة اذ نقول "بسم الآب" اشارة الى ان الاقنوم الاول هو مبدأ الاقانيم، والى اننا نكرس لله افكارنا. وحين ننقل اليد اذ نقول "والابن" اشارة الى ان الاقنوم الثاني يولد من الآب كما تولد الكلمة من العقل، والى اننا نكرس لله عواطفنا. وانحدار اليد الى اسفل الصدر يشير الى نزول كلمة الله من السماء. ووضع اليد على البطن دلالة على تجسد الكلمة في احشاء مريم العذراء. ونقل اليدين الى الكتفين اذ نقول "والروح القدس"، اشارة الى ان الروح القدس منبثق من الآب والابن كما مبدأ واحد، وذلك يمثل ايضاً انفتاح ذراعي المصلوب ويعني الانفتاح على الآخرين.

وبعدئذ نضع يداً جانب يد كما هو الاصل، او نضع اليد اليمنى على الصدر واليسرى بقربها من اسفل مظهرين الاحترام اذ نقول "الاله الواحد" و"آمين" تعني "لتكن مشيئتك يا رب، او استجب يا رب". وما هو مختصر الايمان المسيحي.

●

وليلة عيد ارتفاع الصليب المقدس، اننا لنرى الاسهم النارية تتصاعد من كل رابية، فتشق عنان السماء، وتنعكس انوارها على مياه البحر الابيض، فتشق عبابه كأنما نجوم مذنبة تتراكض وتلمع متلألئة على اديم ذلك الماء لتعلن وصول موكب صليب الفداء والنور والخلاص.

الأب الدكتور سمعان بطيش

الياس خوري في دور المثقف

بدعوة من "منتدى صور الثقافي" قدم الياس خوري مداخلة تناول فيها "دور المثقف في المجتمع". قدم له وادار النقاش عضو الهيئة الادارية للمنتدى الدكتور اسماعيل شرف الدين.

حدد خوري المثقف "بمن له موقف من قضايا عامة ويدلي دلوه في الشأن العام. وهو مستقل عن السلطات كافة لاسيما سلطة المال والدين والحكم". واعتبر "المثقف" الذي يرتبط باي من السلطات تلك ويرتهن لها مثابة من فقد صورة المثقف، اذ انعدمت شروط الخلاف في الرأي معه حين صار ذاك "المثقف" تقنياً مروجاً للسلطان ومخططاً لقمعه وحكمه ومشاريعه. صار موظفاً في مؤسساته ومشاريعه.

ورأى خوري ان النقد يجب ان يبدأ من نقد الذات وتجربة المثقفين والاحزاب والحركات التي انتموا اليها قبل ان يصبحوا مروجين منهين مع هذا دور المثقف كناقد للمجتمع وللسلطة، ومجهضين الحس النقدي في المجتمع كما في السياسة.

وناقش خوري اطروحة "موت المثقف" فاعتبرها سلعة من سلع عصر العولمة والامركة وانها "اخلاء للمجال" لمصلحة الزعماء الطائفيين ورجال الدين. فدور المثقف، قال خوري، يتأكد كل يوم، لكن اي مثقف؟

وذكر خوري نقاطاً اساسية اذا ما نسيها المثقف وابتعد عنها فقد دوره، وقد تكون النقطة الاولى هي ما يسمى بالصراع العربي الاسرائيلي. اضافة الى النقد والاستقلال والعمل على مراكمة المشروع.

وكان ابرز المناقشين السيد محمد حسن الامين الذي رأى ضرورة تعريف الثقافة ليتسنى تحديد دور المثقف. وركز على اهمية انتاج سلوك ثقافي يقرن الكلمة بالفعل.

مخيم فرسان العذراء

بشري – "النهار":

اختتم في بشري امس مخيم فرسان العذراء الذي اقيم في دير مار اليشاع على مدى عشرة ايام، وشارك فيه نحو مئة ولد بين ٧ و١٣ سنة وتضمن البرنامج سلسلة مواضيع روحية وثقافية وفقرات تسلية وترفيه. وقال الاب يوسف الفخري المرشد الروحي للمخيم ان الهدف كان التثقيف الخلقي المسيحي في سنة الابن ودارت المواضيع على اللقاء مع يسوع والتعمق في الاسرار. كما كان مناسبة ترفيه للاطفال اليتامى وتنشئة الجيل الطالع مسيحياً ليعيش تعاليم الكنيسة الجامعة الرسولية.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ز	ر	ذ	د	خ	ب	ذ	د	خ	ح
ذ	س	ش	ص	ض	ح	ت	ر	ز	س	خ
ر	ز	س	ظ	ط	ج	ث	ج	ح	خ	د
ض	ص	ش	ظ	ط	ض	ز	ر	ذ	د	ذ
ط	ك	ع	غ	ع	ص	س	ش	ص	ذ	ر
ظ	غ	ق	ف	ف	ش	س	ز	ر	س	ز
ع	ك	ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ش	ص	ض
غ	ل	هـ	ق	ك	ل	م	ن	هـ	ظ	ط
ف	م	ن	و	هـ	هـ	ك	ل	و	ع	غ
ق	ك	ل	م	ن	ن	م	ي	ك	ق	ف

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

في – المقال – نقاط – هامة – قلّما – التفت – اليها – كثير – من – الذين – خاضوا – الموضوع – قد – تكون – الدوافع – التي – حملت – المجمع – على – اثارة – القضية – في – هذا – الموضوع – بالذات – كثيرة – ومعقدة.

م	ة	ا	ا	ع	و	ض	و	م	ل	ا
ن	د	و	ل	ي	ا	د	ق	ي	ف	ا
ر	ق	ض	ت	ف	ذ	ت	ق	و	ل	ا
ي	ع	ا	ي	و	هـ	ا	ل	ذ	ي	ن
ث	م	خ	ت	ل	م	ح	ا	م	ل	ق
ك	و	و	ن	و	ك	ت	ر	ة	ا	ل
هـ	ا	م	ة	ب	ى	ط	ت	ر	ل	ا
ا	هـ	ي	ل	ا	ل	ا	ف	ي	ق	ق
ا	ش	ا	ر	ة	ع	ق	ت	ث	ض	م
ع	م	ج	م	ل	ا	ن	ل	ك	ي	ل
ا	ل	د	و	ا	ف	ع	ا	ا	ة	ا

الكلمة: من القارات — السابقة: اوقيانيا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٢٢

افقياً:
١– النظر – مال. ٢– يلعب لا يدري اين يتوجه – اشقى. ٣– كامل – ويجتاز (معكوسة). ٤– الطعته – لين. ٥– جمعها في ثماره – موضع استقراره. ٦– نصف رلحة – عزم. ٧– مترفع عن الدنايا – ضد الحسن في الفعل. ٨– علب – نظير – حرف شرط. ٩– مقطوع – عدم.

عمودياً:
١– القصد – ذو حياء. ٢– نقاد عارفون بتمييز الجيد من الرديء – نصف حازم. ٣– ثلاثة بحبها – الفد. ٤– جمع – شذير. ٥– الكتمل – بكى. ٦– حمله ما لا يطيق. ٧– لبث – بقية من العياه. ٨– اردت – كان في لونه سواد وبياض. ٩– شجاع – الوالي بيض الجسور.

حل شبكة امس

افقياً:
١– علاوة – حصن. ٢– المزايل. ٣– ا ا – لين – تفد. ٤– ولع – خمل. ٥– تحتمر – ممه. ٦– صفع – امح. ٧– ري – حظ – ٨– جاس – ظلال. ٩– عتبة – مدر.

عمودياً:
١– علاوة – رجع. ٢– الضمبلة. ٣– ا ا – مثق – سبب. ٤– ولي – معلاً. ٥– رغيبة (معكوسة) – ن هـ. ٦– ز ن م – لحظ. ٧– ح ا – مظلم. ٨– صيت – سبع. ٩– الفقه – وطر.

حفيد الشهيد

من مفاخر الطبيب اللامع الدكتور جورج الحايك، انه حفيد شهيد لبنان الخوري يوسف والد الشيخ سليم الحايك، عبر الدكتور سليم الحايك، المجاهد المحترم وفقيد الروح القومية في لبنان".

والشهيد الكريم العاطر الذكر ذهب ضحية الحكم العثماني مع شهداء الحرب العالمية الاولى، فاستشهد وسط التعذيب والتشهير وافتدى بدمه الوطن اللبناني.

ومن مفاخره ايضا انه ورث عن جده وعن والده النزعة الوطنية والصلابة في الشخصية والروح الوطنية الجياشة، واضاف الى هذه المزايا من ذاته الانسانية المتقدة والحدب على المعذّبين من رواده، يعالجهم بالكرامة وبالانفتاح البشري وبالاساليب العلمية العصرية.

واشتهر برقة المشاعر والوطن والمحبة في استقبال المصابين.

وانشأ لهذه الغاية مستوصفا صحيا في منطقة سن الفيل يعالج فيه الفقراء والمحتاجين ويزودهم الادوية اللازمة.

ويعاونه في الاشراف على المستوصف وشؤونه نخبة من الاطباء الاختصاصيين.

ويحمل المستوصف من باب الوفاء اسم مركز سليم الحايك الثقافي الاجتماعي، ووضع تمثال الشهيد الخوري يوسف الحايك في صدر البناء.

ان الدكتور جورج سليم الحايك سليل بيت عرف بالوطنية والانسانية، وتمسكه برسالة حية لم ينقطع خيطها ابدا منذ بدايتها وبداية عمر العائلة منذ انبثاق القرن الثامن عشر.

وتناقل افراد السلالة المناقبية والصفات والقيم الجميلة والمثل العليا ابا عن جد وابنا عن والد، حتى صارت ارثا موروثا وقاسما مشتركا بينهم.

فاضل سعيد عقل

نقابة المعلمين تذكّر المدارس بوعود اعادة المصروفين منها

عقد المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين اجتماعا امس ترأسه النقيب جورج سعاده.

وقال المجلس انه اخذ العلم بمقررات المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب والندوة التربوية المرافقة له خلال الاجتماع في صنعاء من ١٧ تموز الى ٢٣ منه. وان ابرز التوصيات هي: تكليف الامانة العامة للاتحاد اعداد مشروع للنظام الداخلي لعرضه على المجلس القادم، وتكليف نقابة مصر العمل لاتخاذ الوسائل حتى استعادة الاتحاد لوثائقه وممتلكاته من معهد ومقر واموال، والتضامن مع نقابة المعلمين في لبنان في نضالها من اجل حقوق المعلم اللبناني ونيل مطالبه. وحدد يوم ٢ كانون الاول من كل عام يوما للتضامن مع القدس. وينعقد المجلس المركزي القادم في شهر شباط ١٩٩٨.

ووجه المؤتمرون في صنعاء تحية الى صمود "الشعب الفلسطيني ابطال انتفاضة الحجارة" والى الاهالي في الجولان والى "الصمود التاريخي لبنان والمقاومة الوطنية".

وأضاف المجلس انه "اخذ العلم بالتوصيات والاقتراحات التي انبثقت من اجتماعي هيئة التنسيق التي ضمت رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ونقابة المعلمين ورابطة خريجي المعهد الوطني للادارة وروابط التعليم الرسمي.

على ان يضع كل قطاع خطة تحرك من خلال المذكرة المطلبية الخاصة به وترفع الى المسؤولين".

وذكر المؤسسات والمدارس الخاصة التي صرفت معلمين "بالوعود التي قطعتها على نفسها باعادتهم الى اعمالهم ان انتفت اسباب الصرف... وان تدفع حقوق المصروفين كاملة وغير منقوصة تحت طائلة المسؤولية القانونية".

وقال المجلس "باعادة الاتصالات بالمسؤولين المعنيين بمطالب المعلمين المحقة لتذكيرهم بتنفيذ وعودهم: تعويض نهاية الخدمة والسلسلة الموحدة واقرار قانون تعويض نهاية الخدمة للمعلمين في القطاع الخاص".

كما اعتبر المجلس نفسه معنيا بما يطرح من زيادة على البنزين وغيره وحذر "جميع المسؤولين من حكومة ومجلس نواب بان المعلمين المكتوين كغيرهم بنيران الغلاء وسقوط ذريع للطبقة الوسطى التي كانوا يمثلونها بان مواقفهم ستكون قاسية جدا، لأن صبرهم عيل ونفد. وان شبح الجوع بدأ يطرق ابوابهم ويهدد اطفالهم".

وختم المجلس بأنه اخذ علما بالمواعيد الرسمية لزيارة المسؤولين للتذكير بالمطالب، وانه وضع ورقة لتتم مناقشتها مع نقابة المعلمين في سوريا لتطوير العمل في اتحاد المعلمين العرب.

ممرضات وممرضون وتقنيون الى العمل
البربير وعضيمي: عمل للصحة والمهن



شهادة من النقيب عضيمي والوزير البربير. (رلى معوض)

احتفل معهد العلوم التمريضية في مستشفى سيدة لبنان جونية بتوزيع الشهادات على ٧٧ ممرضة وممرضا وتقنيي المختبر وتقنيي الاشعة والمعالجين الفيزيائيين، في الاجازة التعليمية الفنية والامتياز الفني ١٩٩٧ لدورة سيدة لبنان في رعاية وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير وحضوره الى العميد الطبيب ناجي يوسف ممثلا قائد الجيش ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي في قاعة السيدة في المستشفى.

عضيمي

النشيد الوطني افتتاحا الى فاصل موسيقي من فرقة "الباروك السلامبل" الى نشيد المعهد ادته لينا خاطر والقت رئيسة رابطة القدامى مارلين باسيل كلمة ترحيب الى كلمة مديرة الدروس دولي القزي وكلمة النقيب عضيمي ومما قاله: "انطلاقا من رسالتنا الطبية والاستشفائية وتلبية لحاجة ملحة في واقعنا الصحي انشأنا منذ ست وعشرين سنة معهد العلوم التمريضية في جونيه يحتضنه مستشفى سيدة لبنان، هدفنا تنمية المهن الطبية المساعدة باعداد وتدريب لاختصاصيين في العلوم التمريضية والعلاج الفيزيائي والفحوص المخبرية الطبية والتصوير الشعاعي.

وسواها قيد الدرس كالادارة الاستشفائية، علم الغذاء والحمية والسكريتاريا الطبية.

وتوجه الى المتخرجين قائلا:

"وتجاه هذا الواقع ماذا نقول للمتخرجين والمتخرجات؟

النكران ينتظركم كما العرفان بالجميل، انتقيتم هذه الدعوة بقرار واع، فهنيئاً لكم لانكم انتقيتم مهنة نكران الذات، فعطاءاتكم المستمرة ليست بثمن والصحة مكلفة وليست بثمن ايضا.

امام هذا الدرب الطويل عليكم بالعمل الجدي والمثابرة والتضحية. فلا شيء يضر بمهنة بقدر اضرار المنتسبين اليها، فالممرضة مرآة لوضعها وصورة لمجتمعها فلا مجال للتنازل او اليأس عند اي صعوبة تعترضكم، فالوطن في حاجة اليكم والتمريض مؤشر واضح لرقي المجتمع عليكم ابرازه وتوضيح معالمه. عندما تسلمتم شهادة نهاية العلوم، يبقى لكم لن تتعلموا الامم الا وهو المريض. ولا يمكنكم التعرف على المريض الا في الممارسة. ومن اقرب الى المريض في الممارسة سواكم؟ كونوا قريبين من المريض بعفوية، بصراحة وبدون تصنع فهذا هو الدواء الاول والشافي.

تذكروا دائما رسالتكم الانسانية العظيمة المبنية على الرحمة والتضحية والعطاء، فهذه الفضائل تجعلكم في حوار دائم مع الله والانسان. فالتاريخ البعيد يذكرنا بالعظيمات مريم وعاشوره والتاريخ القريب يذهلنا بأعمال الطبيب الام تيريزا وبقلب الاميرة ديانا. (...)

البربير

وتكلم الوزير فاروق البربير:

لبنان اليوم، مع اعادة انشاء بناه التحتية بكل جوانبها في حاجة ماسة الى اعداد طاقاته البشرية وتأمينها على مستوى طموحه المتماشي مع متطلبات المحيط الاقتصادي وسوق العمل، فلبنان يعتمد قبل كل شيء على نوعية مصادره البشرية، ومن هو أحق واجدر من الطالب او الطالبة بتحقيق هذا الهدف السامي؛ اننا نلمس الخدمات الجلى التي تؤديها هاتان المؤسستان. فالمستشفى بما حققه ويحققه كل يوم من الخدمات الطبية والمعالجات يخفف كثيرا من الآلام والمعاناة؛ كما ان المعهد بما يخرجه سنويا من افواج الطلاب في حقل العناية التمريضية انما يساهم في اغناء الجسم الطبي بالمساعدين الطبيين والمساعدات والممرضين والممرضات وذوي الاختصاص لمواكبة آلية التطور التقني المعروفة في حقل الرعاية الصحية؛ وهي توجهات تساعد في خدمة الاهداف النبيلة التي ترمي الى حماية صحة الانسان بسهرها على الصحة العامة في البلاد (...)

وتحدث عن مشاريع الوزارة قائلا: "عقدنا اتفاقات تعاون مع دول عديدة ومع مؤسسات دولية واقليمية استطعنا من خلال هذه الاتفاقات تأمين قروض طويلة الامد تمتد في بعض الاحيان الى عشرين سنة بفائدة بسيطة او بدون فائدة واستطعنا ايضا الحصول على هبات من دول اجنبية ودول عربية.

ونحن الآن في صدد التحضير البدء بتنفيذ مشروع ضخم في وزارة التعليم المهني لبناء ٣٢ مدرسة جديدة وهذا يعني اننا سنضاعف عدد المدارس الموجودة في لبنان ليصبح عددها ٦٤ مدرسة منتشرة في جميع المناطق اللبنانية بدون استثناء. وهذا المشروع ممول من البنك الاسلامي ومن الصندوق العربي للتنمية. هناك بالطبع منجزات اخرى تنفذ على الارض لن ادخل في تفاصيلها ولكنني نوهت بنقطتين اساسيتين هما، ورشة المناهج الجديدة التي ستنتهي قريبا، وورشة بناء ٣٢ مدرسة جديدة التي سنبدأ بتنفيذ الخطوات الاولى منها خلال اشهر قليلة".

ووزع الوزير بربير والدكتور عضيمي والمديرة القزي الشهادات على المتخرجين وقدمت ميداليات الى بعض الاطباء والعاملين في المستشفى وللوزير وادى المنطلقون القسم الى كلمتهم القاها داتيال ليطاني قائلا:

"صلوات امهاتنا وتضحيات ابائنا.

نعاهدكم اليوم اننا سنكون على مستوى الرسالة والمهنة وان المريض سيكون غايتنا الاولى والاخيرة. كما نطلب من المسؤولين والقيمين على المهن الصحية السعي الدائم تحسينا وتطويرا لهذه المهن الاساسية في المجتمع فنساهم جميعا في نهضة المؤسسات الصحية وتاليا بنهضة الوطن".

وختاما كوكتيل.

هيئات تعليمية تعمد الى التوضيح في سلسلة الرواتب والخلوة الاقتصادية

في اجتماع في مقر نقابة المعلمين ضم ممثلين لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ورابطة الخريجين والمتدربين في معهد الادارة والانماء ومكتب المعلمين في لبنان، إستغربت الهيئات المجتمعة كيفية قيام السلطات السياسية بتنفيذ مسائل الاصلاح المتنوعة "وهي منخورة بالفساد على أنواعه"، وانتقدت ما سمته "التدخل السافر وغير المشروع" في تحديد رواتب موظفي القطاع العام وتصحيحها، وأصدرت البيان الآتي:

"أولاً، في بعض المنطلقات العامة:

أ- إن السياسة المتبعة لدى المسؤولين على الصعد كافة، وخاصة على الصعيد الاجتماعي، تجاه الموظفين، تنطوي على استهتار واهمال تتكامل فيهما الادوار بين الحكومة والمجلس النيابي من خلال عدم اعطاء غلاء المعيشة عن العام ١٩٩٦ والتأخير المتمادي في اقرار سلسلة رتب ورواتب منصفة، واعتماد حدين أدنيين للأجور، واستمرار تجميد العلاوات والتعويضات على اساس العام ١٩٩٣.

ب- ان تأخير إقرار السلسلة ينعكس سلباً على الموظفين وعلى سائر المواطنين، من خلال الذرائع التي تتوسلها السلطة لفرض رسوم وضرائب جديدة ومضاعفة. والحكومة فرضت منذ عامين ضرائب على البنزين باسم السلسلة لا تقل عن مئتي مليون دولار سنوياً (منذ العام ١٩٩٥).

ج- السلطة تهمش وتشوه موضوع الاصلاح عامة والاصلاح الاداري خاصة حيث تهمش وتهمل أدوار مؤسسات الرقابة والتفتيش (مجلس الخدمة المدنية، التفتيش المركزي، ديوان المحاسبة ...). ان التعاطي مع موضوع الاصلاح الاداري يتطلب جدية أكثر ووضوحاً أكثر، علماً أننا نستغرب كيفية قيام السلطات السياسية بتنفيذ مسائل الاصلاح المتنوعة وهي منخورة بالفساد على انواعه.

د- ثمة كلام كثير على فائض في عدد الموظفين. واذا كان هذا الامر صحيحاً فان المسؤول عن ذلك هو الطاقم السياسي المسيطر. والحل يبدأ باعادة تأهيل هذا الفائض وتدريبه وتوزيعه على بعض الوزارات والادارات حيث الأماكن الشاغرة. كما يفترض وقف التعاقد الا في حالات استثنائية، وعند الحاجة القصوى ضمن ضوابط محددة. وكذلك يتطلب الامر اتخاذ اجراءات جريئة بصرف المنقطعين عن العمل بدون إذن شرعي وبرفع الغطاء السياسي عنهم.

هـ - ان توصيات الخلوة الاقتصادية المنعقدة في تموز الماضي والمتعلقة بعضها برفض سلسلة الرواتب للقطاع العام، وان تلطت وراء مطلب ضرورة تأمين الاعتمادات لها قبل اقرارها، ورفض ربط بعض التعويضات - كالتعويض العائلي وغيره - بالحد الأدنى للأجور (المتحرك) دون تحديد المؤشر العلمي لآخر لتحديد قيمة هذه التعويضات. هذه التوصيات مرفوضة شكلاً ومضموناً لأنها تجاوزت صلاحيات هذه الهيئات الاقتصادية بتدخلها السافر وغير المشروع في تحديد رواتب موظفي القطاع العام وتصحيحها. ولانها تنم عن جشع غير مبرر، باعتبار ان ما كان مطلوباً هو التزام هذه الهيئات تحمل الضريبة التصاعدية لتحقيق مشاريع الانماء والاعمار، وفيها السلسلة، والاقلاع عن تحميل الفئات الاجتماعية المحدودة الدخل المزيد من الضرائب (وخاصة العزم على زيادة الرسوم على البنزين وغيرها ...).

ثانياً، في بعض الوقائع والقرارات:

بعد أن تداول المجتمعون التحفظات والتعديلات التي قدمها كل قطاع على مشروع السلسلة تم الاتفاق:

١- إما أن يأخذ المسؤولون بتعديلات هذه القطاعات قبل اصدار السلسلة، واما ان يعطى غلاء المعيشة عن العامين ١٩٩٦ و ١٩٩٧ مع تحرير التعويضات والعلاوات المجمدة منذ أواخر العام ١٩٩٣، واستكمال البحث في وزارة الاصلاح الاداري في سبيل انجاح عملية الاصلاح.

٢- التعديل الجذري للنسب المئوية المقترحة لجداول التقاعد. وانصاف المتقاعدين قبل العام ١٩٩١.

٣- عرض كل قطاع المشاكل الخاصة التي يعاني.

٤- مذكرة مشتركة تقدم الى المسؤولين على تنوع مواقعهم.

٥- عقد اجتماع في مقر نقابة المعلمين قرب قصر العدل يوم الاربعاء ١٩٩٧/٩/٢٤ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر".

المطران يوسف بشارة (رئيس اساقفة ابرشية انطلياس المارونية)
وآل ابي يونس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المونسنيور انطوان ابي يونس
النائب العام لابرشية انطلياس المارونية
تقبل التعازي في صالون كنيسة المخلص في حمانا اليوم السبت ١٣ ايلول وفي دار المطرانية في قرنة شهوان يوم الاثنين ١٥ منه.

زوجة الفقيد نللي فيليب كنعان
ابنه اسبر
ابنته رلى
اشقاؤه الشيخ سليم اسبر الخوري وعائلته والشيخ البير اسبر الخوري وعائلته والشيخ انطون اسبر الخوري وعائلته
شقيقتاه لوريس ارملة المرحوم جورج حموي وعائلتها وفينيس زوجة توفيق جورجي وعائلتها
وعموم عائلات الخوري وكنعان وعبد الكريم وابو شاهين وحموي وجورجي ويعقليني ورزق وخوري وكرم وقسيس ومجدلاني وزعرب وعيد وانطون وديب وسليلاتي وزكا وانسباؤهم في لبنان والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الشيخ الفرد اسبر الخوري
رئيس بلدية عيناب سابقا
ورئيس نقابة اصحاب معامل الحدادة الافرنجية في لبنان
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ ايلول في منزله في الاشرفية السيوفي بناية الغزال قرب مدرسة القلبين الاقدسين الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى الاربعاء ١٠ ايلول المأسوف عليها
مهيبة جورج رويّق
ارملة المرحوم سامي رزق الله البستاني
والدة رزوق وسهيل وعدنان ونبيل والدكتور كامل البستاني ومدى ارملة المرحوم ريمون صايغ وناديا ارملة المرحوم الياس خياط وامال زوجة فؤاد الحايك
سلفها جليل البستاني
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٣ منه في منزل الفقيدة في بدارو حرج الكفوري بناية البيطار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جبرايل فريد سليمان
شقيقاه موريس وزوجته
واميل وزوجته
اولاد شقيقه الدكتور فريد سليمان وزوجته ووفاء زوجة العميد ميشال سليمان وروز زوجة انطوان درزي.
تقبل التعازي في منزل شقيقه اميل في عمشيت يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ ايلول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد سعاد يوسف نجم
اولاده الدكتور هنري فاخوري وعائلته والمهندس روجيه فاخوري وجيلبير فاخوري والدكتورة كلود فاخوري وكارول فاخوري
اولاده شقيقه المرحوم خليل وعائلاتهم
شقيقاه جوزف وعائلته في المهجر
والبير وعائلته في المهجر
اولاد شقيقته المرحومة جوزفين وعائلاتهم شقيقته روز ارملة المرحوم أديب توما فاخوري واولادها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
ولسن اسعد فاخوري
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ١١ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٣ منه في كنيسة السيدة الكبرى في بيت شباب.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في الجميزة شارع باستور قرب مستشفى الوردية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ملحم اسعد بوحبيب
زوجته بدر بوحبيب
اولاده انطوان وعائلته ورياض وعائلته وجوزف
ابنته نايلة زوجة سمير كنعان ابو جوده وعائلتها
اشقاؤه مخايل وعائلته وعبدالله وعائلته وعائلة المرحوم الياس وماري زوجة ابرهيم حداد وعائلتها ولور زوجة ميشال كبابي وعائلتها وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزله في بصاليم يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ ايلول.

انتقل الى رحمته تعالى
عبيده منير سنو
والدته المرحومة الحاجة بدرية غندور
اشقاؤه سهيل وعادل والمرحوم المهندس محمد هاني.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ ايلول في منزل شقيقه سهيل في مار الياس شارع المزرعة مفرق محمصة الحموي بناية الرياض الطابق الخامس بين الساعة الرابعة والسابعة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليها
سيدة بشارة الطياح
ارملة المرحوم بشارة زينة
اولادها انطوان وخوسيه وشربل وعائلاتهم في المهجر وايلي ومرتا ارملة المرحوم فرنسيس الطياح واميرة زوجة جوزف رعد.
اشقاؤها جوزف وعائلته وعائلة المرحوم فرنسيس وماري القزي وايزابيل كراسين
اولاد عمها اسطفان وانطوان وجوزفين
ابنة خالتها ليفون الجميل
ينعونها بمزيد من الاسى.
يقام قداس مع صلاة وضع البخور لراحة نفسها غداً الاحد ١٤ ايلول الساعة العاشرة صباحا في كنيسة السيدة الحبشية في غزير وتقبل التعازي في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
محبة بشارة ابوجودة
ارملة المرحوم بديع الخوري الشمالي
والدة الياس وانطوان وسهام زوجة حبيب يارد ونجلة زوجة جوزف مطر مكرزل وروزيت
شقيقة المرحومين عبود ونقلا ارملة المرحوم جرجس عازار ابوجودة.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٣ ايلول في منزلها في الحازمية شارع مار روكز بناية عقل اخوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
معونة نعوم الاشقر
ارملة المرحوم المحامي جرمانوس الشمالي
شقيقاها يوسف
وادوار واولاده وعائلاتهم
شقيقتها ماري
وفيكتوريا ارملة المرحوم عزيز ناصيف (الخوري) واولادها وعائلاتهم
وعدلا
وسميرة
نسيب سركيس زوج شقيقتها المرحومة منتهى واولاده
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ ايلول في منزل شقيقيها يوسف وادوار في بجه.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة بدرية عقيل بحسون
ارملة المرحوم الحاج ابرهيم دغمان
اولادها المهندسون رشيد وغسان وحسني ومحمد
شقيقاها المرحوم الحاج علي ويوسف
صهراها كامل عاصي وعبدالرضا قمر الدين.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ ايلول في منزلها في شحور ويومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزلها في بيروت البسطة الفوقا قرب مخفر الدرك ملك الميقاتي الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة لواحظ طائي
ارملة المرحوم الحاج ناجي الطبال
اولادها المحامية نجلا والمحامي عمر وخالد والمرحومان نبيل ومحمد
حفيداها محمود وحسن الطبال
اولاد اشقائها عثمان ومحمود وعلي وعبدالله ومحمد بسام والمرحومون احمد ومحمد وابرهيم.
التعزية يومي السبت والاربعاء ١٣ و١٧ ايلول في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس في الخامسة بعد الظهر حتى السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الدكتور جان مارون جاموس
زوجته لولا ميشال عازار
ولداه اليان وايلي
والدته نازك ارملة المرحوم مارون جاموس
شقيقاه ملحم جاموس وعائلته والمرحوم جورج وعائلته
شقيقتاه كارمن زوجة جورج قوبر وعائلتها وجورجيت زوجة خليل غناجة وعائلتها في المهجر
ورابطة آل جاموس وعموم عائلات جاموس وعازار ونمرا وقوبر وغناجة ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ١٣ ايلول الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار عبدا في رومية - المتن.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في رومية ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ و١٦ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الملازم طوني جرجس الخولي
والد الفقيد جرجس خليل الخولي
والدته بسمة سليمان الخولي
شقيقاه خليل وعائلته
جوزف وعائلته
شقيقاته الدكتورة جوزفين الخولي وانطوانيت زوجة وديع اسبر الخولي وعائلتها وامال زوجة خليل اسبر الخولي وعائلتها
جدته تمينة ارملة المرحوم خليل الخولي
اعمامه يوسف وعائلته وميلاد وعائلته (في المهجر)
وحنا وعائلته (في المهجر)
ومحرز وعائلته (في المهجر)
عماته لويزا زوجة جوزف بليشيون وعائلتها ومريانا زوجة يوسف اسعد الخولي وعائلتها وجميلة زوجة امين بوفرنسيس وعائلتها في المهجر وجوزفين زوجة سليمان خطار الخولي وعائلتها في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد الاحد ١٤ ايلول في كنيسة الصليب للروم الكاثوليك في شدرا - عكار.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل والده في شدرا وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل والده في ضيعة ملك نعمة الله روماتوس.

رابطة الروم الكاثوليك
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
الملازم طوني جرجس الخولي
شقيق الدكتورة جوزفين الخولي عضو الهيئة المركزية العليا
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٢ ايلول.
وتدعو الرابطة جميع اعضائها واصدقائها الى المشاركة في الصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد الاحد ١٤ منه في كنيسة الصليب للروم الكاثوليك في شدرا - عكار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري يونس أبي عاد
ارملة المرحوم الياس اسعد ثابت
ولداها جورج وعائلته وبيار
بناتها انطوانيت زوجة بولس رزق وعائلتها وكلوديت زوجة جميل شاوول وعائلتها وميشلين.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٣ ايلول في كاتدرائية مار زخيا الرعائية في عجلتون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات الكاتدرائية وايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل ولدها جورج في الدكوانة السلاف.

جد الفقيد اديب سماحة
والده طوني اديب سماحة
والدته سهام الجميل
شقيقه اديب وعائلته
شقيقاته ميرنا زوجة اندره موسى والين زوجة طوني عواد وليليان
ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه
ايلي طوني سماحة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٣ ايلول في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك في الجعيتاوي وبواري في مدفن العائلة في رأس النبع.
تقبل التعازي ابتداء من الساعة العاشرة صباحا في صالون الكنيسة وايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل والده في الجعيتاوي طلعة الجبيلي شارع متري شكري ملك مخاعص وحداد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرغريت يوسف أيوب
ارملة المرحوم امين فريحه
اولادها الدكتور عادل فريحه
وبدري فريحة وعائلته وعايدة ارملة المرحوم غي ملحمة وعائلتها
اشقاؤها ادمون وانطوان والدكتور الياس ووداد زوجة جورج أيوب ونيريز ارملة المرحوم عبدالله كبي.
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٣ ايلول في كنيسة مارمتر في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزل ولدها بدري في برمانا شارع الكنائس في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ الياس مخايل الخازن
زوجته أمينة رستم
اولاده جورج وبهجت وليلا ارملة ولده المرحوم غسان واولادها
وانطوان وميشال وسليم وجوزف والهام زوجة الرائد شديد يعقوب وسعاد زوجة جورج فرحه وليلى زوجة جورج قاطرجي وسلوى.
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٣ ايلول في كنيسة السيدة في سن الفيل ثم يوارى في مدفن العائلة في برج حمود.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في سن الفيل ظهر الجمل ملك ايزابيل فرحات.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ١٤ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج محمد حسن جوني
(ابوجعفر)
اولاده جعفر ويحيى وعبدالعزيز وعبدالمنعم وجمال وعلي
اشقاؤه حبيب واحمد والمرحوم علي
صهراه حيدر غدار وحسن جوني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته رومين الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الآسفون آل جوني وغدار وضاهر وعموم اهالي بلدتي رومين والنقازية.

تصادف غداً الاحد ١٤ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الوطن والشباب
العقيد ناجي الهادي
زوجته فليدة نمر كمال
اولاده دانا ومحمد ووائل
اشقاؤه عدنان والدكتور راجي والنقيب فؤاد
اشقاء زوجته العقيد فؤاد والرائد المتقاعد فتحي والمهندس فادي كمال
خاله المؤمل عبد الله الهادي
اصهاره حسين متيرك وحسن شلهوب وجمال ياسين.
فيقام احتفال تأبيني في بلدته طيرفلسيه - صور الساعة العاشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الهادي وكمال وعموم اهالي طيرفلسيه.

في مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي شهيد الواجب المهني المرحوم
حسين أحمد يونس
(ابو هشام)
رئيس نقابة عمال وموظفي الكهرباء في صور وبنت جبيل
والدته الحاجة سكنة بلاغي
زوجته دلال احمد شحاده
ولداه الاستاذ هشام وعلي
بناته ميرنا زوجة المهندس محمد حماده والصيدلي فيرا وجماتة
اشقاؤه المحامي مصطفى والدكتور حسن والدكتور داود والدكتور جمال
شقيقاته نوال وزهرة وفاطمة وسعاد وامال والصيدلي رلى
اصهاره الاستاذ احمد شلهوب والدكتور حسين سبيتي والمهندس عدنان غبريس وجميل داود وخليل بلاغي وبسام ابو العينين.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء سيد الشهداء الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٤ ايلول في صور للرجال في نادي الامام الصادق وللنساء في حسينية الزهراء في الخراب.
الراضون بحكم الله آل يونس وبلاغي وشحاده وكريت وشلهوب وسبيتي وغبريس وداود وابو العينين وعموم اهالي صور ومنطقتها.

تصادف غداً الاحد ١٤ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة المرحومة
لطيفة سيراوي عز الدين
ارملة المرحوم داود عز الدين
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في عبا.
تقبل التعازي طوال اليوم في منزل الفقيدة في عبا.
الآسفون آل عز الدين وسيراوي ونمر وابو خدود وعموم اهالي عبا.

تصادف غداً الاحد ١٤ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد مرشد المقداد (ابو رياض)
اولاده رياض والحاج مكي والدكتور حسين المقداد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية الاوزاعي الساعة العاشرة صباحا.

تصادف غداً الاحد ١٣ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج يوسف علي غدار
اولاده علي ونمر وابرهيم والمرحومان عبد المحسن ومحمد، اصهاره محمود خليفة (ابو فيصل) وفوري سلامة والدكتور ابرهيم مهدي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته قلاويت.
الآسفون آل غدار وريب وخليفة وسلامة ومهدي وجابر ورقصو ومريبي ورمال وعموم أهالي قلاويت.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
يوسف عبدالله الاحمر
(ابوطلال)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ ايلول في كنيسة القديسة موره في بقرزلا - عكار.
وتقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غداً الاحد ١٤ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفاضل المأسوف عليه
علي الحاج امين بيضون
والد حسن والدكتور هاشم وفادي، شقيق المرحومين الحاج احمد والحاج محمد ومحمود ومصطفى.
تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل الفقيد في شارع النخل بين شارع بشارة الخوري وشارع عمر بن الخطاب جنوب الكلية العاملية بناية الجارودي الطابق الثالث.
الآسفون آل بيضون وجارودي وشعراني وقليلات وبعاصيري وترك.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
هند يزبك عبيد
ارملة المرحوم الدكتور يوسف عبيد
ووالدة الاستاذ سمير وسامية ومي والدكتور منير عبيد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٤ ايلول في كاتدرائية القديس جاورجيوس في طرابلس الزاهرية شارع الكنائس.
وتقبل التعازي بعد القداس في بيت الفقيدة في منطقة الزاهرية شارع المدارس بناية الدكتور يوسف عبيد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غداً الاحد ١٤ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
السيد حسين علي رضا الموسوي
رئيس نقابة موظفي وعمال الريجي
زوجته عاطفة حسن الحسيني
اولاده علي وسحر وريما
اشقاؤه محمد والعقيد منير والمقدم رضا والدكتور عاطف والمهندس يوسف
صهره مهدي الموسوي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في بلدته النبي شيت.
الآسفون آل الموسوي والحسيني وادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية ونقابة موظفي وعمال ادارة حصر التبغ والتنباك.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
حبيب نجيب بومارون
(رئيس مجلس المندوبين السابق في مؤسسة كهرباء لبنان)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٣ ايلول في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ايليا جرجي ابو رجيلي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة من صباح غد الاحد ١٤ ايلول في كنيسة المخلص في محطة بحمدون.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
غازي دوري خياط
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٤ ايلول في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف قرب الاوليفيتي.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
نويل كالوماني
ارملةالمرحوم غبريال نك نحاس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً الاحد ١٤ ايلول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار انطونيوس البدواني للآباء الفرنسيسكان في حرج تابت.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

ذكرى اربعين وسنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة
ماري حبيب الخوري - نصر
ومرور اربعين يوما على وفاة ولدها المرحوم
طانيوس سعيد نصر
آل نصر يدعون الى المشاركة في قداس وجناز لراحة نفسهما في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ ايلول.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
مرسال شكري الصايغ
ارملة المرحوم فارس خاطر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السابعة مساء اليوم السبت ١٣ ايلول في كاتدرائية مار زخيا في عجلتون.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
جورج عزيز صعب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة السيدة في الحدث، بيروت الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٤ ايلول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المأسوف عليها
جيزيل البير جبور
يرجى الذين عرفوها وأحبوها ان يذكروها في صلواتهم.

في مرور سنتين على وفاة المرحومة
رضى كنعان يزبك
يطلب ممن عرفها واحبها ان يذكرها في صلواته.

ذكرى

في ذكرى وفاة المأسوف عليها
أولغا بجاني
ارملة المرحوم جبرائيل نجاني
يقام قداس لراحة نفسها غداً الاحد ١٤ ايلول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة العائلة مار سمعان في بيت شباب.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

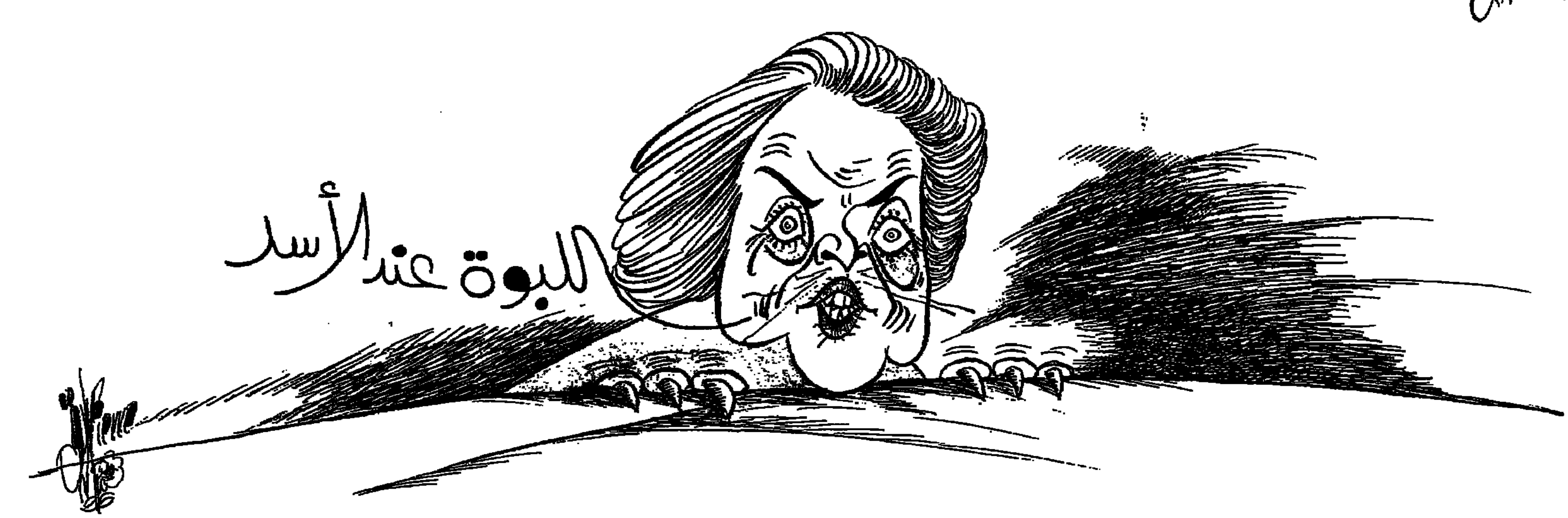
في ذكرى وفاة المأسوف على شبابه
جورج داود حداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ١٤ ايلول الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عين دارة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية

ذوو الفقيد المرحوم
جان حاجي توما
سفير لبنان
يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الاهل والاصدقاء الذين آسوهم في مصابهم الأليم كما يشكرون جميع الذين ساهموا بالمساعدة بدل اكاليل للكنيسة. لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم.

آل بيضون وعسيران والحلبي وريشان وبكداش وانسباؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل والامتنان العميق من جميع الذين آسوهم في مصابهم الجلل بفقيدتهم المرحومة
الحاجة عفاف عسيران بيضون
ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري واصحاب الدولة السابقين واصحاب السماحة والغبطة والسيادة ورؤساء وعلماء الطوائف الاسلامية والمسيحية واصحاب المعالي والسعادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين واصحاب السعادة قادة الجيش والامن الداخلي والامن العام وامن الدولة والسفراء والمديرين العامين والشخصيات السياسية والرسمية من قضائية وادارية ودبلوماسية وقنصلية وتربوية وجامعية وعسكرية وامنية ورجال صحافة واعلام ومؤسسات ومجالس وهيئات وجمعيات واتحادات ونقابات وتعاونيات وسائر الاحبة والاصدقاء من لبنانيين وعرب واجانب، مقيمين ومغتربين، سواء حضورهم شخصيا او عبر ممثلين لهم او بارسالهم برقيات وكتب او باتصالهم هاتفياً، من داخل لبنان والخارج، سائلين المولى تعالى ان يديم عليهم نعمة الصحة والسلامة والا يفجعهم بعزيز.





١٠ اسباب لاعلان حال اليأس!

كما تُعلن حال الحرب، علينا ان نعلن حال اليأس.
اليأس من الولايات المتحدة الاميركية.
حال اليأس من:

١– اي تغيير – ولو جزئياً – في العلاقة الاستراتيجية "العضوية" بينها وبين اسرائيل، كائناً من كان من يحكم اسرائيل، صقراً كنتنياهو او حمامة كبيريس.

٢– اي توازن في سياستها بيننا وبين اسرائيل، فالتوازن مختل – وسيبقى – منذ قامت اسرائيل عام ١٩٤٨، والى ان تزول – انما زالت – بعد عشرات السنين على الاقل.

٣– اي صحوة لاميركا تستيقظ فيها على حقيقة مصالحها العليا ابتداء بـ"المصلحة" مع نفطنا القابع – لعشرات السنين ايضاً – في باطن الارض، وانتهاء بمصلحتها معنا كـ"مستهلك" ايضاً وايضاً لعشرات السنين، مع ضئيل امل في ان تتبنى حالنا هذه (كمستهلك) لا في المستقبل المنظور ولا في المستقبل البعيد كذلك.

٤– ان يحكم اميركا ذات يوم رئيس يستطيع الفكاك من حال الرعب التي تنتاب رؤساء اميركا خوفاً من غضب "شعب الله المختار" عليه وتالياً معاملتنا ببعض الانصاف فقط، بعض لا كل الانصاف، لاستحالة ذلك.

٥– ان تتكرم علينا دولة العلم والتكنولوجيا ببعض هذا العلم وتلك التكنولوجيا التي تقدمها الى اسرائيل من دون حساب، لعلها تساهم في نقلنا الى القرن العشرين الذي لم ننتقل اليه بعد على رغم انه شارف نهاية العمر.

٦– ان تحسب حسابنا في التغييرات الماثلة التي بدأت تطرأ على "تركيبة" العالم، من ثورة الاتصالات، الى "العولمة"، الى الاسواق المتصلة (لا المفتوحة فقط)، الى... الى... مما نقرأ عنه، كأننا في كوكب آخر.

٧– ان تساعدنا (حقاً لا كلاماً) في استيراد الديموقراطية وحقوق الانسان والحريات وتعميمها في منطقتنا، كي يصبح لنا (كشعوب) جزء من المساهمة في اتخاذ القرار.

٩– الا تفرض علينا الفقر عبر اصرارها على تسليحنا ومن عندها، خصوصاً انها تعرف اكثر من غيرها مصير السلاح الذي نشتريه من عندها بالاكراه.

١٠– واخيراً وليس آخراً، ان تحل عن ظهرنا كي نتدبر امرنا مع غيرها من الدول (وخصوصاً اوروبا) لعلنا نلقى عند هذه الانصاف الذي لم نجده عندها.

* * *

اما بعد...

اخواننا العرب في اميركا يطلون علينا صبح مساء، بمقولات تدعو الى عدم اليأس، والى العمل من اجل التغيير في اميركا (التغيير من الداخل)، كأن ننشط اللوبي العربي المزيل (وغير الموجود تقريباً)، وان نحاول التسلل الى الاعلام الاميركي كي يصير اكثر موضوعية، وان نحاول ايضاً اختراق الجامعات والكنائس لعرض قضايانا (او قضيتنا) العادلة، وان نبدأ بالتبرع والانفاق للحزبين الاساسيين الديموقراطي والجمهوري ومرشحيهما في الانتخابات، وان نتصدى – قدر استطاعتنا – لحملات التشويه التي نتعرض لها وان... ولن... وان...

لكنهم في النهاية يضعون الملامة علينا، لاننا لا نساعدهم في تحقيق هذه الاهداف، ونتركهم لمصارعة "التنين" الصهيوني وحدهم.

نحن المقيمين، نقول لاخواننا المهاجرين في اميركا ان عليهم ان ينتظروا – وان ينتظروا طويلاً – منا "الترياق" الآتي من الوطن، لسبب بسيط قديم واضح، هو اننا لم نتفق بعد في ما بيننا منا، اهدافنا ضائعة، وكلمتنا مفككة، وتضامننا متعثر.

حتى على التصدي الحقيقي لاسرائيل هناك خلاف – بل خلافات – ولذلك نعتقد ان اعلان حال اليأس (وهو احدى الراحتين)، افضل بكثير من الوصول الى "الراحة" الاخرى التي لم يعد يفصلنا عنها الا خطوات!

الانظار نحو حارس ديانا والتعويضات تراه يفقد الذاكرة ولا يفيد التحقيق؟

الانظار الآن لمتابعي حادث السيارة المأسوي الذي قضى على الاميرة ديانا ورفيقها عماد الفايد والسائق هنري بول، تنصب على المرافق الامني تريفور ريس – جونز الذي اصيب بفداحة في وجهه ورأسه وصدره في الحادث، وهو في غرفة العناية الفائقة في مستشفى بيتييه – سالبتريير في باريس. وامس ذكرت صحيفة "صن" البريطانية ان ريس – جونز (٢٩ عاماً) لم يتبلغ بعد مصرع الفايد والاميرة ديانا وسائق السيارة.

وصرحت جدته آن ريس للصحيفة ان ريس – جونز ليس في وضع يمكنه من تلقي صدمة هذا الخبر. فهو يكاد يستطيع ان يتكلم وعلاجه يستغرق وقتاً. وقالت صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية امس ان ريس – جونز قد يكون مصاباً بفقدان الذاكرة وقد لا يستطيع تذكر ما حصل لانه تلقى جرعات عالية من دواء التخدير في العمليات الجراحية التي اخضع لها.

وينتظر المحققون تحسن حال هذا الشخص الوحيد الذي نجا في الحادث ليتمكنوا من معرفة امور كثيرة حول حال السائق والمصورين الصحافيين الذين كانوا يطاردون سيارتهم.

وسيكون للتقرير الذي قد يتمكن ريس – جونز من الادلاء به تأثير رئيسي على سير التحقيق وتحديد مسؤولية الذين تسببوا بالحادث.

وعلى صعيد تعويضات شركات تأمين السيارة للورثة الذين قضوا في الحادث، ذكرت اوساط شركات التأمين امس في العاصمة الفرنسية ان التعويضات التي ستدفعها على الارجح الى ورثة الاميرة ديانا قد تكون اقل مما سيستفيد منه حارسها الشخصي الذي اصيب بجروح خطرة في الحادث حيث اميرة ويلز وصديقها الفايد والسائق قضوا.

وطبقاً للقانون الفرنسي الصادر عام ١٩٨٥ في شأن التعويضات للضحايا، فان الحارس الشخصي تريفور ريس – جونز قد يستفيد على مدى الحياة من عائدات مبلغ ثابت ان اصيب بعجز تام او جزئي. وبموجب الاجتهاد فان القيمة القصوى لرأسمال التعويض تبلغ عشرة ملايين فرنك فرنسي ان اصيب شخص شاب باعاقة خطيرة.

وفي ما يتعلق بالاشخاص المتوفين في الحادث فان الاضرار الجسدية لا تحتسب. فشركات التأمين لا يمكنها الا التعويض عن الاضرار الاقتصادية والاضرار المعنوية التي تلحق بالورثة القانونيين للضحايا بقيمة يحددها القضاء عادة بـ"بضع مئات الآلاف من الفرنكات".

وقال احد المسؤولين في شركات التأمين ان "ولدي الاميرة ديانا لم يكونا في عهدتها، ومستقبلهما مضمون بمساعدة يمولها جزئياً المكلف البريطاني. ولم تكن الاميرة ديانا تتعهد الاميرين وليم وهاري على نفقتها الا خلال شهر واحد في السنة". اما ما يتعلق بدودي الفايد فان الاضرار الاقتصادية قد تبحث لانه كان يهتم ببعض الشركات التي يمتلكها والده. هذه الاضرار ايضاً يجب ان يحددها القضاء. ومن الصعب ان يتقدم اقرباء دودي بدعوى لتحديد المسؤولية المدنية التي قد تنعكس على سائق السيارة وتالياً ضد فندق ريتز اي عائلة الفايد نفسها. وكل هذه الاضرار قد تدفعها شركة التأمين التي تعاقدت معها الشركة المؤجرة سيارة "المرسيدس" اي شركة "اتوال ليموزين". وقالت مصادر مطلعة ان شركة التأمين هي شركة "اوكسيليار توفيل اسورانس" التي رفضت تأكيد ذلك في اتصال هاتفي. وفي امكان شركة "اتوال ليموزين" ان تقاضي شركات تأمين الريتز ان تبين ان ادارة الفندق ارتكبت خطأ حين تركت سائقاً ثملاً يتناول ادوية مهدئة للاعصاب يقود السيارة. ان في امكان شركات تأمين الريتز مقاضاة شركات تأمين المصورين الصحافيين الموقوفين ان حكم القضاء بمسؤوليتهم.

(اب، و ص ف)

فرساتشي يمر وتنزل دمعة



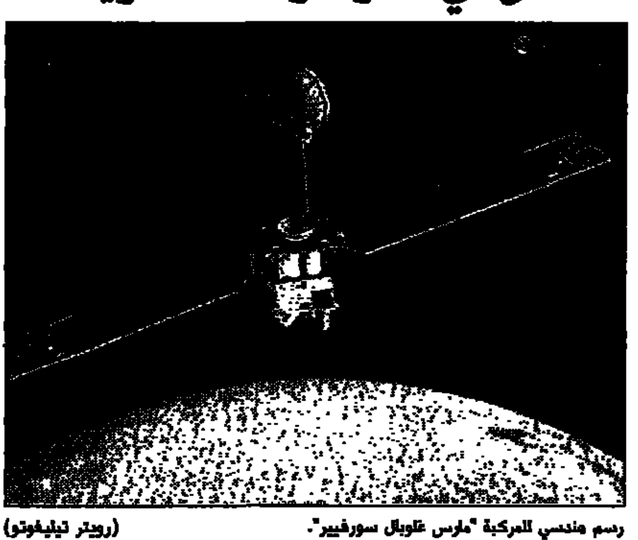
ناعومي كامبل تبكي فرساتشي وهي مرتدية ثوباً من تصميمه. وكذلك العارضة الى جانبها. (اب تيليفوتو)

"نساء تحت النجوم"، عنوان معرض ازياء على "الدرج الاسباني" في روما، تأجل في تموز الماضي بعد مقتل مصمم الازياء الايطالي الشهير جياني فرساتشي. امس كان العرض وكان فرساتشي في البال وفي الاهداء الذي حمل اسمه.

وكانت عارضات كثيرات وشهيرات. منهن ناعومي كامبل التي لم تستطع اخفاء دموعها وهي ترتدي ثوباً من تصميم فرساتشي.

وكن غالبهن حزينات.

صباح الخير أيها المريخ نحن في مدارك والاقامة طويلة



رسم هندسي للمركبة "مارس غلوبال سورفيير". (رويتر تيليفوتو)

المركبة "مارس غلوبال سورفيير" التي اطلقتها وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" في كانون الاول من العام الماضي، وصلت امس الى مدار المريخ باطلاق صاروخ فيها واختراق المدار بنجاح. وعلت الهتافات في مركز الوكالة في باسادينا من ولاية كاليفورنيا بعد ربع ساعة من انقطاع الاتصال بالمركبة وقت كانت تطلق الصاروخ الاخير فيها لتخترق المدار. وما ان عاد الاتصال تأكد للعلماء نجاح المركبة في وضع ذاتها في المدار الصحيح.

وستكون مهمتها مختلفة عن مهمة مركبة "باث فايندر" التي حطت على سطح المريخ في ٤ تموز الماضي وتحركت من داخلها مركبة آلية "سوجورنر" لدراسة الصخور المنتشرة والتربة والغبار المغناطيسي في مكان محدد. اما المركبة "مارس غلوبال سورفيير" فاعتمد في ايصالها الى مدار المريخ نظام علمي آخر غير ما في "باث فايندر" كي تبقى في مدار المريخ وتجري مسحاً شاملاً للكوكب الاحمر، الجار الاقرب الى الارض. وستتولى المركبة وضع خريطة للمريخ ومسح تضاريسه ودراسة مجاله المغناطيسي وتحليل غلافه الجوي ومعرفة تكوين المعادن والصخور والجليد على سطحه وتوزيعها. وقال مدير المهمة غلين كونينغهام خلال مؤتمر صحافي في مركز باسادينا امس: "في وسعنا ان نقول للمريخ صباح الخير. نحن هنا للبقاء لفترة طويلة جداً". وان "المركبة على ما يرام" وانها "في المدار المنشود تماماً". وتقوم المركبة بدورة حول الكوكب كل ٤٥ ساعة. وستدور خلال الاشهر الاربعة المقبلة على ارتفاع ٣٧٨ كيلومتراً بفضل محركها وتقنية "الفرملة الديناميكية الهوائية" بخفض سرعتها والحد تدريجياً من الارتفاع الاقصى، لتصل الى ارتفاع ٣٥٠ كيلومتراً.

ومع نجاح مهمة "مارس غلوبال سورفيير" ومهمة "مارس باث فايندر"، تبدأ سلسلة لاستكشاف المريخ لاكثر من عشر على امل انزال رواد فضاء هناك في السنة ٢٠١٠ او ٢٠١٢.

(اب، و ص ف)

اليوم جنازة المتقشفة الناذرة نفسها للفقراء المقربون يستهجنون مقارنة تيريزا بديانا

امس اليوم الاخير للآلاف الذين رغبوا في القاء نظرة وداع على جثمان الام تيريزا المسجاة في كنيسة القديس توما في كالكوتا.

واليوم السبت مراسم جنازة رسمية رفيعة المستوى يحضرها وفود من عدد كبير من دول العالم وشخصيات عالمية. ولن يسمح لاكثر من ١٢ الفاً بدخول الملعب المسقوف الذي ستجري فيه المراسم الدينية ومعهم بطاقات. وسيكون على الآخرين ان يودعوا الجثمان على الطرق التي سيسلكها الموكب الجنائزي. وتردد ان منظمي الجنازة قد يطيلون المسافة بين الكنيسة والملعب ليتمكن اكثر من مليون شخص يتوقع مشاركتهم من وداع الراهبة التي عاشت حياتها بالتقشف والبساطة فرفعتها الهند الى اعلى مراتب التكريم في مماتها.

والتقشف الذي عاشته الراهبة الجليلة، وحياة العطاء الطويلة، ولا يمكن مقارنتهما بما بلغته الاميرة ديانا في السنتين الاخيرتين من حياتها الباذخة، اثارا كثيرين حتى استهجان حصول هذه المقارنة بين المرأتين.

قالت سونيتا كومار التي كانت من اقرب المقربين الى الام تيريزا: "نذرت الام تيريزا حياتها كاملة لمساعدة الفقراء. توفي ثلاثة آلاف بين ذراعيها. اما نشاطات ديانا في مجال اعمال الخير فانحصرت في السنتين الاخيرتين من حياتها". واضافت: "انا لا اقلل من شأنها الا انها عاشت ٣٦ عاماً (...) ومن السخف اجراء مقارنة بين الاثنتين ووضعها على المستوى نفسه. ببساطة لا يمكن اجراء مقارنة بينهما".

وتابعت كومار التي تعتبر المتحدثة باسم "مرسلات المحبة" والمعروفة بصراحتها "ان موتهما في الفترة نفسها لا يعني بالضرورة انهما متشابهتان. الامر ليس كذلك على الاطلاق". وكانت الاميرة ديانا المعروفة بجمالها واناقتها شاركت اخيراً في العديد من المشاريع الخيرية وشنت حملة ضد انتشار الالغام المضادة للافراد قبل وفاتها المأسوية. اما الام تيريزا فهي راهبة متقشفة عجوز لا يتجاوز طولها ١,٥٤ متراً نذرت نفسها طوال الخمسين الاخيرة لخدمة الفقراء ومرضى السل والبرص والايدز في الهند خاصة، وفي العالم اجمع في شكل عام. توفيت في الخامس من الشهر الجاري في منزلها في كالكوتا بازمة قلبية. وانتقدت كومار وسائل الاعلام الهندية التي ربطت ايضاً بين الشخصيتين. وكانت مجلة "انديا توداي" نشرت على غلافها صورتين للام تيريزا والاميرة ديانا مع تعليق "اسطورتا العصر".

واعتبرت طبيبة القلب الاميركية باتريسيا اوبايل التي عالجت الام تيريزا طويلاً ان لا رابط على الاطلاق بين الاثنتين "فواحدة كانت تعيش في القصور واخرى تعيش في بيوت الصفيح".

وقالت الراهبة الايرلندية برناردين التي عملت والام تيريزا منذ عام ١٩٤٩ "ان الام تيريزا وديانا على طرفي نقيض" مضيفة "ان مساعدة الفقراء كانت حلم حياة الام تيريزا بينما النشاطات الانسانية احد احلام ديانا الكثيرة".

التقت الاثنتان اربع مرات كانت الاخيرة في حزيران الماضي في نيويورك. وقالت كومار ان وسائل الاعلام ارادت اعطاء الانطباع بانهما كانتا مقربتين احداهما من الاخرى الا ان "الام تيريزا لم تكن على علاقة ودية بديانا". واضافت "بالطبع صلّت لديانا بعد الحادث المأسوي (...) وهذا ما تفعله للجميع عادة".

(اب، و ص ف)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣، جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
الادارة العامة:
غسان وجبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جواد الزين
منديات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت/ لبنان
email: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس • عكار • صيدا • النبطية • صور • جزين • الشوف • عاليه • زحلة • بعلبك
المكاتب الدولية: • القاهرة • دمشق • عمان
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الاعلانات: المؤسسة العالمية للتوزيع الصحفي ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان –
copinfo@annahar.com.lb